

# مهرجان الكرازة المرقسية



## "الربُّ نورِي وَخَلَّاصِي"

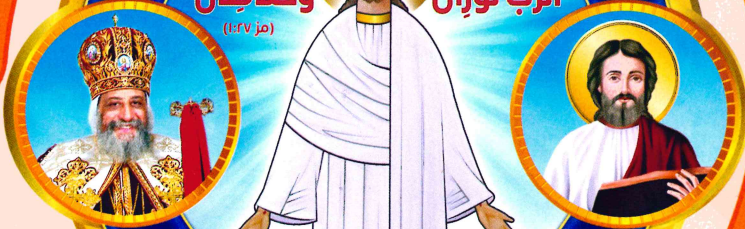
(مز ٢٧: ١)

# 20 24

مهرجان الكرازة المرقسية

"الربُّ نورِي وَخَلَّاصِي"

(مز ٢٧: ١)



# الخريجون

## المسابقات

الدراسية - البحوث - الألحان والتسبحة  
اللغة القبطية - الأنشطة الكنسية - الأدبية  
الثقافية - الفنون التشكيلية - الكمبيوتر  
الإعلامية - الابتكارات الهندسية والعلمية  
قلب واحد - الرياضية





مهرجان الكرازة المرقسية



٢٠٢٤

الرب

نُورِي وَخَلَّاصِي

(مز ١:٢٧)

### شعار مهرجان الكرازة المرقسية

إهنا الأزلي الأبدى هو الواحد في ثلاث  
ضابط الكل الابن الكلمة الفادي الرب القدوس  
جيل ورا جيل نشهد لإهنا كل خليقته ترنم ليه  
عن قدرته وعجابه بتحكي كل الكون من صنع إيديه  
وكلامه سراج لحياتنا ووعوده سر سلامنا  
علي آياته نوزن أفكارنا نتاجر نربح بالوزنة  
كنيستنا شهود وأباء سابوا جهادهم لينا تراث  
تعاليم.. أسرار وحياة كنيستتي فريدة ولها أساس  
إيمانى وعقيدتي أساسى تسليم واحد مجد ميراثى

الرب نورى وخلصى

تأليف كلمات الشعار:

عمل مشترك بين:

١- جورج فايز (نجع حمادى) ٢- عماد صبرى (منفلوط)

٣- ملاك ميخائيل (شبين القناطر) ٤- هانى ميخائيل (أمريكا)

تلحين الشعار: أمير عطية تادرس - وسط الجيزة

توزيع: مينا ميلاد - سوهاج



# أولاً: المسابقة الدراسية

الموضوع الدراسي الأساسى

مقرر على كل المشتركين في جميع المسابقات

## ١ "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" (مز ١٢٧)

- هذا هو شعار مهرجان الكرازة المرقسية عام (٢٠٢٤) إن شاء الله، وهو أول آية من مزمو ٢٧ لمعلمنا داود النبي، وقت أن كان في زمن الضيق، مطارداً من شاول الملك، فقد جلب الرب نُورًا إلى حياة داود. فلم ييأس في الظلمة، إذ امتلأته حياته بحضور الرب، ولهذا امتلأت حياته بالنور والرجاء.
- وجلب الرب خلاصًا إلى حياة داود، فقد أنقذه الرب عدة مرات.
- فإن من كان الرب نورًا له سوف يرى قوة الله وخلص الله، من الخوف وأحزان هذا العالم، وهمومه، وكذلك من الخطية.
- وهذا المزمور هو إعلان عن الله لأنه نورنا، وخلصنا، وحصن حياتنا بصفة شخصية... فيه يخلص المؤمن من أعدائه الروحيين، فتستنير بصيرته الداخلية لمعاينة الأمجاد السماوية، فهو - إذن - بمثابة مزمور ثقة وانتصار، حيث الرب نورنا وخلصنا.

☆☆☆ وهذه هي المحاور الرئيسية لشعار هذا العام

- ١- الرب: ٢- الرب نورى. ٣- الرب خلاصى.

## أولاً: من هو الرب؟

نحن نؤمن بإله واحد مثلث الأقانيم: الآب، والابن، والروح القدس.. بمعنى أن: الآب هو الله.. والابن هو الله.. والروح القدس هو الله.. ليس ثلاثة آلهة.. بل إله واحد.. وهذا هو إيماننا بالثالوث القدوس. فقد أعلن لنا الله أنه إله واحد مثلث الأقانيم في الكتاب المقدس بعهديه (تث ٦: ٤، ١ يو ٧: ٥).. أي أن الآب والابن والروح القدس متساوون في الجوهر.. لكن: الآب غير الابن غير الروح القدس... كل أقنوم له صفة (خاصية) يتميز بها عن الأقنوم الآخر، أي أنهم (مختلفون من حيث الخواص الأقتنومية).

فالآب = هو الأصل أو ينبوع - والابن = هو المولود من الآب - والروح القدس = هو المنبثق من الآب.

هذه الحقائق الإيمانية هي تعاليم كنيستنا القبطية الأرثوذكسية عن الثالوث القدوس، والقادر أن يمنحنا نعمة فنكون مستعدين لمجاوبة كل من يسألنا عن سبب الرجاء الذى فينا.

- "اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبْرٌ" (يو ١: ١٨)، فقد قال الكتاب: "عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ!!" (١٦: ٣). فإن كان البعض يؤمنون بالله الكائن في السماء - وهذا حسن وحق - وإن كان البعض الآخر يرفضون وجود الله، أو ينكرونه من الأساس، بسبب ظلمة وضعف قلوبهم المسكينة!! فإن إيماننا أن التجسد يكون هو الحل لكل مشاكل الإنسان، إذ بالتجسد نزل الله القدير المحب، والمعلم الحكيم، لينير الطريق للإنسان ويخلصه، حيث يغسله من طين الخطيئة، ويصعد به إلى الخلود السماوي. فدعنا نعرف من هو الله؟

## ١- الله أزلي أبدي (سرمدى):

الله ليس له بداية وليس له نهاية فهو أزلي أبدي (سرمدى) "مِن قَبْلِ أَنْ تُوَلَّدَ الْجِبَالُ، أَوْ أُبْدَتْ الْأَرْضُ وَالْمَسْكُونَةُ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ" (مز ٩٠: ٢)..

فالله وحده الأزلي الذى لا بداية له، وأبدي لا نهاية له، فلا يوجد كائن آخر أزلي أبدي، لأن كل الكائنات لها بداية ولها نهاية. وبدايتها هى يوم خلقت، يوم وجدت، يوم ولدت.. وقبل ذلك لم يكن أى من تلك المخلوقات موجوداً. كل هذا الكون مخلوق، بما فيه، وله بداية وله نهاية أيضاً، فلا شئ فيه يتصف بالأزلية.. أما الله فهو يختلف عن ذلك "مُنْذُ الْأَزَلِ مُسِحْتُ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمْرٌ.. مِنْ قَبْلِ أَنْ تَفْرَرَتِ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِثْتُ" (أم ٨: ٢٣-٢٥)، فالله لم تكن له بداية في الزمن ولن تكون له نهاية.. حاشا لله!! فهو أبدي "أَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ" (مز ١٠٢: ٢٧).

## ٢- الله الخالق:

هو وحده قد خلق كل شئ. وعبارة (خلق) تعنى أنه أوجد من العدم، أى من لا شئ.. فالله هو الذى خلق الكون كله بكلمة فيه: "كن فيكن"، والله لم يخلق فقط المادة وكل ما هو مادى، إنما خلق أيضاً الروح والعقل. وخلق الملائكة وهم أرواح. لقد خلق الله الحياة.. وكخالق يمكنه وحده أيضاً أن يسحب هذه الروح التى منحها للحياة. فهو الذى بيده الحياة والموت..

وهو أيضاً الذى خلق الطبيعة، ف"فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ" (تك ١: ١).. وبإمكانه أن يفنيها.. - فهنا الحديث عن بداية الخليقة: خلق الأرض، والجلد، والشمس، والقمر، والنجوم، والنبات، والحيوان، والإنسان. هذا كله حدث في الزمن، حينما خلق الله السموات والأرض وما عليها.. ومن ينكر وجود الله فهو معصوم العينين لا يبصر.

## ٣- الله واجب الوجود:

من صفات الله وحده أنه واجب الوجود، أى أن الضرورة تحتم وجوده. ذلك أن كل الموجودات تحتم وجود كائن أعلى كلى القدرة، فهو الذى أوجدها، وهو السبب الأصلي لإيجاد جميع الموجودات. ولا يوجد كائن غير الله، يمكن وصفه بأنه واجب الوجود "لَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ" (يو ٥: ٢٦).

## ٤- الله غير المحدود وقدرته غير محدودة:

الله غير محدود من جهة المكان أو الزمان: فهو موجود في كل مكان وزمان، في السماء، وعلى الأرض، وما بينهما. ولا يخلو منه مكان، ولا يسعه مكان، ولا يحده مكان، هو دائم الحضور في كل موضع "الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ" (أف ١: ٢٣).. وعلى مر الأزمان وما بعدها.. فهو غير محدود في كل شيء، وقادر على كل شيء، وقدرته غير محدودة، ولا يشاركه أحد في هذه الصفة من البشر ولا الملائكة "قَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ" (تك ٤٨: ٣).

## ٥- الله العارف بكل شيء:

فالله هو الوحيد الذي يعرف كل شيء عن كل شيء. في كل زمان وفي أي مكان، وهو أيضًا الذي يعرف الأمور قبل كونها، أي أنه يعرف المستقبل، ويعرف الغيب، وكل بواطن الأمور. يعرف الماضي والحاضر والمستقبل، وكل ذلك كائن أمامه في نفس الوقت. يعرف الخفيات والظواهرات. فهو يعرف معرفة كاملة شاملة، معرفة يقينية ثابتة "وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكشُوفٌ لِعَيْنَيْ ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا" (عب ٤: ١٣).

## ٦- الله ضابط الكل:

فلا يمكن أن يحدث أمر ما في الكون كبيرًا كان أو صغيرًا إلا بإذن الله، وسماح منه، فكل ما يجري في الكون بتدبير إلهي "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ" (مت ١٠: ٣٠).

## ٧- الله لا يتغير:

إن موازين الله ثابتة كما هي لا تتغير "الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانٍ" (يع ١: ١٧). فالله لا يتغير مطلقًا. لا يزداد لأنه لا توجد زيادة يصل إليها لأنه لا نهائي، إذ هو كامل في كل شيء. ولا ينقص في أي شيء لأن النقص لا يتفق مع لاهوته. وهو لا يتغير لأنه لا يوجد وضع أفضل مما هو فيه لكي يتغير إليه.

## ٨- الله كلي القداسة:

قداسة الله: هي "عصمته"، أي عدم إمكانية الخطأ، وهي قداسة مطلقة، وغير محدودة.. وكلمة "عصمة" بالإنجليزية تشرح نفسها بنفسها فهي (Infallibility = عصمة) وهي كلمة من ٣ مقاطع: In = للنفي، fall = يسقط، ability = إمكانية.. أي "عدم إمكانية السقوط".. أي العصمة الكاملة، والقداسة غير المحدودة والمطلقة. وهي غير موجودة إلا في الله وحده، لأنه "لَيْسَ قُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ" (صم ٢: ٢)، فهي من أهم الأدلة على أن السيد المسيح هو اللوغوس.. الله "الكلمة" ظاهرًا في الجسد، لأنه "كَمْ يَعْرِفُ خَطِيئَةَ" (كو ٢: ٢١)، وقد تحدى اليهود قائلاً: "مَنْ مِنْكُمْ يَبْكُتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟" (يو ٨: ٤٦).

## ٩- الله المتجسد لأجل فداننا:

يتصور البعض أن التجسد شيء غير مقبول يمكن أن ننسبه إلى الله، ولكن الحقيقة أن التجسد:

١- لا يتعارض مع قداسة الله. ٢- ولا يتعارض مع قدرة الله.

٣- ولا يتعارض مع حكمة الله. ٤- ولا يتعارض مع كرامة الله.

بل أن التجسد هو تحقيق لوعده الله بالخلاص، الذي تنبأ عنه الآباء في العهد القديم، والذي وعدنا به الله بمجيئ الفادي: "يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعُذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ" (إش ٧: ١٤)، "لَأَنَّهُ يُؤَلِّدُ لَنَا وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَّاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيئًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ" (إش ٩: ٦)..

إذ كان لابد من فادي.. وأن تجتمع في هذا الفادي المواصفات التالية:

- ١- أن يكون إنسانًا.. ليمثل الإنسانية الساقطة. ٢- أن يموت.. لأن أجرة الخطية موت.
- ٣- أن يكون غير محدود.. لأن خطيئة آدم غير محدودة، إذ هي موجهة إلى الله غير المحدود، والفادي المطلوب يجب أن يكون غير محدود، ليكفر عن خطايا البشرية كلها عبر كل الدهور.
- ٤- أن يكون بلا خطية.. لأن فاقد الشيء لا يعطيه.
- ٥- أن يكون خالقًا.. ليستطيع تجديد خلقه الإنسان.

والوحيد الذي يمكن أن تجتمع فيه كل هذه المواصفات هو الله: الذي يمكنه أن يتجسد في صورة إنسان قابل للموت، وهو غير المحدود، القدوس الذي بلا خطية، والخالق القادر على تجديد الإنسان، وإعادةه إلى صورته الأولى..

## ١٠- الله الحي الذي لا يموت :

إذ أنه هو الحياة.. فهل الحياة تموت؟! وهل مانح الحياة يموت؟!.. حاشا!.. فهو القائل: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَكَلَّمَ مَاتَ فَسَيَحْيَا" (يو ١١: ٢٥)، وبعد موته عنا بالجسد، وفدائه لنا بالصليب، أقام نفسه بنفسه، وقام ولم يموت، ولن يموت إلى الأبد، فهو الله "الْحَيُّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ" (رؤ ٤: ٩، ٦: ١٠، ٧: ١٥).

## ١١- الله الساكن فينا :

عمانوئيل = الله معنا. المسيحية = الله فينا.

- هذه النقلة الجبارة من الإله العالی، الساكن في علياء سمائه، والذي تنازل إلينا في صورة "عمانوئيل" فأصبح الله المتنازل، الكائن معنا "الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلهِ. لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ" (في ٢: ٦-٧)، فجاءت بعدها نقلة أخرى، إذ صار عمانوئيل ساكنًا فينا!! وهذا هو جوهر المسيحية!! إذ صار روح الله ساكنًا فينا، وصرنا نحن هياكل مقدسة يسكنها الروح القدس "الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ" (كو ١: ٢٧).

## ثانيًا: الرب نورى

### ١- الله هو النور الحقيقي ومصدره:

"الله هو نور.. وساكن في النور.. وتسبحه ملائكة النور.. النور أشرق من مريم.. (القطعة التاسعة من ثيوطوكية يوم الاثنين). فالله هو النور وخالق ومصدر النور:

أ- الله هو نور: فهو الذي قال: "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعُنِي فَلَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ" (يو ٨: ١٢).

- "وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَكَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ التَّيَّةُ" (يو ١: ٥).  
- وفي سفر الرؤيا يقال عن السيد المسيح عندما ظهر للقديس يوحنا الحبيب: "وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ  
تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا" (رؤ ١: ١٦).

- في قطع صلاة باكر نقول: "أَيْهَا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُضِيءُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ آتٍ إِلَى الْعَالَمِ..  
عندما دَخَلَ إِلَيْنَا وَقَتَّ الصَّبَاحِ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهِنَا النُّورُ الْحَقِيقِيُّ فلتشرق فينا...".

- بل أن الله هو أبو الأنوار ومصدرها (يع ١: ١٧)، و"سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنِي مِنْهُ" (١ق ١: ١٦:٦).  
ب- **الله مصدر النور:** فهو الذي خلقه حين قال: "لِيَكُنْ نُورٌ، فَكَانَ نُورٌ وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ.  
وَقَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ" (تك ١: ٣-٤). وهذه هي أول أعمال الله لأجل الإنسان، حيث به  
يقدر أن يرى، ويدرك، ويتمتع بما يقدمه له الحب الإلهي... وتعلمنا الكنيسة أن نسير في هذا  
النور الإلهي من خلال...

## ٢- تعليم الكتاب المقدس :

فكتابنا المقدس بعهديه هو كلام الله، وصاياہ ووعوده، وقد كُتِبَ بوحي من الروح القدس، وهو  
دستور حياتنا.. تسلمناه بالتقليد.. فنحفظه ونحيا بوصاياہ فإن:

- "وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ" (مز ١٩: ٨).

- "سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي" (مز ١٠٥: ٢١٩).

- "لَأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ وَالشَّرِيعَةُ نُورٌ" (أم ٢٣: ٦).

فنستطيع أن نميز الغث والسمين.. وقد أوصانا السيد المسيح:

- "فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ" (مت ١٦: ٥).

- "فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِكَيْ لَا يُدْرِكْكُمْ الظُّلَامُ" (يو ١٢: ٣٥).

## ٣- الكنيسة وليتورجياتها :

أ- الكنيسة هي منارة طقسية روحانية: تشبه السماء في نجومها وفي ملائكتها، فهي دائماً تكون  
منارة بأنوار كثيرة، مثل السماء على الأرض، إشارة إلى حضور الله الساكن في النور، وهي إشارة إلى  
مجد الكنيسة وبهاءها، أم تكن تضاء المنارة دائماً في خيمة الاجتماع.. لذلك تضاء الكنيسة،  
ولاسيما عند قراءة فصول الكتب الإلهية. لأننا لا يمكن أن ننصو السماء مظلمة. فهي "مَسْكُنٌ  
اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا" (رؤ ٣: ٢١).  
ويظهر ذلك في الصلوات الليتورجية:

ب- في صلوات المعمودية (سر الاستنارة).. إذ قد اعتمدنا فقد استترنا، وإذ قد استترنا نكون قد صرنا  
أولاداً لله، وإذ صرنا أولاداً نكون قد تكاملنا...

- ويطلب الأب الكاهن لأجل المعمدين: "ادع عبيدك إلى نورك الطاهر" - "افتح أعين قلوبهم  
ليستضيئوا بضياء إنجيل ملكوتك" - "اجعلهم.. أواني طاهرة، أبناء للنور".

ج- وفي صلوات القسمة في القداس الإلهي.. نصلي: "اللهم والد النور، ورئيس الحياة... الذي أصعدنا من  
العمق إلى النور... الذي جعل ظلمة الضلالة التي فينا تضئ من قبل إتيان ابنك الوحيد بالجسد".

- "أنت هو الله الرحوم.. الذى أضاء لنا نحن الخطاة".

- "يا من فتح أعين العميان افتح عيون قلوبنا..".

د- وفي صلوات الأجيبة: في تحليل صلاة باكر نطلب: "أَنْزِرْ عَقُولَنَا وَقُلُوبَنَا وَأَفْهَامَنَا يَا سَيِّدَ الْكُلِّ.. لِيُشْرِقَ لَنَا نُورٌ وَجِهَكَ، وَلِيُضِيَّ عَلَيْنَا نُورُ عِلْمِكَ الْإِلَهِيِّ. وَاجْعَلْنَا يَا سَيِّدَنَا أَنْ نَكُونَ بَنَى الثُّورِ وَبَنَى النَّهَارِ، لِكِي نَجُوزَ هَذَا الْيَوْمَ بِرٍ وَطَهَارَةٍ وَتَدْبِيرٍ حَسَنِ".

- وفي تحليل نصف الليل نطلب: "أَنْزِرْ عَقُولَنَا لِنَفْهَمَ أَقْوَالَكَ الْمُحِبِّيَّةِ، وَأَنْهَضْنَا مِنْ ظِلْمَةِ الْخَطِيئَةِ الْقَاتِلَةِ لِلنَّفْسِ".

هـ- وتاريخ الكنيسة المجيد: عبر العصور هو أيضًا نور لنا على الطريق، بتراث الآباء من قوانين وقرارات ونتائج وضعها المجمع المسكونية، والتي لا يمكن تغييرها أو تجاهلها.. كما أن حياة وأقوال آباء الكنيسة العظام وتفسيراتهم للكتاب المقدس، هي أنوار على الطريق، والسبيل إلى بلوغ الأبدية. لذا تجاهد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في حفظ وديعة الإيمان المستقيم، والتعليم السليم، وعقيدتنا الراسخة، كما تسلمناها من هؤلاء الآباء العظام أمثال: القديس البابا أثناسيوس الرسولي، والقديس كيرلس الكبير، والقديس ديسقوروس وغيرهم.. إلخ.

## ٤- نور حياة القديسين :

- السيد المسيح جاء ليضيء للعالم، وجعل تلاميذه يعكسون نوره كما يعكس القمر نور الشمس..

وأوصانا بحياة القداسة: "كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي - أَنَا قُدُوسٌ" (بط ١: ١٦)، فامتلت الكنيسة بالقديسين الذين صاروا نورًا لنا، نستمتع إلى سيرهم بكتاب السنكسار يوميًا..

- ففى أسبوع الآلام عندما تنتهى من قراءة أى فصل من أقوال أحد الآباء نقول: "فلنختم عظة أباينا القديس (فلان) الذى أثار عقولنا بتعاليمه النافعة"، لذلك نحن نسير على خطاهم، حسب الوصية: "انظُرُوا إِلَى نِهَآيَةِ سَيْرِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ" (عب ١٣: ٧).

## ٥- حياة الأبرار نور:

فأول ما يقال في التسبحة: "قوموا يا بنى النور لنسبح رب القوات". لأنكم "كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً، وَأَمَّا الْآنَ فَتُورٌ فِي الرَّبِّ. اسْلُكُوا كَأَوْلَادِ نُورٍ" (أف ٥: ٨).

رمزًا للإشعاع الذى يصدر عن المؤمن في كلماته، وسكناته، وحركاته، وسلوكياته، وكافة نشاطاته، إذ يشرق من خلالها جميعًا نور المسيح الساكن فيه، فيهزم فلول الظلمة، ويهدى خطوات مَنْ حوله من البشر.

## ٦- نور الحياة الأبدية:

وإن كان أول الكتاب المقدس يتكلم عن خلقه الله فى اليوم الأول. فأخر الكتاب المقدس أيضًا يتكلم عن أورشليم السماوية المنيرة التى يقول فيها: "مَجْدَ اللَّهِ قَدْ أَنَارَهَا، وَالْعُرُوفُ سَرَّاجَهَا" (رؤ ٢١: ٢٣)، وفى القيامة سوف يقوم الأبرار بأجسام: نورانية، روحانية، سمائية، مقدسة إلى حياة أبدية مع الرب يسوع والقديسين.

فلنكن النور المشع فى العالم، والذى هو بالضرورة:

أ- إشراق وانعكاس لنور المسيح علينا: كما ينعكس نور الشمس على القمر.

ب- سَكَنِي واستقرار نور الله داخلنا، لذلك شبه السيد المسيح عروسه بالشمس الطاهرة (نش ١٠:٦).

فلنشكر الرب، الذي جعلنا نورًا للعالم، إذ سكن فينا، وهو يشع من خلالنا بصورته الإلهية. وقادر أن ينير حياتنا من الداخل ومن الخارج، ويقود طريقنا إلى الملكوت.

## الثالث: الرب خلاص

### ١- ما معنى "الخلاص"؟

الخلاص في مفهومنا القبطي الأرثوذكسي مرتكز على الكتاب المقدس والآباء:

- الخلاص بالإنجليزية Salvation من كلمة "Save"، (ومعناها يخلص)..  
- لقد أخطأ الإنسان وتعدى الوصية، وكانت عقوبة الخطية والموت، فحكم عليه هو وبنيه (البشرية كلها) بالموت، كما فسدت طبيعته كنتيجة لفعل الخطية فيها. وأصبح الإنسان في حاجة ماسة لمخلص يخلصه من هذا كله ليعود مرة أخرى إلى الفردوس للسكنى مع الله.

- وهذا الخلاص عملية تستمر طول العمر، تبدأ في الكنيسة من خلال: ممارسة الأسرار الكنسية اللازمة للخلاص: المعمودية، والميرون، والإفخارستيا، وتكتمل بالتوبة والاعتراف، وتختتم بتغيير الجسد إلى جسد روحاني سماوي!! لهذا فنحن نرفض عبارة "خلصت" وفكرة "الخلاص في لحظة"، لا حبًا في الجدل العقيدى، بل فهمًا لأبعاد "عملية" الخلاص.

يقول قداسة البابا شنودة الثالث في كتاب "بدعة الخلاص في لحظة": أنت يا أخى كنت في صلب آدم حينما أخطأ، وحينما عوقب، ودخل الموت إليه، فورثت عنه كل هذا، وتلقيت معه حكم الموت كجزء منه، ودخلت الخطية إلى طبيعتك، ففقدت صورتك الإلهية، وأصبحت في حاجة إلى الخلاص من هذه الخطية الأصلية الجديدة، ومن كل نتائجها، وعقوبتها هذه، التى قال عنها معلمنا بولس الرسول: "فَإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا بِرَّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهَيْبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ" (رو ١٨:٥).

فنحن في حاجة إلى السيد المسيح الذى:

- ١- يخلصنا من الخطية الأصلية الجديدة: التى ورثناها من أبينا آدم وأما حواء.
- ٢- ويخلصنا من فساد طبيعتنا البشرية: التى أصبحت تميل إلى فعل الخطية، بعد السقوط.
- ٣- ويخلصنا من الموت الرباعى: أ- الموت الجسدى: بالقيامة من الأموات.  
ب- الموت الروحى: حينما ندخل إلى عشرة معه ويسكن فينا.  
ج- الموت الأبدى: حينما نصير أولاده وشركاء طبيعته الإلهية.  
د- الموت الأبدى: بالدخول إلى ملكوت السموات.
- ٤- ويخلصنا من الخطايا الفعلية: التى تسيطر علينا بسبب كثرة السقوط فيها: خطايا الفكر، والحواس، والمشاعر، والجسد، والعلاقات... إلخ.

٥- ويخلصنا من أحزان وأتاعاب هذا العالم: بعمل روحه القدس الساكن فينا، إذ وعدنا: "فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضَيْقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ" (يو ١٦: ٣٣).

٦- ويخلصنا من جسد الضعف: الذي لا يكف عن السقوط حتى النفس الأخير، إلى أن يتغير - بقوة القيامة - إلى جسد نوراني ممجّد.

٧- ويخلصنا من حروب الشياطين: وغواية عدو الخير، الذي لا يريد إلا هلاكنا ونحن نثق أن "إِلَهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا" (رو ١٦: ٢٠).

## ٢- ركائز الخلاص (كيف نخلص؟):

- بميلاد السيد المسيح ولد المخلص.. بل ولد الخلاص.. فالرب يسوع هو الفادي، وهو الفدية في آن واحد.  
- فلا خلاص دون فداء.. ولا فداء دون تجسد.. ولا تجسد دون ميلاد!!

السيد المسيح قدم خلاص يكفى لجميع الخطاة، في جميع أنحاء العالم.. لكل العصور.. ولكن لم يخلص الكل، بل كل من آمن به خلص، إنما قبول الخلاص بشروط معينة وهي:

١- الإيمان بالسيد المسيح المخلص الوحيد: لذلك قال معلمنا بطرس الرسول: "لَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ" (أع ٤: ١٢). "لِكِي لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْآبَدِيَّةُ" (يو ٣: ١٦).

وفي البشارة بميلاد السيد المسيح: قيل: أنه "سَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ" (مت ١: ٢١)، ولما بشرت الملائكة به بشرت بأنه يولد لكم "مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ" (لو ٢: ١١)... إذن المسيح هو المخلص، ولا خلاص لأحد بغير الإيمان بالمسيح المخلص.

فلا خلاص من خطايانا لمجرد الإيمان بوجود الله فقط، فحتى أختاتون كان يؤمن بوجود الله. ولكن الخلاص يتم حين نؤمن أن إلهنا العظيم تجسد في شكل إنسان، من القديسة مريم العذراء، وُصِّلَ على الصليب.. مات وقام من أجل خلاصنا.. ثم صعد بجسده النوراني إلى السماء.. وأرسل لنا المعزى الروح القدس.. وأسس لنا الكنيسة المقدسة.. ووضع فيها الأسرار الخلاصية.. التي بدونها لا خلاص للإنسان.

وواضح أن الإيمان بالسيد المسيح جوهرى للخلاص، كما في قول الرب: "لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَّلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكِي لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْآبَدِيَّةُ" (يو ٣: ١٦).

وقال أيضًا: "مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَّصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ" (مر ١٦: ١٦)، "مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟" (١ يو ٥: ٥).

٣- ممارسة الأسرار المقدسة: لأن الكتاب المقدس يعلمنا عن أهمية الأسرار للخلاص:

١- سر المعمودية: "إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ" (يو ٣: ٥). "مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَّصَ" (مر ١٦: ١٦).

٢- سر الميرون: "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ" (١ يو ٢: ٢٠)، لكي نكون هياكل مقدسة يسكنها روح الله.

٣- سر التوبة والاعتراف: "إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ" (لو ١٣: ٣-٥).

٤- سر تناول: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي، يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦: ٥٦). فالأسرار الأربع السابقة هي اللازمة للخلاص.

٥- سر مسحة المرضى: "أَمْرِيضُ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ؛ فَيَصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدَهْنُوهُ بِزَيْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَصَلَاةِ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يَاقِيْمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ" (يع ٥: ١٤-١٥).

٦- سر الزيجة: الزواج المقدس هو اتحاد بين رجل واحد وامرأة واحدة (كما أرادها الرب) بطهر ونقاوة مدى الحياة، بهدف تأسيس عائلة، وهو سر مقدس حيث يحصل الروح القدس على العروسين (رجل + امرأة)، ويوحدهما فيصيران قلبًا واحدًا وجسدًا واحدًا، فمنذ البدء خلق الله حواء لآدم "مُعِينًا نَظِيرُهُ" (تك ٢: ١٨).

- ويقول الكتاب المقدس عن سر الزيجة: "هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ" (أف ٥: ٣٢). وكنيستنا علمتنا حياة الطهارة، لذلك نرفض ما يسمى "بالزواج المثلث" المخالف للكتاب المقدس.

٧- سر الكهنوت: الكهنة هم خدام سر الخلاص، تقيمهم الكنيسة ليقوموا بالرعاية، والتعليم، وممارسة الأسرار المقدسة.

- "فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْقُفُّ... صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ" (١١: ٢: ٣).

- "لَا حِظُّ نَفْسِكَ وَالتَّعْلِيمِ وَدَاوِمٌ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا تَخْلُصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا" (١١: ١٦: ٤).

- "هَكَذَا فَلْيُخَسِبْنَا الْإِنْسَانُ كَخُدَامِ الْمَسِيحِ، وَوَكَلَاءِ سَرَائِرِ اللَّهِ" (١ كو ٤: ١).

### ٣- الأعمال الصالحة :

- "أَنَّ الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟" (يع ٢: ٢٠). "أَرَبِي إِيمَانُكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أَرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي" (يع ٢: ١٨).

- "لِأَنَّنا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسَلُكَ فِيهَا" (أف ٢: ١٠). فالأعمال الصالحة أساسية للخلاص، لأنها تبرهن على صدق الإيمان، وكثمرة من ثماره.

### E- تجلّي الجسد :

والمقصود بذلك أن أجسادنا التي نعيش بها على الأرض، لوئثتها الخطيئة، مما يجعلنا نخطئ من آن لآخر. فمع أن الإنسان المسيحي يجاهد أن لا يخطئ، إلا أنه - بسبب جسد الخطيئة الذي نعيش فيه - يضعف ويخطئ، لكنه يقوم سريعًا بالندم وبروح التوبة، وأمانة الاعتراف، ويقول للخطيئة: "لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي. إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ" (مي ٧: ٨).

فطالما نحن في جسد الخطيئة.. الجسد الكثيف القابل للسقوط، والمرض، والموت، فلن يكتمل خلاصنا بل لابد من خلع هذا الجسد الترابي، جسد الهوان والضعف، لنلبس الجسد النوراني، السماوي، الممجّد، غير القابل للمرض ولا للسقوط ولا للموت..

إذن نتخلص من جسد الخطيئة هذا في القيامة! أي عندما نقوم في المجد الثاني، إذ أننا سنقوم بأجساد جديدة: روحانية، نورانية، سمائية، ممجدة، تمامًا كجسد السيد المسيح الذي قام به من بين الأموات. وهذا ما نسميه "تجلي الجسد" (Transfiguration) حيث كلمة Trans = تغيير، و Figure = شكل.. أي أن شكل أجسادنا سيتغير إلى تلك الصورة النورانية والروحانية عينها... وهو الجسد الذي سنصعد به حينما يأتي السيد المسيح في المجد الثاني ليأخذنا على السحاب، فيقوم جميع المؤمنين به بأجساد نورانية.

- "فَإِنَّ سَيْرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخَلِّصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي سَيَعَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضَعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ" (في ٢٠:٣-٢١).

- "وَكَمَا لِبَشَا صُورَةَ (الجسد) التُّرَابِيِّ، سَتَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ (الجسد) السَّمَاوِيِّ" (كو ١٥:٤٩).

### هذه - إذن - هي الركائز الأربع للخلاص

- ١- الإيمان بالمسيح.. فلنحيا له مؤمنين بتجسده وفدائه لنا.
  - ٢- الأسرار المقدسة.. فلنمارسها بأمانة لتقدسنا. ٣- الأعمال الصالحة.. كدليل وثمر على صدق إيماننا.
  - ٤- تجلي الجسد.. وهذا ما يهبه الرب لنا في مجيئه الثاني.
- شكرًا لإلهنا الرب يسوع، نور حياتنا ومخلص نفوسنا ومانح القوة والرجاء والعزاء والسلام والثبات.. فلذا:
- لا نخاف من أي ضيقات مهما كانت.. فقد مرت بالكنيسة عبر التاريخ العديد من الحروب والتشكيكات، والانحرافات الإيمانية والعقائدية، وكل هذه اختفت وبقيت الكنيسة قوية، فريدة، وحيدة، ثابتة، نورًا للعالم، وشمسًا مشرقة، وجيشًا مرهبًا، ترتعب منه كل الشياطين، فإن "أَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا" (مت ١٦:١٨).
  - لا نخاف لأننا نتحد بالرب داخلنا: من خلال تناول من الأسرار المقدسة، فنثبت فيه وهو فينا، حينئذ نكون قد اكتسبنا نعمة الله الحافظة لنا، والتي تمنحنا السلام والاطمئنان، وتهزم فلول الشر، وتبني لنا الطريق.
  - لا نخاف إذ أننا أولاد الله: "لَأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ" (رو ٨:١٤). فهو يمنحنا بقوة صليبه النصر والغلبة، ولذا نفتخر به فهو قوة الله لخلاصنا (١ كو ١:١٨).
  - وهذا كان إيمان كل شهداء الكنيسة الأبرار على مر العصور، وما رآه العالم في مشهد استشهاد الـ ٢١ شهيدًا بليبيا.
  - لا نخاف لأن لنا رجاء في الحياة الأبدية: "مَنْ يَغْلِبْ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ" (رؤ ٣:٢١).
  - الرب يعطينا مهرجاناتًا مشبعا لأرواحنا، ومنميا لحياتنا الروحية، والممتلئة بالسلام، لنصير أغصانًا مثمرة في كرم الرب، ويشبع بالخير عمرنا، لنحيا له، ولنشهد لاسمه القدوس كل الأيام.

ولربنا المجد دائمًا أبدًا آمين،

## ٢ الرسالة الثانية إلى تيموثاوس

### ✦ مقدمة الرسالة :

- هذه الرسالة هي آخر ما كتبه معلمنا بولس الرسول من سجنه الأخير في روما، وقبل استشهاده مباشرة. قدم فيها كل ما في قلبه إلى تلميذه الحبيب تيموثاوس الذي كان أسقفًا على أفسس، ربما شعر بأنه لن يراه ثانية. وكان تيموثاوس أحب تلميذ لقلب بولس الرسول.

- كتبها الرسول حوالي سنة ٦٧م أو ٦٨م، وكان استشهاده سنة ٦٨م. وكان بولس في سجن روما. وقد سجن بولس في روما مرتين أيام نيرون: المرة الأولى سنة ٦٣م ثم أُطلق سراحه، أما هذه المرة فاستشهد فيها.

- في سجنه الأول كان يتوقع إطلاق سراحه (في ٢٤:١ + في ٢٤:٢ + فل ٢٢). أما هنا في سجنه الثاني فتوقع هو أن يستشهد (٢ تي ٤:٦).

- طلب الرسول هنا من تيموثاوس أن يحضر ومعه مار مرقس ليلتقى معهما في السجن قبل استشهاده. ولكنه خشى أن يستشهد قبل وصولهما، لهذا قدّم في هذه الرسالة وصايا أبوية وداعية يؤكد فيها ضرورة الجهاد، بروح القوة لا بروح اليأس، من أجل الحفاظ على الإيمان المستقيم، ومقاومة الهرطقات بحزم مع وداعة ومحبة.

- لأن الكنيسة كانت مقبلة على عصر استشهاده، لذلك شجع الرسول الكنيسة على احتمال الألم بغير تذمر أو شك. كما يكرر عبارة "لا تخجل"، فالضيق لا يقيد كلمة الإنجيل، بل يسند الكثيرين للعمل بلا خجل من صليب ربنا يسوع.

- هي رسالة يقدمها خادم منتصر، يودع عالمًا مملوءًا بالضيق، ويعلن إتمام جهاده وحفظه للودعية الإيمانية حتى النفس الأخير، منتظرًا الإكليل الأبدى.

- يكتب بولس لتيموثاوس هذه الرسالة الثانية لأنه وعده في رسالته الأولى أنه سيأتي له "رَاجِيًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ" (١ تي ٣:١٤). ولكنه لم يستطع بسبب إلقاء القبض عليه وسجنه في روما. فأرسل له هذه الرسالة ليواسيه.

### ✦ غرض الرسالة :

مِنَ الرَّسَائِلِ الرَّعَوِيَّةِ، أَى مُرْسَلَةٌ لِأَشْخَاصٍ لِتَرْتِيبِ أُمُورٍ خَاصَّةٍ بِالرَّعَايَةِ وَالخِدْمَةِ. وَقَدْ كَتَبَ الْقُدَيْسُ بُولُسُ الرَّسُولُ لَنَا أَرْبَعَ رَسَائِلَ رَعَوِيَّةٍ ضَمَنَ رَسَائِلُهُ الأَرْبَعِ عَشْرَةَ الَّتِي كَتَبَهَا: رَسَائِلَتَيْنِ إِلَى تَلْمِيذِهِ تِيمُوثَاوُسَ، وَرَسَالَةً إِلَى تَيْطُسَ، وَأُخْرَى إِلَى فُلِيمُونِ.

فَتَلِكِ الرَّسَائِلِ تَمَسُّ أُمُورًا رَعَوِيَّةً مِثْلَ: مَا هِيَ شُرُوطُ الأَسْقُفِّ وَالشَّمَّاسِ وَ... أَى تَرْتِيبِ أُمُورٍ كَنَسِيَّةٍ.

## ٢ الرسالة الثانية إلى تيموثاوس

### ✦ مقدمة الرسالة :

- هذه الرسالة هي آخر ما كتبه معلمنا بولس الرسول من سجنه الأخير في روما، وقبل استشهاده مباشرة. قدم فيها كل ما في قلبه إلى تلميذه الحبيب تيموثاوس الذي كان أسقفًا على أفسس، ربما شعر بأنه لن يراه ثانية. وكان تيموثاوس أحب تلميذ لقلب بولس الرسول.

- كتبها الرسول حوالي سنة ٦٧م أو ٦٨م، وكان استشهاده سنة ٦٨م. وكان بولس في سجن روما. وقد سجن بولس في روما مرتين أيام نيرون: المرة الأولى سنة ٦٣م ثم أُطلق سراحه، أما هذه المرة فاستشهد فيها.

- في سجنه الأول كان يتوقع إطلاق سراحه (في ٢٤:١ + في ٢٤:٢ + فل ٢٢). أما هنا في سجنه الثاني فتوقع هو أن يستشهد (٢ في ٦:٤).

- طلب الرسول هنا من تيموثاوس أن يحضر ومعه مار مرقس ليلتقى معهما في السجن قبل استشهاده. ولكنه خشى أن يستشهد قبل وصولهما، لهذا قدّم في هذه الرسالة وصايا أبوية وداعية يؤكد فيها ضرورة الجهاد، بروح القوة لا بروح اليأس، من أجل الحفاظ على الإيمان المستقيم، ومقاومة الهرطقات بحزم مع وداعة ومحبة.

- لأن الكنيسة كانت مقبلة على عصر استشهاده، لذلك شجع الرسول الكنيسة على احتمال الأم بغير تدمير أو شك. كما يكرر عبارة "لا تخجل"، فالضيق لا يقيد كلمة الإنجيل، بل يسند الكثيرين للعمل بلا خجل من صليب ربنا يسوع.

- هي رسالة يقدمها خادم منتصر، يودع عالمًا مملوءًا بالضيق، ويعلن إتمام جهاده وحفظه للوديعه الإيمانية حتى النفس الأخير، منتظرًا الإكليل الأبدى.

- يكتب بولس لتيموثاوس هذه الرسالة الثانية لأنه وعده في رسالته الأولى أنه سيأتي له "رَاجِيًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ" (١٤:٣). ولكنه لم يستطع بسبب إلقاء القبض عليه وسجنه في روما. فأرسل له هذه الرسالة ليواسيه.

### ✦ غرض الرسالة :

مِنَ الرَّسَائِلِ الرَّعَوِيَّةِ، أَي مُرْسَلَةٌ لِأَشْخَاصٍ لِتَرْتِيبِ أُمُورٍ خَاصَّةٍ بِالرَّعَايَةِ وَالخِدْمَةِ. وَقَدْ كَتَبَ الْقُدَيْسِ بُولُسُ الرَّسُولُ لَنَا أَرْبَعَ رَسَائِلَ رَّعَوِيَّةٍ ضَمَّنَ رَسَائِلَهُ الْأَرْبَعَ عَشْرَةَ الَّتِي كَتَبَهَا: رَسَالَتَيْنِ إِلَى تَلِيمِذِهِ تِيمُوثَاوَسَ، وَرَسَالَةً إِلَى تَيْطَسَ، وَأُخْرَى إِلَى فِيلِيمُونَ.

فتلك الرسائل خمس أمورًا رعوية مثل: ما هي شروط الأسقف والشَّماس و... أي ترتيب أمور كنسية.

## ✠ من هو تيموثاوس؟

"تيموثاوس" كلمة يونانية تعني "المكرم عند الله". كان أباه يونانيًا وأمه يهودية. تعرّف عليه بولس الرسول في رحلته الأولى في لسترة، وفي الرحلة الثانية تبثاه وأخذته وتلمذه، وأرسل بيده رسائل، ثم أقامه أسقفًا على مدينة أفسس.

بعض الصفات التي رآها بولس الرسول في تيموثاوس ونبّه إليها:

- ١- صغر سنّه: جعله يشعر أنّه لا يعرف كيف يخدم، وكيف يتحدث مع من هم أكبر منه سنًا، أو لا يعرف كيف يسلك في بعض المواقف.
- ٢- خجله: كان يخجل من إعلان إيمانه، خاصّة وسط الأمم، لأنّه كان أصلًا أمميًا فحين يعلن إيمانه وسطهم يكون أمرًا صعبًا وغير مقبول.
- ٣- أسقامه الكثيرة: كان مريضًا بمعدته، ونظره وسيره.
- ٤- شخصيته الإيقية الحساسة: كان رقيق جدًّا، ومربطًا بأسرته عاطفيًا. فحول معلمنا بولس الرسول نَقطَ ضعفه إلى قوّة: فقال له: "أسترك تلمذتك وسلمتك الإيمان، فتعلق بهم من أجل ما سلموك، وليس من أجل أشخاصهم".

## أولًا: الإصحاح الأول

### ١- الافتتاحية (١:١-٤):

في لحظات الصلابة تجلت روح قوة ربنا يسوع المسيح، حيث انكشف اهتمامه بكل البشرية، مقدمًا حياته فدية عن الجميع، طالبًا المغفرة حتى عن صالبيه، دون أن ينسى إعالة أمه القديسة العذراء مريم فسلمها لتلميذه القديس يوحنا الحبيب أمّا له، وقدمه ابنًا لها. إنها مشاعر الحب الفائقة التي تعلق الأمل، حتى مرارة الصليب. هكذا تشبّه الرسول بولس بمعلمه فحمل "روح القوة" الذي هو "روح المسيح"، الذي به (وهو يدرك أنه ينسكب سكينًا) لا يوصى تلميذه عن أمور خاصة بنفسه، ولا يحدثه عن سجنه وآلامه، إنما في قوة يتحدث عن اهتمامه به بعمق، قائلاً له: "إني أشكرك الله الذي أعبدته من أجدادي بضمير طاهر، كما أذكرك بلا انقطاع في طلباتي لئلا ونهازا. مشتاقًا أن أراك. ذاكرا دموعك لكي أمثلي قرحًا" (١:٣-٤).

هكذا تبرز روح القوة بحق في حياة المؤمنين، خلال اتساع قلبهم بالحب نحو إخوتهم وأولادهم الروحيين، فلا يفكرون، حتى في لحظات انتقالهم، فيما هو لأنفسهم بل فيما هو للغير، مظهرين كل حب وتعلق بهم، ليس فقط خلال العمل الظاهر وإنما أيضًا في الطلبات والصلاة المستمرة لدى الله. لعل الرسول بولس، وهو يكتب إلى تلميذه مذكّرًا إياه أنه نشأ في أحضان أم وجدة تقيتين، عاد بذاكرته إلى أجداده هو أيضًا، إذ يقول: "الذي أعبدته من أجدادي بضمير طاهر"، فهو إنسان لا ينكر الجميل. إن كان قد اضطهد كنيسة الله، وافتري عليها مجددًا على مسيحها، الأمر الذي كان يردده كثيرًا، لكنه لا يتجاهل بركة آبائه الذين سلّموا له الإيمان الحق إلى مجيء المسيح. يرى الرسول بولس بقلبي متسع في آبائه الجذور الصالحة لكرمة الله التي أثمرت في العهد الجديد بالمسيح يسوع.

+ ماذا يقصد الرسول بقوله: "بِضْمِيرٍ طَاهِرٍ"؟ حقًا كان الرسول مجددًا ومفتريًا، لكنه حتى في هذا لم يكن سيئ النية، إنما ظن أنه يخدم الله، مشتهيًا أن يعمل بضمير صالح طاهر. وقد صار له هذا الصلاح، أو تلك الطهارة، بالأكثر عندما التقى بالقدوس، وتمتع بالاتحاد معه في المسيح يسوع ربنا. لهذا بكل جرأة يقول: "إِنِّي بِكُلِّ ضَمِيرٍ صَالِحٍ قَدْ عِشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ" (أع ٢٣:١). كما يعلن أنه يدرّب نفسه كل يوم ليكون له ضمير بلا عثرة (أع ٢٤:١٦). يقصد الرسول بولس بهذا "الضمير" الحياة الداخلية التي تحمل انعكاسًا على تصرفاته الظاهرة.

أخيرًا، فإن الرسول بروح القوة، المعلنة خلال الحب، يكشف عن شوقه العميق أن يراه، وكما قلت قبلاً إنه يرى في المشاعر الإنسانية الرقيقة تقديسًا، فلا تُكبت أو تُكتم أنفاسها.

## ٢- تعلق الرسول بأولاده (٣-٧):

إن منظر تلميذه وهو يبكي عند فراق الرسول، أو عند سجن الرسول، لا يفارق عينيه أبدًا، إذ يقول: "مشتاقًا أن أراك، ذاكرا دموعك لكي أمتلئ فرحًا". لقد امتلأت حياة الرسول والملاصقين له بالعواطف المقدسة، فيسكبون الدموع عند مفارقتهم لهم (أع ٢٠:٣٧-٣٨، ٢١:٣١)، ويعلن هو عن شوقه إلى كل أولاده: "فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ أَشْتَاتَى إِلَى جَمِيعِكُمْ فِي أَحْشَاءِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (في ٨:١). "وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ فَقَدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، اجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ بِاشْتِهَاءٍ كَثِيرٍ أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ..." (١٨-١٧:٢ تس ١).

لا يقف الرسول بولس عند هذه العواطف مجردة، إنما يستخدمها بالروح القدس لحن أولاده على الجهاد بروح القوة. فيدفعه الرسول في الأعداد من (٥-٧) للعمل بروح القوة والحب والمشورة، مذكّرًا إياه بثلاثة أمور هامة:

- أولاً: من جهة أسرته: فالقديس تيموثاوس مدين لجدته وأمه بالإيمان الحى عديم الرياء الذى تسلمه منذ الطفولة. هذا هو ما يفرح قلب الرسول: يرى العائلات المقدسة كنيسة حية يتربى فيها أولاد الله على الإيمان الحى، فيتسلمون الحق كسر حياة يمارسونها كل يوم، لا معرفة نظرية أو شكلية في العبادة. وهنا رسالة لكل أسرة أن تقدم الإيمان السليم العديم الغش لأولادها بعيدًا عن ما ينتشر حاليًا من هرطقات ضد الإيمان السليم والعقيدة الثابتة في كنيستنا المقدسة.

- ثانيًا: من جهة علاقته به يقول: "أذُكِّرُكَ أَنْ تُضْرِمَ مَوْهَبَةَ اللَّهِ فِيكَ بِوَضْعِ يَدِي". إن كنت قد وضعت يدي عليك لتتقبل موهبة الكهنوت والرعاية فإن علاقتي بك الملتهبة نارًا إنما هي في الرب النار المقدسة. محبتك لي تظهر في إشعالك (أو إضرامك) لهذه النار الإلهية بالتجاوب مع عمل الروح القدس النارى الساكن فيك.

- ثالثًا: علاقته بالله: إن كانت علاقته بأسرته هي في الرب، وأيضًا علاقته مع الرسول في الرب، فإن الرب نفسه يهبه أيضًا روح القوة والحب والنصح، لا روح الفشل (التهيب). وكأن الرسول بولس يسند تلميذه بالتطلع إلى الله نفسه، لا إلى الظروف المحيطة به، فلا يخاف ولا يتهيب بالفشل بل يمتلئ قوة وحبًا ونصحًا.

أما الظروف المحيطة فيمكننا تلخيصها في العبارات التالية:

- أ- حدائث سنه مع كبر المسئولية. ففي الرسالة السابقة قال له: "لَا يَسْتَهِنُ أَحَدٌ بِحَدَاثِكَ، بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ" (١٢:٤).
- ب- سجن الرسول بولس. وربما علم القديس تيموثاوس بكل ما لحق الرسول من أتعاب أثناء السجن.
- ج- شعوره بالفراغ الذي يتركه الرسول برحيله من العالم.
- د- وجود مقاومين من اليهوديين، وأصحاب البدع الغنوسية المفسدة للإيمان المسيحي النقي.
- هـ- ولكن مع كل هذا متذكراً وصايا معلمه بالتمسك بالإيمان السليم.

### ٣- الكرازة بروح القوة (١٤-٨):

يوصيه الرسول أن يخدم الله ويشهد للإنجيل وسط الآلام، محتملاً المشقات والآلام بحسب قوة الله. وكان الرسول يبحث تلميذه ألا يركز بحماسٍ بشريٍّ أو غير إنسانيةٍ، وإنما خلال تمتعه بقوة الصليب. ولئلا يظن القارئ أن احتمال المشقات في ذاته هو ثمن خلاصنا وتقديسنا أكد الرسول أننا مدينون في ذلك للمقاصد الإلهية والنعمة المجانية، إذ يقول: "لَا مِقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ مِقْتَضَى الْقُصْدِ وَالنَّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمَةِ الْأَزَلِيَّةِ" (٢٢:١).

حقاً إن الصليب، واشتياقنا للخلاص، وقبولنا للدعوة الإلهية، هذا كله يدفعنا لاحتمال مشقات الصليب عملياً. لكن هذه المشقات ليست ثمناً لهذه العطايا، إنما سرّ القوة يكمن في عمل الله نفسه لخلاصنا وتقديسنا: "لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ" (في ٢:١٣). هكذا يقدم الرسول بولس نفسه مثلاً لاحتمال الآلام من أجل الكرازة بغير خجل، قائلاً: "لِهَذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا. لَكِنِّي لَسْتُ أَخْجَلُ" (٢٢:١).

### أ- ما هي هذه الوديعه في (عدد ١٢)؟

إنها الإيمان والكرازة بالإنجيل: الله الذي أودعه هذه يحفظها مصونة. فهو يقول: إنني أحتمل كل شيء حتى لا أفسد الكنز، وإنني لا أخجل من هذه الأمور ما دامت محفوظة لا يصبها ضرر. ولعله يقصد بالوديعه المؤمنين أنفسهم الذين عهد الله بهم إليه. إنه يستودع ثمر الوديعه بين يدي تيموثاوس. حقاً يظهر الرسول بولس مثلاً حياً للمعلم الذي يحفظ الوديعه - سواء الإيمان الحق أو المؤمنين أنفسهم - وذلك لاحتماله المشقات المستمرة، وتسليمها لتلاميذه ليسلكوا بنفس روحه، حاملين المشقات من أجل الوديعه. وكان الرسول بولس يقدم لنا نفسه مثلاً حياً للراعي الأمين، لا في حفظ الوديعه فحسب، وإنما في قدرته على تلمذة أناس قادرين أن يكملوا عمله، سالكين ذات منهجه في حفظ الوديعه بإحتمالهم الآلام. فما أحوجنا اليوم أن يكون كل الخدام مثل معلمنا بولس..

### ب- كيف نتمسك بالوديعه ونحفظها؟

"بالروح القدس الساكن فينا". بمعنى إن كان الروح ساكناً فينا، إن كنا لا نطرد النعمة فسيقف (الله) معنا. فإنه "إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبُنَّاءُونَ. إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ فَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ" (مز ١٢٧:١). هذا هو حصننا، هذه هي قلعتنا هذا هو ملجأنا! إن كان الروح ساكناً فينا فهو حارسنا).

## ٤- مساندة أولاده له: (اتي ١٥:١٨):

لقد هجر البعض الرسول وهو في السجن في اللحظات الحرجة، واعتبر الرسول هذا التصرف نوعاً جديداً من المشقات التي يحتملها من أجل السيد المسيح، بينما يقف البعض بجواره. كان هذا التصرف منقوشاً في قلب الرسول الرقيق المشاعر، فهو يصلى من أجلهم حتى يكافأهم بالسماويات.

### ثانياً: الإصحاح الثاني

#### ١- الجهاد والنعمة (عدد ١):

"فتقو أنت يا ابني بالنعمة التي في المسيح يسوع": إنه يوصي تلميذه، كابنٍ روحى له، أن يتقوى في الجهاد، لا بالغيرة البشرية والحماس الذاتي، وإنما بالنعمة التي تُوهب لنا في المسيح يسوع ربنا، حتى يقدر أن يجاهد قانونياً، يتحدث معه برقة ومحبة، إذ يقول له: "يا ابني".

حينما اعتمد الرسول بطرس على غيرته البشرية سقط في الإنكار، بالرغم من اشتياقه الداخلى للجهاد، لكن إذ سندته نعمة الله استطاع أن يشهد للسيد المسيح محتملاً الآلام بفرح.

#### ٢- تلمذة خدام جدد (عدد ٢):

لا تقف أمانة الرسول عند جهاده واهتمامه بخلص الآخرين، ولا أن يتلمذ آخرين يهتمون بذات العمل، وإنما يؤد أيضاً في هؤلاء التلاميذ أن يتلمذوا جيلاً قادراً على التعليم، وتسليم الإيمان السليم. هذا هو الجهاد الحقيقي، أو القيادة الروحية السليمة، وهو أن يقيم الراعى تلاميذ قادرين بدورهم أن يتلمذوا أناساً أكفاء. هذا هو مفهومنا للتسليم أو التقليد المقدس: إنه تلمذة غير منقطعة خلال الأجيال لقبول وديعة الإيمان الحق العملى بلا انحراف.

#### ٣- الجندية الروحية (أعداد ٣-١٣):

يقدم الرسول بولس ثلاثة أمثلة للجهاد الروحي في الفقرة من (أعداد ٢-٦):

أ- الجندي الصالح الذي يعتز بأمانته لبلده ويحارب لصالح وطنه. هكذا المسيحى في جهاده الروحي يحارب ضد إبليس والخطية تحت قيادة رب المجد نفسه الذى جنده. إنها كرامة عظيمة لا نستحقها، فمن أجله تهون كل المشقات والآلام. إذ قبلنا هذه الجندية الروحية يلزمنا ألا نرتبك بأعمال الحياة اليومية، لأنها لا تليق بالمتجدين الذين كرسوا كل حياتهم لخدمة الكلمة.

ب- يناضل المتسابقون في الألعاب الرياضية من أجل نوال الإكليل، فيحتملون تداريب يومية، ويمتنعون عن بعض الأطعمة والملاذات حتى ينعموا بالفوز؛ ونحن يلزمنا أن نجاهد قانونياً، حسب شريعة قائدنا الرب يسوع المسيح، لكي ننعم بالنصرة الروحية. حقاً إن كثيرين يجاهدون، لكن ليس قانونياً، وذلك كالذين يتدربون على الألعاب الرياضية بغير مدرب حكيم. هؤلاء غالباً ما يفشلون، بل وقد يتطرفون في اتجاه آخر، مما يسبب لهم ضرراً صحياً، وفشلاً في المسابقات ونوال الإكليل. هكذا يليق بالمؤمن أن يجاهد، ليس بذاته، وإنما تحت قيادة سيده، بروح كنيسته، وفكرها الإنجيلي الأبائى، حتى لا ينحرف يميناً أو يساراً في تطرف أو مبالغة.

فالجهاد القانوني مؤلم ومفرح؛ مملوء أتعابًا، لكنه يقدم للنفس سلامًا خلال تطلعها للمدرب الحقيقي وعضويتها في كنيسته.

ج- الحَرَاثُ الذي يتعب من أجل الثمر: فإن كان الحرّاث هو أول من يجاهد في الزراعة، إذ يحرث الأرض، فإنه يستحق نصيبه في الثمر، حتى وإن كان غيره قد بذّر وآخر حصد. هكذا في جهادنا نعمل، وتكون لنا مكافأة، حتى وإن كان الثمر لا يُحصد إلا بعد رحيلنا. لنحرت وغيرنا يبذر، أو يسقى، أو يحصد، فإن نصيبنا في الإثمار محفوظ في الرب.

هذه هي الأمثلة الثلاثة التي قدمها الرسول ليشجع تلميذه على الجهاد. ففي المثل الأول يؤكد التزامنا بالجهاد من أجل الملك المسيح نفسه، وفي المثل الثاني نجاهد قانونيًا حسب شريعة الرب، وفي الثالث نجاهد من أجل الثمر حتى وإن كان متأخرًا.

## ٤- تجنب المحاكمات الباطلة (أعداد ١٤-٢٠):

المسيحي الحقيقي الذي يسلك بروح القوة لا يقبل الدخول في المباحكات الباطلة، بل ويطلب من المؤمنين أن يتجنبوها حتى لا تهدمهم روحياً. يقول الرسول: "فَكَرَّ (ذكرهم) بِهَذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قُدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحَكُوا بِالْكَلَامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَذَا السَّامِعِينَ" (٢ تي ١: ١٤). يطالبه الرسول أن يُدكّر الشعب ويوصيهم قدام الرب أن يتكوا كثرة الكلام الذي يهدم النفس. كما يطالبه: "اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلهِ مُزَيِّقًا، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفَضَّلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالِاسْتِقَامَةِ" (٢ تي ٢: ١٥). ليكن كل فكره متجهًا إلى التزكية قدام الله لا النصره بالكلام مع الناس، ويبذل كل جهده أن يكون كالعامل الذي لا يخجل من احتمال المشقات لأجل الإنجيل، أي التمتع بكلمة الحق.

فمهما دخلت الضلالات والبدع، ومهما انتشرت الشرور، فإن أساس الله ثابت وكنيسته قائمة، وباقية بالوعد الإلهي أن "أَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا" (مت ١٦: ١٨).

## ٥- الجهاد والحياة الداخلية (عدد ٢١-٢٢):

إن كان في البيت الكبير توجد أنية للكرامة وأخرى للهوان، والله يتمجد في هذه كما في تلك، فقد يظن أحد أنه لا ذنب له فيما يرتكبه من شرور، لأنه "إناء للهوان"، وكأنه قد جلب ليكون هكذا. لهذا يعود الرسول فيؤكد حرية الإرادة الإنسانية التي يقدها الرب ويبجلها، قائلاً: "فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ" (٢ تي ٢: ٢١). ما هذا إلا تأكيد حرية الإنسان، ورفض القول بخلقه طبائع بشرية صالحة وأخرى فاسدة؟ لقد أكد الرسول أن الإنسان في كمال حريته أن يتغير من إناء للهوان إلى إناء للكرامة، وإن كان هذا يتحقق لا بإمكانياته البشرية الذاتية إنما بعمل نعمة الله الغنية إن طلب ذلك.

اهتم الرسول بالجانبين: السلبي والإيجابي لنمو حياة الراعي الروحية. فمن الجانب السلبي يلتزم بالهروب من العثرات أو من الشهوات الشبابة، أما الجانب الإيجابي فهو الالتزام باتباع البرّ والإيمان والمحبة والسلام. فلا يكفي الهروب من الشر، إنما يلزم الشبع بالخير. ولا يكفي ترك الخطية، إنما يلزم اقتناء السيد المسيح برّنا وسلامنا وسرّ حُبنا وإيماننا.

يليق بالخادم المسيحي الحقيقي أن يحذر الشهوات الشبابية، فلا يظن في نفسه أنه محصن مهما كان ماضيه طاهرًا، أو مهما بلغ من العمر، ولا يحسب حذره هذا ضعفًا بل علامة القوة والجدية.

## ٦- الجهاد والخصومات المفسدة (أعداد ٢٣-٢٦):

لا يقف تقديس الحياة الداخلية عند الهروب من الشهوات الشبابية وإتباع البر، وإنما برفض الخصومات المفسدة لنقاوة النفس تحت ستار الدفاع عن الحق، إذ يقول: "وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْنَهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُؤَلِّدُ خُصُومَاتٍ، وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرْفَعًا بِالْجَمِيعِ" (٢٢: ٢٣-٢٤).

التزام الراعي: أن يفصل كلمة الحق باستقامة، وأن يحفظ وديعة الإيمان بلا انحراف.

هكذا لا يليق به أن يقدم الحق خلال دخوله في خصام؛ فإن الوداعة - حتى في المناقشات وفي الانتهاز أكثر فاعلية في حياة الآخرين من العنف أو الخصام، ولو كان ذلك من أجل الحق.

إن كان ربنا يسوع المسيح، وهو المعلم الأعظم، العارف بأسرار قلوبنا، وله حق إدانتنا وتوبيخنا، قيل عنه: "لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ" (مت ١٩: ١٢)، فكم بالحرى يليق بنا أن نكون ودعاء مع إخواننا في تعليمهم، إذ نتعرض نحن لنفس ضعفاتهم!

في هذه الفقرة يقدم الرسول بولس أربع سمات هامة للمعلم الحقيقي:

- أولًا: الترفق بالجميع، فلا ييأس من أحد، ولا يخاصم أحدًا.

- ثانيًا: أن يكون "قادرًا على التعليم"، فالله الحكمة ذاته ومعلم المسكونة يريد في رعايته أن يتعلموا ويتعلموا، حتى لا يهلكوا ولا يهلكوا الآخرين.

- ثالثًا: صبور على المشقات، وذلك كالمزارع الذي قد يتعب لسنوات منتظرًا الثمار من الشجر، وربما يتعب لكي يجنى أولاده ثمار غرسه الأشجار.

- رابعًا: وديع في تأديباته، حتى يقدر بروح سيده الوديع أن يرُدَّ الخطاة الذين اقتنصهم إبليس في فخاخه.

## ثالثًا: الإصحاح الثالث

### ١- الهرطقات والشر (أعداد ١-٥):

يقصد بالأزمنة الأخيرة: بعد مجيء الابن الكلمة المتجسد. فإن كان في ملء الزمان تقدم الله بإعلان الحب بتحقيق خلاصنا خلال صليب ابنه، فإن الشيطان بدوره يثير العاملين لحسابه لمقاومة الحق. إنها أزمنة النعمة بالنسبة للمؤمنين، وأزمنة صعبة بالنسبة للمخدوعين بحيل إبليس وأضاليه.

لاحظ القديس يوحنا الذهبي الفم، في تعليقه على العبارات السابقة، أن كل خطية تُنتج الخطية التالية لها، إذ يقول: "تصدر محبة المال عن محبة الإنسان لذاته.. وعن محبة المال تنبع محبة العظمة، وهكذا.. عن حب العظمة ينتج الكبرياء، وعن الكبرياء التجديف، وعن التجديف التحدى وعدم الطاعة.. هكذا تتولد الخطايا وترتفع من أسفل إلى أعلى.

إذن ليتنا لا نحتقر بعضنا البعض، لأن هذه خيرة شريرة. هكذا لاحظ القديس أن الخطايا بدأت موجهة ضد الناس وانتهت موجهة ضد الله نفسه.

في اختصار نذكر أهم الشرور التي أوردتها الرسول هنا هي: (حب الذات - محبة المال والطمع - حب العظمة والكبرياء - التجديف - عدم طاعة الوالدين - عدم الشكر والجدود - الدنس - عدم الحنو - عدم الرضا - الثلب - عدم النزاهة أو عدم العفة - الشراسة - غير محيين للصالح - الاقتحام - الخيانة - التصلف - محبة الذات).

## ٢- المعلمون الفاسدون (أعداد ٦-٩):

ضرب الرسول مثلاً للمعلمين المخادعين بما حدث في أيام موسى النبي وهرون، حيث قاومهما الساحران المخادعان نينيس وميريس. لقد عرف الرسول الاسمين ليس من الكتاب المقدس وإنما من التقليد اليهودي. هذان الساحران خدعا المصريين إذ قاما بأعمال تبدو مشابهة لما قام به موسى النبي وهرون، لكنهما في حقيقتهما كانا رجلين فاسدين الذين عديمي الإيمان مملوءين حماقة، أرادوا بالمظهر المخادع أن يدخلوا الناس إلى الحماقة.

كان الرسول يؤكد لنا أنه في كل عصر حيث يوجد العمل الإلهي يقابله الخداع الشيطاني! ووجد موسى وهرون من قبل الله، فأقام الشيطان مقابلهما الساحرين المخادعين.

## ٣- احتمال مضايقاتهم (أعداد ١٠-١٣):

يلق القديس يوحنا الذهبي الفم على كلمات الرسول قائلاً: "كن قوياً! فإنك لم تكن حاضرًا معي فحسب وإنما تبعت تعليمي عن قرب...". بقوله: "تَبِعْتَ تَعْلِيمِي" (٢٢: ٣: ١٠) يشير إلى المناقشة (الإيمانية)، وبقوله: "سِرِّي" يشير إلى سلوكه، وبقوله: "قُصِدِي" يشير إلى غيرته وثبات نفسه. وكأنه يقول له: إنني لا أنطق بهذه الأمور دون أن أنفذها، لم أكن فيلسوفًا (حكيمًا) بالكلام وحده. وبقوله: "إِيمَانِي.. وَصَبْرِي" يقصد أنه ليس شيء من هذه الأمور قد أقلقه. يتحدث عن "محبته" التي لا توجد لدى هؤلاء (المفسدين)، "وصبره" الذي ليس لهم. لقد أظهر طول أناته على الهراطقة وصبرًا في الضيقات.

‡ أما إشارته إلى الاضطهادات التي عانى منها الرسول في أنطاكية وإيقونية ولسترية فلم تكن إلا مجرد أمثلة لما عانى منه الرسول، وليس إحصاءً لكل أتباعه. فقد كانت نيته تقديم أمثلة لتلميذه، ولا استعراضٍ بقصد حب الكرامة. أما خبرته في هذه الآلام فلخصها في العبارة الجميلة: "وَمِنَ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ" (٢٢: ٣: ١١). هذه هي الخلاصة التي يود أن يقدمها لتلميذه.

لم تكن هذه الضيقات النابعة عن المعلمين المفسدين، أو بالحرى عن إبليس نفسه، خاصة بالرسول بولس وحده، وإنما "وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهُدُونَ" (٢٢: ٣: ١٢). وكما يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: "لا يمكن لإنسان يسلك في حياة الفضيلة إلا ويتعرض لحزنٍ أو تعبٍ أو تجربةٍ، إذ كيف يهرب منها من يسلك الطريق الكرب الضيق، ومن يسمع

أنه في العالم يكون له ضيق (يو ١٦: ٣٣)؟ إن كان أيوب قال في زمانه.. إن حياة الإنسان تجربة (أى ٧: ١) كم بالأكثر يعانى من هم في هذه الأيام؟ كما يتحدث على لسان الرسول قائلاً: "لا تجعل أمرًا كهذا يقلقك إن كان (المعلمون الفاسدون) في وَسْع وأنت في تجارب، فإن هذا أمر طبيعي. ففى المثال الخاص بي تتعلم أنه يستحيل على إنسان ما، وهو في صراعه ضد الشرير، أن لا يتعرض للضيق. لا يقدر أحد أن يكون في معركة ويسلك في ترفٍ، ولا أن يصرع وهو ينعم بالملذات. ليت أى مجاهد (روحى) لا يطلب الحياة السهلة المفرحة! الحياة الحاضرة إنما تمثل حالة صراع وحرب، وضيق وكرب وتجارب، وهى مسرح للصرعات (الروحية). الآن ليس وقت للراحة، بل هو وقت تعب وجهاد".

## ٤- الاستناد على كلمة الله: يقرأ الشباب المجتمعين معًا (أعداد ١٤-١٧):

كأن الرسول يود أن يعلن سر قوة الإنسان الروحى وسط الضيق، ألا وهو التحصن في كلمة الله. فإن الكتاب المقدس هو سند الراعى، كما هو سند الرعية - وسط المشقات - ومعين ضد هجمات المخادعين، ويقول: لديك الكتب المقدسة عوضًا عنى. إن أردت أن تتعلم شيئًا فتعلمه منها. هذا كتبه لتيموثاوس المملوء من الروح، فكم بالأكثر يكون بالنسبة لنا!.

ليس إنسان هكذا يتأثر بنصائح أى قديس من القديسين كما يتأثر بكلمات الرب نفسه محب البشر. لأن هذا هو عمله، بل عمله الوحيد، خلاص الإنسان. لهذا يحثهم على الخلاص ويفرح قائلاً: "مَلَكُوثُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ" (لو ١٧: ٢١)... فالإيمان يقودك فيه، والخبرة تعلمك، والكتاب المقدس يدربك.

## رابعًا: الإصحاح الرابع

### ١- المتأثرة على الكرازة: يقرأ الشباب معًا (أعداد ١-٥):

يناشده قائلاً له: "اُكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ. اَعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ" (٢ تي ٤: ٢). فيليق بالراعى أن يتكلم في المسيح (٢ كو ١٧: ٢) بلا توقف. فقد يتوقف في وقت ما فلا يجد فرصة أخرى للنفس التى التقى معها فيخسرهما إلى الأبد. يقول القديس يوحنا الذهبى الفم: "في وقت مناسب وغير مناسب" هذا يعنى أنه لا يوجد وقت محدد، إنما ليكن كل وقت هو وقتك. فتكز ليس فقط في وقت السلام والأمان، أثناء جلوسك في الكنيسة، وإنما حينما تكون في خطر أو سجن أو في سلاسل، وأنت ذاهب أيضًا إلى الموت.

يكمل الرسول: "وَبَيِّحْ، اِنْتَهَرْ، عِظْ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ" (٢ تي ٤: ٢). ويعلق القديس يوحنا الذهبى الفم على هذه العبارة، قائلاً: "يكون توبيخك مناسبًا جدًا عندما يكون ناجحًا، وعندما تنزكى الحقيقة. إنه يقول: "انتَهَرْ"، أى كن على مثال الأطباء الذين إذ يرون الجرح يشقونه ويضمدهونه. فإن حذفت شيئًا من هذا يكون عمك بلا نفع. إن انتهت الآخرين دون أن تقنعهم تكون كمن هو متهور، ولا يحتمل أحد تصرفك هذا. لكن إن كنت تبرهن على انتهارك بإقناع منطقي يقبلون منك الانتهار... وإن أقنعت إنسانًا ووبخته لكن في شدة دون أن تستخدم الكلمة الطيبة يضع تعبك باطلاً".

كأنه يقول: يلزم الكرازة بروح القوة في كل حين، في وقت مناسب وغير مناسب، في حزم لكن مع طول أناة ولفظ.. لماذا؟ لأنه يأتي وقت فيه تتصلّف القلوب، وتصبح العنق متشامخة وعنيدة، فلا يحتمل الناس الاستماع للتعليم الصحيح. وكأن الرسول ينصحه أن يسرع بالعمل الروحي، لأن كلاً أخير في الكرازة إنما يعنى دخول الناس إلى حالة أكثر تصلّقاً. كأن الزمن ليس في صالحنا إن أهملنا الخدمة! فالقلب المستعد الآن لقبول الكلمة قد يرفضها غداً ما لم نخدمه اليوم! اليوم قد يقبل الناس المعلمين الحقيقيين، لكن إن أهمل المعلمون في رعايتهم يسقط الناس في شهوات كثيرة، وعندئذ يطلبون لأنفسهم معلمين حسب أهوائهم، ويجدون جماهير من المعلمين المنحرفين عن الحق، مملوئين فساداً، تستريح لهم قلوبهم.

وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ:

١- احتمل المشقّات، فالأمور ليست سهلة. ٢- كُنْ مُبَشِّرًا، فهذه هي رسالتك.

٣- تَمِّمْ خِدْمَتَكَ، لَا تَقُلْ إِنَّكَ صَغِيرٌ.

٢- تَوْقِعِ الرَّسُولَ رَحِيلَهُ (أعداد ٦-٨):

يقول الرسول: "فَرَأَيْتُمْ أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكْبًا سَكْبًا، وَوَقْتُ انْحِلَالِي قَدْ حَضَرَ" (٢٢ في ٦:٤). إنه كعصفور في قفص، حتى وإن كان ذهيبيًا، يود أن ينطلق. أما سرّ فرحه فهو إدراكه أن الرب قد أنجح رسالته، وقبل جهاده الحسن القانوني.

بأي هدف كان الرسول يتحدث هكذا؟ لقد كان مشتاقًا أن يعزى تلميذه وينزع عنه كآبته، موصيًا إياه أن يبتهج، لأنه ذاهب إلى حيث يوجد إكليله، بعد أن أنهى كل عمله ونال نهاية مجيدة. إنه يقول له: يليق بك أن تفرح لأن تحزن؛ لماذا؟ لأنني "جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ" (٢٢ في ٧:٤) إنه كآب يجلس بجوار ابنه الذي يندب حال يتمه ليعزيه قائلاً له: "لا تبك، فإننا نعيش حياة حسنة، وقد بلغت الشيخوخة. وها أنا أتركك، وها نحن نرحل في مجدٍ. يلزمك بالحرى أن تُعجب بأعمالنا، فقد صار ملكنا كأنه مدين لنا. أو كأنه يقول: لقد رفعنا علامات النصر، هزمتنا الأعداء!".

يقول هذا ليس افتخارًا بنفسه! وإنما ليرفع من نفسية ابنه تيموثاوس المغموم، ويشجعه على احتمال ما يحدث (رحيله) بثبات، باعتمادًا فيه الرجاء الصالح.

إذن كتب الرسول هذا ليعزيه... يقول: "جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ" (٢٢ في ٧:٤)... هل هذا الجهاد حسن وقد وجد فيه سجن وقيود وموت؟ نعم، لأنه جهاد من أجل المسيح، خلاله ننعم بأكاليل عظيمة!... ليس جهاد أسمى من هذا! إكليله بلا نهاية، إكليله ليس من أوراق الزيتون، والحكم فيه ليس بشريًا، والمشهدون ليسوا بشرًا، إنما سيكون المسرح مزدحمًا بالملائكة!

٣- أخباره الختامية: قدم الرسول لتلميذه الحبيب بعضًا من أخباره:

١- استدعاء تلميذه: وقد كان الرسول لطيفًا وحكيماً في استدعائه، إذ لم يقل له "لكي أراك قبل رحيلي"، لئلا إذا لم يتحقق الأمر يحزن القديس تيموثاوس ويكتئب، وإنما أعلن له إن حاجته إليه في هذه اللحظات إنما بسبب ترك الكثيرين له.

ب- **ترك البعض له:** إذ تركه ديماس طلب تيموثاوس لكي يخدمه عوضًا عنه. "لقد أحب ديماس الطريق السهل والآمن، بعيدًا عن المخاطر، وتعب الكرازة والخدمة. حَقًّا لقد اختار أن يعيش في بيته في ترفٍ عن أن يعاني معي المصاعب. لقد لامه لا لأجل اللوم في ذاته، وإنما لكي يثبتنا نحن فلا نسلك بتدليل، مبتعدين عن الأتعاب والمخاطر، فهذا يُحسب حبًّا للعالم الحاضر. ومن ناحية أخرى أراد بهذا أن يجتذب تلميذه إليه".

ج- **طلب مرقس الرسول:** في رحلته التبشيرية الثانية رفض الرسول بولس أن يأخذ مرقس معه لأنه سبق وتركه في رحلته الأولى عند مِيفيلية، ربما بسبب حمى أصابته هناك، وبسبب رفض الرسول أخذ مرقس معه انفصل عنه برنابا الذي انطلق مع مرقس إلى الخدمة فجاء في أفريقيا يخدم، وكانت الإسكندرية مركز خدمته. هنا الرسول يشهد للقدّيس مرقس أنه نافع له في الخدمة.

د- **طلب الرداء:** لقد طلب رداءه ربما لكي لا يضطر في أيامه الأخيرة أن يستعير رداء أحد، إذ لا يريد أن يثقل على أحد. أما طلبه الكتب والرقوق فرمها لكي يسلمها للمؤمنين في روما الذين يعاصرون استشهادها، فتكون سبب تعزية لهم. حَقًّا إنه حتى في اللحظات الأخيرة لا يهتم بما لنفسه بل ما هو لراحة الغير.

هـ- **شر اسكندر النحاس:** لقد كتب عن اسكندر النحاس لا ليدينه أو يتهمه، ولا ليطلب الانتقام منه، وإنما أراد أن يعد تلميذه للصراعات لكي يحتملها بثبات. أما قوله: "لِيُجَازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ" (٢٢: ٤: ١٤). فلا تحمل شهوة انتقام، خاصة وأن الرسول يدرك أن يوم رحيله قد قرب جدًا، إنما يهيبُ نفس تلميذه الذي سيتعرض لمضايقات اسكندر وأمثاله لكي لا يضطرب، تاركًا الأمر في يدي الله الذي لا يترك الأشرار بلا تأديب أو عقوبة.

و- **ترك الكل له في احتجازه الأول:** وهو أمر صعب على النفس. على أي الأحوال طلب الرسول لأصدقائه من الرب السماح من جهة إهمالهم في اللحظات العصبية. وأدرك الرسول أن الجميع قد تركوه، ليس من يسند ولا من يعين. تجلّى الرب في هذه اللحظات: "الرَّبُّ وَقَفَ مَعِيَ وَقَوَّانِي" (٢٢: ٤: ١٧).

## ٤- البركة الرسولية:

إهداء السلام لأحبائه: بريسيلا وأكيلا وبيت أنيسيفورس.

"أَرَأَسْتُ بَقِي فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمُسُ فَتَرَكْتُهُ فِي مِيلِيْتُسَ مَرِيضًا" (٢٢: ٤: ٢٠). بهذا يوضح

الرسول احتياجه إلى تلميذه.

ويكرر الرسول الدعوة: "بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ" (٢٢: ٤: ٢١). في لطف لم يقل: "قبل أن أرحل"

بل قال "قَبْلَ الشِّتَاءِ" حتى لا يثير فيه مشاعر الحزن متى جاء ووجده قد رحل.

## ٣ من السقوط.. إلى الفداء والقيامة

حاول البعض - منذ القديم وحديثاً - النيل من قدسية العهد القديم، مدّعين أن أسفاره ليست موحى بها من الله. وإن كانت أديان أخرى تطلب من تابعيها أن يدرسوا التوراة والإنجيل، معترفة بقدسية العهدين: القديم، والجديد. فكم بالحرى أبناء العهد الجديد، حينما سمعوا معلمهم الخالد، الرب يسوع، يوصيهم قائلاً:

✠ "لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمَلَ. فَإِنَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ" (مت ٥: ١٧-١٨).

✠ "إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوَّةِ يَحْذِفُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ" (رؤ ١٩: ٢٢).

✠ فَإِنَّ: "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ" (٢ تي ٣: ١٦).

والكتاب هنا هو الكتاب المقدس بعهديه، بدليل قول معلمنا بطرس الرسول: "كُلُّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ، لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمِثْيَةِ إِنْسَانٍ. بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللَّهُ الْفِدْيُسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ" (٢ بط ١: ٢٠-٢١).

☆ أولاً: إن العهد الجديد له صلة عضوية وجوهرية بالعهد القديم. ومسيحنا هو مسيح العهدين:

- كما قال القديس أغسطينوس: "إن العهد الجديد محبوب في العهد القديم، والعهد القديم مكشوف في العهد الجديد".

- لذلك فالطعن في قدسية العهد القديم، هو طعن في قدسية العهد الجديد أيضاً.

- ولقد انتشرت في عصرنا الحديث كثير من البدع والهرطقات، التي تطعن في إيماننا المسيحي، سواء في العقيدة، أو الكتاب المقدس. ومع انتشار التيار المادي والإلحادي في الغرب، والذي بدأ من القرن السابع عشر والثامن عشر، بدأت كثير من الأفكار المنحرفة ضد الإيمان المسيحي في الانتشار، والتي تحاول أن تطعن في كثير من ثوابت الإيمان المسيحي، من آن لآخر.. وأصبح هناك نظرة بكثير من التهاون للحقائق الإيمانية المسيحية، وأيضاً الكتاب المقدس، وما به من قصص ذكرها الوحي الإلهي على لسان أنبيائه، الذين كتبوا الكتاب المقدس، بوحي من الروح القدس. ووجدنا هذه الكتب تنتشر على كثير من "الجروبات" والمواقع على الإنترنت، وتطعن بشكل صريح في الكتاب المقدس! وتكر قصة آدم وحواء! وتدّعي أنها قصة رمزية وليست حقيقية! حتى وصل هذا التعليم - للأسف الشديد - إلى بعض كنائسنا، وبدأ البعض في الترويج لهذا الفكر المنحرف والغريب وعن كتابنا المقدس وعن إيماننا المسيحي، وإيمان كنيستنا القبطية الأرثوذكسية!

☆ ثانيًا: ولا يدعى أصحاب هذا الفكر رمزية أو أسطورية قصة آدم وحواء فقط، ولكن قصة الخلق بشكل عام، وأيضًا قصة الطوفان. بل ينكرون أول ١١ إصحاح في سفر التكوين!..

١- هذه البدع والأفكار المنحرفة ضد إيمان كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية، بل وضد الإيمان المسيحي أيضًا، والذي يؤكد على حقيقة شخصيتي آدم وحواء..

٢- وقد ذكر العهد الجديد، أن آدم وحواء شخصيتان حقيقتان، وأن الشجرة حقيقية، وأن السقوط بالأكل منها حقيقة تاريخية، وذلك حين قال معلمنا بولس الرسول: "بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَارَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ" (رو ٥: ١٢).

٣- إن هذا الادعاء يهدم عقيدة الفداء والخلاص من أساسه، فإن كان آدم وحواء شخصيات رمزية! فبالتالي قصة السقوط ستكون رمزية أيضًا، وما بنى على ذلك في تجسد الله الكلمة لأجل خلاصنا هو أيضًا من الفقص الرمزية!!!

إذن كيف أخطأ الإنسان؟ وما هي الخطية؟ ونوعيتها؟ ومن الذين أخطأوا؟

٤- بحسب الوحي الإلهي في الكتاب المقدس.. فإن آدم وحواء شخصيتان حقيقتان، كما ذكر ذلك في العهدين القديم والجديد أيضًا. وسنورد الآيات الدالة على ذلك..

☆ ثالثًا: منذ بداية الخليقة:

- ١- حينما خلق الله الحيوانات خلقها من تراب، وأعطاهما نفسًا حية، أي أن الحيوان = جسد + نفس.
- ٢- وحينما خلق الله آدم، خلقه أيضًا من تراب، إذ يقول سفر التكوين: "جَبَلَ (أى خلق) الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ" (تك ٢: ٧). لكنه يقول: "نَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً" (تك ٢: ٧). هذه النفخة الإلهية لم تعط للحيوانات، واسمها "الروح العاقلة"، لأن "اللهُ رُوحٌ" (يو ٤: ٢٤)، والنفخة التي نفخها في أنف آدم هي "روح عاقلة" من عند الله، جعلت آدم خالدًا لكونه من الله، لأن فيه هذه النسمة أو النفخة الإلهية.
- ٣- والروح العاقلة = الروح + العقل.
- ٤- وبهذا يتشابه الإنسان مع الحيوان في: الجسد + النفس، يُضاف إليهما عند الإنسان مع نفخة القدير: العقل + الروح.

## ١- الله خلق الإنسان على صورته

- يقول الكتاب المقدس: "خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ" (تك ١: ٢٧)، فما معنى هذا؟
- ١- معناه أن الله روح.. والإنسان كائن روحي، يفكر في الأبدية والخلود، ويريد أن يتجاوز الموت.
  - ٢- ومعناه أن الله هو "اللوعوس" أى الحكمة اللانهائية.. والإنسان أيضًا كائن عاقل.
  - ٣- ومعناه أن الله حرّ، ليس لأحد سلطان عليه.. والإنسان أيضًا خلقه الله حرًا في اختيار مصيره الأبدى، وحرًا في قرارات كثيرة، وإن كان مسيرًا في بعض الأمور الزمنية، مثل: الجنس، واللون، والملامح، وربما المستوى الاجتماعى، ومستوى الذكاء.. الذى يمكن تطويرهما للأفضل باستمرار، ولا صلة لهما بحياته الأبدية، المتاحة للجميع.

٤- ومعناه أن الله هو المتسلط على الكون كله، والإنسان أيضًا أعطاه الله سلطانًا على الكائنات الأخرى قائلاً للبشر: "أَهْرُوا وَآكُتُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعُوهَا، وَتَسَلَطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ" (تك ١: ٢٨).

٥- وكما أن الله "قدوس" قداسة لا نهائية، أعطى الإنسان قبسًا من بره وقداسته، فكان آدم وحواء في جنة عدن، في حياة قداسة، وشركة مع الله، يتمتعان بصحته المستمرة.. (وذلك قبل السقوط طبعًا).

٦- والله أبدى، وخالد.. والإنسان أيضًا جعلته الروح العاقلة التي فيه كائنًا يتسم بالخلود، أي له حياة أبدية، سواء سعيدة أو حسب ما يختار، لأن الإنسان لا تنتهي حياته بالموت الجسدي مثل الحيوان "لأنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ" (لا ١٧: ١٤)، أما الإنسان فله حياة أبدية، هو يختارها بقراره الحر أثناء حياته.. ليقضيها مع الله إلى الأبد في ملكوت السموات، أو في العذاب الأبدى إن حاد عن طريق الحياة الأبدية!.. فقد أعطانا الله حرية الاختيار، ولكن نصحه فقط قائلاً: "قَدْ جَعَلْتُ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَهَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِيْ تَحْيَا أَنْتَ وَنَسَلُكَ" (ث ٣٠: ١٩).

## ٢- وجاء السقوط.. فجاء الموت !

كان الرب قد أوصى آدم وحواء أن يأكلا من كل شجر جنة عدن ماعدا شجرة واحدة، إذ قال لهما: "مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا مَوْتًا" (تك ٢: ١٦-١٧).. وكانت هذه وصية محبة، ونصيحة من الله الذي يحب آدم وحواء، ويعرف نتائج السقوط.

✚ وكان الله يعرف مسبقًا أن آدم سيأكل من هذه الشجرة، لأنه خلقه حرًا.

✚ وكان الله أيضًا يرتب الخلاص لآدم بعد أن يسقط، ليمارس آدم حرته سواء في السقوط، أو في

القيام، أو في تذوق مرارة الخطية، وحلاوة التوبة (إن أراد)!!

✚ لهذا قال الله: "قَدْ جَعَلْتُ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ.. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ" (ث ٣٠: ١٩). وهذه نصيحة

إلهية مخلصه - كما قلنا - وليست أمرًا ملزمًا.. بدليل أنه يستطيع أن يختار الموت، ويتحمل نتائج

اختياره. وهذا ما حدث فعلاً في السقوط.

## ٣- وجاء المخلص.. وهزم الموت

جاء الرب يسوع متجسدًا، تحقيقًا لوعده القديم لآدم وحواء حين سقطا، وندما على ما فعلا، قائلاً للحية التي أغوتها: "أَضَعُ عِدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسَلِكَ وَنَسَلِهَا، هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ" (تك ٣: ١٥).

✚ وبالفعل جاء الرب يسوع متجسدًا ومولودًا من العذراء القديسة مريم، ثم علمنا طريق الخلاص،

وفدانا بدمه الطاهر على عود الصليب، الدم الذي يطهرنا من كل خطية (يو ١: ٧).

✚ وهكذا سحق نسل المرأة (السيد المسيح المولود من العذراء مريم) رأس الحية (أي إبليس).

✚ وسحق إبليس "عقب" المسيح، أي نهشت الحية كعب رجله، فسال دمه بالصليب، لأنه "يدون سفك دم لا تحصل مغفرة" (عب ٩:٢٢).. علامة أن السيد المسيح فदानا بدمه على الصليب.

## ٤- فبموته قتل الموت الذي قتل الجميع

✚ هكذا نصلى في القسمة بالقداس الإلهي: "يا مسيح الله، الذي بموتك قتلت الموت، الذي قتل الجميع، بقوتك أقم موت نفوسنا"..

✚ ولاشك أن الرب يسوع، حينما تجسد، صار بإمكانه أن يموت عنا، فاللاهوت خالد لا يموت، لذلك جاء التجسد حلاً إلهياً شاملاً، للإنسان الخاطئ، والبشرية الساقطة، بوراثتها الخطية الجدية (الأصلية)..

١- فالسيد المسيح بناسوته المتحد بلاهوته، مات عنا، ورفع حكم الموت عن كاهلنا.

٢- وبلاهورته المتحد بناسوته، استطاع أن يجدد خلقتنا، ويمحو عنا الفساد الذي أصاب طبيعتنا بسبب وراثة الخطية.. وقام.. وأقامنا معه!

✚ وهكذا استطاع رب المجد، بتجسده وفدائه، أن يمحو عنا الأثرين الخطيرين للسقوط، وهما:

١- **حكم الموت**: المسلط على رقابنا لأن "أجرّة الخطيّة هي موت" (رو ٦:٢٣)، و"النفوس التي تُخطئ هي مَوت" (حز ١٨:٢٠). وقد صار الموت إلى كل نسل آدم وحواء من البداية إلى نهاية العالم (إذ كنا في صلب آدم تاج الخليقة ورأسها).

٢- **فساد الطبيعة**: الذي دبّ فينا، بعد أن تلوّث طبيعتنا بالإثم، والسقوط والبعد عن الله.. فخضعت للموت الجسدي، بل وحتى للموت الأبدي.

## ٥- وانتهى الموت بأنواعه الأربعة !!

١- من الموت الجسدي إلى الجسد النوراني:

لما كان الإنسان قد خلق من روح عاقلة وجسد ترابي، والروح هي نسمة قدسية من الله، خالدة بخلوده، لذلك فلما أخطأ الإنسان، واستحق العقوبة، كان لابد أن يرجع التراب إلى التراب كما كان، وترجع الروح إلى الله الذي أعطاها للإنسان. وقد ظهرت عوامل الموت الجسدي بعد السقوط، في صور كثيرة مثل:

- تسلل المرض إلى جسم الإنسان..

- مضاعفات الشيوخوخة..

- كوارث الطبيعة: الزلازل والبراكين والسيول والفيضانات..

- اكتساب بعض الحيوانات للطبيعة الوحشية، التي يمكن أن تفترس الإنسان..

- قتل الإنسان لأخيه الإنسان.

✚ وهكذا تناقص عمر الإنسان، وأصبح بمثابة كيان هش، يحمل الموت في أحشائه، خلايا تموت وأخرى تخلق من جديد، إلى أن تأتي لحظة النهاية، إذ "وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ" (عب ٩:٢٧).

✚ ومن هنا "كأنما بإنسانٍ واحدٍ دخلتِ الخطيّةُ إلى العالمِ، وبِالخطيّةِ الموتُ، وهكذا اجتازَ الموتُ إلى جميعِ الناسِ، إذ أخطأ الجميعُ" (رو ٥:١٢).

ويلاحظ أن الموت اجتاز إلى الجميع إذ أخطأ الجميع.. أي أن الموت كان حكمًا على الإنسان لأنه أخطأ فعلاً، بالإضافة إلى أن الموت كان أيضًا نتيجة للفساد، الذي أصاب الطبيعة الإنسانية. ✚ ولكن شكرًا لله، لأن الرب حينما مات على الصليب، وقام، قام بجسد نوراني، روحاني، سماوي، خالد.. وسوف يعطينا بقوة قيامته، أن ننال هذا الجسد الممجّد، الذي سنحيا به إلى الأبد، في أورشليم السماوية، بعد القيامة العامة مباشرة. كقول معلمنا بولس: "الَّذِي سَيُعَيَّرُ شَكْلَ جَسَدٍ تَوَاضَعًا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدٍ مَجْدِهِ" (في ٢١:٣).

### ٢- من الموت الروحي إلى الشركة الحية:

فصلتنا الخطية عن الله، وصارت هناك خصومة بين السماء والأرض، لا بسبب قساوة في قلب الله، حاشا، ولكن بسبب تباعد الإنسان وهروبه في دروب الحياة الأرضية، ومسالك الخطية، وبسبب الفرق الشاسع، بين قدوس القديسين، وذنس الخطاة!

✚ مات الإنسان روحيًا، وصارت السماء كالحديد والنحاس، وهكذا أصبح الناس في حاجة إلى مخلص! لهذا صرخ أيوب قائلاً: "أَلَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْنَا" (أي ٣٣:٩)، وهتف إشعياء: "لِيَتَكَ تَشْقُ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزُلُ" (إش ١:٦٤).

انتظر الجميع المخلص، حتى جاء فعلاً، وأنقذ البشرية من طين الخطية، وعبودية إبليس، وصاح الرب صيخته الخالدة: "رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبُرْقِ مِنَ السَّمَاءِ" (لو ١٠:١٨)، "رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء" (يو ١٤:٣٠)، وأوصانا قائلاً: "قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبُ مِنْكُمْ" (يع ٤:٧)، ووعدنا قائلاً: "وَاللَّهُ السَّلَامَ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا" (رو ١٦:٢٠).

✚ وبدلاً من روح الشر والخطيئة، سكن روح الله القدوس في الكيان الإنساني، ليقدس فكره وحواسه وقلبه وإرادته ومسالكه وأعماله (٣٦ رشمًا في الميرون)، فصار الإنسان هيكلاً للروح القدس، وسكن فيه المسيح.

### ٣- من الموت الأدبي إلى مجد أولاد الله:

فبعد أن خرج الإنسان من جنة عدن، صار نهبًا للطبيعة الغاضبة، والوحوش المفترسة، والهوان الإنساني، وعبودية الشيطان.. انتهت كرامته، انطمست فيه ملامح الصورة الإلهية التي خلق عليها. وبعد أن كان آدم تاجًا للخليفة، صار يسقط تحت ضربات فيروس صغير، أو بركان ثائر، أو فيضان مدمر. وبعد أن كان آدم في شركة مع الله والملائكة، صار عبدًا لعدو الخير. وبعد أن كان لا يكف عن التسبيح والترتيل، صار يتجرع كؤوس الأم والأين.

- كان يأكل خبزه بعرق جبينه، وأنبت له الأرض شوًكًا وحسكًا، وبالتعب كانت حواء - ومازالت - تلد أولادًا.

- إنها ثمار الخطيئة، التي أهانت الإنسان، وأسقطته من فردوس طاهر، إلى أرض موحشة!

- وهكذا.. جاء السيد المسيح.. وتم الفداء.. وكان الخلاص.. وقام الرب.. وصعد إلى السماوات..

وأرسل لنا المعزي.. الذي سكن فينا.. فصرنا أولاد الله!!

- وعادت إلى الإنسان كرامته المفقودة، والصورة الإلهية الجميلة التي جُبل عليها.. نعم.. هو يجاهد في طريق الخلاص، الذي لن يكتمل إلا بتغيير الجسد الترابي، إلى جسد نوراني، ولكن العيون قد أخذناه.

١- حينما اعتمدنا.. فصرنا أولاد الله..

٢- وحينما مسحنا بالمحرون.. (٣٦ رشمًا) فأصبحنا هيكلًا لسكناه..

٣- وحينما تناولنا جسده ودمه الأقدس.. فصار يثبت فينا ونثبت فيه!!

- وهكذا كلما اجتمعنا للإفخارستيا..

أ- اتحدنا بالرب.. رأس الكنيسة!! ب- واتحدنا بالقدسين.. (الكنيسة المنتصرة) شفعاء للمؤمنين!!

ج- واتحدنا ببعضنا البعض.. كجسد واحد في تناول من خبزة واحدة هي جسد السيد المسيح!!

- وصار لنا أن نقول مع معلمنا بولس الرسول: "فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ" (رو ٨: ١٧).

وذلك تمييزًا لوعده الصادق والأمين: "مَنْ يَغْلِبْ فَسَأَعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِيَ فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ" (رؤ ٣: ٢١).

نعم.. لقد انتقلنا من الهوان إلى المجد!!

## ٤- من الموت الأبدى إلى الحياة الأبدية :

- ألم يقل رب المجد، بضمه الطاهر: "الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ" (يو ٥: ٢٤).

- وكما كانت الخطيئة سببًا للموت الأبدى في جهنم، والانفصال النهائي عن الله، مع ندم رهيب، وعذاب أليم.. صارت القيامة سببًا للحياة الجديدة، المذخرة لنا في السيد المسيح، الذي صار طريقنا إلى الخلود والفرح.

لذلك يقول معلمنا يوحنا الحبيب في سفر الرؤيا: "مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى (التوبة)، هَؤُلَاءِ كَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي (الموت الأبدى) سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ" (رؤ ٢٠: ٦).

## ٦- حقيقة آدم وحواء مثبتة من خلال

١- شهادة الكتاب المقدس نفسه على حقيقة آدم وحواء.. كما يتضح من سفر التكوين.

٢- يتكلم الوحي الإلهي عن خلق آدم قائلاً:

- "وَجَبَلَ الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً" (تك ٢: ٧).

- "وَعَرَسَ الرَّبُّ الإلهُ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ" (تك ٢: ٨).

- "وَأَخَذَ الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا" (تك ٢: ١٥).

٣- إعطاء الله لأدم الوصية، وحديث الرب معه كشخص حقيقي موجود:

- "وَأَوْصَى الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ قَائِلًا: مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الخَيْرِ وَالشَّرِّ

فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا مَمُوتٌ" (تك ٢: ١٦-١٧).

- "فَتَادَى الرَّبُّ الإلهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: أَيْنَ أَنْتَ؟" (تك ٣: ٩).

٤- وَمَنْ يَدْعِي أَنْ آدَمَ لَيْسَ حَقِيقَةً أَوْ أَنَّهُ أُسْطُورَةٌ.. كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَاسْمُ آدَمَ ذَكَرَ حِوَالَى ١٥٩ مَرَّةً فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.. وَأَيْضًا ذَكَرَ ٧ مَرَاتٍ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بَدِئًا مِنْ سُلْسَلَةِ أَنْسَابِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ:

- ١- "بْنِ أَنْوَشَ، بْنِ شِيثَ، بْنِ آدَمَ، ابْنِ اللَّهِ" (لو ٣: ٣٨).
- ٢- "قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعْدَى آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآتِي" (رو ٥: ١٤).
- ٣- "لَأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ" (١ كو ١٥: ٢٢).
- ٤- "هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: صَارَ آدَمَ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً. وَآدَمَ الْآخِرُ رُوحًا مُخَيَّبًا" (١ كو ١٥: ٤٥).
- ٥- "لَأَنَّ آدَمَ جِبِلٌّ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءُ" (١ تي ٢: ١٣).
- ٦- "وَآدَمَ لَمْ يَغْوِ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أَغْوَيْتْ. فَحَصَلَتْ فِي التَّعْدَى" (١ تي ٢: ١٤).
- ٧- "وَتَبَّتْ عَنْ هَؤُلَاءِ أَيْضًا أَخْبُوخَ السَّابِعُ مِنْ آدَمَ قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رِبَوَاتٍ قَدِيسِيهِ" (يه ١: ١٤).

كذلك هناك آيات عديدة في الكتاب المقدس تشير إلى توارث نتائج الخطية الأصلية، وفساد الطبيعة الذي ساد على كل البشر منذ خطية آدم، منها قول داود النبي في المزمور: "هَأَنَذَا بِالْإِنِّمِ صُوْرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي" (مز ٥١: ٥)، وقول القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل رومية: "مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّما بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا اجْتَارَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ" (رو ٥: ١٢).

## ٧- وهكذا من خلال ما جاء في سفر التكوين عن آدم نستنتج الآتي

- ١- أن آدم كان بداية خليفة الله.. وهو أب لكل البشر.
- ٢- أن آدم شخصية حقيقية.. خلقه الله، وأعطاه الوصية، وكان يتكلم معه. كقول الكتاب: "أَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ قَائِلًا: مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا مَوْتُ" (تك ٢: ١٦-١٧)، وكما جاء في (تك ٣: ٩-١٠).
- ٣- أن آدم خالف وصية الله التي تقول له: "مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلُ مِنْهَا" (تك ٢: ١٦-١٧)، وسقط ونال العقوبة، وليس هو فقط بل وحواء، كما أن الرب عاقب الحية التي أغوت حواء وكذبت قائلة لها: "لَنْ تَمُوتَا!" (تك ٣: ٤)، فورثت البشرية كلها الخطية الأصلية عن أبويها آدم وحواء والعقوبة، والتي مازالت حتى اليوم.. ونتائجها فساد الطبيعة والموت.
- ٤- أن آدم وحواء لهما أبناء، وعاشوا سنوات محددة، ذكرها الكتاب المقدس.
- ٥- أن أقوال الآباء في القرون الأولى جميعها تؤكد وجود آدم وحواء، وسقوطهما في خطية العصيان، فهي - إذا - أحداث حقيقية.

## ٨- في صلوات الليتورجية والصلوات الطقسية

الصلوات الليتورجية والطقسية في كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية، هي عبارة عن تدوين لعقائدنا، وإيماننا المسيحي، لذلك نجد في صلوات: (القداس - التسبحة - والألحان) قصة آدم وحواء، والسقوط، وفداء السيد المسيح لنا.

وإذا بحثنا في الليتورجيات الكثيرة التي نصلى بها منذ قرون فهي تؤكد لنا:

- ١- حقيقة وجود وخلق شخصيتي آدم وحواء.
- ٢- حقيقة سقوط آدم وحواء بغواية الحية..
- ٣- ورود حكم الموت عليهما.. "لَأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ" (رو ٦: ٢٣).
- ٤- تجسد رب المجد "عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى، اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ" (١ تي ٣: ١٦).
- ٥- تعليمه إيانا كلام الحياة الأبدية "يارب، إِي مَن نَذْهَبُ وَكَلَامَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ؟" (يو ٦: ٦٨).
- ٦- فداء الرب لنا على الصليب "الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ" (١ بط ٢: ٢٤).
- ٧- موته نيابة عنا بعد أن حمل خطايانا في جسده على الصليب "لأنه جعل الذي لم يعرف خطيئة، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِتَصِيرَ نَحْنُ بِرَ اللَّهِ فِيهِ" (٢ كو ٥: ٢١).
- ٨- قبره ثلاثة أيام "أَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ" (١ كو ١٥: ٤). وهذه الثلاثة أيام حسب هكذا جزء من الجمعة، ويوم السبت، وجزء من الأحد، حسب المعروف في الشريعة اليهودية، وهذا ما نسير به إلى اليوم في الحسابات الرسمية في الولادة والموت والتجنيد.
- ٩- قيامته المعجزة من الأموات "أَنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ" (مت ٢٨: ٧).
- ١٠- ظهوراته المتعددة بعد قيامته من الأموات، فقد سجل لنا العهد الجديد ١١ ظهوراً هي ما يلي:
  - أ- ظهوره للتلاميذ في العلية: (يو ٢٠: ١٩-٢٣).
  - ب- ظهوره لمريم المجدلية ومريم الأخرى: (مت ٢٨: ١-١٠).
  - ج- ظهوره للمجدلية: (مر ١٦: ٩، يو ١: ٢٠-١٨).
  - د- الظهور في الجليل: (مت ٢٨: ١٦، ١٧).
  - هـ- ظهوره لتلميذي عمواس: (لو ٢٤: ١٣-٣٥).
  - و- ظهوره لمعلمنا بطرس: (١ كو ١٥: ٥).
  - ز- ظهوره لمعلمنا يعقوب: (١ كو ١٥: ٧).
  - ح- ظهوره للتلاميذ في العلية ومعهم توما: (يو ٢٤: ٢٠-٢٩).
  - ط- الظهور على بحر طبرية: (يو ٢١: ١-٢٣).
  - ي- ظهوره لأكثر من ٥٠٠ أخ مرة واحدة: (١ كو ١٥: ٦).
  - ك- ظهوره يوم الصعود: (لو ٢٤: ٥٠-٥٢، أع ١: ٩-١٤).

١١- الوعد بمجيئه الثاني: "وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ. وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ بِلِبَاسِ أُنْيَصَ، وَقَالَا: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَاقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ" (أع ١: ٩-١١).

ولهذا نهتف كل يوم مرات عديدة في قانون الإيمان: "وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي". فليتمجد اسم الرب يسوع، وشخصه المحب الفادي ونحن نؤمن ونعترف "أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ" (١ كو ١٥: ٣)، "لأنه كما في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سيحيا الجميع" (١ كو ١٥: ٢٢).

## ٤ روحانية الصلاة بالأجبية

كلمة "أجبية" مأخوذة من كلمة "أجب" القبطية ومعناها "ساعة". فالأجبية صلوات الساعات الليلية والنهارية المقررة كصلوات رسمية يصلبها المؤمن كل يوم حسب طقس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. الصلاة بالمزامير تسليم رسولى وأبائى هام جدًا لا ينبغي التفريط فيه بسبب فوائده الكثيرة وبركاته التى لا تحصى.

### أولاً: حكمة الكنيسة فى ترتيب صلوات الأجبية

إن مبدأ الصلوات المحفوظة قدمه لنا ربنا يسوع المسيح نفسه عندما سأله تلاميذه يارب علمنا أن نصلى وقال الصلاة الربانية.. وقد أخذت الكنيسة صلوات الأجبية من ثلاثة مصادر هى:

١- المزامير. ٢- الأناجيل. ٣- طلبات وصلوات رجال الله القديسين.

تحتل المزامير المقام الأول فى هذه الصلوات إذ أن كل صلاة تحوى ١٢ زمورًا فى العادة بينما تحوى فصلاً واحدًا من الإنجيل، وثلاث أو ست قطع من صلوات الآباء، ثم تحليل واحد مناسب للصلاة من صلوات الآباء القديسين أيضًا.

✠ وقد طلب الآباء الرسل بإستعمال المزامير فى الصلاة: "مَتَى اجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَزْمُورٌ لَهُ تَعْلِيمٌ" (١ كو ١٤: ٢٦) وقد جاء فى أوامر الرسل قولهم: "لتكن أكثر الصلوات فى كل يوم ليلاً ونهارًا من المزامير لما فيها من الشكر والتسبيح والتضرع والإقرار بوحدانية البارى والاعتراف له بالذنوب".

✠ وقد قال القديس أثناسيوس الرسولى: "التسبيح بالمزامير دواء لشفاء النفس".

✠ وقال مار إسحق: "ليكن لك محبة بلا شبع لتلاوة المزامير لأنها غذاء الروح".

✠ وقال القديس نيلس السينائى: "دوام على تلاوة المزامير لأن ذكرها يطرد الشياطين". وقد رتبته الكنيسة على أهم الحوادث الخاصة بالسيد المسيح مخلصنا الصالح حتى تجعل تدابير الخلاص والفداء ماثلة دائماً ومعاشة فى ذاكرة وحياة أولادها على الدوام.

✠ ومقولة البابا شنودة الثالث: "احفظوا المزامير.. تحفظكم المزامير".

### ثانياً: فكرة موجزة عن كل صلاة من صلوات الأجبية السبعة

#### ١- صلاة باكر:

وهى مرتبة لتذكار قيامة رب المجد يسوع من بين الأموات، وفيها نشكر الرب الذى أجاز علينا الليل بسلام، وحفظنا سالمين إلى الصبح، وأتى بنا إلى يوم جديد، ونسأله أن يحفظنا فى هذا اليوم بغير خطية، وأن يجيزنا هذا النهار بسلام. وقد أمر بها الآباء الرسل فى قوانينهم.

وفي صلاة باكر تعلمنا الكنيسة أن نصلى بلجاجة وإلحاح، فتبدأ الصلاة هكذا:

- هلم نسجد هلم نسال المسيح إلهنا (درجة السؤال).
- هلم نسجد هلم نطلب من المسيح ملكنا (درجة الطلب وهي أقوى).
- هلم نسجد هلم نتضرع إلى المسيح مخلصنا (هنا درجة التضرع واللجاجة في السؤال وهي أقوى من سابقتها).

وذلك حسبما علمنا مخلصنا الصالح قائلاً: "اسألوا تُعطوا. اطلبوا تجدوا. افرعوا يفتح لكم. لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يفرع يفتح له" (مت ٧: ٨-٧).

- وترسم لنا الكنيسة في هذه الصلاة أيضًا خطة العمل والمعاملة خلال اليوم كله، فتوجه أنظارنا إلى ما جاء في (أف ٤: ١-٥) حتى نتأمل فيه ونطبقه في علاقاتنا ومعاملاتنا اليومية فيقول: "فأطلب إليكم، أنا الأسير في الرب، أن تسلكوا كما يحق للدعوة التي دعيتم بها. بكل تواضع، ووداعة، ويطول أناة، محتملين بعضكم بعضًا في المحبة. مجتهدين أن تحفظوا وخذانية الروح يرباط السلام. جسد واحد، وروح واحد، كما دعيتم أيضًا في رجاء دعوتكم الواحد. رب واحد، إيمان واحد، معمودية واحدة".

- ولأنا نتلو صلاة باكر في بدء النهار نتلو فيها إنجيل "في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله" (يو ١: ١).

- وإذ تشرق الشمس في هذه الآونة، تذكرنا بالرب يسوع شمس البر والشفاء في أجنحتها.. وهو الله النور الحقيقي الذي يضي لكل إنسان آت إلى العالم، وهذا ما نقوله في القطعة الأولى من قطع صلاة باكر: "أيها النور الحقيقي..".

- أما القطعة الثانية فنطلب فيها من الرب أن ينير حواسنا وأفكارنا فنقول: "عندما دخل إلينا وقت الصباح أيها المسيح إلهنا النور الحقيقي.. فلتشرق فينا الحواس المضيئة، والأفكار النورانية، ولا تغطيها ظلمة الآلام".

- أما في القطعة الثالثة فنكرم العذراء والدة النور الحقيقي الآتي إلى العالم قائلين: "أنت هي أم النور المكرمة. من مشارق الشمس إلى مغاربها يقدمون لك تمجيدات يا والدة الإله السماء الثانية".

- ثم نتلو تسبحة الملائكة مشتركين معهم في تمجيد الخالق قائلين: "المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة. نسبحك. نباركك. نخدمك".

- تحليل صلاة باكر نتضرع فيه إلى الرب قائلين: "ليشرق لنا نور وجهك، وليضي علينا نور علمك الإلهي.. لكي نجوز هذا اليوم ببر وطهارة وتديبر حسن لكي نكمل بقية أيام حياتنا بلا عثرة".

وهكذا يحرسنا الرب ويرافقنا طيلة يومنا ويحفظنا في دخولنا وخروجنا وسفرنا وقعودنا حتى يأتي بنا إلى المساء سالمين نفسًا وجسدًا وروحًا.

✠ وأنت تصلى صلاة باكر أذكر أن الرب يحب من يبكر إليه في الصلاة كدليل على محبته له واهتمامه بالمثل في حضرته فيقول: "أنا أحب الذين يحبونني، والذين يبتكرون إلي يجدونني" (أم ٨: ١٧).

✠ واذكر أيضًا داود النبي الذي كان يداوم الصلاة في الصباح الباكر ويقول: "يَا اللَّهُ إِلَهِي أَنْتَ. إِلَيْكَ أَبْكُرُ. عَطِشْتَ إِلَيْكَ نَفْسِي يَشْتَأَقُ إِلَيْكَ" (مز ٦٣: ١).. وقوله: "يَا رَبُّ بِالْغَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْغَدَاةِ أَوْجُهُ صَلَاتِي نَحْوِكَ وَأَنْتَ تَنْتَظِرُ" (مز ٥: ٣). وهذين المزمورين من مزامير صلاة باكر. اذكر أيضًا أن الرب يسوع نفسه كان يمارس هذه الصلاة، كما هو مكتوب عنه: "وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جِدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ" (مر ١: ٣٥).

## ٢- صلاة الساعة الثالثة :

رتبت الكنيسة هذه الصلاة لتذكارات ثلاثة للسيد المسيح:

أ- **محاكمة ربنا يسوع المسيح:** أمام بيلاطس البنطي، وصدور الحكم عليه بالصلب، رغم شهادة بيلاطس ببراءته، وحالاً بدأت إجراءات وتجهيزات الصلب، وفي كل ذلك كان يسوع محتملاً صامتاً.

ب- **صعود ربنا يسوع المسيح إلى السماء:** لذلك يقول المصلي في أحد مزامير هذه الساعة "ارفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارتفعى أيتها الأبواب الدهرية فيدخل ملك المجد. من هو هذا ملك المجد. الرب العزيز القدير. الرب القوى في الحروب" (مز ٢٣). وهذا المزمور هو مزمور قداس عيد الصعود المجيد. كما يقول المزمور الأخير: صعد الله بتلهيل.. الله جلس على كرسیه المقدس.

ج- **حلول الروح القدس على التلاميذ (أع ٣: ١٥):** وفي هذا يقول المصلي في مزامير الساعة الثالثة: "إله المجد أرفع.. في هيكله المقدس كل واحد ينطق بالمجد" (مز ٢٨).  
 - كما أن إنجيل الساعة الثالثة يتكلم عن وعد الرب بإرسال الروح القدس على تلاميذه "ومتى جاء الروح القدس الذي سيرسله الأب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم".  
 - وفي القطع نطلب من الرب ألا ينزع روح قدسه منا بل يجدده في داخلنا.  
 - كذلك نطلب من الروح القدس المعزى بشفاعة أم النور والرسل الأطهار أن يطهرنا من كل دنس ويعطينا سلاحه الإلهي الحقيقي.  
 - وفي التحليل نشكر الرب إله كل الرؤفات ورب كل عزاء، ونسأله أن يرسل علينا نعمة الروح القدس لكي يطهرنا من كل دنس الجسد والروح. آمين.

## ٣- صلاة الساعة السادسة :

رتبت الكنيسة هذه الصلاة لكي تذكرونا بحادثة صلب السيد المسيح لأجل خلاصنا بعد عذابات الجلد والضرب والبصق التي أوقعوها عليه. لذلك نجد في مزاميرها الكثير من العبارات التي تكشف لنا بروح النبوة مدى ما لحق بآلهنا الصالح من الآلام الجسدية والنفسية مثل:  
 - باسمك خلصني فإن الغرباء قد قاموا على الأقوياء طلبوا نفسي (مز ٥٢).  
 - أسنان بني البشر سهام وسلاح وألستهم سيف مرهف (مز ٥٦).

- أمل يارب أذنك واستمعنى. في يوم شدقي صرخت إليك فأجبنى (مز ٥٨).

- وكان الصليب هو كرسي المجد الذى ملك عليه مخلصنا، فيقول المرنم في آخر مزامير الساعة السادسة "الرب قد ملك ولبس الجلال" (مز ٩٢).

- أما إنجيل الساعة السادسة الذى هو بداية العظة المشهورة على الجبل فيحدثنا فيه الرب عن البركات والتطويبات التى ينالها كل مؤمن يشاركه في آلام صليبه، فمثلاً:

+ كان السيد المسيح على الصليب في عمق المسكنة بالروح والإتضاع.. لذلك يعلمنا أن نشاركه هذه الفضائل فيقول: "طوبى (سعادة) لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لَأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ" (مت ٣:٥).

+ كان السيد المسيح على الصليب في عمق الحزن حتى قال: "نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ" (مت ٣٨:٢٦) لذلك يطوب الحزاني قائلاً: "طوبى لِلْحَزَانِي، لَأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ" (مت ٤:٥).

+ كان المسيح على الصليب في منتهى الوداعة "فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ" (اش ٧:٥٣) وهو يريد أن يعلمنا هذه الوداعة فيقول: "طوبى لِلوُدَعَاءِ، لَأَنَّهُمْ يَرْتَوُونَ الْأَرْضَ" (مت ٥:٥).

+ المسيح على الصليب جاع وعطش لا إلى الخبز والماء، لكن إلى خلاص نفوسنا حتى صرخ "أَنَا عَطْشَانٌ" (يو ١٩:٢٨) لذلك يطوب الجياع والعطاش قائلاً: "طوبى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، لَأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ" (مت ٦:٥).

+ صلب المسيح هو قمة الرحمة الإلهية لجنسنا الساقط، فعلى الصليب "الرحمة والعدل تلاقيا، البر والسلام تلاهما" (مز ٨٣ من مزامير الساعة السادسة) لذلك يطوب الرب الرحماء بقوله: "طوبى لِلرَّحَمَاءِ، لَأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ" (مت ٧:٥).

- الرب يسوع هو صاحب القلب النقى الخالى من أى شر، وقد تجلت هذه النقاوة على الصليب عندما طلب الغفران لجلاديه وصاليه قائلاً: "يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ لَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ" (لو ٢٣:٣٤)، وهو يريد أن يشجعنا على حياة النقاوة لى نكون على شبيهه فيقول: "طوبى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لَأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ" (مت ٨:٥).

- على الصليب صنع الرب يسوع سلامًا عظيمًا ووحده بين السمايين والأرضيين "اللله كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالِحَةِ" (كو ١٩:٥) وهو يريد أن نكون صانعى سلام مثله، لذلك يقول في إنجيل السادسة: "طوبى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لَأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ" (مت ٩:٥).

- عاش الرب يسوع كل أيامه على الأرض مضطهدًا ومطاردًا من أجل الحق والبر الذى كان ينادى به، ووصلت قمة الإضطهاد على الصليب، وهو في محبته يريد أن نشاركه آلامه حتى نتجدد معه فيقول في إنجيل السادسة: "طوبى لِلْمُطْرُودِينَ (للمضطهدين) مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، لَأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ" ثم يوجه لنا الكلام معزيًا "طوبى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ (اضطهدوكم) وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيرَةٍ، مِنْ أَجْلِى، كَأَدْبَانِ إِبْرَعُو وَتَهَلَّلُوا، لَأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ" (مت ٥:١٠-١٢).

وإذا تركنا إنجيل الساعة السادسة بكل هذه التأملات الرائعة، ووصلنا إلى القطع نجدها كلها تنصب على حادثة صليب المسيح في الساعة السادسة، ونخاطب المصلوب قائلين:

- مزق صك خطايانا أيها المسيح إلهنا ونجنا.
- اقتل أوجاعنا بالأمك الشافية المحيية، وبالمسامير التي سمرت بها.. أنقذ عقولنا من طياشة الأعمال الهيولية والشهوات العالمية إلى تذكارات أحكامك السمائية كرافتك.
- وفي التحليل نشكر الله الذي أقامنا نصلى أمامه في وقت تذكارات آلامه وصلبه من أجلنا. ونطلب منه أن يعطينا عمرًا بهيًّا بلا عيب، وحياة هادئة مقدسة، لنرضيه كل حين.

## ٤- صلاة الساعة التاسعة:

رتبتها الكنيسة لتذكارات موت المسيح الكفارى على الصليب من أجل خلاصنا، وفيها إنقشعت الظلمة التي سادت الأرض كلها منذ الساعة السادسة، وهذا دليل على إنتهاء مملكة الشيطان المظلمة بعد انتصار المسيح عليه في المعركة الحاسمة على الصليب، ولذلك نقول في أحد مزامير هذه الساعة: "قال الرب لربي اجلس عن يمينى حتى أضع أعدائك تحت قدميك".

- إنجيل الساعة التاسعة يسمى إنجيل البركة لأنه يحدثنا عن مباركة الرب يسوع للخمس خبزات والسمكتين، ويسمى أيضًا إنجيل إشباع الجموع، حيث أشبع الرب من هذا الطعام القليل خمسة آلاف رجل ماعدا النساء والأولاد.

- اختارت الكنيسة هذا الإنجيل بالذات لصلاة الساعة التاسعة، لأن غالبية أصوام الكنيسة تنتهى قانونا في الساعة التاسعة (الثالثة بعد الظهر) حتى إذا أكلنا طعامنا نتذكر بركة الرب التي تغنى ولا يزيد معها تعب، فنطلب بركته على طعامنا وعلى كل ما تمتد إليه أيدينا.

- طلبات الساعة التاسعة في منتهى القوة والروحانية نطلب فيها من الذى مات عنا وقام أن يمت شهواتنا الجسدية وأن يهدينا ويدخلنا إلى الفردوس كما أدخل اللص اليمين التائب، وأن يتعهدنا دائماً برحمته التي بدونها لا نساوى شيئاً.

- في التحليل نطلب من الرب أن يحول عقولنا من الإهتمامات العالمية الضارة والشهوات الجسدية المهلكة، إلى تذكارات أحكامه ونواميسه السمائية المخلصة المحيية، وأن يقبل صلواتنا، ويجعلنا أن نسلك حسب دعوتنا المسيحية، وكما يحق لإنجيل المسيح.

- حينما تصلى يا أذى صلاة الساعة التاسعة تذكر كرنيليوس قائد المائة الذى كان يصلى في مثل هذه الساعة التاسعة فظهر له ملاك الرب وكلمه قائلاً: "صَلَوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ صَعِدَتْ تَذَكَّارًا أَمَامَ اللَّهِ. وَالآنَ أَرْسَلُ إِلَى يَاقَا رَجَالًا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمُلقَّبَ بِطَرَسَ.. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ" (أع ١٠: ٦-٦). وفعلاً أرسل كرنيليوس إثنين من خدامه وعسكريًا تقيًا من الذين كانوا يلازمونه إلى بطرس الرسول، فحضر وكلمهم عن الخلاص الذى صنعه الرب على الصليب، وعن قيامته المنتصرة، فحل الروح القدس على كرنيليوس وكل الحاضرين من أهل بيته وأنسابه وأصدقائه وآمنوا بالرب يسوع، واعتمدوا جميعهم باسم الرب (أع ١٠).

## ٥- صلاة الغروب :

رتبتها الكنيسة تذكارةً لإنزال جسد السيد المسيح له المجد من على الصليب عند غروب الشمس لتكفينه ودفنه، وهي تعلمنا أيضًا أن شمس حياتنا لا بد أن تغرب يومًا لكي أكون مع المسيح في الأبدية، فلا بد أن نكون مستعدين لهذا اليوم بكل حرص ويقظة وتوبة.

- يحكى لنا إنجيل الغروب كيف أقام السيد المسيح حماة بطرس من حماتها الصعبة، وكيف أخرج شياطين من مرضى كثيرين، فلننتهز هذه الفرصة ونطلب منه أن يشفينا من أمراضنا الجسدية والنفسية والروحية، وأن يبعد عنا شياطين الشهوات والرذائل التي تحاربنا وتحاول إسقاطنا في الخطايا والأمراض.

- في تحليل الغروب نشكر الرب الذى قضى النهار بغير وأتى بنا إلى المساء شاكرين، ونسأله أن يقبل صلواتنا وينجيننا من حيل وفخاخ الشيطان المضاد، وينعم علينا بلبلة سالمة هادئة بدون تعب ولا قلق ولا خيال فنتجازها بسلام وعفاف.

- وأنت تصلى صلاة الغروب تذكر كلام المرنم: "لِتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبَحُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ" (مز ١٤١: ٢) وقدم للرب صلاة طاهرة وأرفع أمامه يديك مبتهلاً متضرعاً ومع يديك أرفع قلبك وفكرك ومشاعرك وكيانك كله، وهكذا قدم له طيب صلواتك كما قدم له نيقوديموس الأطياب والحنوط في مثل هذه الساعة لوضعها على جسده قبل دفنه.

## ٦- صلاة النوم :

رتبتها الكنيسة تذكارةً لدفن جسد الرب يسوع له المجد في القبر بعد موته، وإنزاله من على الصليب، وتكفينه بعد وضع الأطياب والحنوط، على جسده الطاهر، وتسمى أيضًا صلاة الساعة الثانية عشر.

- رتبتها الكنيسة أيضًا حسب قول المرنم: "إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي فِي الشَّهْرِ أَلْهَجُ بِكَ. لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي وَبِظُلِّ جَنَاحَيْكَ أَبْتَهِجُ" (مز ٦٣: ٦) وقوله أيضًا: "بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي" (مز ٤٢: ٨) أى في النهار يوصى الرب رحمته بي لتحفظنى وترعانى في كل أعمالي وتحركاتى وأسفارى، وفي الليل قبل أن أنام أقدم له صلاة الشكر والتسبيح على هذه الرحمة والعناية والحفظ والاهتمام.

- ولأنها آخر ساعة من ساعات الإنسان قبل نومه، وباعتبار أن النوم هو الموت الصغير كما يسمونه، لذلك يردد المصلى في إنجيل صلاة النوم نفس كلمات سمعان الشيخ الذى رجا فيها الرب أن يستلم فيها روحه لينطلق إلى الأبدية السعيدة بسلام قائلاً: "الآن تُطَلِّقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ" (لو ٢٩: ٢)، وقد تم له ما أراد وإنطلقت روحه بسلام وانضم إلى قومه. ولا يستطيع أحد أن يطلب هذا الطلب إلا إذا كان مستعدًا تمامًا، مقدمًا توبة نقية لها أثمار صالحة.

- إذن.. فصلاة النوم هى صلاة التوبة، فيها يقدم الإنسان للرب في آخر كل يوم توبة قلبية عن كل خطاياہ التى صنعها خلال يومه، ويطلب من الرب الصفح والغفران، كما يطلب من الرب أن يتفضل ويحفظه في ليلته بغير خطية.

- يقدم الإنسان هذه التوبة لله قبل أن ينام حسب نصيحة المرنم: "الذي تقولونه في قلوبكم أندموا عليه في مضاجعكم" (مز ٤٠:٤) وقوله: "في العشاء يكون البكاء (بكاء التوبة والندم على الخطية) وفي الصباح الترنم" (مز ٥:٣٠).

لذلك نجد أن مزامير صلاة النوم تميل دائماً إلى الصراخ واللجاجة والإنسحاق والتوبة مثل:

✦ "من الأعماق صرخت إليك يارب. إن كنت للأثام راصداً يارب، يارب من يثبت لأن المغفرة هي من عندك" (مز ١٢٩).

✦ "يارب لم يرتفع قلبي ولم تستعل عيناى" (مز ١٣٠). والاتضاع هو أبو التوبة وأساسها.

✦ "بكيننا عندما تذكركنا صهيون" (مز ١٣٦) وصهيون هي أورشليم السماوية، والبكاء هو بكاء التوبة.

✦ "الرب يشفى منكسرى القلوب ويجبر جميع كسرهم" (مز ١٤٦). ومنكسرو القلوب هم أصحاب

القلوب التائبة النادمة على ما فرط منها من خطايا وزلات.

- أما قطع النوم فتفيض كلها بمشاعر التوبة والإنسحاق وتذكارات الدينونة الرهيبة وحث النفس على

القيام من رقاد الكسل والتلذذ بالخطية لتقديم توبة نقية قبل فوات الأوان، ثم إستمطار مراحم

الله التي بدونها لن يخلص أحد ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض.

- أما قطعة "تفضل يارب" ففيها الكثير من مشاعر التوبة والإنسحاق.

- أما تحليل صلاة النوم ففيه طلبات غاية في العمق إذا صلاها الإنسان بهدوء وتأمل.. وليكن

في علمك أن تقديم التوبة اليومية بهذه الصورة لا يغنى عن الاعتراف بهذه الخطايا أمام الأب

الكاهن، وكيل أسرار الله لسماح الحل من فمه حسب السلطان المعطى له: "كُلُّ مَا تَحْلُوْتُهُ عَلَى

الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ" (مت ١٨:١٨).

## ٧- صلاة نصف الليل:

رتبتها الكنيسة في هذا الوقت حسب قول المرنم: "في نصف الليل أقوم لأشكرك على أحكام عدلك"

(مز ٦٢:١٩٩). والغرض من صلاة نصف الليل هو السهر للتأمل في الأقوال الإلهية، وهذا يقود الإنسان

إلى حياة التوبة والإستعداد للمجيء الثاني المخوف المملوء مجداً. وتتكون صلاة نصف الليل من ثلاث

خدمات لأن الرب يسوع المسيح صلى في بستان جثسيماني ثلاث مرات متوالية (مت ٢٦:٣٦-٤٤) وهذه

الخدمات الثلاثة مرتبة ترتيباً بديعاً ومتدرجة تدرجاً رائعاً حتى تخدم الغرض المذكور سابقاً وهو السهر

والتوبة والإستعداد لمجيء المسيح بكل دقة وكفاءة.

أ- **الخدمة الأولى من صلاة نصف الليل:** يأتي المزمور الكبير (١١٩) الذي هو مختص

بكلمة الله بمرادفاتها المختلفة مثل وصايا وأقوال وناموس وحقوق وأحكام وغير ذلك، ويوصى

هذا المزمور في كل قطعة من قطعه الإثني والعشرين (حسب عدد حروف الأبجدية العبرية) على

وجوب الإهتمام بحفظ وصايا الله، ووضعها موضع التنفيذ في الحياة العملية المعاشة، حتى نصلح

طرقنا ونقوم سبلنا بحسب أحكام إلهنا.

ثم يقابلنا إنجيل العشر عذارى، والغرض منه حث المؤمنين على السهر والاستعداد لاستقبال الختن الحقيقي ربنا يسوع المسيح حسب قوله: "فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ يَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ" (مت ١٣: ٣٥).

وهذا السهر في دراسة الوصية والاستعداد لمجيء الختن السماوي كالعذارى الحكيمات يقودنا إلى حياة التوبة والنقاوة. وهذا هو موضوع الخدمة الثانية:

ب- **الخدمة الثانية من صلاة نصف الليل:** نجد مزامير صلاة الغروب ماعدا المزمورين الأولين، وتقودنا هذه المزامير مع إنجيلها إلى التوبة التي هي هدف كل مؤمن، وأن نتشبه بتلك المرأة في توبتها، ونقاوم حتى الدم مجاهدين ضد الخطيئة (عب ١٢: ٤). وبالتوبة وثمارها الصالحة يتحول المؤمن إلى خادم أمين وعامل في كرم الرب، ويصبح مستعدًا لملاقاة الرب يسوع في مجيئه الثاني، حتى ينال الجعالة ويبلغ الهدف وهو أن يملك مع الرب في ملكوته الأبدي. وهذا هو هدف الخدمة الثالثة.

ج- **الخدمة الثالثة من صلاة نصف الليل:** نجد مزامير صلاة النوم، وفيها الكثير من مزامير التسيب والتهليل لقرب مجيء الرب ليكافئ عبيده الأمانة والساهرين العاملين. وفي الإنجيل يطمئننا الرب بقوله: "لَا تَخَفْ أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ لَأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ" (لو ١٢: ٣٢) ولكنه لا يعطي الملكوت إلا للعبيد الأمانة في مال سيدهم، والمنفذين لوصاياه، الساهرين على خلاص نفوسهم، ونفوس العبيد رفقاءهم، أما العبيد المتهاونون المهتمون بملذات هذا العالم فقط المهملون في واجباتهم الروحية فيأتي سيدهم فجأة فيقطعهم من خاصته وينفيهم من ملكوته ويجعل نصيبهم مع الشياطين والأشرار.

ولذلك ينبه المؤمن نفسه في قطع الخدمة الثالثة قائلاً: "مَا أَنْ الدِيَانَ الْعَادِلَ حَاضِرٍ فَهْتَمِي يَا نَفْسِي وَتِيْقْظِي وَتَفْهَمِي تِلْكَ السَّاعَةَ الْمَخُوفَةَ لِأَنَّهُ لَيْسَ رَحْمَةً فِي الدِّينُونَةِ لِمَنْ لَمْ يَصْنَعْ رَحْمَةً". وهكذا تنتهي صلوات اليوم بسلام.

## ثالثاً: اهتمام الكنيسة الأولى بصلوات الساعات

اهتمت الكنيسة المسيحية الأولى منذ نشأتها بالصلاة بالمزامير وصلوات الساعات في أوقاتها كما تعلموا من سيدهم ومعلمهم رب المجد يسوع، فقد كتب عن الرسل والتلاميذ "وَكَاثُوا كُلَّ يَوْمٍ يُوَاظِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ.. مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ" (أع ٤٦: ٢-٤٧).

كذلك كان الرسل والتلاميذ في العلية، يواظبون على التسيب وصلوات الساعات، فمكتوب أنه عندما أرسل كرنيليوس خدامه ليستدعى بطرس الرسول كما أمره الملاك وفيما هم يسافرون ويقربون إلى المدينة صعد بطرس على السطح ليصلي نحو الساعة السادسة وبينما هو يصلي أظهر الرب رؤيا ذهب بعدها إلى بيت كرنيليوس وكلمهم عن الرب يسوع المسيح فحل عليهم الروح القدس فأمنوا واعتمدوا أجمعين (أع ١٠).

✚ أيضًا كما هو مكتوب: "الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَنِضًا نَفْسُهُ حَيًّا بِرَاهِينَ كَثِيرَةٍ بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ" (أع ١: ٣) وهناك شُفيا الرجل الأعرج من بطن أمه.

✚ كذلك مارس الرسل صلاة نصف الليل حتى في أشد ساعات الضيق والسجن والألم، فقد كتب عن الرسولين بولس وسيلا أنهما كانا يبشران في مدينة فيلبى.. ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله والمسجونون يسمعونهما، فحدث بغتة زلزلة عظيمة حتى تزعزعت أساسات السجن (أع ١٦: ٢٣-٢٦).

✚ أما عن صلوات باكر والنوم فقد أمرت الدسقولية الأسقف قائلة: "أيها الأسقف علم شعبك أن يلازموا الكنيسة باكر وعشية للصلاة ولا يتخلفون عن ذلك".

### رابعًا: فائدة الصلاة حسب نظام معين موضوع

إذا لم يكن لنا نظام معين أو قانون منتظم في صلواتنا وتركتنا لأنفسنا الحرية لنصلي متى أحسنا بالرغبة في الصلاة، فإن هذا يمثل خطرًا كبيرًا على حياتنا الروحية وينتهي غالبًا إلى الإهمال الكلي للصلاة، حيث أن الصلاة من أصعب الممارسات الروحية على الجسد الذي يميل دائمًا إلى الراحة أو الإنشغال بالأمر المادية التي تناسب طبيعته.

✚ لذلك لما سئل القديس أغاثون: "أى فضيلة أعظم في الجهاد؟" أجاب: "ليس جهاد أعظم من أن نصلي دائمًا لله، لأن الإنسان إذا أراد أن يصلى كل حين حاول الشياطين أن يمنعه، لأنهم يعلمون بأن لا شيء يبطل قوتهم سوى الصلاة أمام الله. كل جهاد يبذله الإنسان في الحياة ويتعب فيه لابد أن يحصد منه الراحة أخيرًا إلا الصلاة، فإن من يصلى يحتاج دائمًا إلى جهاد حتى آخر نسمة" (عن بستان الرهبان).

لذلك أجمع الآباء القديسون على وجوب الإلتزام بقانون منظم، لأنهم رأوا أن هذا الأمر يناسب الجميع ولاسيما المبتدئين في حياتهم الروحية حتى يتعودوا على النظام في صلواتهم، مما يساعدهم في حياتهم الروحية عمومًا، ويقول القديس جيروم: "يجب أن نعين أوقاتًا للصلاة حتى إذا حدث وإنشغلنا بأى عمل فإن الوقت نفسه يذكرنا بواجبنا".

### خامسًا: الطريقة المثلى للصلاة بالأجبية

لكي تصلى صلوات الأجبية بطريقة نموذجية صحيحة، وتستطيع أن تستفيد وتتعزى من صلوات الأجبية ولا تحس بثقل أو روتينية في تأديتها، توجد شروط وقواعد لذلك يمكن ذكر بعضها كالآتي:

١- لتكون لك أجبية خاصة بك في مخدعك لا يستعملها أحد غيرك واكتب على هوامشها بعض التفاسير والتأملات والملاحظات على المزامير والأنجيل وذلك من ثمرة قراءتك وسمعتك للعضات والتعاليم، مما يساعدك على الفهم والتأمل أثناء الصلاة.

٢- لتكن تلاوة الصلوات من الأجيبة حتى لو كنت قد حفظتها عن ظهر قلب، لأن ذلك يجعلك تستخدم عدة حواس في الصلاة، مما يجمع العقل ويمنع تشتيت الفكر، فالعينان تنظران في المكتوب واللسان ينطق والأذنان.

٣- أقل صلواتك بصوت مسموع حتى تمنع نفسك من السرحان وتشتيت الفكر، فالرب يسوع حينما قال: "وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي السَّمَاوَاتِ يُجَاوِزُكَ عِلَاقِيَّةً" (مت ٦: ٦). لم يكن يقصد أن نوّدي صلواتنا في خفية تامة عن أسمع الناس وأنظارهم، ونحاول ألا يسمعنا أو يرانا أحد حتى من أهلنا الذين يسكنون معنا في المنزل كمن يفعل جريمة أو شيئاً غير لائق، ولكنه كان يقصد عدم التظاهر بالصلاة وتأديتها.

٤- يقول القديس أثناسيوس الرسولي: "لا يفوتنا أن نوضح السبب الذي يوجب ترتيب المزامير بنغم لا بتلاوة مجردة لأنه من اللائق تسبيح الله بالأسفار الشعرية كما أن التزم بالمزامير يضيء أثراً طيباً على المرثم نفسه".

٥- من المهم جداً أن نتذكر عند بدء كل صلاة غرض الكنيسة من ترتيبها فمثلاً صلاة الساعة السادسة رتبها الكنيسة لتذكر صلب المسيح والتاسعة لتذكر موته المحيي.. وهكذا، وحاول أن تعيش جو المناسبة وأنت تصلى وتتأمل في مزامير وأناجيل وقطع الساعة، وهي تتحدث كثيراً عن المناسبة التي وضعت لتذكراها.

٦- أقرأ بعض التفاسير والتأملات الخاصة بالمزامير والأناجيل التي تصليها حتى تفهم الآيات الغامضة، والمواقف الخاصة التي قيل فيها كل مزموّر أو إنجيل، فإن هذا يساعدك على الصلاة بالمزامير ويحبب تلاوتها إلى نفسك، ويمكنك من الصلاة بالروح والذهن حسب نصيحة معلمنا بولس الرسول "أَصَلِّ بِالرُّوحِ وَأَصَلِّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أُرَتِّلُ بِالرُّوحِ وَأُرَتِّلُ بِالذَّهْنِ أَيْضًا" (١ كو ١٤: ١٥).

٧- أرفع يديك قدر استطاعتك أثناء الصلاة كذلك عينيك، خصوصاً عند الآيات التي تذكر رفع اليدين أو العينين مثل: "بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدِي. كَمَا مِنْ شَخْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي وَيَشْفَتِي الْإِبْتِهَاجُ يُسَبِّحُكَ فَمِي" (مز ٦٣: ٤ في صلاة باكر) "ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ وَبَارِكُوا الرَّبَّ" (مز ١٣٤: ٢ في صلاة النوم). "لتستقم صلاتي كالبخور قدامك. ليكن رفع يدي كذبيحة مسائية": (مز ١٤٠: ٢ في صلاة النوم). "إليك رفعت عيني يا ساكن السماء مثل عيون العبيد إلى أيدي ساداتهم" (مز ١٢٢ من صلاة الغروب) "وَأَرْفَعُ يَدِي إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدَدْتُ وَأُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ" (مز ١١٩: ٤٨ من صلاة نصف الليل).

٨- كرر بعض العبارات التي تستريح لها نفسك وتناسب حالتك أثناء الصلاة، فبينما أنت تصلى المزموّر أو الإنجيل أو القطعة أو التحليل، ووصلت إلى عبارة قوية ومناسبة لحالتك وقتند كررها عدة مرات وتفاعل معها ثم أكمل المزموّر الذي تصليه، فهذا كفيل برفع العقل وتوليد الحرارة الروحية في القلب والوجدان. أخيراً يقول القديس يوحنا ذهبى الفم عن الصلاة بالمزامير: "إن الصلاة بالمزامير تجعل الأرض سماء، والبشر ملائكة، وتزين الحياة بأسرها، وتنمي الأولاد بالتأديب، وتدعو الشبان إلى العقل الرصين، وتهب العذارى العفة، وتمنح الشيوخ التحفظ، وتدعو الخطاة إلى التوبة".

## ٥ محطات فى التاريخ الكنسى

### الهوية القبطية :

الهوية هى: حقيقة الشيء وتميزه عن غيره، من هو.. ومن يكون؟، وتربط الهوية عمومًا بين الشخص والمكان والزمان. كما أن الهوية هى الذاتية والخصوصية، وهى القيم والمثل والمبادئ التى تشكل الأساس للشخصية أو المجتمع.

وهوية الفرد هى عقيدته، ولغته، ثقافته، حضارته، تاريخه، جنسه، عاداته وتقاليد.. فالقبطى يجمع ما بين الإيمان السليم، العقيدة القبطية الأرثوذكسية السليمة، فهو يتمتع بالأسرار، يفخر بالتاريخ المقدس، وشهادته، وقديسيه، وحبه للرهبنة، والأديرة، وحرارة العبادة، وحب النسك، وإكرام الكهنوت، وعراقة الأصل، وحب الوطن.

### أما من جهة الملامح الخارجية:

- القسمات الفرعونية فى ملامح الوجه.
- مبنى الكنيسة وشكلها من الداخل له الطابع القبطى المميز والذى تأثر بالعمارة الفرعونية أيضًا.
- وفى العبادة.. الشمع والأيقونات والصلبان، وزى الآباء الكهنة والشمامسة، والتسابيح والألحان، وكذلك البخور والحنوط وتطيبب الأجساد.
- حتى التعبيرات نفسها لها طابعها المميز عن التعبيرات الأخرى مثل: "حاللى - قدس أبونا - اذكرنى فى صلواتك - صلوات القديسين".

وقد سميت بلادنا فى البداية من الشعوب السامية باسم مصر أى حدود، بينما أسماها المصريون أنفسهم "كيمى" أى الأرض السوداء.

أما الأشوريون فقد استخدموا أحد الأسماء الأخرى (من أصل مصرى أيضًا) "هاكابتاح" أى بيت روح (الإله) بتاح، ونطق اليونانيون الاسم "إيجبتوس" ومنها إيجبت Egypt ومنها قبط Copt، فكلمة قبط هى الكلمة التى تعادل كلمة مصريين.

✚ وبعد حكم الفراعنة والذى استمر لآلاف السنين جاء الحكم البطلمى سنة ٣٣٣ ق.م، واستمر لثلاثمائة سنة استوطن فيها الكثير من اليونانيين مصر. وانتعشت الإسكندرية كأكبر مركز للثقافة والتجارة والفنون فى العالم القديم، ولعل أعظم ما تم فى هذا العصر هو الترجمة السبعينية للكتاب المقدس..

✚ ثم جاء الرومان سنة ٣٠ ق.م إلى سنة ٣٩٥م، وغلبت عليهم القوة أكثر من الفنون، بل اضطهدوا الأقباط أشد الاضطهاد، لاسيما فى عصر دقلديانوس والذى اتخذت الكنيسة من سنة توليه العرش سنة ٢٨٤م بدءًا تقويها الخاص "التقويم القبطى" تقويم الشهداء. ثم تولى الملك قسطنطين الحكم وأنهى الاضطهاد "بمرسوم التسامح الدينى" منشور ميلان سنة ٣١٣م.

✚ وبعد ذلك بدأ العصر البيزنطي ٣٩٥م والذي انتهى بدخول العرب مصر سنة ٦٤١م. وبالرغم من توافد كل هذه الشعوب على مصر إلا أنها لم تفقدها ثقافتها وحضارتها الأصيلة، ولن تستطيع أن تمحو القسّمات الفرعونية من وجوه المصريين. وبالرغم من الاضطهادات العديدة التي عاناها المسيحيون إلا أنها لم تستطيع أن تثنيهم عن الإيمان الحقيقي.

وإذا استعرضنا تاريخ الكنيسة عبر السنين نجد الآتي:

في القرن الأول تعرضت الكنيسة لحروب من الفلاسفة الوثنيين، وخصوصًا فلاسفة مدرسة الإسكندرية الوثنية، ومن أجل ذلك أنشأ القديس مار مرقس مدرسة الإسكندرية اللاهوتية واستطاعت تلك المدرسة، بفضل علمائها الأجلاء، أن تقاوم كل فكر وكل فلسفة مضادة للكنيسة.

## ١- عصر الاستشهاد

✚ يطلق على القرن الثالث "عصر الاستشهاد"، وهو القرن الذي تعرضت فيه الكنيسة لأشد ألوان العذاب والاضطهادات والقتل والتعذيب الذي تفنن فيه الأباطرة والولاة الرومان، خصوصًا أيام دقلديانوس (٢٨٤ - ٣٠٥م).

ويبدأ عصر الاستشهاد في السنة الأولى لحكم ذلك الطاغية لما أتاه من فظائع تقشعر لها الأبدان، رغم أنه منذ القرن الأول والكنيسة تتعرض لاضطهادات كثيرة (نيرون - دوميتيان - تراجان... إلخ). وإذا استعرضنا الأسباب التي دفعت هؤلاء إلى اضطهاد المسيحيين نجد أن بعضهم أشعل نار الاضطهاد بسبب امرأة (نيرون)، والبعض الآخر بسبب خوفه على الديانة الوثنية (ديسيوس)، والبعض كنتيجة لأفكار معينة آمن بها وأراد لها الخلود (مرقس أوريليوس)، والبعض الآخر بسبب ثورة قامت ضده واعتقد أن المسيحيين هم السبب في ذلك، بالإضافة إلى طبقة المنتفعين (الكهنة وغيرهم) الذين يحيطون بالإمبراطور (دقلديانوس). وبرغم كل ما تعرضت له الكنيسة خلال حلقات الاضطهاد العشر (نيرون - دقلديانوس وأعوانه) إلا أن الكنيسة ازدادت اتساعًا وعمقًا، وكان عصر الاستشهاد سببًا في ظهور عشرات الشهداء والقديسين الذين نفخر ونعتز بهم، مثل: (مار جرجس - مار مينا - دميانة... إلخ).

## ٢- عصر المجامع

عقدت المجامع في الكنيسة القبطية في عدة قرون، ولكننا نخص بعصر المجامع القرن الرابع نتيجة لانعقاد أهم مجامع في الكنيسة في ذلك القرن. والمجامع في الكنيسة ثلاثة أنواع: مجامع مسكونية - مجامع عامة - مجامع مكانية.

ولكي نطلق على مجمع أنه "مسكوني" لا بد أن تتوافر فيه عدة شروط.. منها:

١- يعقد بأمر الإمبراطور. ٢- أن يحضره غالبية أساقفة المسكونة.

٣- أن يأتي بشيء جديد لم يكن موجودًا من قبل. ٤- أن يناقش بدعة جديدة.

✚ والمجامع المسكونية التي تعترف بها الكنيسة القبطية هي: (نيقية - القسطنطينية - أفسس الأول).

أما المجامع العامة فهي التي يجتمع فيها الآباء الأساقفة ليفحصوا مسائل خاصة بالكنيسة، مثل: (المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية).

والمجامع المكانية هي التي يجتمع فيها الأسقف والقسوس والشمامسة في مركز إدارية لتدبير أمورهم الخاصة.

### ٣- انشقاق الكنيسة

يرجع انشقاق الكنيسة إلى القرن الخامس بعد مجمع خلقدونية الذي عقد سنة ٤٥١م. نتيجة لبدعة نسطور، بطريرك القسطنطينية، الذي ادعى أن لاهوت السيد المسيح غير متحد مع ناسوته وأنكر على السيدة العذراء أنها والدة الإله.

هذا الانشقاق تدخلت فيه اعتبارات شخصية كثيرة، منها رغبة لاون أسقف رومية السيطرة على الكنيسة، وإخضاع كنيسة الإسكندرية تحت إدارته، ومجاملة بوليكاريا لأسقف رومية بعد أن بارك زواجها من قائد الجيش ماركيان بعد أن كانت نذيرة للرب..

ونتيجة لمجمع خلقدونية حدث الانشقاق الأول في الكنيسة إلى الكنائس الخلقدونية التي تؤمن بفكر نسطور "الطبيعيين والمشيئتين المنفصلتين للسيد المسيح"، والكنائس اللاخلقدونية التي تؤمن بطبيعة ومشئنة واحدة للسيد المسيح وهي: كنيسة الإسكندرية - وأثيوبيا - السريان - أرمينيا - الهند - وأخيراً إريتريا.

### + البابا ديسقوروس:

عندما تتيح البابا كيرلس عمود الدين البطريرك الرابع والعشرون عام ٤٣٥ش، اتفقت كلمة الإكليروس والشعب على انتخاب سكرتيره ديسقوروس ليخلفه على الكرسي المرقسي. وكان ديسقوروس قد صحب معلمه إلى أفسس (حيث انعقد مجمع أفسس ضد نسطور، الذي كان ينادى بأن السيد المسيح له طبيعتين من بعد الاتحاد). كان القديس ديسقوروس محبوباً لتواضعه الجم، وقد اقرنت مزاياه هذه بالغيرة المتقدة والشجاعة، وسرعة البديهة، وغنى عن البيان أنه تعلم في مدرسة الإسكندرية التي تخرج منها جميع البارزين من رجال عصره، فتبحر في العلوم الروحية والفلسفية، ولما كان متمصفاً بهذه الفضائل كلها فقد كان خير من يخلف البابا كيرلس العظيم.

### ظروف عصره:

وتمت رسامته في مسرى ١٧٩ش، ٤٤٤م في عهد ثيودسيوس قيصر الصغير، في وقت لم تكن الكنائس المسيحية على وفاق مع بعضها، وعلّة ذلك طمع أساقفة رومية الغير متناهي، ورغبتهم في السيادة العامة على الكنيسة المسيحية في كل العالم. ولم يكن الأسقف الروماني يخشى أحد من رؤساء الكنائس سوى بابا الإسكندرية.

ولقد سعى أسقف رومية (لاون) للاتحاد مع بابا الإسكندرية من خلال خطاب أرسله الى البابا الإسكندري، يلتمس منه المؤاخاة في أهم الأمور سوية، مادام الاثنان متساويين في الرتبة، إلا أن بابا الإسكندرية رفض هذا الأمر، لما يعلمه من غاياته الشريرة.

ولم يكن أسقف رومية وحده ضد الكرسي المرقسي، بل شاركه في هذا الأمر أساقفة الشرق، لأنهم كانوا يغيرون من اعتماد القياصرة على آراء باباوات الإسكندرية في المسائل الكنسية، ولما أحزروه من

صيت جليل بسبب مقاومتهم للهراطقة (أمثال أريوس - مقدونيوس - نسطور)، حتى أن رأى رؤساء كنيسة الإسكندرية كان هو رأى المملكة ذاتها.

### - بدعة أوطاخى :

في أيامه لم تنته بدعة نسطور بالأحكام والقرارات التي أصدرها مجمع أفسس الأول، بل ظلت آراؤه الفاسدة سبباً لقيام كثير من الآباء بالدفاع عن الإيمان المستقيم، وتحطيم آراء نسطور. ومن بين هؤلاء المدافعين المتحمسين رئيس دير في ضواحي القسطنطينية يدعى "أوطاخى" وكان معروفاً بعلمه وفضله، ولكن أوطاخى تطرف في التعبير عن عقيدته، فسقط في بدعة شنيعة مؤداها أن طبيعة المسيح الناسوتية تلاشت في طبيعته الإلهية، فصار المسيح طبيعة واحدة ممتزجة! منكرًا تمامًا أنه قد تأنس (ابتلع اللاهوت الناسوت تمامًا كنقطة خل في محيط)!!

### - المجمع المكانى بالقسطنطينية :

وإزاء إصرار أوطاخى على آرائه عقد فلايانوس أسقف القسطنطينية مجمعاً مكانياً برئاسته بالقسطنطينية في عهد الإمبراطور ثيودوسيوس الصغير عام ٤٤٨م. وبعد مناقشة أوطاخى في آرائه حكم المجمع بحرمه وعزله من رئاسة دير، لكن المجمع أقر القول بطبيعتين ومشيتين بعد الاتحاد.

### - انعقاد مجمع أفسس :

وخلص المجمع إلى القرار الآتي بخصوص الإيمان: "للمرة الثانية سنجدد القول بطبيعة واحدة بعد الاتحاد للكلمة المتجسد بدون اختلاط أو امتزاج أو استحالة".

### - ديسقوروس والأسقف لاون :

ترامت إلى أسماع البابا ديسقوروس موقف لاون من قرارات مجمع أفسس الثاني ورفضه إياها، وتمسكه بما جاء بالرسائل التي بعث بها فلايانوس، والتي تظهره بنفس آراء فلايانوس الذي حرمه المجمع. يضاف إلى ذلك أن لاون أفسح صدره للمبتدعين من أتباع نسطور، الذين حكمت عليهم المجمع المسكونية.

وإزاء كل ذلك لم يكن في إمكان ديسقوروس أن يقف مكتوف الأيدي، إزاء هذه الأخطاء التي تبعد الإيمان. فعقد مجمعاً مكانياً من أساقفته بالإسكندرية، وانتهى إلى إصدار قراره بحرم لاون بعد ما ثبت للمجمع ثبوتاً قاطعاً للأسباب التي توجب هذا الحرم.

### - البابا ديسقوروس وبوليكاريا ومركيان :

كان موت ثيودوسيوس عام ٤٥٠م فرصة سنحت للاون ليجدد مسعاه في موضوع عقد مجمع عام في روما، وفعلاً بعث نواباً قابلوا الملكة بوليكاريا، ومركيان الذي تزوجته، وقد كان أحد قواد الجيش. عقد الإمبراطور مركيان مجمعاً في قصره بالقسطنطينية، دعا إليه كثير من الأساقفة كان معظمهم من النساطرة، كما بعث إلى البابا ديسقوروس برسالة يدعوه فيها إلى حضور هذا المجمع.

حضر البابا ديسقوروس ودهش كثيراً لعدد الأساقفة المجتمعين بلا سبب! ولما قيل أن الملك يهدف إلى توضيح الإيمان، قال البابا ديسقوروس في جراءة: "إن الإيمان لهو في غاية الكمال ولا يعوزه شيء من الإيضاح، وهو مقرر ومثبت من الآباء أمثال: أثناسيوس، وكيرلس، وغيرهم".

وفي أثناء هذا المجمع بالقصر الملكي.. حدث أن أحد الأساقفة الحاضرين أخذ يوجه إلى ديسقوروس الكلام طالباً إليه أن يذعن لرغبة الإمبراطور، ولا يخالفه كي يبقى في منصبه! فما كان من البابا ديسقوروس إلا أن قال له: "أن القيصر لا يلزمه البحث في هذه الأمور الدقيقة، بل ينبغي له أن يشتغل بأمور مملكته وتديريها، ويدع الكهنة يبحثون عن الإيمان المستقيم، فإنهم يعرفون الكتب، وخير له أن لا يميل مع الهوى ولا يتبع غير الحق".

فاندهش الجميع من جراءة ديسقوروس، وحاول البعض أن يستميلوه ليوافق على رسالة لاون "طومس لاون" التي تثبت الطبيعتين بعد الاتحاد، لكنه قال: "إن اعتقاد البيعة ينبغي ألا يزيد عليه أو ينقص منه، فالمسيح واحد بالطبع والجوهر والعقل والمشيئة، كما كرر الآباء. ثم أخذ يشرح لهم المعتقد السليم، وخطأ التعليم الجديد الذي يهدفون إلى تثبيته، موضحاً كلماته بأمثلة كثيرة: منها التشبيه الذي أورده القديس كيرلس الكبير عن اتحاد اللاهوت بالناسوت في شخص السيد المسيح، وأنه يشبه اتحاد النار بالحديد، فإذا ضرب الحديد بالمطرقة فإن الحديد هو الذي يتأثر، ولكن النار لا يلحقها شيء".

## - انعقاد مجمع خلقيدونية :

وتم عقد المجمع سنة ٤٥١ في (خلقيدونية)، ومن الآباء المشهورين الذين حضروا: البابا ديسقوروس مع بعض أساقفته، وفلايانوس أسقف القسطنطينية، أما لاون أسقف روما فقد أناب عنه ثلاثة أشخاص "أسقفين وقس".

أصدر المجمع حكمه الزائف بنزع البابا ديسقوروس عن درجته الأسقفية، وعزله من خدمة الكهنوت، ونفيه إلى جزيرة غاغرا متهمين إياه أنه شريك أوطاخي!

ونرد بأن قبول البابا ديسقوروس لأوطاخي في مجمع أفسس الثاني لا يؤخذ دليلاً على اشتراكه معه في الهرطقة، لأن اعتراف أوطاخي كان ظاهره مستقيماً، موافقاً لإيمان المجامع السابقة. وعند ظهور حقيقة معتقده رفضه البابا ديسقوروس.

كما أن مفهوم الطبيعة الواحدة التي نادى بها أوطاخي، يختلف تماماً عن مفهوم الطبيعة الواحدة من بعد الاتحاد التي نادى بها ديسقوروس بابا الإسكندرية، فأوطاخي كان ينادى أن الطبيعة الإلهية ابتلعت الطبيعة الناسوتية! أما البابا ديسقوروس فينادى أن السيد المسيح له طبيعة واحدة بعد الاتحاد، بها كل صفات الناسوت واللاهوت: بلا اختلاط، ولا امتزاج ولا تغيير، طبيعة الله الكلمة المتجسد.

## - فى جزيرة غاغرا :

وبعد أن قضى البابا ديسقوروس خمس سنوات فى نفيه بجزيرة غاغرا، تمكن خلالها من أن يكتسب الوثنيين من أهلها إلى السيد المسيح، والمبتدعين منهم إلى الإيمان الأرثوذكسى، انتقل إلى فرح سيده، محققًا قول السيد المسيح له المجد: "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢: ١٠).

## ٤- ما بعد خلقدونية

حدوث المنازعات الطائفية بين البطريرك الدخيل وأتباعه، ومحاولة فرض الإيمان الخلقدوني على الكنيسة القبطية بالقوة وقد تبع ذلك اضطهادات شديدة للأقباط، وقد بلغ شهداء هذه الفترة ٢٤٠٠٠ شهيد، واستمرت المنازعات الطائفية حوالى ١٩٠ سنة بداية من مجمع خلقدونية ٤٥١م وحتى دخول العرب مصر عام ٦٤١م.

## - من مشاهير الشهداء فى القرن الثالث:

القديس مار مينا العجائبي، والقديسة دميانة، وأيضًا القديسة كاترينا - القديس مرقوريوس الشهرير بأبي سيفين، والقديس جاورجيوس الشهرير بهار جرجس الرومانى.

## - من مشاهير القديسين فى القرن الرابع:

القديس ديدموس الضرير: وقد وُلد بالإسكندرية سنة ٣١٣م. أصيب بمرض فى عينه وهو فى الرابعة من عمره ففقد بصره. ولكن لحبه الشديد للعلم تعلم الحروف الأبجدية على لوح محفور. وبهذه الطريقة تعلم النحو، والمعاني، والبيان، والفلسفة، والمنطق، والرياضة، والموسيقى، وكان متمكنًا من كل ذلك. كان صديقًا حميمًا للقديس أنطونيوس. عينه البابا أثناسيوس مديرًا للمدرسة اللاهوتية سنة ٣٤٦م، وظل مديرًا لها أكثر من خمسين عامًا. وكان خصمًا عنيدًا لأريوس وأتباعه. له مصنفات عديدة، ووضع الكثير من التفاسير للكتاب المقدس، وتعلمذ على يديه الكثير من الفلاسفة والمعلمين. تنيح بسلام سنة ٣٩٨م وله من العمر ٨٥ عامًا، قضى منها ٥٢ عامًا مديرًا لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

## - من مشاهير القرن الخامس: الأنبا شنوده رئيس المتوحدين - الأنبا بيشوى حبيب

مخلصنا الصالح - القديس الأنبا موسى الأسود.

## ٥- أبطال من القرن ال ٦

### ١- البطريرك الذى نفى عن كرسيه لمدة ٢٨ سنة:

البابا إيودوسيوس ال ٣٣ اختير لكرسى البطريركية سنة ٥٣٦م فى عهد يوستينيانوس قيصر الأول، كان معروفًا بالعبقة، ومشهورًا بالنبوغ فى العلوم الكنسية، بعد رسامته عُقد مجمع حُرم فيه مجمع خلقيدونية وطومس لاون "رسالة لاون" (مجمع خلقيدونية).

مما أثار غضب يوليانوس الهرطوقى فاحتال له هو وبعض الأشرار على قيانوس - الذى كان أرشيدياكون البيعة بالإسكندرية وكان طاعنًا فى السن - بأنه كان هو الأحق بالبطريركية".

وتمت رسامة قيانوس بطريركًا. ثم مضى هؤلاء إلى يوحنا وإلى الإسكندرية وأجلزوا له العطاء حتى يطرد البطريرك ثيودوسيوس من كرسى الإسكندرية، وأخفوا عنه ما دبروه بخصوص إقامة قيانوس، وعزموا ليلاً على الهجوم على البابا ثيودوسيوس أثناء صلاته في نصف الليل. فسمع ضجة شعر منها بخطر يحيط به فهرب إلى الصعيد، ومكث هناك ستة شهور، دون أن يعلم القيصر بكل ما جرى.

وقد صادف البابا ثيودوسيوس متاعب جمّة من أولئك المخالفين. وقد اجتهد الوالى في إنقاذه منهم خوفاً عليه من اغتيالهم له. واستمر البابا في منفاه لمدة سنتين. فأرسلوا إلى الملكة وأخبروها بما حدث. فأرسلت إلى والى الإسكندرية تستخبر منه عن قانونية رسامة البطريرك ثيودوسيوس، ولما وصل الوفد إلى الإسكندرية وأخذ يسأل عما حدث. فكل من أخذ رشوة من المنافقين ادعى بأحقية قيانوس في البطريركية، ولكن مع متابعة التقارير أجمعت كلها في أحقية البابا ثيودوسيوس وأنه قد تمت رسامته قبل قيانوس بشهرين. حتى أن قيانوس نفسه أتى معترفاً بما حدث واعترف بتعديده، وأعلن توبته وأنه سيكون خادماً مطيعاً للبابا ثيودوسيوس. وفرح الجميع بهذا ومجدوا الله لرجوع بطركهم المغبوط بسلام. وبعد عودة البطريرك إلى كرسية خاف القيصر منه ألا يساعده في نشر عقيدته "الفاصلة" ورسائل (طومس لاون)، فأرسل إليه يعده ويتوعده! يعده بأن يمنحه كرسى البطريركية والولاية في مصر ويكون جميع الأساقفة تحت طاعته، وهدده إن لم يطع فليخرج من البيعة. وكان رد البطريرك الأمين: "إن إبليس أخذ السيد المخلص وأصعده على جبل عال وأراه جميع ممالك العالم ومجدها، وقال له: كل هذه أعطيتها لك إن سجدت لى! هكذا أنتم أتيتم تعدونى بأن أصير غريباً عن المسيح الملك الحقيقى حباً في مجد الدنيا الباطل"، ثم رفع يديه أمام الجميع وقال: "بالحقيقة أحرّم طومس لاون ومجمع خلقيدونية، وكل من يعترف بهما فهو محروم من الآن وإلى الأبد أمين".

✚ ثم قال للوالى ولجميع جيش القيصر: "ليس ملوككم سلطان إلا على جسدى الفانى، ولكن نفسى في يد مخلصى، والآن هوذا البيعة وكل ما فيها أمامكم ومهما أردتم فافعلوه. وأما أنا فأنتع إيمان أبائى الذين تقدمونى أثناسيوس وكيرلس وديسقوروس وتيموثاوس وغيرهم، الذين صرت أنا نائباً لهم بغير استحقاق".

✚ ثم خرج وقال: "من كان يحب الله فليتبعدنى". فخرج وراءه الأرثوذكسيون، ولم يشأ الوالى القبض عليه بل تركه حيث ذهب إلى صعيد مصر، وأقام هناك أربع سنين، يعلم المؤمنين ويثبتهم على الإيمان، ويصبرهم على احتمال الاضطهاد حتى الموت.

وعندما علم القيصر بما حدث، فما كان منه إلا أنه أقام رجلاً يدعى بولس النيسى، ورسمه في القسطنطينية، وأقامه بطريركاً لمصر بدلا من البابا ثيودوسيوس.

ولكن أقباط مصر لم يهتموا بهذا وتركوا هذا البطريرك ولم يحسبوه بطريركاً لهم، بل كانوا يتبعون تعاليم أبيهم وبطركهم البابا ثيودوسيوس، مما أثار غضب هذا البطريرك الدخيل وأرسل إلى القيصر

الذى أمره بغلق كل الكنائس. فحزن الأقباط لهذا، لكنهم أخذوا في بناء كنائس في أماكن أخرى. فاستشاط هذا البطريك غضبًا وفتح الكنائس أمام الخلقيدونيين.

✠ وما زال عدو الخير يضطهد الكنيسة والأحداث تتشابه وتكرر، فيها هو ماكس ميشيل الذى يدعى أنه بطريك وهو منشق عن الكنيسة ومتزوج، ويرسم بمفرده أساقفة، ويتبعه عدد قليل.. إنها تجارب تحارب كنيسة الله المقدسة التى اقتناها بدمه.

✠ وبعد وفاة القيصر يوستينوس الأول ملك بعده يوستينيانوس الذى أخذ يتظاهر بعطفه مع الأرثوذكسيين، وأعاد لهم بطريكتهم البابا ثيودوسيوس، وأعطاه بعضًا من الحرية، ولكن لأن هذا القيصر كان أشد كرهًا للأرثوذكسيين أكثر ممّن قبله فخاف على انتشار التعاليم الأرثوذكسية السليمة، فتظاهر بإقامة مجمع فى القسطنطينية ودعا إليه البابا ثيودوسيوس لحضور هذا المجمع، فذهب البابا وتقابل مع القيصر الذى تحدث معه كثيرًا محاولاً أن يستميله للموافقة على مجمع خلقيدونية، وأخذ يوعده بالكثير. أما هذا البطريك الأمين فأجابه قائلاً: "لا حياة، لا موت، ولا غلاء، ولا عرى، ولا سيف يصد قلبى عن أمانة آبائى". فغضب عليه الملك وألقاه فى سجون القسطنطينية مدة، ثم بعد هذا نفاه واستمر فى منفاه حتى انتقل بسلام.

✠ وقد قضى هذا البطريك مدة ٣٢ سنة بطريركاً قضى منها ٢٨ سنة فى أماكن النفى. وكان قد وضع الكثير من المقالات والتعاليم الأرثوذكسية السليمة، وانتقل فى ٢٨ بؤونة سنة ٥٦٨م.

## ٢- القديس يعقوب البرادعى يتوسط لدى الملكة من أجل ثلاثة أساقفة:

القديس يعقوب البرادعى: ولد بمدينة الرها بإيطاليا فى أواخر القرن الخامس، وفد إلى مصر فى أيام البابا بطرس الرابع. سُمى بالبرادعى لأنه كان يلبس خرق البرادع، وكان كثير العبادة والزهد. رُسم أسقفًا على مدينة الرها سنة ٥٤١م.

✠ توجه إلى القسطنطينية ليدافع عن الإيمان الأرثوذكسى ويفتقد الآباء البطارقة الذين طرحوا فى السجن من أجل العقيدة، وتمكن بواسطة الملكة ثيودورا المؤمنة أن يرسم أحد البطارقة الثلاثة المعزولين (البابا ثيودوسيوس الاسكندرى، والبابا ساويرس الأنطاكى، والبابا أنتيموس القسطنطينى أن يكون مطرانًا عامًا لكل الكنائس الأرثوذكسية).

✠ وكانت مدة أسقفيته ٣٣ عامًا قضاها فى الدفاع عن الإيمان بالطبيعة الواحدة. فكان يطوف فى أنحاء الولايات الرومانية فى ملابس شحاذ ليثبت المؤمنين، ويضم إلى الكنيسة القبطية الخراف الضالة، إذ كان ملوك الروم يعشون بأنصار الطبيعة الواحدة ويسوقوهم إلى الأسر والموت. وقد تتيح هذا الأب فى سنة ٥٧٨م، وقد شهد له المؤرخون أنه كان رجلاً بارًا تقيًا، وقادرًا فى فصاحته وعلمه. وعند نياحته كانت الأرثوذكسية فى أوج قوتها وموها.

## ٣- القديس الأنبا دانيال قمص برية شيهيت قسّ البرية:

سيرة هذا القديس شهادة حية عن حيوية الرهبة القبطية ومجدها فى القرن السادس. كان هذا القديس أبًا طاهرًا كاملًا، خدم بلاده أعظم خدمة بأن قدم للكنيسة أساقفة أعلام من خلال برامج

الدراسة التي كانت تُقدّم في الأديرة بهدف إعداد الرهبان لحسن تأدية رسالتهم. وقد كان هذا القديس أحد القائمين بالتعليم فيها، مع غيره من الشيوخ الرهبان الذين اشتهروا بالعلم والتقوى. كما شملت رعايته المتبتلات أيضاً فرعاهن أحسن رعاية.

✚ سيرته: وُلد سنة ٤٨٥م، وارتحل إلى برية شيهيت وهو صبي. وقع تحت الأسر ثلاث مرّات في رهبنته المبكرة، ربما بسبب شغفه بالدخول إلى البرية الداخلية. في المرة الثالثة صرّع أسيراً بحجر فأرداه قتيلاً وهرب. لكنه ظل تحت عذاب الضمير طوال حياته. طلب عقوبة من البابا تيموثاوس الثالث، ولكنه حاول أن يقنعه بأن ذلك كان دفاعاً عن النفس، لكنه كان مرّ النفس جدّاً، وحاول أن يسأل العديد من الأساقفة، ولما لم يقنع بهذا سلّم نفسه للقاضي فأخلى سبيله متمنياً لو قتل سبعة من هؤلاء البرابرة العنفاء.

✚ مع الشماسة أناسطاسيا: لما شاع صيته أتت إليه الشريفة أناسطاسيا إحدى الشماسات اللواتي هربن إلى مصر سنة ٥١٨م. وكانت غنية جدّاً. جاءت متخفية في زي الرجال وأعلمته بحقيقة أمرها، كما أنبأته بأنها هربت من وجه إمبراطور القسطنطينية الذي أراد الزواج منها. فترهبت ومكثت في مغارة بقربه مدة ثمانية وعشرين عاماً، ولم يعلم بأمرها أحد. وكان أحد تلاميذ القمص دانيال يحمل إليها الخبز والماء مرة أسبوعياً ويتزكها عند باب مغارتها. وكانت كلما ساورتها الهواجس والهموم وصفت جميع ما خالجهما من مشاعر بكتابته على حجر وتركة عند باب المغارة، فيأخذه التلميذ إلى القديس دانيال الذي يكتب لها بدوره الرد ويرسله مع التلميذ. وكان القديس يختار رسوله ممن يجهلون اليونانية التي تكتب بها القديسة أناسطاسيا، فظل اعترافاتها سرّاً مكتوماً.

✚ مع أولوجيوس قاطع الأحجار: حوالي عام ٥٢٥م، حدث ذات يوم أن ذهب القمص دانيال إلى المدينة لبيع السلال التي يصنعها بيديه، فأبصر إنساناً اسمه أولوجيوس كان يقطع حجارة كل يوم، فيقتات من ثمنها باليسير ويطعم الفقراء بالباقي، ولم يكن يدخر شيئاً. فلما أبصر القديس ذلك استحسن سيرته وطلب من الله أن يعطيه مالاً ليزداد في عمل الخير والرحمة. وسمع له الله.. وجد أولوجيوس كنزاً أثناء عمله في الحجارة، وأخذه ومضى إلى القسطنطينية، وسعى بماله حتى صار وزيراً وترك عمل الخير. وعرف القمص دانيال سيرته وما صار إليه من عدم الخير. فحاول القديس الالتقاء به لكن الجند منعه. ثم رأى رؤيا كأن السيد المسيح جالس يحكم بين الناس، وكأنه أمر بتعليق القديس دانيال وطالبه بنفس أولوجيوس. ولما استيقظ من نومه عاد إلى ديره وسأل الله عن أولوجيوس أن يعيده إلى ما كان عليه. فظهر له ملاك الرب ونهاه أن يتعرض لحكم الله في خلقه. بعد هذا حدثت مؤامرة ضد يوستينيان سنة ٥٣٢م، اشترك فيها أولوجيوس، وإذا أراد الإمبراطور البطش به هرب منه إلى مصر لينجو بنفسه. وعاد إلى بلده يقطع الحجارة كما كان أولاً. فاجتمع به الأبا دانيال، وقصّ عليه ما حل به بسببه، فعزاه وسنده وردّه إلى محبة الفقراء.

✚ القديسة أناسيمون: التي تخفت في شخصية هبيلة لتعيش محتقرة في إحدى أديرة البنات بمصر، وكشف القديس دانيال عن شخصيتها (القديسة أناسيمون الملكة).

✠ **اللس التائب:** أراد لص أن يسرق أموال دير للراهبات، فتقمص شخصية أنبا دانيال، ودخل الدير ليلاً. سألته الراهبات أن يصلى من أجل راهبة عمياء، وإذ لم يكن مسيحياً قال لهن أن يغسلن وجهها بالماء الذى غسلن به قدميه. وإذ انفتحت عينها تأثر اللص جدًّا، وخرج إلى القديس أنبا دانيال الذى استقبله ببشاشة وأعلمه أنه كان معه بالروح حين دخل دير الراهبات. ثم تاب وآمن اللص بالمسيحية وتلمذ على يدي الأنبا دانيال.

✠ **تعرضه للاضطهاد:** تعرض القديس للضرب حتى كاد يفارق الحياة، وذلك لأنه شجب طومس لاون وعقيدة مجمع خلقيدونية أمام مندوب الملك يوستينيان. واضطر إلى الهروب إلى مدينة تامبول (حاليًا مركز شراخيت) حيث أقام بجوارها ديرًا مكث فيه حتى مات يوستينيان عام ٥٦٥م.

## ٦- أهم أحداث القرن الثامن

### زيادة مياه نهر النيل في عهد البابا خائيل الأول :

في عهد الدولة العباسية لما تولى أبو العباس على مصر من (٧٥١م - ٧٥٤م)، كان الأقباط يعانون الضنك، حيث شوهدت مياه النيل ناقصة عن منسوبها المعتاد ذراعين، وكان ذلك لإظهار قوة الله، وإذ كان عيد الصليب فأخذ الأساقفة يتوافدون إلى البطركية، كما كانت العادة لعقد مجمعين في السنة. ولما كان يوم السابع عشر من شهر توت حيث كان عيد الصليب.. فكر الأساقفة أن يقيموا صلوات خصوصية، فيها يرفعون تضرعاتهم لله حتى يرحمهم ويزيد مياه النيل. فتقدموا يصحبهم كهنة الجيزة، وأكثر أهل الفسطاط وحملوا الأناجيل والمباخر ودخلوا إلى كنيسة مار مرقس التي أساسها على البحر. ولم تسع الكنيسة الناس من كثرة عددهم، حيث أقاموا في الحدائق والحقول المجاورة. وتقدم البابا خائيل الأول البطريك - رقم ٤٦ من بطاركة الكنيسة القبطية (رسم عام ٧٣٩م) - ومعه الآباء الأساقفة والكهنة والشعب يحملون الأناجيل والصلبان، وخرجوا إلى شاطئ البحر قبل طلوع الفجر، واستمروا يرددون صلوات "كيرالييسون" لمدة ثلاث ساعات كاملة، حتى تحنن الرب عليهم وازدادت مياه النيل ذراعًا كاملًا. فاغتاز الوالى ودعا باقى الطوائف وأرباب الأديان في مصر، لإقامة الصلاة في الغد، حتى يرفعوا مياه النيل، كما فعل المسيحيون الأقباط. ولكن للأسف لم تزد مياه النيل، بل كما قال قيسى النيل أن المياه تناقصت إلى ما كانت عليه. فأمر الوالى بالكف عن الصلاة تمامًا. ولكن لما تزايد الخطر الذى أخذ يتهدد البلاد من قلة المياه اضطر الوالى "أبو العباس" أن يدعو المسيحيين الأقباط للصلاة. فحضر "البابا خائيل الأول" وكل من معه لرفع سر الإفخارستيا، واستمروا حتى الساعة السادسة من النهار (١٢ ظ). ولما ألقوا مياه غسل الأواني المقدسة في المياه، أخذ منسوب المياه يرتفع حتى وصل إلى ثلاثة أذرع، فأحب الوالى المسيحيين الأقباط، وعمل الخير في كنائسهم.

(وتكرر هذا الأمر مرة أخرى في عهد البابا بطرس الجاولى الـ ٧، البطريك الـ ١٠٩ من بطاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية).

- وكان في أيامه أن أراد الخلقيدونيون أخذ كنيسة القديس مار ميخا العجائبي في مريوط، بادعاء أنها ملك لهم. فأناج الوالى مندوبًا يطلب من كل منهما تقديم ما يثبت ملكيته لها، فقدم

الخليقيون الهدايا، ولكن قام البابا خائيل بتقديم ما يثبت ملكية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لها واستلم الكنيسة.

- وكان في أيامه أنه قد اعتاد البعض أن يتناولوا طعامًا ثم يأتون للتناول من الأسرار المقدسة، فحرر منشورًا يقضى فيه بمنع جميع الذين يتقدمون للتناول وهم غير صائمين.
- وكان هذا البابا يطوف المدن يشدد المؤمنين ويرد الضالين، وقد لاقى هذا الأب الجليل الكثير جدًّا من الآلام والاضطهادات والسجون وهو في كل ثبات كامل وفي إيمان حقيقي بالله.
- وقد تنيح هذا الأب في ١٦ برمهات سنة ٧٦٧م بعد أن أقام على الكرسي المرقسى ٢٣ عامًا مليئة بالآلام والأتعاب والاضطهادات الشديدة.

## ٧- أهم شخصيات القرن العاشر

### ✦ البابا أبرام بن زرعة والقديس سمعان الخراز

يعتبر نقل جبل المقطم من أهم أحداث القرن العاشر. حيث كان في أيام البابا أبرام ابن زرعة، البطريك الـ ٦٢ من بطاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، الذي رسم بطريركًا في شهر طوبة سنة ٩٧٥ م في عهد خلافة المعز لدين الله "العصر الفاطمي". وكان يوجد رجل يدعى يعقوب ابن يوسف كان يعمل في جباية الخراج، وكان يهودى الأصل، وكان يمقت المسيحيين ويشيع عنهم المذمات. فطلب من الخليفة أن يأتي بإمام النصرى لى يحاجه ويبرهن له بطلان ديانته. فاستدعى الخليفة الأنبا أبرام الذى أحضر معه الأنبا ساويرس أسقف أشمون. وما أن بدأ النقاش حتى قام هذا الأب بإفحامه ببراهين قوية أصابته بالخجل أمام الوالى. فما كان منه إلا أن اشتد غضبه، وأخذ يعد المكاييد للمسيحيين، فوقف عند الآية: "لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلْ" (مت ٢٠: ١٧). فأسرع وأطلع الوالى على هذه الآية، وقال له: "إن كان دين النصرى صحيحًا فهوذا جبل المقطم ينقلونه لنا فنعتبرهم، وإلا فهم أهل للطرد من هذه البلاد". فانخدع المعز بكلامه، ورأى أنه إذا كان كلام المسيح حق فإن جبل المقطم الذى فى وسط المدينة إذا ابتعد عنها يكون مركز المدينة أعظم. فاستدعى الوالى البابا الأنبا أبرام وعرض عليه الآية لتنفيذها.. وباقى القصة معروف لدينا كيف أن القديسة العذراء مريم ظهرت له وأعلمت البابا بسمعان الخراز، وطلب البابا صومًا ثلاثة أيام مع الصلوات.. وتم نقل الجبل.

ولذلك.. ومن هذا الوقت أدخل هذا الأب البطريك ثلاثة أيام تسبق صوم الميلاد المقدس (الأربعين يومًا)، وهى الثلاثة أيام التى صامها الشعب فى ذلك الوقت لنقل جبل المقطم.

- كما أضاف صوم نينوى الثلاثة أيام والتي كان يصومها فى ذلك الوقت السريان فقط، ولكن من ذلك الوقت صار يُصام فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أيضًا.

- وقد تنيح بسلام فى شهر كيهك سنة ٩٧٩م حيث جلس على الكرسي المرقسى مدة ثلاثة سنوات وستة أيام.

# المحفوظات (٧)

(مزمور ٢٧)

"الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَائِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَبِي ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ. وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. لِأَنَّهُ يُحِبُّنِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتُرُنِي بِسِتْرِ حَنِيمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي. وَالآنَ يَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَأَذْبَحُ فِي حَنِيمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهَتَّافِ. أَعْنِي وَأَرْنُمُ لِلرَّبِّ. اسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. لَكَ قَالَ قَلْبِي: اطْلُبُوا وَجْهِي. وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُحْبِبْ بِسَخَطِ عَبْدِكَ. فَدُ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي. إِنْ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمُنِي. عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَاهْدِنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَائِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلِمَ. لَوْلَا أَنَّنِي أَمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الأَحْيَاءِ. انْتَظِرِ الرَّبِّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبُكَ، وَانْتَظِرِ الرَّبِّ.. هَلَلُوا".

## آيات للحفظ عن الأسرار اللازمة للخلاص

- ١- سر المعمودية: + "أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ، وَأَمَا هُوَ فَسَيُعَمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ" (مر ١: ٨).
- + "فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ" (مت ٢٨: ١٩).
- + "مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدْنُ" (مر ١٦: ١٦).
- + "فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلوَقْتِ مِنَ المَاءِ" (مت ٣: ١٦).
- ٢- سر الميرون: + "وَأَمَا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةَ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعَلَّمُونَ كُلَّ شَيْءٍ" (١ يو ٢: ٢٠).
- + "أَمَا تَعَلَّمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللَّهُ لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ" (١ كو ٣: ١٦-١٧).
- + "الَّذِي حَتَمَتَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَزَبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا" (٢ كو ١: ٢٢).
- ٣- سر التوبة والاعتراف: + "مَنْ عَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُعْفَرْ لَهُ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أَمْسَكَتْ" (يو ٢٠: ٢٣).
- + "فَقُتُّوبُوا وَارْجِعُوا لِنُحْمَى خَطَايَاكُمْ لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ" (أع ٣: ١٩).
- + "فَادْكُرْ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتُبْ، وَاعْمَلِ الأَعْمَالَ الأُولَى، وَإِلَّا فإِنِّي آتِيكَ عَن قَرِيبٍ وَأَرْحِزُكَ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا، إِنْ لَمْ تَتُبْ" (رؤ ٢: ٥).
- ٤- سر الإفخارستيا: + "مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، يَبْنُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦: ٥٦).
- + "مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي اليَوْمِ الأَخِيرِ" (يو ٦: ٥٤).
- + "وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الخُبْزَ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي. وَأَخَذَ الكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلعَهْدِ الجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا" (مت ٢٦: ٢٦-٢٨).



# ثانيًا: مسابقة البحوث

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعى): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تصعب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد أو الفرق).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٤- يتم تصعيد أفضل ١٠ (عشرة أبحاث).. ويحضر كل متسابق مُصعد، ومعه أصل البحث المُصعد للمناقشة بمركز التصفيات النهائية، في الميعاد المحدد لمرحلته، وحسب الجدول المحدد، مع احتفاظ المتسابق بنسخة منه، حيث أن أصل البحث لن يرد بعد مناقشته.

٥- يجب إرسال نسخة من الأبحاث المقدمة بصيغة PDF على رسائل صفحة:

(مسابقة البحوث - مهرجان الكرازة المرقسية) وذلك في الفترة من ٧/٢٥ حتى

٢٠٢٤/٨/١٠، ولا يلتفت للأعمال التي ترسل بعد ذلك، ويكتب بوضوح

البيانات الآتية: (الإيباشية - الكنيسة - الاسم رباعيًا - كود المتسابق - كود

الفريق الجماعى - الموبايل - اسم البحث ونوعه - المرحلة - مجال التسابق).

امسح الرمز



للتواصل  
والاستفسار

مسابقة البحوث  
مهرجان الكرازة المرقسية

- ٦- عدد صفحات البحث النظرى فى الخريجين ٤٠ صفحة، ويكون الاشتراك فردى أو جماعى، ولا تزيد المجموعة المشتركة عن ثلاثة أفراد.
- ٧- البحث الميدانى غير محدد عدد صفحاته، حيث أن ذلك يكون متناسبًا مع المشكلة موضوع البحث، ومدى الالتزام بالمنهج العلمى. ويكون الاشتراك فردى أو جماعى، ولا تزيد المجموعة المشتركة فى البحث الواحد عن خمسة أفراد.
- ٨- قبل مناقشة البحث يؤدى كل متسابق اختبارًا تحريريًا فى موضوع بحثه.
- ٩- يتم تقييم البحث شفويًا ونظريًا، طبقًا لعناصر التقييم الموجودة بكتاب "دليل التحكيم ٢٠٢٤م".
- ١٠- يقوم المتسابق باستيفاء كافة البيانات الواردة فى الاستمارة التالية، على أن ترفق فى واجهة البحث:

### بيانات المشترك الأساسية

الاسم الرباعى: ..... كود المتسابق: .....

الإبشارية/الحى: ..... الكنيسة: .....

الموبايل: ..... المرحلة: .....

موضوع البحث: ..... نوع البحث: .....

- ١١- لا يجوز إطلاقًا تقديم بحث سبق تقديمه من قبل، سواء فى مهرجان الكرازة المرقسية أو فى أى مهرجان آخر، أو أى مسابقة أخرى على أى مستوى، أو فى أى مرحلة من مراحل التسابق.
- ١٢- يجب الاهتمام بالشكل العام للبحث - حيث أنه لا يقل أهمية عن الاهتمام بالمضمون.

### ١- مجالات البحوث النظرية

- ١- بطاركة العهد القديم.
- ٢- دراسة مقارنة للبشائر الأربع.
- ٣- ثلاث شخصيات كتابية غيرها السيد المسيح.
- ٤- عقيدة التجسد والفداء.
- ٥- الأسرار الكنسية اللازمة للخلاص.
- ٦- حقيقة وبراهين القيامة.
- ٧- مفهوم الوحدة الكنسية.
- ٨- الاستشهاد فى المسيحية.
- ٩- المجامع المسكونية الثلاثة، وما ترتب عليها.
- ١٠- من البدء خلقهما ذكرًا وأنثى.
- ١١- دور الرهبنة فى الحفاظ على العقيدة القبطية الأرثوذكسية.
- ١٢- الخط المشترك فى فكرة وعقيدة هؤلاء الآباء: البابا أثناسيوس - البابا ديسقوروس - البابا كيرلس عمود الدين - الأنبا صموئيل المعترف - البابا شنودة الثالث.
- ١٣- ثلاث شخصيات مضيئة فى تاريخ الكنيسة.
- ١٤- الزواج المسيحى ومقومات نجاحه.

### ٢- مجالات البحوث الميدانية

اختر ظاهرة أو مشكلة أو سلوك معين، سواء على مستوى الكنيسة أو بلدتك التى تعيش فيها أو على مستوى المجتمع ككل، وتناولها بالمنهج العلمى الميدانى.. لمعرفة أسبابها والوصول إلى الحلول، والتوصيات اللازمة لمواجهتها.

وعلى سبيل المثال يمكن الإستعانة بالموضوعات الآتية:

- ١- الإبداع رؤية مستقبلية، ودور مدرسة المبدعين بأسقفية الشباب. ٢- ثقافة إدارة الوقت.
  - ٣- الميديا إلى أين؟ وما لها، وما عليها.
  - ٤- معوقات الخدمة الكنسية في المدن الجديدة.
  - ٥- أنواع وخطورة الإدمان، ودور المراكز العلاجية. ٦- إنتاج أسقفية الشباب الفكرى للشباب.
  - ٧- مشكلة البعيدين عن الكنيسة من مرحلة الخريجين (الأسباب - النتائج - العلاج).
  - ٨- مشكلة الانقياد الغير واعى لبعض الأفكار والمظاهر غير اللائقة.
- يتم دراسة المشكلة وتوضيح أهميتها، خطورتها وأسبابها، وتوصيات ومقترحات لعلاجها طبقًا للمنهج العلمى للبحث الميدانى.

(لمزيد من المعرفة يمكن الرجوع لكتاب "كيف تُعد بحثًا؟" من إصدار مكتبة أسقفية الشباب).

### ٣- البحوث الثقافية

الأبحاث الثقافية هي: أبحاث تهدف إلى زيادة المعرفة والوعى بالعالم المحيط بنا. فهناك العديد من المجالات التى تستحق البحث والكتابة فيها، مثل: التعريف بمكانة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ودورها وتأثيرها على العالم كله، وكذلك التعريف بأهم الشخصيات فيها، الذين صاروا منارة ترشد الكثيرين حول العالم، وهناك أيضًا بناء النهضة العظام الذين ساهموا بابتكاراتهم، وفكرهم، ورؤيتهم، فى تقدم العالم حتى الآن.

### شروط الاشتراك فى البحوث الثقافية

- ١- لا تقل عدد صفحات البحث الثقافى عن ٢٠ صفحة A4، ولا يزيد عن ٤٠ صفحة A4.
- ٢- الاشتراك فى الأبحاث الثقافية يكون فرديًا أو جماعيًا بحد أقصى ٣ أفراد.
- ٣- يوضح المتسابق المراجع المستخدمة فى البحث.
- ٤- يهتم المتسابق بالتعريف الدقيق للمصطلحات العلمية والثقافية.
- ٥- يستخلص المتسابق الدروس المستفادة من البحث.
- ٦- البحوث الثقافية تُصعد مباشرة إلى التصنيفات النهائية، ولا يتم عمل أى تصنيفات لها داخل الإيبارشية / الحى.
- ٧- يجب مراعاة الأمانة فى الأعمال المقدمة، واحترام الملكية الفكرية للمبدعين الآخرين، بمعنى عدم نقل أو تحوير نص، أو فكرة لكاتب آخر. وفى حالة اقتباس أى جملة توضع بين أقواس مع ذكر المصدر.
- ٨- يكتب بالاشتراك فى بحث واحد فقط. مع إحضار نسخة واحدة فقط مطبوعة، فى التصنيفات النهائية، ويكون مكتوبًا عليها البيانات التالية:

(الإيبارشية - الكنيسة - الاسم رباعيًا - كود المتسابق - كود الفريق الجماعى - الموبايل - اسم البحث - المرحلة)

- ٩- يجب إرسال نسخة من الأعمال المقدمة بصيغة PDF على رسائل صفحة: (المسابقة الثقافية - مهرجان الكرازة المرقسية) وذلك فى الفترة من ٧/٢٥ حتى ٢٠٢٤/٨/١٠، ولا يلتفت للأعمال التى ترسل بعد ذلك، ويكتب بوضوح البيانات الآتية: (الإيبارشية - الكنيسة - الاسم رباعيًا - كود المتسابق - كود الفريق الجماعى - الموبايل - اسم العمل - المرحلة - مجال التسابق).

امسح الرمز



لتواصل والتسجيل

المسابقة الثقافية  
مهرجان الكرازة المرقسية

## مجالات البحوث الثقافية

هذه بعض الموضوعات والشخصيات التاريخية والمعاصرة المقترحة للأبحاث:

- ١- رواد التنوير وصناع الحضارة في الكنيسة والمجتمع (مثل: الأبا غريغوريوس أسقف البحث العلمي، الأبا يونس أسقف الغربية، الأبا أثناسيوس مطران بنى سويف (١٩٦٢ - ٢٠٠٠م)، دكتور موريس تواضروس، دكتور مكرم مهني، دكتور جمال حمدان، لويس عوض، حسين فوزي، يحيى حقى...).
  - ٢- تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الكرازة بالمسيح حول العالم، وأهم الشخصيات التي ساهمت في ذلك مثال: "القديس فرومنتيوس (الأبا سلامة) والكرازة في أثيوبيا - الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في بلاد المهجر - باباوات ساهموا في نشر الكرازة بالمسيح خارج مصر - بداية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في أمريكا وأوروبا، ودور نيافة الأبا أنطونيوس مرقس في جنوب أفريقيا".
  - ٣- تاريخ ترجمات الكتاب المقدس، وأهم المحطات التي مرت بها "الترجمة السبعينية - ترجمة فاندايك العربية - دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في ترجمة الكتاب المقدس حول العالم".
  - ٤- دور العلم والعلماء في تطوير المجتمع مع ذكر أمثلة على ذلك مثال: "الثورة الصناعية في أوروبا وبداية البحث العلمي - الإنترنت والكمبيوتر وبداية العوامة - أبرز العلماء الذين ساهموا في تطوير وتقديم البشرية في مجالات الطب والهندسة والفنون والأدب".
  - ٥- التعليم في مصر ما بين الماضي والحاضر ودور الجامعات في نشر المعرفة.
  - ٦- كيف يستعد الشباب للمستقبل؟ وكيف نكون نور للعالم في المجتمع؟
  - ٧- دور النشر القبطية وما الذي قدمته للكنيسة والشباب.
- ملحوظة: يمكن للمتسابق الاشتراك بأي بحث مناسب، يتناول موضوعاً له أهمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية أو المجتمع.



### مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٢٤

## ملتقيات الخدام والخدامات السنوية



<h3>ملتقيات الخدام الطفولة</h3> <p>المراحل - الفئات الخاصة والأنشطة</p>		<h3>بالكاتدرائية</h3> <p>بالأبا رويس - القاهرة</p>	
<p>منفلوط السبت مارس ٢٣</p>	<p>الأقصر السبت مارس ١٦</p>	<p>خدام المراحل والفئات الخاصة والأنشطة الجمعة ٨ مارس</p>	<p>خدام الطفولة الجمعة مارس ١١</p>
<p>الساعة ١١ص - ٤م</p>		<p>الساعة ١١ص - ٥م</p>	
<p>لجنة الطقوس أسقفية الشباب</p> 	<p>الصفحة الرسمية لمهرجان الكرازة المرقسية</p> 	<p>الصفحة الرسمية لمهرجان الكرازة المرقسية</p> 	<p>موقع مهرجان الكرازة المرقسية</p> 
<p>للاستعلام 01550831816 - 01278114417</p> <p>+ موقع مهرجان الكرازة المرقسية <a href="http://www.mahraganalkraza.com">www.mahraganalkraza.com</a></p> <p>+ الصفحة الرسمية لمهرجان الكرازة المرقسية - أسقفية الشباب</p>			



# ثالثاً: مسابقة الألحان والتسبحة

## منهجية مسابقة الألحان

هو منهج دوار يغطي ألحان القديس الإلهي، والتسبحة السنوية، والمناسبات الكنسية للمراحل من (الحضانة إلى الخدام). وذلك على النحو التالي:

- تم مراعاة تسليم ألحان القديس السنوي، والتسبحة السنوية لمراحل: (حضانة حتى ثانوي).
- هذا المنهج السنوي متكامل يتغير كل سنتين لمرحلة الطفولة. وكل ٣ سنوات لمرحلتى الإعدادي والثانوي، مضافاً إليه ألحان المناسبات والتي تتغير سنوياً على مدار ٦ سنوات.

## شروط ونظام التسابق

### هام جداً

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدرسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختباراً Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعياً - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدرسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردي - الجماعي): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدرسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تصعب نتيجة الفوز في أي مسابقة (الفردي أو الفرق).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيداً لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٤- تُحكم المسابقة على استمارة تقييم خاصة من اللجنة المركزية (اطلب دليل التحكيم ٢٠٢٤ من مكتبة أسقفية الشباب).

٥- جميع ألحان المهرجان بمستوياته باللغة القبطية، ولا توجد ألحان باللغة العربية.

ملحوظة هامة

- ٦- لا يجوز أن يشترك أحد أو جميع أفراد الفريق في أكثر من مرحلة، أو في أكثر من مستوى، وفي حالة مخالفة هذا الشرط يتم حجب نتيجة هذا الفريق.
- ٧- يجب حصول الفريق المُصعد على ٧٥٪ على الأقل في تصفيات الإيبارشية أو الحى، كشرط أساسى لتصعيده للتصفيات النهائية.
- ٨- التسابق في الخريجين جماعياً في جميع المستويات، ولا يوجد تسابق فردى في مسابقة الألحان.
- ٩- يجوز لنفس الكنيسة أن تشترك في المستويين أو في أحدهما، ولكن بشرط أن يكون جميع أعضاء الفريق المشترك في المستوى الأول، يختلف عن جميع أعضاء الفريق المشترك في المستوى الثانى، ولا يقل عدد أعضاء الفريق الواحد في الحالتين عن ٥ أفراد.
- ١٠- تسجل كل إيبارشية / حتى أسماء الفرق المُصعدة، والمستويات، والعدد المشترك لكل مرحلة، لدى الأب الكاهن المنسق ليتم تسجيله على موقع كنترول المهرجان، والحصول على كود الفريق الجماعى، الذى يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.
- ١١- تعطى درجات للتمييز في المستوى الأول، في حالة استخدام النص مكتوباً باللغة القبطية، بالنسبة لجميع المشتركين من الخريجين، أما في حالة الحفظ غيباً لا يعطى عنه أى درجات للتمييز.
- ١٢- بالنسبة لجميع المشتركين في (المستوى الثانى) في جميع المراحل، لا يسمح لهم نهائياً باستخدام نصوص الألحان مكتوبة باللغة القبطية المُعربة، سواءً في تصفيات الإيبارشية / الحى، أو في التصفيات النهائية، ولا يسمح لهم بأداء الامتحان.
- ١٣- يمكن للمشارك إقتناء فلاشة مسجل عليها جميع الألحان المطلوب حفظها في كل مرحلة، ومسجلة طبقاً للمصادر التى أقرتها لجنة الألحان بالمجمع المقدس لتوحيد ألحان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على مستوى الكرازة المرقسية بمصر والمهجر.
- ١٤- يمكنك الحصول على منهج الألحان كاملاً على اليوتيوب من خلال: (القناة الرسمية لمهرجان الكرازة المرقسية).
- ١٥- يلتزم المشتركين بمعرفة المادة الطقسية الخاصة بكل لحن، وسوف يُجرى فيها امتحاناً شفاهياً في التصفيات النهائية.
- ١٦- مراعاة قواعد اللغة القبطية في النطق.
- ١٧- في حالة تساوى فريقين أو أكثر في الدرجة، تكون الأولوية للفرق الأكثر عددًا ثم الأقل، وهكذا.. مكافأة لهم عن تحفيظ عدد أكبر.

للاستعلام، عن مسابقة الألحان والتسبحة، م. بشارة نادر 01222424508

المستوى الثانى	المستوى الأول
١- الشيرات الصيامى كل أربعة أرباع بالطريقة الطويلة، ثم الوسط، ويكمل دمجاً حتى نهاية الشيرات الثانية (باستخدام الناقوس والمثلث).	١- أسبزمس واطس أول للصوم المقدس ϩϥ ϥωοϣⲛ (باستخدام الناقوس والمثلث).
٢- لحن Δπιναϥ ϣωπι أول ربعين + ربع Ερεπισμοϥ ἰτε πενωϣⲧ.. الختم Εϥεἰ εἰρηνι..	٢- قطع توزيع سبوت وأحاد الصوم المقدس Οϣⲛϣϣϣⲓⲙⲣϥϥⲧⲏⲣⲓⲟⲛ أول ٦ أرباع).
	٣- ذكولوجية صوم نينوى Ιωηα πἰπροφηⲧⲏϥ

## المستوى الأول

### ١- أسبزمس واطس للصوم المقدس Ἰσβρωτη :

✠ اسبزمس: كلمة معربة من ΠΙΔΑΠΑΤΑΜΟC اليونانية، والتي تعنى السلام أو الصلح، وربما سمي بهذا الاسم لأنه يرتل قبيل القبلية المقدسة، والأسبزمسات تنقسم إلى آدام وواطس، حيث يختلفان في النغمة، وليس حسب أيام الأسبوع كما هو متبع في التسبحة:

١- طريقة تسمى اصطلاحاً (آدام) تُصلى بعد صلاة الصلح على وزن Οὔνος ἔμμο Παριὰ (افرحى يا مريم)، بعد أن يصلى الشماس قائلاً: ἀσπαζεσθε يصلى الأسبزمس الآدام ثم يكمل الشماس قائلاً: ΚεΚε ويرفع الأب الكاهن الإبروسفارين، وبعدها مرد صلاة الصلح Ζιτεν ηἱπρεσβια، أما كلمة آدام Δαμμ فهي كلمة عبرية تعنى "إنسان" ويقابلها في اليونانية (انثروبوس)، وفي العربية "آدم" فآدم الأول أى الإنسان الأول، وآدم الثانى هو الرب يسوع المسيح.

- طريقة "آدام": هي الكلمة الأولى من ثيؤطوكية يوم الأثنين في تسبحة نصف الليل، وهي تشير إلى مجموعة مميزة من الألحان تُصلى إما على مدار الأسبوع كما في الذكصولوجيات (ذكصولوجية باكر آدام)، والتي تصلى في نهاية صلاة باكر كل يوم قبل رفع البخور، أو الاسبزمس الآدام في القداس الإلهي لكافة المناسبات الكنسية، أو في أيام الأحد والاثنين والثلاثاء فقط من كل أسبوع للإبصاليات، والثيؤطوكيات، والألباش التي تصلى في هذه الأيام المذكورة في التسبحة اليومية.

- كلمة الإبروسفارين: وهو الغطاء الثالث للمذبح الذي يغطى الذبيحة، وهو يشير إلى الحجر الذي كان موضوعاً على باب قبر السيد المسيح، واللفافة المثلثة تشير إلى الختم الذي كان عليه، ويثبت في الأبروسفارين أجراس صغيرة (جلجل) مثل التي تعلق في الشورية، وتسمى Νῦκεκεκεκε لأحداث صوت أثناء رفعه بعد صلاة الصلح، إشارة للزلزلة التي حدثت عندما رفع (دحرج) الملاك الحجر عن باب القبر بعد قيامة الرب يسوع.

٢- طريقة أخرى تسمى (واطس)، تصلى قبل صلاة التقديس التي يصلها الكاهن Δασιος وبدلاً من الأسبزمس الواطس المختصر Νιχεροσβιμ وهو على وزن لحن Πος Φη ἱτε Νιχορε (أيها الرب إله القوات)، وتتغير كلمات الأسبزمس بتغير المناسبة التي يصلى فيها، ولكن يظل تركيبه كما ذكرنا.

✠ الأسبزمس الواطس للصوم المقدس: Ἰσβρωτη يصلى طوال فترة الصوم المقدس حتى يوم جمعة ختام الصوم، ويتحدث عن اعترافنا برحمة الله، ورأفته، وصلاحه، ونطلب إليه أن لا يبكتنا بغضبه، ولا يؤدبنا بحسب جهالاتنا، ثم نختم اللحن ب: "هليلويا هليلويا هليلويا.. يسوع المسيح صام عنا.. أربعين يوماً وأربعين ليلة".

### ٢- قطع توزيع سبوت وأحاد الصوم المقدس Οὔνηϋτ ἔμμοστηριον :

✠ وتُصلى هذه القطع أثناء التوزيع في سبوت وأحاد الصوم المقدس، أى باللحن الوسط للشيرات الصيامي. بعد أن يصلى المرتلون المزمور الـ ١٥٠ بلحن سبوت وأحاد الصوم المقدس، وهي الذكصولوجية السادسة من ذكصولوجيات الصوم المقدس.

✠ ونص هذه القطع له معاني بديعة تناسب تمامًا لحظات التناول من الأسرار المقدسة، فيتحدث عن السر العظيم لتجسد مخلصنا، الذي تواضع وصار ابن بشر مثلنا، ومن أجلنا اعتمد وصام أربعين يومًا وأربعين ليلة لتصنع مثله، وعلّمنا الصلاة الربانية، وأعطانا جسده ودمه لتجديد قلوبنا، وغفران خطايانا، ونحن نصلى للرب لكي يتجاوز عن آثامنا، ويجعلنا نحب بعضنا بعضًا بغير رياء، وأن يجعل أبواب الكنائس مفتوحة دائمًا لنا، ونكون مستحقين لسماع صوته القائل لنا: "تعالوا إلى يا مباركي أبي رثوا الحياة الدائمة إلى الأبد".

✠ وهذه القطع تبرز عقيدة التجسد للابن الكلمة، الذي أخذ ما لنا وأعطانا الذي له، وكذلك عقيدة حياة الدهر الآتي.

### ٣- ذكولوجية صوم نينوى $\text{Iwva \pi\pi\rho\phi\eta\tau\eta\varsigma}$ :

✠ **ذكولوجية:** هي كلمة يونانية مكونة من مقطعين  $\text{Aoz\alpha}$ ، وتعني تمجيد، و  $\text{Kia}$  بمعنى بركة، فيصبح معناها: "تمجيد بركة" لصاحب الذكولوجية، وهي عبارة عن مدائح قبطية موزونة في تمجيد وتسبيح السيد المسيح: في الأعياد السيدية، أو لتمجيد وتطويب العذراء مريم، والسمايين، والرسل، والشهداء، والقديسين في أعيادهم.

- والذكولوجيات يوجد منها نوعان:

١- **آدام:** كلمة عبرية تعني إنسان، وهي تشير إلى آدام "الإنسان الأول" إصطلاح طقسى تشير إلى مجموعة مميزة لنغمات الألحان تُصلى على مدار الأسبوع كله بحسب الطقس الحال كما في ذكولوجية باكر الآدام التي تصلى في نهاية صلاة باكر كل يوم، ويمكن أن تصلى بعدها الذكولوجيات الآدام، لكافة الشهداء والقديسين بنفس طريقتها، في أي يوم من أيام الأسبوع. وتُصلى أيضًا في التمجيد على وزن لحن  $\text{Porro}$  الخاص بالتمجيد.

٢- **واطس:** وكلمة  $\text{Ba\tau\omicron\varsigma}$  كلمة قبطية تعني عليقة. وهي الكلمة الأولى من ثيوطوكية الخميس في تسبحة نصف الليل. وهي كلمة تشير إلى مجموعة مميزة من الألحان. والذكولوجية الواطس تصلى قبل تلاوة قانون الإيمان، وبعد أوشية الراقدين في رفع بخور عشية أو بعد أوشية القرايين أو المسافرين في رفع بخور باكر. وفي تسبحة نصف الليل تصلى بعد المجمع، وقبل الهوس الرابع، ولها ٦ نغمات على مدار السنة الطقسية: (سنوى - كيهكى - فرايحي - شعانييني - صيامي أيام - صيامي سبوت وآحاد).

✠ أما عن ذكولوجية صوم نينوى  $\text{Iwva \pi\pi\rho\phi\eta\tau\eta\varsigma}$  تُصلى في رفع بخور باكر في ثلاثة أيام نينوى بعد أوشية المسافرين، بنغمة أيام الصوم المقدس، كما تصلى في تسبحة نصف الليل بعد المجمع في ليالي ثلاثة أيام صوم نينوى. كما تُصلى أيضًا في توزيع قداسات صوم نينوى، حيث تركب على قطعة توزيع أيام الصوم المقدس  $\text{Pnax\tau\omega\eta\iota}$  وتتحدث كلمات الذكولوجية عن يونان النبي الهارب وهو في بطن الحوت ثلاثة أيام كمثال لدفن مخلصنا، وعن توبة أهل نينوى، وفي نهايتها نطلب من يونان كاروز نينوى أن يطلب عنا للرب ليغفر لنا خطايانا.

## المستوى الثانى

١- لحن الشيرات الصيامى كل أربعة أرباع بالطريقة الطويلة، ثم الوسط، والباقي يكمل دمجا حتى نهاية الشيرات الثانية:

✠ الشيرات: هى جمع لكلمة  $\chi\epsilon\rho\epsilon$  القبطية ومعناها السلام، وهى قطع تُصلى فى تسبحة يوم السبت. وتعتبر الشيرات هى اللبس الواطس ليوم السبت، ويوجد منها الشيرات الأولى والثانية، ويركب على الطريقة الواطس ألباش الثيوطوكيات الأربعة أيام الواطس، الذى يركب دائماً على وزن لحن  $\epsilon\pi\sigma\tau\epsilon\rho\ \eta\sigma\omega\kappa$  الذى يُصلى قبل المجمع فى التسبحة طوال السنة، وللشيرات خمس نغمات: (سنوى - كيهكى - فرايحي - صيامى سبوت وأحاد - شعانينى)، وكل نغمة لها أكثر من لحن من حيث طوله وقصره، بنفس الطريقة والنغمة، وقد جرت العادة فى التسليم الأصيل، أن يركب أول ٤ أرباع باللحن الطويل، ثم ٤ أرباع باللحن الوسط، ثم يكمل بالطريقة السريعة إلى نهاية الشيرات الثانية. ✠ والشيرات الأولى والتى مطلعها: "السلام لك أيتها العذراء الممتلئة نعمة..."، وهى من كلمات القديس البابا كيرلس الأول الكبير عمود الدين، فهى مقتبسة من العظة الرابعة التى ألقاها فى كنيسة السيدة العذراء مريم بمدينة أفسس بين يومى ٢٣، ٢٦ يونيو سنة ٤٣١م. بعد أن أعلن المجمع المسكونى الثالث فى أفسس برئاسته، أن السيدة العذراء هى والدة الإله بالحقيقة. ✠ تُصلى الشيرات بعد ثيوطوكية يوم السبت، وبعدها يُقرأ الدفنار أو الطرح، ثم ختام الثيوطوكيات الواطس  $\omega\pi\epsilon\sigma\sigma$  بالنغمة حسب المناسبة.

✠ اللحن ملئ بالعقيدة الأرثوذكسية، من حيث ولادة السيدة العذراء للسيد المسيح، وأنها هى حقاً والدة الإله، ومسرة الآب بتجسد الابن منها، وكيف بتجسد المسيح منها صرنا نحن مسكن للروح القدس.

## ٢- لحن $\omega\pi\iota\ \alpha\pi\iota\ \alpha\gamma$ :

✠ يُصلى بعد رفع بخور باكر، بعد لحن البركة، أو بدلاً منه، وفى أى وقت. وكان قديماً يسمى لحن السيرة، حيث كان يصلى فى طقس تمجيد للآباء القديسين والشهداء، فى نهاية طقس رفع البخور. ✠ ويوضح اللحن أنه: "حان الوقت ليفسر المعلمون الكتب المقدسة ببركة الثالوث القدوس، وبركة والدة الإله القديسة مريم، وبركة الملائكة وكل السمائيين، والآباء الرسل. ✠ يركب على نغمته لحن  $\epsilon\rho\epsilon\ \pi\iota\sigma\mu\sigma\tau$ ، الذى يُصلى بعد لحن البركة فى مقدمة وأثناء وفى ختام قراءة سفر الرؤيا، فى ليلة أبوغالمسيس يوم سبت الفرح.

امسح الرمز - للتواصل والاستفسار: عن مسابقة الألحان والتسبحة وللحصول على جميع الألحان المطلوب حفظها، ومنهج اللغة القبطية



الصفحة الرسمية f  
للجنة الألحان بأسقفية الشباب



القناة الرسمية  
لمهرجان الكرازة المرقسية



الصفحة الرسمية f  
لمهرجان الكرازة المرقسية



أسقفية الشباب  
Youth Bishopric



راديو f  
أسقفية الشباب



# رابعًا: مسابقة اللغة القبطية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي):

أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

ب- بعدها يتم الحصول على: (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.

ج- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

د- عدم الحصول على الكود (الفردي): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٤- الإمتحان في هذه المسابقة Online.

٥- المسابقة في مستويين: (الأول - الثاني)، ولا يسمح بالاشتراك في أكثر من مستوى أو أكثر من مرحلة.

٦- يجب على المشترك بأي مستوى أن يجيد كتابة وقراءة حروف اللغة القبطية بطريقة صحيحة.

٧- يُصعد في مسابقة اللغة القبطية، نسبة ٢٠% من إجمالي المشتركين المُصعدين من كل كنيسة في الإيبارشية / الحنّ.

## المستوى الأول

أ- تتكون الأبجدية القبطية من ٣٢ حرف تنقسم كالتالي:

٢٤ حرف ساكن. - ٧ حروف متحركة. - ٤ (سو) يستخدم كرقم ٦ فقط.

ب- هذه العلامة المرسومة هكذا ( ' ) ( . ) أو ( ` ) تسمى چنكم إذا جاءت على حرف ساكن تنطق كحرف (E) أما إذا جاءت على حرف متحرك تفيد إستقلال نطق هذا الحرف.

الحروف المتحركة: يمكن تقسيم الحروف المتحركة كما يلي:

حروف متحركة للكسر	حرفان متحركان للضم	حرف متحرك للفتح
ε-H-I-ϣ	O-U	λ

الشكل		الاسم	قاعدة النطق	
Α α	ألفا	ينطق (آ) دائماً	Ααα	نعم (أيوه)
Β β	بيتا	(ف) إذا جاء بعده أي حرف متحرك	Βαλ (π)	عين
		(ب) فيما عدا ذلك	Βωβ (π)	عمل
Γ γ	غما	(ج) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر (ε-η-ι-ϛ)	Γη (τ)	أرض (ى)
		(ن) إذا جاء بعده أحد الحروف الحلقية (ϙ-κ-ξ-χ)	Δυττελος (π)	ملاك
		(غ) فيما عدا ذلك	Γνοφος (π)	ضباب
Δ δ	دلتا	(د) إذا جاء في الأعلام (كاسم شخص أو بلد)	Δαμηνλ	دانيال
		(ذ) في غير الأعلام	Διαθηνκη (τ)	عهد
Ε ε	إي	(ى) خفيفة	Εχωρη (π)	كَيْل
Ϝ ϝ	سُو	يستخدم في التعبير عن رقم ٦	Ϝ νοϙταρ	ست ثمرات
Ζ ζ	زيتا	ينطق (ز) دائماً	Ζηλος (π)	حسد
Η η	إيتا	(ى) طويلة	Ἡηβ (π)	أصبع
Θ θ	ثيتا	(ت) إذا جاء قبله c أو υ	Θερτερ (π)	رعدة
		(ث) فيما عدا ذلك	Θαμιο (π)	خليقة
Ι ι	يوتا	(ى) قصيرة (كسرة)	Ιωτ (π) Ιοϙ (η)	أب أباء
Κ κ	كبا	ينطق (ك) دائماً	Καρι (π)	أرض
Λ λ	لثلا	ينطق (ل) دائماً	Λαλαι (τ)	غناء/ فرح
Μ μ	مى	ينطق (م) دائماً	Μβον (π)	غَضَب
Ν η	نى		Νηβ (π) Νηβ (τ)	سيد سيدة
Ξ ξ	إكسى	ينطق (ك + س)	Ξενος (π)	غريب
Ο ο	أو قصيرة	(و) قصيرة (كضمة)	Οκεμ	عَاس/مُكْتَب
Π π	بي	ينطق (پ) دائماً	Καπ (π)	وَتْر
Ρ ρ	رو	ينطق (ر) دائماً	Ραυι (π)	فرح
Σ σ	سيما	ينطق (س)	Σβω (τ)	تعليم
Τ τ	تافى	ينطق (ت)	Τμοτ (π)	نعمة
Υ υ	إيسلُن	(ث) إذا جاء قبله ε أو α	Υαυ (τ)	أم

الشكل		الاسم	قاعدة النطق	
Τ τ	أبسلن	(اوو) إذا جاء قبله O	Οτωυ (π)	إرادة/ رغبة
		(ى) فيما عدا ذلك	Φτςις (τ)	طبيعة/ طبع
Φ φ	في	ينطق (ف) دائماً	Φεθ (π)	بطيخ
Χ χ	كي	في الكلمات القبطية: ينطق (ك) دائماً	Χημι	مصر
		في الكلمات اليونانية: أ- ينطق (ش) إذا جاء بعده	Χηρος (π)	أرمل
		حرف متحرك للكسر	Χηρα (τ)	أرملة
		ب- ينطق (خ) فيما عدا ذلك	Χορος (π)	صف
Ψ ψ	إبسى	ينطق (پ+ س)	Ψτςη (τ)	نفس
Ω ω	أو طويلة	(أو) كبيرة	Ωικ (π)	خبز
Υ υ	شاي	ينطق (ش) دائماً	Υφηρ (π)	زميل
			Υφερι (τ)	زميلة
Ϙ ϙ	فاى	ينطق (ف) دائماً	Ϙωι (π)	شعر
Ϟ ϟ	خاي	ينطق (خ) دائماً	Ϟαθ (π)	رقبة
Ϡ ϡ	هورى	ينطق (هـ) دائماً	Ϡεμσι	يجلس
Ξ ξ	چنچا	(چ) إذا جاء بعده حرف متحرك للكسر	Ξιζ (τ)	يد
		(ج) فيما عدا ذلك	Ξοι (π) Ξοι (τ)	سفينة حائط
Ϛ ϛ	تشيما	ينطق (ت + ش)	Ϛενο Ϛερο	أطفاً أشعل
Ϝ ϝ	قى	ينطق (ت + ى)	Ϝωι	قرية

- لاحظ في الأمثلة السابقة توجد (π) تدل على أن الاسم مفرد مذكر و(τ) تدل على أن الإسم مفرد مؤنث.

### 1- التفريق بين الكلمات القبطية والكلمات اليونانية

Ϟορη	مجمرة	أ- سبعة حروف عادة تأتي في الكلمات القبطية: (ϙ-ϙ-ϟ-Ϡ-Ϛ-ϛ-Ϝ)
Ζωρον	عطية	ب- خمسة حروف عادة تأتي في الكلمات اليونانية: (ϛ-λ-ζ-ξ-ψ)
Ϟοναχος	راهب	ج- يمكن أن تكون الكلمة يونانية إذا انتهت بإحدى النهايات الآتية: λN , ON , HN / λC , OC , HC

## ملاحظات هامة

ΔΑΝΖΗΒ (Τ)	مدرسة	١- بالرغم من أن هذه الحروف (Ζ-Ξ-Ψ) عادة تستخدم في الكلمات اليونانية إلا أن البعض منها أحياناً يأتي في الكلمات القبطية.
ΨΙΤ	رقم ٩	
ΕΥΜΝΟΔΟΣ	مرتل	٢- الحرف (Ϟ) يأتي في الكلمات القبطية فقط، ولكن أحياناً يستخدم قبل كلمات يونانية ليعبر عن علامة التنفس الهائي اليونانية.

## ٢- أدوات التعريف والتنكير

عندما يدخل الاسم في جملة.. لابد أن تسبقه أداة تعريف، أو أداة تنكير، ودائمًا ما تكون هذه الأداة متصله بالاسم.  
أولاً: أدوات التعريف:

مفرد مؤنث	مفرد مذكر	جمع	الشرح
†	π	π	١- أدوات تعريف عامة.
ϑ	ϕ		٢- أداة تعريف خاصة.. تأتي أمام الكلمات التي تبدأ بأحد الحروف التالية: B.I.L.M.N.O.P
τ	π		٣- أداة تعريف خاصة.. تأتي أمام الكلمات التي لا تبدأ بأحد الحروف التالية: B.I.L.M.N.O.P
		nen	٤- أداة تعريف خاصة تستخدم لأسماء الجمع المضافة.

Πρωμι	الإنسان	Ποτρο	الملك	Φιωτ	الأب
Πρωικ	الخبز	Πκαρι	الأرض	Φοτωινι	النور
Ψχου	القوة	Ψφε	السماء	Θματ	الأم
Ψγοτρη	الشورية	Ψαρχη	البدء	Θβακι	المدينة
Πιχου	القوات	Πιοτ	الأباء	Πιφνοτι	السموات
Πενωερι ñτε ΠιΧριστος		بنات المسيح	Πενρωμι ñτε †βακι		رجال المدينة

## ثانياً: أدوات التنكير:

- هي التي تتصل بالاسم لتدل على إنه نكرة:

Δαν	للمفرد بنوعيه	Οτ	للمفرد بنوعيه	أمثلة
Δανκαϡ	أقلام	Οτκαϡ	قلم	
Δαντοτς	كراسي	Οττοτς	كرسي	
Δανραν	أسماء	Οτραν	اسم	

### ٣- الماضي التام الأول

يدل على حدث مضى وانقضى تمامًا				الاستخدام
الفاعل اسم δ		الفاعل ضمير δ		علامات الإثبات
δΙ	أنا	δΝ	نحن	
δΚ	أنت	δΡΕΤΕΝ	أنتم / أنتن	
δΡΕ	أنتِ			
δϞ	هو	δΨ	هم / هن	
δϚ	هي			
الفاعل اسم εΠΕ		الفاعل ضمير εΠ		علامة النفي
εΠΙ	أنا	εΠΕΝ	نحن	النفي
εΠΕΚ	أنت	εΠΕΤΕΝ	أنتم / أنتن	النفي
εΠΕ	أنتِ			
εΠΕϞ	هو	εΠΟΥ	هم / هن	
εΠΕϚ	هي			
Α πορωινι ψαΙ εβολθεν Μαρια				النور أشرق من مريم
Ἐπενθεμισι νεμ πεκσον				لم نجلس مع أخيك

- يمكن تكوين الجملة الفعلية بأكثر من طريقة: (حسب الفاعل، إذا كان اسم ظاهر أو ضمير أو الاثنين معًا في نفس الجملة) وتطبق هذه الطرق على كل الأزمنة.
- ويوجد في اللغة القبطية كما في اللغات السامية جمل اسمية (تبدأ بالاسم)، وجمل فعلية (تبدأ بالفعل) ففي الجملة الفعلية يسبق الفاعل (علامة الفاعل ΝΞΕ).

Α παλου μοψι	الولد مشى	الفاعل اسم
ΔϞμοψι	(هو) مشى	الفاعل ضمير
Παλου δϞμοψι	الولد مشى	اسم + ضمير
ΔϞμοψι ηξε παλου	مشى (أقصد / أعني) الولد	ضمير + اسم

### ٤- الحاضر الأول

للدلالة على فعل يحدث وقت التكلم				الاستخدام
†	أنا	ΤΕΝ	نحن	الإثبات

κ- χ	أنت	TETEN	أنتم / أنتن	الإثبات
τε	أنتِ			
ϥ	هو	CE	هم / هن	
ϥ	هي			
ينفى هذا الزمن بـ δN نفى بسيط وبـ N..δN نفى مطلق				النفى
يستبدل ضمير المخاطب 'K إلى χ إذا بدأ الفعل بأحد حروف B . i . λ . μ . N . o . p				هام جدًا
Χναε†		أنت تؤمن		
Κεδα		أنت تكتب		

Ταωνι ωϥ δεν πιχωμ εθοταβ	أختي تقرأ في الكتاب المقدس
Ταωνι ϥωϥ δεν πιχωμ εθοταβ	أختي تقرأ في الكتاب المقدس
ϥωϥ δεν πιχωμ εθοταβ	(هي) تقرأ في الكتاب المقدس
ϥωϥ ηξε ταωνι δεν πιχωμ εθοταβ	تقرأ (أقصد/أعني) أختي في الكتاب المقدس
Τενμοϥ† δN	نحن لا نكره
Ητενμοϥ† δN	نحن لا نكره مطلقًا

### 0- المستقبل الأول

للدلالة على فعل سيحدث في المستقبل القريب				الاستخدام
†na	أنا	TENNA	نحن	الإثبات
χna	أنت	TETENNA	أنتم / أنتن	
τεpa	أنتِ		هم / هن	
ϥna	هو	CENA		
ϥna	هي	علامة الزمن مع الاسم NA		
ينفى هذا الزمن بـ δN نفى بسيط وبـ N..δN نفى مطلق				النفى
Παϥον na δοτδε†				أخي سوف يمتحن
ϥnaδοτδε†				(هو) سوف يمتحن
Παϥον ϥnaδοτδε†				أخي سوف يمتحن
ϥnaδοτδε† ηξε παϥον				سوف يمتحن (أقصد / أعني) أخي
Παϥον ϥnaωϥκ δN				أخي (سوف) لن يتأخر
Ηϥnaωϥκ δN				هو (سوف) لن يتأخر مطلقًا



## ٦- المفعول به

## أ- المفعول به اسم ظاهر:

- يأخذ المفعول به إحدى العلامات الآتية: ε - Ñ - ..

- إذا بدأ بإحدى الحروف الآتية: Π.Φ.Ϡ.Β. يأخذ .. ماعدا ذلك يأخذ Ñ ..

Δεφωδ̄ ḡπῖϙḡ ḡπῖϙ ḡτε ϕμετβωκ	مزق كتاب يد العبودية
Ϣενορωϣτ̄ ḡϢϣτῖαϙ ε̄θοταβ	نسجد للثالوث القدس
Ϣενωτμε ε̄ϕ̄ϙμη ḡτε νῖαϣτελοϙ	نسمع صوت الملائكة

## - أما ε̄ فتدخل على أفعال خاصة أهمها:

Καϕ	فهم	Παρωϕ	آمن	أفعال الحواس والعقل
Παϕ	رأى	ϙωτμε	سمع	
Ϣϣο	طلب	ϙμοϕ	بارك	أفعال تدل على الكلام
ϣοϕ	دعى	ϣωϙ	سبح	
Κῖμ	حرك	ϣῖαϕῖ	ضرب	أفعال تدل على الحركة

## ب- المفعول به ضمير منفصل:

- وهو يقابل المفعول به الضمير في اللغة العربية، فتتصل علامة المفعول بهذا الضمير كما يلي:

إذا جاء الضمير متصلًا بالأداة ε̄ يكون في الصورة // ε̄ρο			إذا جاء الضمير متصلًا بالأداة Ñ يكون في الصورة // Ñ / ..		
ε̄ροι	أنا/إياي	ε̄ρον	نحن / إيانا	ḡḡοῖ	ḡḡοḡ
ε̄ροκ ε̄ρο	أنت/إياك أنت/إياك	ε̄ρωτεḡ	أنتم/أنتن إياكم/إياكن	ḡḡοκ ḡḡο	ḡḡωτεḡ
ε̄ροϙ ε̄ροϙ	هو/إياه هي/إياها	ε̄ρωϕ	هم / هن إياهم/إياهن	ḡḡοϙ ḡḡοϙ	ḡḡωϕ

Ϣενορωϣτ̄ ḡμοκ ω Πῖϣῖϙτοϙ νεμ Πεκῖωτ̄ ḡḡαθαοϙ نسجد لك أيها المسيح مع أبيك الصالح	Δεϣωλεμ ḡμοϙ αϙῖ ε̄πεϙḡ οτοϙ αϙωωϙεϙ ε̄ροϙ أسرع ونزل وقبله (إليه)
Πῖϙῖ νῖβεν ϙεϙμοϕ ε̄ροκ كل نسمة تباركك	

## ٧- نص للدراسة والحفظ

### أ- الإبصالية الآدام

<b>المطلوب: حفظ النص باللغة القبطية ومعاني الكلمات كتابة وقراءة وتطبيق ما تم دراسته من قواعد</b>	
Διναρθ̅ ε̅θε φαι: αι̅σα̅χι̅ θ̅εν̅ ο̅υ̅χο̅μ	أمنت لذلك تكلمت بقوة
Ε̅θε̅ πε̅κ̅ν̅ι̅ω̅ϥ̅ ἡ̅ν̅αι: Π̅βο̅ι̅ς ἡ̅ν̅τε̅ ν̅ι̅χο̅μ.	من أجل عظم رحمتك يا رب القوات
Βο̅η̅θ̅ι̅ν̅ ἑ̅ροι̅ Πα̅σ̅ς: Ἰ̅η̅σο̅υ̅ς Π̅ι̅ρε̅ρ̅ω̅υ̅εν̅θ̅η̅τ̅:	أعنى يا ربى يسوع الرؤوف
Ε̅θ̅ρι̅τ̅ῶ̅ν̅ ἡ̅ϫ̅α̅σ̅ τε̅κ̅μα̅τ̅ ἡ̅ϫ̅ε̅λε̅τ̅.	لأمجد سيدى أمك العروس
Σ̅ε̅ γ̅αρ̅ ἄ̅λ̅η̅θ̅ω̅ς: α̅ς̅β̅ι̅ς ἑ̅μα̅ω̅:	لأنها بالحقيقة قد تعالت جدًا.
Ἦ̅χε̅ τ̅αι̅πα̅ρ̅θ̅εν̅ο̅ς: ε̅ο̅μ̅ε̅ζ̅ ἡ̅τ̅αι̅ο̅.	هذه العذراء المفعمة كرامة
Δ̅α̅υ̅ι̅δ̅ α̅ρ̅σα̅χι̅ ε̅θ̅β̅η̅τ̅ς:	داود تكلم من أجلها
Χ̅ε̅ ἂ̅ Π̅ο̅ς̅ ρ̅ω̅τ̅ι̅ ἡ̅ς̅ι̅ων̅:	قائلًا الرب اختار صهيون
Δ̅ε̅ϥ̅ι̅ α̅ρ̅ω̅πι̅ ἡ̅θ̅η̅τ̅ς: Ὡ̅α̅ ἡ̅ν̅τε̅ρ̅ω̅τ̅ ἡ̅μ̅ο̅ν.	وأتى وحل فيها حتى خلصنا
Ἔ̅τε̅ θ̅αι̅ τε̅ Πα̅ρι̅ὰ: ἑ̅τα̅ς̅ι̅ν̅ι̅ ϫ̅α̅ρον̅:	أى مريم التى جلبت إلينا
ἡ̅τ̅ε̅λε̅ε̅θ̅ε̅ρι̅α̅ ἡ̅ἔ̅ω̅ν̅ι̅ο̅ν.	الحرية الأبدية

### ب- محادثة للحفظ ومعرفة تكوين حوار مماثل

Σ̅α̅μ̅η̅ρ̅:	Ἦ̅α̅νε̅ ρ̅ο̅τ̅ε̅ζ̅ι̅	سمير: مساء الخير
Π̅ι̅ω̅ι̅ο̅ι̅:	Ἦ̅α̅νε̅ ρ̅ο̅τ̅ε̅ζ̅ι̅	بيشوى: مساء الخير
Σ̅α̅μ̅η̅ρ̅:	Ε̅κ̅έρ̅ω̅ρ̅ η̅ρα̅ς̅τ̅	سمير: هل أنت فاضى غدًا؟
Π̅ι̅ω̅ι̅ο̅ι̅:	ἡ̅μ̅ο̅ν̅ ὄ̅ν̅ο̅ν̅τ̅ι̅ ἡ̅ν̅ο̅τ̅ε̅ζ̅ω̅β̅	بيشوى: لا عندى عمل
Σ̅α̅μ̅η̅ρ̅:	Ἦ̅ε̅νο̅τ̅ω̅ϫ̅ ἑ̅ϫ̅ε̅ ε̅θε̅ π̅ι̅β̅ι̅π̅ω̅ι̅ν̅ι̅, ἄ̅ϫ̅	سمير: نريد أن نذهب للإفتقاد
Π̅ι̅ω̅ι̅ο̅ι̅:	πε̅ π̅ι̅χο̅ν̅ ε̅τ̅ω̅η̅η̅	ماهو الوقت المناسب؟
Σ̅α̅μ̅η̅ρ̅:	ἡ̅ς̅α̅ρα̅ς̅τ̅ θ̅εν̅ τ̅α̅χ̅π̅ ἡ̅ϫ̅α̅ϫ̅ω̅ϥ̅ι̅:	بعد غد فى الساعة السابعة،
Π̅ι̅ω̅ι̅ο̅ι̅:	τε̅ν̅η̅α̅ϫ̅ε̅ ἑ̅ν̅ι̅μ̅:	سوف نذهب إلى من؟
Σ̅α̅μ̅η̅ρ̅:	Ἦ̅ε̅ν̅η̅α̅ϫ̅ε̅ν̅α̅ν̅ ε̅ο̅τ̅α̅λ̅ο̅ν̅ ἡ̅β̅ε̅ρι̅ χ̅ε̅ ο̅ν̅ο̅ν̅τε̅ρ̅ ο̅ν̅η̅ι̅ω̅τ̅ι̅ ἡ̅η̅ο̅ς̅ε̅ε̅χ̅	سوف نذهب إلى الولد الجديد لأن عنده ضيقة
Π̅ι̅ω̅ι̅ο̅ι̅:	Ἦ̅ε̅ν̅θ̅η̅τ̅	اتفقنا
Σ̅α̅μ̅η̅ρ̅:	τ̅η̅να̅να̅τ̅ ἑ̅ρο̅κ̅ θ̅εν̅ τ̅ε̅κ̅κ̅λ̅η̅ς̅ι̅ὰ ἡ̅ϫ̅ω̅ρ̅π̅	سمير: أراك فى الكنيسة باكرًا

## ج- الأيات

Εκέῳπι Εκοῦνος	"لا تكن إلا فرحاً"
ὑπι Ερετενεβτωτ	"كُونُوا.. مُسْتَعِدِّينَ" (مت ٤٤:٢٤)
<b>د- شعار المهرجان</b>	
Πβοις πε παοτωινη νεμ πανοζεμ	"الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" (مز ١٠٢٧)

## المستوى الثانى

- أولاً: على المشترك في المستوى الثانى قراءة شروط التسابق بالمستوى الأول.
- ثانياً: على المشترك في المستوى الثانى دراسة قواعد المستوى الأول الذى يشتمل على:
١- التفريق بين الكلمات القبطية واليونانية.
٢- أدوات التعريف والتنكير.
٣- أزمنة الماضى التام الأول والحاضر الأول والمستقبل الأول.
٤- المفعول به .

## ٥- أدوات الإضافة

تستخدم أداة الإضافة للربط بين الاسم المضاف والمضاف إليه:

Πτε	Ν/μ
١- تستخدم إذا كان المضاف معرف بأداة.. سواء التعريف العامة أو الخاصة. مثال: أنا هو خبز الحياة 'Δνοκ πε πιωικ ἰτε πωνθ	١- تتحول N إلى μ إذا كانت الكلمة مبدوءة بأحد الحروف الشفهية (B- ψ- φ- π- μ) كرازة الرسل Πρωιωϋ ἰνιαποστολοσ ابن الله Πωηρι μϕνοτ
٢- إذا لحق بالمضاف أداة التنكير وكان المضاف إليه متصلأ بإحدى أدوات التعريف أو التنكير تاج للملك Οτχλομ ἰτε ποτρο	٢- إذا لحقت الاسم المضاف أداة الإضافة (NEN): أبناء إسرائيل Πενωηρι μΠισρανλ

## ٦- أدوات العطف

يسوع هو ربنا ومخلصنا Ιησοϋς πε Πενβοις οτοσ Πενσωτηρ	تعطف أفعال على أفعال أو صفات على صفات أو جملة على جملة.	Οτοσ (و)
أنا هو الطريق والحق والحياة Δνοκ πε πιωωιτ νεμ †μεθμνη νεμ πιωνθ	تعطف أسماء على أسماء.	Πεμ (مع / و)

Πηροϋ يعطى معنى (كُل)		Νιβεν يعطى معنى (كُل)	
عندما يأتي بعد الأسماء لا يجردها من أدوات التعريف أو التنكير، يصرف مع الضمائر "خذوا كلوا منه كلكم: لأن هذا هو جسدي"		عندما يأتي بعد الأسماء يجردها من أى أداة التعريف أو التنكير، ليس له تصريف مع الضمائر "طهرنا من كل دنس ومن كل غش ومن كل رياء.."	
β'ι οτωμ εβολνδητηϋ τηροϋ: φαιπε πασωμα		Πατοϋβον εβολβα θωλεβ νιβεν: νεμ χροϋ νιβεν : νεμ μετωβοι νιβεν	
تصريف Πηρ			
مفرد		جمع	
متكلم	τηρτ	كلي	τηρεν
مخاطب	τηρκ	كلك	τηρτεν
	τηρτ / Πηρε	كلك	
غائب	τηρϋ	هو	Πηροϋ
	τηρς	هى	
كلنا			كلكم اكلكن
هم / هن			

### ٧- نص للدراسة والحفظ

١- اسبسمس آدام للقان خميس العهد			
المطلوب: حفظ النص باللغة القبطية ومعاني الكلمات كتابة وقراءة وتطبيق ما تم دراسته من قواعد			
Ραϋι οτοϋ θεληλ: ω πρενοϋ ηνιρωμι: χε παρητ α Φϯ μενε πικοϋμοϋ.	افرحوا وتهللوا يا جنس البشر لأنه هكذا أحب الله العالم.		
εωστε ητεϋτ: μΠεϋψηρι μμενριτ: δα ηνεθηαϋτ εροϋ: εοροϋωνδ ψα ενεϋ.	حتى بذل ابنه الحبيب عن المؤمنين به لكي يحيوا إلى الأبد.		
Δτβρο ταρ εροϋ ειτεν τεϋμετϋενεητ: οτοϋ αϋοτωρη παν μπεϋχφοι ετβοϋ.	لأنه عُلب من تحننه وارسل لنا ذراعه العالية.		
ب- محادثة للحفظ ومعرفة تكوين حوار مماثل			
εαηη:	Πανε τοοϋι	صباح الخير	هاني:
Παεϋρ:	Πανε τοοϋι	صباح الخير	ماهر:
εαηη:	Εβε οτακνεϋϋ ηϋορη	لماذا استيقظت مبكرًا؟	هاني:
Παεϋρ:	Οτοητ οηδοτδετ ηραϋτ	عندي امتحان غدًا	ماهر:
εαηη:	Δκαρεϋ ενεκωϋ τηροϋ	هل ذاكرت كل دروسك؟	هاني:
Παεϋρ:	Οτοη οτωϋ αϋϋεπη	بقي لي درس	ماهر:

هاني:	لماذا؟	€ΘΒε οΥ	εΔΑΝε:
ماهر:	لأنه صعب قليلاً	Χε εϕηΔαϖΤ ηοΥΚοΥΧι	Παβερ:
هاني:	استطيع أن أساعدك	ΟΥοΝ ϖϖΧοΜ μμοι ηΤΑϒΤοΤ ηΑΚ	εΔΑΝε:
ماهر:	شكرًا كثيرًا	ΟΥϖεΠεμοΤ εμαϖω	Παβερ:
ج- مطلوب حفظ الشعر والآيات (ص ٧٨).			

## مهرجان الكرازة المرقسية فى كل مكان حول العالم



للتواصل والاستفسار مع الإيبارشيات  
والكنائس المشتركة  
بالمهرجان من المهجر  
الآن يمكنكم المتابعة من خلال  
صفحة Facebook:

امسح الرمز



للتواصل  
والاستفسار

مهرجان الكرازة المرقسية  
بالمهجر - أسقفية الشباب

مهرجان الكرازة المرقسية بالمهجر - أسقفية الشباب

## بطريركية الأقباط الأرثوذكس أسقفية الشباب إصدارات أسقفية الشباب على هامش المهرجان



### رابعاً: تحت الطبع

- ١- لمن يريد المزيد من المعرفة بأركان كنيسةنا القبطية؛ كتاب: "المادة الطقسية للألحان الكنسية".
- ٢- اطلب؛ دليل التحكيم دليل الفائزين

### ثالثاً: فى الشعر والبحوث

- ١- تفريدة قلم.
- ٢- كيف تعد بحثاً؟
- ٢- فن الشعر بين التبسيط والإبداع.
- ٤- التفاوض.. رؤية استراتيجيات.
- ٥- كيف تبعد عملاً أدبياً؟

### ثانياً: فى المسرح

- ١- المسرح وعناصره الأساسية (ج ١).
- ٢- المسرح وعناصره الأساسية (ج ٢).
- ٢- قراءة فى عرض مسرحى.
- ٤- إبداعات مسرحية (ج ١).

### أولاً: فى الموسيقى والكورال

- ١- ترى عجبنا.
- ٢- أنظروا يديه.
- ٢- طويالك يا مريم.
- ٤- كنيسةنا القبطية.
- ٥- إلهى إلهى.
- ٦- أساسيات التناغم.
- ٧- الترانيم الفائزة بالمراكز الأولى (١).
- ٨- الترانيم الفائزة بالمراكز الأولى (٢).
- ٩- الموسيقى والكورال (منهج السدورات التدريبية).

يطلب من أسقفية الشباب 01278114452 - 01223582833



# خامسًا: مسابقة الأنشطة الكنسية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المتسابقين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المتسابقين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعى): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفردي أو الفرق).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

- استكمالًا لما بدأته لجنة مهرجان الكرازة المرقسية في الاهتمام بالنشاط المسرحى والكورال بصورة جدية منذ بدء المهرجان، ورغم أن النشاط الفنى فى الكنيسة لا يختلف فى تقييمه وقواعده عن مثيله فى أى مكان آخر، إلا أن مسابقات الأنشطة فى الكنيسة لابد أن يراعى عند تقديمها الآتى:

- أولًا: عدم الوقوع فى فخ تقديم مفاهيم إيمانية ولاهوتية خاطئة.

- ثانيًا: أن يقدم العمل قيمة: روحية أو أخلاقية أو اجتماعية أو وطنية.

- ثالثًا: لأننا نقدم هذا العمل من خلال النشاط الكنسى، فلا بد من مراعاة ما يليق: "كُلُّ الْأَشْيَاءِ حِجْلٌ لِي لَكِنْ كَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَوَافِقِي" (١كو ٦: ١٢).

وإيمانًا من لجنة المهرجان بوجوب تقديم أعمال مميزة، لذا انتهجت اللجنة منهجًا للتدريب للارتقاء بالمستوى الفنى، وذلك حتى تستطيع الفرق المشاركة تقديم أعمالها بصورة جيدة.

## التدريب في مهرجان الكرازة المرقسية

يهتم مهرجان الكرازة المرقسية برفع مستوى أداء الفرق عن طريق:

- ١- عمل دورات تدريبية متخصصة، ومكثفة في الفنون والإبداع من خلال مدرسة المبدعين.
- ٢- عقد عدة ملتقيات للتحكيم لإرساء قواعد التحكيم في تصفيات الإيبارشية، أو المنطقة، حتى يكون التحكيم في كل مراحل المهرجان: (الإيبارشية - المنطقة - المركزي) منفذاً على نفس الأسس والمفاهيم.
- ٣- يتم مراجعة النصوص وإجازة أفضلها.
- ٤- طباعة كتب وكتيبات في المسرح والموسيقى.. إصدار مدرسة المبدعين.

### نظام التسابق

- هناك ثلاث مراحل للتسابق: لابد أن يمر بها أي عمل فني: (كورال - مسرح).
- ١- مرحلة الإيبارشية. ٢- مرحلة المنطقة. ٣- مرحلة التصفيات النهائية.

### مستويات التسابق التصاعدي

- ١- يتم التسابق بين كنائس الإيبارشية الواحدة قبل بداية شهر أغسطس ٢٠٢٤، وبالنسبة للمنطقة يتم التسابق بين إيبارشيات المنطقة الواحدة بعد الانتهاء من تصفيات الإيبارشيات في موعد يحدده معاً منسقو المنطقة، ومنها يتم تصعيد الفرق الحاصلة على ٧٥٪ فأكثر إلى التصفيات النهائية بالنظام المعتاد سنوياً.
- ٢- يتم التسابق بين عروض المرحلة الواحدة: (ابتدائي - إعدادي - ثانوي..)، وكذلك النوعية الواحدة مثلاً: (مسرح - كورال..).
- ٣- يتم التحكيم عن طريق لجان متخصصة، وبواسطة استمارات تقييم خاصة، تصور من "دليل التحكيم ٢٠٢٤"، لكل محكم إستمارة مستقلة، وتوقع من المحكمين.. وتعتمدها لجنة تنسيق المنطقة، ولن يلتفت للأعمال المُعدة (من الإيبارشية للمنطقة - أو من المنطقة إلى التصفيات المركزية النهائية) بدون استمارات التحكيم، كما أنه لا يُسمح بالتصعيد بالتزكية، ففي هذا فائدة إيجابية تعود على الفرق.

### بشروط خاصة بالتصفيات النهائية

- ١- كالنظام السنوي.. ترسل جميع المناطق نسخة ورقية من نتائج تصفيات المنطقة.. معتمدة بتوقيعات جميع المنسقين بلجنة المنطقة إلى اللجنة المركزية، مصحوبة باستمارات التقييم في المنطقة، في موعد أقصاه ٢٠٢٤/٨/١٥.. بعدها يمكن للأب الكاهن منسق المنطقة تسجيل نتائج المنطقة على موقع كينتول المهرجان في الموعد المحدد لذلك.
- ٢- لا يقبل حضور فرق للعرض في التصفيات النهائية دون أن تكون مقيدة بالنتائج المعتمدة من المنطقة (ومعرفة الأب الكاهن والمنسق)، ووفقاً للشروط السابقة.
- ٣- يحضر الفريق المُصعد والذي تم تسجيله على موقع الكنتول، ومعه نسخة ورقية من نتيجة المنطقة المعتمدة والكود الحاصل عليه من الأب المنسق، ونسخة من تسجيله على موقع الكنتول، لتسهيل التسجيل في كينتول التصفيات النهائية.

## زمن العروض للخريجين

كورال يتخلله لحن	كنتاتا	صولو / عزف	المسرح الكبير	مسرح باللغة القبطية	الحكى
٢٠ دقيقة	٢٠ دقيقة	٣ دقائق	٤٥ دقيقة	٣٠ دقيقة	١٠ دقائق
المسرح الأسود	مونودراما	مايم وبانتومايم	مسرح الطفل	عروض مسرحية حديثة	أوبريت
٢٠ دقيقة	١٥ دقيقة	١٥ دقيقة	٣٠ دقيقة	٢٠ دقيقة	٣٠ دقيقة
مسرح العرائس بأنواعه (خيال الظل - الماريونت - الجوانتى - السلك والعصا)					

- زمن العرض المحدد بالجدول هو الحد الأقصى، ومن الممكن أن يقل حسب طبيعة العرض. ولكن إذا تجاوزت مدة العرض الوقت المحدد لها حسب الجدول.. يكون قد أخل بشروط التسابق، ويكون من حق اللجنة إنهاء العرض حرصاً على وقت العروض الأخرى التي تليه.

### أولاً: مسابقة المسرح

#### قواعد وأحكام عامة يجب توافرها في جميع العروض

- ١- يوضع في الاعتبار أن يقدم العرض قيمة إنسانية أخلاقية، مستمدة من روح كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وفقاً لإيمانها وعقيدها، أو قيمة اجتماعية ترسخ روح ومبادئ المواطنة الكاملة، مع عدم التعرض لعقائد الآخر بأي شكل من الأشكال.
- ٢- يراعى أن يتناسب العمل الفنى مع المرحلة العمرية التي يخاطبها العمل ويقدم لها.
- ٣- يجب أن يكون العمل المسرحى مبتكراً وإيجابياً وفعالاً، ويبعد عن السطحية والمباشرة والوعظ، ويخلو من أى ألفاظ أو إيحاءات أو حركات خارجة عن اللياقة والأدب. وفي حالة الإخلال بهذا البند لا يجاز النص للعرض، فالمسرح يهدف في البداية إلى تهذيب الذوق، وتوصيل الرسالة.
- ٤- في حالة استخدام اللغة العربية الفصحى في العمل، يجب ضبط قواعد اللغة العربية تشكيلاً ونطقاً.
- ٥- الالتزام بالزمن المحدد للعرض لكل مرحلة. وإذا تجاوز العرض المدة المحددة بـ ٥ دقائق تخصم نصف درجة عن كل دقيقة، بدءاً من الدقيقة السادسة، بعد الوقت المحدد، ويتم خصمها من إجمالي الدرجات. أما في الأعمال التي زمن عرضها ١٥ دقيقة، فيتم خصم نصف درجة عن كل دقيقة بعد الزمن المحدد للعرض.
- ٦- ضرورة وضع اسم المؤلف على النص، وفي حالة الإعداد يوضع اسم المؤلف الأصلي والمعد، أو الإشارة إلى الاقتباس حفاظاً على حقوق الملكية الفكرية للمؤلف. وفي حالة اكتشاف أن النص تم نسبه إلى غير مؤلفه، أو في حالة ادعاء التأليف، يلغى العرض تماماً، حتى ولو تم تصعيده في أى مرحلة من مراحل التسابق.

## ٧- للحصول على إجازة النص المسرحي:

أ- ترسل نسخة واحدة للجنة المركزية من جميع النصوص المسرحية لكل المراحل والفئات، وكل أنواع المسرح (وبالنسبة لعروض الماييم، والمسرح الأسود، ومسرح العرائس، يتم إرسال الفكرة وخط الدراما، وتسلسل الأحداث، أو المشاهد مكتوبة بشكل واضح) ترسل جميعها إلى كنفول اللجنة المركزية - معرفة الأب الكاهن منسق الإيبارشية أو الحى، وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/٢/١ وحتى ٢٠٢٤/٦/١ - عليها توقيع الأب الكاهن المسئول عن الفريق - وكافة البيانات الخاصة بالعمل:

(الإيبارشية - الكنيسة - اسم النص - المرحلة - نوع النص - المسئول - المؤلف - المخرج

من أين تم الحصول على النص إن كان من مصادر أخرى)

- يرسل مرفقًا بالنص ملخص لفكرة النص في حدود ٥ سطور.

ب- في حالة مراجعة النص والرد عليه بملاحظات معينة، يتم إبلاغ الفريق بها عن طريق المنسق العام للإيبارشية. ويلتزم الفريق بإرسال النص بعد التعديل في موعد أقصاه ١٠ أيام من تاريخ إبلاغ المنسق. وإذا لم يتم الالتزام بتعديل الملاحظات يتم إيقاف العمل أثناء العرض مع ظهور أول تجاوز في أي مرحلة عرض للتحكيم.

ج- لا يجوز استبدال أي نص تم تقديمه للمراجعة، وحصل على إجازة عرض. والنص الذي حصل على بعض الملاحظات يتم عمل التعديلات المطلوبة فقط، حسب رأى لجنة مراجعة النصوص، وليس استبدال النص بنص آخر.

د- بالإضافة إلى فكرة النص، يُحضر فريق العمل معهم عدد ٤ نسخ مصورة من النص (الذي حصل على إجازة عرض) أثناء التصفيات النهائية. ولا يتم العرض بدون تقديم النص. وكذلك يحضر الفريق بامقلت يحتوى على: (أسماء أعضاء الفريق ودور كل منهم، والكود الخاص بكل مشترك، وكود الفريق الجماعى، وفكرة مختصرة عن العرض، وأسماء فريق العمل من تأليف - إخراج - ديكور.. إلخ)، بالإضافة إلى كشف أسماء المشتركين المرسل إلى الأب الكاهن المنسق والموجود أيضًا بكتاب دليل التحكيم ٢٠٢٤.

هـ- ترسل وتسلم النصوص على عنوان: (٣٨ ش ترعة الجبل - دير الملاك البحرى - حدائق القبة القاهرة) (كنترول مهرجان الكرازة المرقسية).

٨- يستبعد النص الذي لم يُرسل للجنة المراجعة أو الغير مجاز، من التسابق نهائيًا من قبل إدارة المهرجان، وينطبق ذلك على جميع مجالات المسرح.

٩- ضرورة ذكر وجود استعراض أو أغنية أو شعر (إن وجد) في محتوى النص، بالإضافة إلى كتابة كلمات الأغنية، أو الشعر المصاحب للاستعراض. على أن تراعى اللياقة والآداب العامة.

١٠- يراعى عدم استخدام أي ألفاظ أو حركات غير لائقة (ضرب - ركل.. إلخ) أو ملابس غير لائقة بالآداب العامة.

١١- ممنوع متعًا باتًا استخدام المشاعل أو الشموع، أو أي مواد قابلة للاشتعال، والآلات الحادة، والأسلحة البيضاء، أو النارية، ويتم استبدالها بعناصر وفماذج غير حقيقية. ولجنة التحكيم والإدارة الحق في إيقاف العرض عند حدوث أية مخالفات.

١٢- جميع عروض مسرح الطفل، ومسرح العرائس بأنواعه، والمسرح الأسود تدخل ضمن مرحلة مجمع... وغير مسموح بتقديمها تحت أى مرحلة أخرى. ويُقيّم كل نوع على حدة، ويصعد عرض واحد فقط لكل منطقة من كل نوع.

١٣- لن يُقبل أى عمل مسرحى ما لم يرفق باستمارات التحكيم، موقعة ومُعتمدة من لجنة التحكيم بالإبارةشية على أن لا يقل مجموع درجات التحكيم عن ٧٥% للعروض المصعدة للمنطقة، أو التصفيات النهائية.

١٤- يتم التحكيم داخل الإبارةشية / المنطقة وفقاً لاستمارات التقييم المعتمدة من اللجنة المركزية للمهرجان الكرازة المرقسية، (اطلب دليل التحكيم ٢٠٢٤، من مكتبة أسقفية الشباب).

١٥- فى حالة الاستعانة بممثلين من مرحلة أكبر أو أصغر من المرحلة العمرية، يستعان بنسبة ١٠% فقط، مع الأخذ فى الاعتبار ألا يسند إليهم أدوار بطولة أو أدوار رئيسية..

## مجالات التسابق فى المسرح

### ١- مسابقة المسرح الكبير:

وهى العروض المسرحية التى يقوم بأدائها أكثر من ممثل من نفس المرحلة، وتشمل جميع أشكال ومدارس المسرح، ويشترك فيه المراحل العمرية: (حضانة - ابتدائى - إعدادى - ثانوى - جامعة - خريجون.. كل مرحلة على حدة)، والفئات الخاصة.. وغير مسموح أن يشمل العرض أكثر من مرحلة عمرية أو أكثر من فئة، ولا يوجد مرحلة مجمع فى مسابقة المسرح الكبير. يُصعد من كل منطقة عرض مسرحى واحد فقط، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥%.

### ٢- مسابقة الماييم والبانتومايم:

البانتومايم كلمة يونانية تعنى المحاكاة والتقليد، حيث يعبر فيها الممثل عن المعانى بالإشارة والحركة والتعبيرات الجسدية المختلفة، دون استخدام لغة حوارية منطوقة، أو مسجلة، ويجب أن يكون قادرًا على التعبير عن كل فكرة وعاطفة، بحيث لا يراود المتفرجين إحساس بأنهم يفتقدون إلى الكلمة المنطوقة، وموضوعاته مختلفة ومتنوعة، ولا تقتصر على الصراع بين الخير والشر.

- يجب تقديم الفكرة للجنة التحكيم مكتوبة قبل بداية العرض أثناء التصفيات النهائية.  
- من أهم مكونات الماييم والبانتومايم: الموسيقى التى تصور الفعل، وقد تكون مؤثرات أو قطع موسيقية أو عزف فردى، ومن الممكن استخدام بعض عناصر العرض المسرحى الذى يخدم العمل مثل: الإضاءة وقطع إكسسوار مبسطة.

- لابد من التفرقة بين عروض الماييم والبانتومايم وعروض التمثيل الصامت.  
- لا يوجد عروض للماييم والبانتومايم ضمن مرحلة مجمع، ولكن تقدم كل مرحلة على حدة.  
- يُصعد من كل منطقة عرض ماييم وبانتومايم واحد فقط.. بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥%.

### ٣- مسابقة المونودراما :

- كلمة دراما تعنى الفعل، أو الحدث المسرحي، بما يحويه من صراع وتصاد و شخصيات، وكلمة "مونو" تعنى الوحيد، لذا فالترجمة للكلمة كاملة تعنى "المسرحى الوحيد" أو فعل الممثل "الواحد"، وقد ظهرت المونودراما وأثرت في المجتمع في أكثر من حقبة، لجأ إليها العديد من فناني المسرح كتابة وتمثيلاً، فالمونودراما هي فن التجربة الذاتية جداً.

- يتنامى الصراع في الحدث سواء كان داخلياً (بين الفرد وذاته) أو خارجياً (بين الفرد وما حوله من شخصيات) وحينها قد يقدم الممثل أكثر من شخصية حتى وإن قام بالنقد والمحاكاة البشرية لهذه الشخصيات". ولا يعد هذا تقليداً أعمى، بل هو انفعال ذاتي بالشخصية، حسب تأثيرها عليه سلباً أو إيجاباً.

- المونودراما هي إستعراض لكل ملكات الممثل في أدائه، لجميع الأحاسيس، وبكل الطرق والأدوات التمثيلية، بما فيها "الإكسسوار وقطع الديكور".

- يُصعد من كل منطقة عرض مونودراما واحد فقط، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥٪.

### E- مسابقة الحكى:

هو فن أعجب به الإنسان ومارسه منذ القدم، وحديثاً يستعمل في الكتابات النقدية المعاصرة ويعتمد في تقدمه على جانبين:

- الأول: يهتم بالمادة الحكائية، وهي الحدث من حيث انسجامه وترابط عناصره.. والشخصيات من حيث مساهمتها في نمو هذا الحدث.

- الثاني: يهتم بطريقة عرض هذه الأحداث، والشخصيات، وكيفية التعبير عنها. والوسائل التعبيرية التي يعتمد عليها فن الحكى هي: تقنيات وأشكال نصية مختلفة.. قد تكون سردًا (سرد حدث)، أو سلسلة من الأحداث الواقعية، أو الخيالية، يتدرج فيها الزمن بين الماضي والحاضر) أو وصفًا (عرض مكونات: الأفكار، والأشياء، والأشخاص، والأماكن.. معتمدًا على كثافة الأسلوب التصويري، سواء استعارة أو تشخيص أو تشبيه) أو حوارًا (نقل الكلام المتبادل بين الشخصيات، معتمدًا على تناوب الحوار، وحضور الحاك، وقدرته على الإلقاء بصورة يصدقها المتفرج).

ملحوظة هامة: ضرورة مراعاة الفارق الكبير بين المونودراما والحكى، حيث أن فن الحكى هو شكل من أشكال المسرح الذى يعتمد على الإيماء الجسدى، والأداء الصوتى دون الحاجة إلى ديكورات أو ملابس، مع الأخذ في الاعتبار كسر الحاجز القوي بين الممثل والمتفرج، عن طريق النظر في وجوه المتفرجين وكذلك توزيع الحوار عليهم للفت الانتباه واقناعهم.

- يُصعد من كل منطقة عرض حكي واحد فقط، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥٪.

## ٥- مسابقة المسرح باللغة القبطية:

بهدف التشجيع على تعلم اللغة القبطية، ومحاولة لاستخدامها كلغة حوار، رأت بعض الكنائس تقديم عروض لا تختلف عن العروض المسرحية الأخرى في أي شيء، سوى استخدامها للغة القبطية. ولذلك فهو ليس نوعاً خاصاً من المسرح، وليس شكلاً مختلفاً عن الأشكال المسرحية، وإنما يختلف فقط في لغة الحوار المنطوقة، حيث تكون اللغة القبطية، وله استمارة تقييم خاصة (انظر الاستمارات في كتاب دليل التحكيم ٢٠٢٤).

شروط تقديم المسرحية باللغة القبطية:

- ١- لا بد أن يقدم الحوار في المسرحية في جمل قصيرة، مع التركيز على الحركة المعبرة.
  - ٢- ملاحظة النطق السليم ومخارج الألفاظ الصحيحة، وعدم السرعة المبالغ فيها في الكلام.
  - ٣- يجب تقديم النص المترجم على شاشة عرض (باللغتين العربية والقبطية، بالحروف القبطية لا الحروف العربية) أثناء عرض المسرحية.
  - ٤- عدم استخدام (Play back)، أو أي عروض مسجلة. ٥- عدم استخدام ماسكات.
- ☆ ملحوظة : - يتم إرسال العرض للمراجعة مصحوباً بالترجمة العربية، على أن تكون اللغة العربية والقبطية في نفس الصفحة، موضحاً بها المرحلة المقدم منها النص.
- يتم التحكيم في مسرحيات اللغة القبطية بواسطة استمارتي تحكيم: (استمارة المسرح المتخصصة، واستمارة خاصة للمسرح باللغة القبطية).
- يُصعد من كل منطقة عرض مسرح باللغة القبطية واحد فقط من كل مرحلة، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥٪.

## ٦- مسابقة الأوبريت: (انظر تعريف الأوبريت (ص ٩٨) من مسابقة التزيم والموسيقى).

- لا بد أن يكون الأداء الصوقي لايف (أداء حي مباشر غير مسجل) أما الموسيقى يجوز أن تكون مسجلة.
- يتم تحكيم الأوبريت باستمارتي تحكيم: استمارة المسرح + استمارة الموسيقى، وتضم لجنة التحكيم متخصصون في فنون المسرح والموسيقى معاً.
- يُصعد من كل منطقة عرض أوبريت واحد فقط، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥٪.

## ٧- مسابقة مسرح الطفل: (يندرج تحت مرحلة مجمع فقط)

- هو ما يقدم للطفل ويناسب طبيعته، وليس ضروريًا أن يقوم به الأطفال.. بمعنى أنه يجوز للكبار (من أي سن) تقديم عمل للأطفال أو المشاركة فيه.. بشرط أن يكون موضوعه موجهاً للطفل، مداعبًا لخياله، صانعًا للبهجة، وأشكاله هي: (الأقنعة "الماسكات" والبشرى مع الأقنعة). في حالة اشتراك العنصر البشري مع الماسكات يقيم العمل حسب العنصر الأكثر عددًا، إما بشرى أو ماسكات.
- يُصعد من كل منطقة عرض مسرح طفل واحد فقط (بشرى - ماسكات)، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥٪.

## ٥- مسابقة المسرح باللغة القبطية:

يهدف التشجيع على تعلم اللغة القبطية، ومحاولة لاستخدامها كلغة حوار، رأت بعض الكنائس تقديم عروض لا تختلف عن العروض المسرحية الأخرى في أي شيء، سوى استخدامها للغة القبطية. ولذلك فهو ليس نوعًا خاصًا من المسرح، وليس شكلًا مختلفًا عن الأشكال المسرحية، وإنما يختلف فقط في لغة الحوار المنطوقة، حيث تكون اللغة القبطية، وله استمارة تقييم خاصة (انظر الاستمارات في كتاب دليل التحكيم ٢٠٢٤).

شروط تقديم المسرحية باللغة القبطية:

- ١- لا بد أن يقدم الحوار في المسرحية في جمل قصيرة، مع التركيز على الحركة المعبرة.
  - ٢- ملاحظة النطق السليم ومخارج الألفاظ الصحيحة، وعدم السرعة المبالغ فيها في الكلام.
  - ٣- يجب تقديم النص المترجم على شاشة عرض (باللغتين العربية والقبطية، بالحروف القبطية لا الحروف العربية) أثناء عرض المسرحية.
  - ٤- عدم استخدام (Play back)، أو أي عروض مسجلة.
  - ٥- عدم استخدام ماسكات.
- ☆ ملحوظة: - يتم إرسال العرض للمراجعة مصحوبًا بالترجمة العربية، على أن تكون اللغة العربية والقبطية في نفس الصفحة، موضحًا بها المرحلة المقدم منها النص.
- يتم التحكيم في مسرحيات اللغة القبطية بواسطة استمارتي تحكيم: (استمارة المسرح المتخصصة، واستمارة خاصة للمسرح باللغة القبطية).
- يُصعد من كل منطقة عرض مسرح باللغة القبطية واحد فقط من كل مرحلة، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥٪.

## ٦- مسابقة الأوبريت: (انظر تعريف الأوبريت (ص ٩٨) من مسابقة التزيم والموسيقى).

- لا بد أن يكون الأداء الصوتي لايف (أداء حي مباشر غير مسجل) أما الموسيقى يجوز أن تكون مسجلة.
- يتم تحكيم الأوبريت باستمارتي تحكيم: استمارة المسرح + استمارة الموسيقى، وتضم لجنة التحكيم متخصصون في فنون المسرح والموسيقى معًا.
- يُصعد من كل منطقة عرض أوبريت واحد فقط، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥٪.

## ٧- مسابقة مسرح الطفل: (يندرج تحت مرحلة مجمع فقط)

- هو ما يقدم للطفل ويناسب طبيعته، وليس ضروريًا أن يقوم به الأطفال.. بمعنى أنه يجوز للكبار (من أي سن) تقديم عمل للأطفال أو المشاركة فيه.. بشرط أن يكون موضوعه موجهًا للطفل، مداعبًا لخياله، صانعًا للبهجة، وأشكاله هي: (الأقنعة "الماسكات" والبشرى مع الأقنعة). في حالة اشتراك العنصر البشري مع الماسكات يقيم العمل حسب العنصر الأكثر عددًا، إما بشري أو ماسكات.
- يُصعد من كل منطقة عرض مسرح طفل واحد فقط (بشري - ماسكات)، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥٪.

## ٨- مسابقة مسرح العرائس: (يندرج تحت مرحلة مجمع فقط)

يقدم عرضاً درامياً يعتمد على العرائس التي تحمل خصائص وإمكانيات مختلفة عن إمكانيات الممثل البشرى، حيث لها لغة خاصة، وملابس مبهجة، وحركة مختلفة، وجماليات خاصة.

- يُصعد من كل منطقة عرض مسرح عرائس واحد من كل نوع للعرائس، والحاصل على أعلى درجة لا تقل عن ٧٥٪.

- هذه المسابقة (ضمن مرحلة مجمع، فالفريق يتكون من متسابق أو أكثر من عدة مراحل).

### أنواع العرائس:

أ- **الماريونت:** هي العرائس التي يتم تحريكها بالخيوط من أعلى، تميزها المفاصل في جميع أجزاء جسم العروسة (تأتي حركتها من أعلى، حيث يحركها اللاعب بطريقة غير مباشرة عن طريق صليب التحريك، الذي يرتبط به عدد من الخيوط، وتكون الخيوط موزعة على أجزاء ومفاصل العروسة، وبمجرد تحريك الخيوط مع حركة الصليب تتحرك العروسة وكأن تنبض الحياة تبض فيها، ويكون اللاعب مخْتَفِيًا وراء ستار).

ب- **السلك أو العصا:** هي العرائس التي يتم تحريكها من أسفل.. من خلال محور أساسى بالسلك الصلب، أو العصا (حركتها من أسفل، حيث يركز جسمها على عصا ممتدة داخلها حتى رأسها، ويمسكها اللاعب المختفى بإحدى يديه، وباليد الأخرى يحرك يدي العروسة مباشرة، عن طريق عصا رفيعة أو سلك).

ج- **القَفَاز (الجوانتى - الأَرْجَاز):** العرائس تتحرك عن طريق الأصابع داخل الجوانتى (تنبعث حركتها مباشرة من حركة أصابع يد اللاعب. فاللاعب يدخل يده داخل جسم العروسة ليحرك رأسها، ويديها، وقد تتحرك يميناً أو يساراً، ويكون اللاعب مخْتَفِيًا أسفل العروسة).

### د- خيال الظل:

- **خيال الظل للدمى:** يعتمد هذا الفن على دمي ذات مفاصل، وألوانها متباينة، وتصنع من الجلد أو الكرتون، أو البلاستيك الشفاف الملون المقوى، بالإضافة إلى خامات أخرى يمكن أن يستعان بها، ويتم تحريكها بعصا، أو سلك من خلف ستار من القماش الأبيض، أو شاشة بيضاء يسقط عليها الضوء، مما يجعل ظل هذه الدمى، هو الذى يظهر للمشاهدين. ويشترط أن يكون الشخص الذى يقوم بالتحريك مخْتَفِيًا أسفل العروسة، والستارة البيضاء، حتى لا يظهر ظله على الشاشة للمشاهدين.. وهو من الفنون التى اندثرت، والتى نحاول إعادة إحيائها. ويُحظَر استخدام الجسد البشرى كعنصر تمثيلى.

- **خيال الظل السلويت (العنصر البشرى):** يعتمد هذا الفن على استخدام الضوء، من أجل تشكيل بعض المشاهد الناتجة عن وجود جسد الممثلين فى الجهة المقابلة للضوء، فتتشكل أثناء حركتهم بعض اللقطات الناتجة من تحرك الظلال، وفيه تظهر الأجسام سوداء تماماً. دون توضيح أى من ملامح الشخصية، فقط حدود الشكل الخارجية لتكوين الصورة المجسدة، ويفضل عدم استخدام أى إضاءة أمامية أو حتى فلاش...

يجب مراعاة الآتي بالنسبة لمسرح العرائس:

- ١- لا بد أن يكون النص ذو هدف واضح.. يعتمد على فكرة معينة مناسبة للعروسة.
  - ٢- لا تزيد مدة العرض عن ٢٠ دقيقة.
  - ٣- يجب التركيز على القيمة الإيجابية في العمل.
  - ٤- يُفضل أن تكون العروسة مصنعة خصيصًا للعرض.
  - ٥- يجب أن يحدد كل فريق نوع العرائس المشاركة في العرض.. لأن كل نوع من أنواع العرائس له خصائصه التي يتم التنافس عليها.
- ☆ ملحوظة هامة: يُصعد من المنطقة عرضًا واحدًا من كل نوع: عرائس ماريونت - جواناتي - عصا - خيال ظل (حسب الأنواع المقدمة).

## ٩- مسابقة المسرح الأسود: (يندرج تحت مرحلة مجمع فقط)

وهو المسرح الذي يعتمد على ظهور الأشكال البيضاء، أو الملونة بالألوان الفسفورية، التي تسطع تحت ضوء الأشعة فوق البنفسجية (ألترا فايوليت Ultraviolet) بينما تختفي باقي الأشكال في الظلام، بما في ذلك أجسام اللاعبين، أو العرائس المكسوة بملابس سوداء، ومن جمالياته اظهار الأشكال المتحركة في الفراغ، باستخدام نماذج الأشكال المتنوعة: (أسماك - طيور - نجوم... إلخ)، لتحقيق الرؤية الفنية والدرامية.

☆ ملحوظة هامة:

- ١- يصعد من المنطقة عرض واحد فقط من عروض المسرح الأسود، بشرط أن يكون حاصلًا على أعلى درجة ولا يقل عن ٧٥٪.
- ٢- هذه المسابقة لا تفضح لمراحل عمرية (بل تدخل ضمن مرحلة مجمع لأن الفريق يمكن أن يشمل أكثر من متسابق من أكثر من مرحلة).

## ١٠- مسابقة العروض المسرحية الحديثة: (تندرج تحت مرحلة مجمع فقط)

ظهرت في الفترة الأخيرة أنواع مسرحية جديدة، ومختلفة، سواء في الأداء أو التقنيات، أو الإبهار الفني.. ونظرًا لأن مهرجان الكرازة المرقسية في سعي دائم نحو الإبداع، والتطوير، والتميز، رأت لجنة المسرح أنه من دورنا أن نهتم بكل فنون جديدة ومستحدثة، فقد ظهرت عدة أنواع مسرحية جديدة تتضمن الأفكار التي يصيغها الشباب في شكل مسرحي.. لذلك تم إضافة تسابق العروض المسرحية الحديثة.. ويشترط أن يتم إرسال العرض المراد تقديمه للتسابق مصورًا بالفيديو، على فلاشة إلى اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة المرقسية لتحديد حصوله على إجازة وصلاحية للتقدم للتصفيات النهائية أم لا، خلال عشرة أيام من موعد إرساله مع النصوص المسرحية.. ولن يسمح بتصعيد أي عرض لم يتم مراجعته من قبل اللجنة المركزية أولاً..

### عناصر العرض المسرحي

- ١- أولًا: النص: هو حجر الزاوية في العمل المسرحي: (سواء كان ناطقًا أو صامتًا). وبالتالي فإن أحد مهام المخرج هي اختيار النص الجيد، والمناسب لإمكانيات الفريق والمرحلة العمرية المُقدم لها. نوعيات النصوص ومصادرها:
- ١- نصوص من التراث: (المحلي والعالمى)، أو النصوص القديمة التي سبق تقديمها من قبل.

٢- نصوص مؤلفين جدد: من كتابنا المحترفين أو الهواة، تشجيعًا لاكتشاف وتقديم مواهب جديدة في مجال الكتابة أو الإعداد.

٣- الإبداع الجماعي: ويقصد به ورش الكتابة المسرحية، التي يشترك فيها الممثلون بقيادة مخرج العرض.

- **ثانيًا: الإخراج:** هو تحويل النص المكتوب إلى عرض حي، أو تجسيد الكلمات، وذلك باستخدام كل العناصر المسرحية، وعمل توافقي وانسجام فيما بينهما، وضبط إيقاعها، واستخدام كل عنصر في صورته المثلى.

- **ثالثًا: التمثيل:** هو تفسير وتجسيد الشخصية المسرحية التي يحاكيها الممثل، عن طريق:

١- التعبير الانفعالي: وهو كيفية إظهار الممثل لانفعالات الشخصية المسرحية التي يؤديها بصورة صادقة ومعبرة، فالمشاعر هي التي تمنح الشخصية حيويتها دون افتعال.

٢- التعبير الصوتي: الصوت هو من أهم أدوات الممثل في حرفيته الفنية، فهو أداة التوصيل السمعي، والتي تحمل في طياتها أيضًا معانٍ ودلالات أخرى، أكبر من مجرد اللفظ، فهو يعبر عن الحالة الممثلة: (سعيد - حزين - مغرور - كاذب - صادق... إلخ).

٣- التعبير الجسدي: وبه يتم إظهار كل ما يرتبط بالشخصية المسرحية من ناحية: (الهيئة الخارجية - ردود الأفعال الجسدية التلقائية - السلوك الطبيعي - والتعبيرات الانفعالية - وكذلك الحركية).

٤- التعبير الخيالي: يعتمد الممثل على خياله في استدعاء واسترجاع مواقف وانفعالات مرت به، شبيهة بموقف الشخصية التي يؤديها، بينما يسيطر ويراقب (بعقل وإع) على تصرفاته الشخصية فوق المسرح.

- **رابعًا: المكياج:** ليست وظيفته التجميل فقط، لكنه يساهم في تحديد ملامح الشخصية التي يؤديها الممثل، من ناحية: السن والحالة الاجتماعية والنفسية والتاريخية.

- **خامسًا: الملابس والإكسسوار:** الملابس أيضًا تحمل دلالات تاريخية واجتماعية وتعبيرية، ومن المهم أن تكون منسجمة (من حيث الخطوط والألوان)، مع مفردات الديكور والأثاث، ومتداخلة معها في تناغم يساهم في جماليات الصورة البصرية النهائية. فمثلًا ملابس عروض الأطفال تكون زاهية ومبهجة. وينبغي أن تكون جميع الملابس لائقة للعرض بالكنايس.

- **سادسًا: الديكور:** هو الإطار الحي الملموس الذي يحيط بمشهد من مشاهد المسرحية، أو بالمسرحية. ويراعى أن يكون كل جزء في الديكور موظفًا بشكل دقيق ومدروس، من حيث ملامحة الديكور للزمن والبيئة التي يعبر عنها، أو يعطى دلالة رمزية للأحداث.

- **سابعًا: الإضاءة:** وهي العنصر الثالث (مع الديكور والملابس) في تكوين الصورة البصرية لونيًا وتشكيليًا لخلق حالة، أو مدلول، أو لتأكيد معنى معين، وهي اللون المحيط بالصورة المسرحية.

- **ثامنًا: موسيقى العرض:** قد تؤلف خصيصًا للعمل، أو تعدّ من أعمال سابقة (إعداد موسيقى). وهي أيضًا تحمل المؤثرات الصوتية المصاحبة لموقف أو لحظة درامية كي تساهم في خلق صورة متكاملة.

## ثانياً: مسابقة الترنيم والموسيقى

- ١- انظر الشروط الخاصة لكل فرع من فروع المسابقة.
- ٢- على المشتركين قراءة الشروط الإدارية والفنية للمسابقة بعد التجديد والإضافة هذا العام، والتأكد من معرفة محتواها جيداً، وجميع شروط الاشتراك فيها، إذ خرجت بعض الأعمال المتميزة من المنافسة بسبب عدم الالتزام بتلك الشروط.
- ٣- ليست هناك مسابقات موسيقية لفتى الخدام وإعداد الخدام. وعلى المتسابقين التقدم للمرحلة السنوية الملائمة لسنهم.

### تنقسم مسابقة الترنيم والموسيقى إلى جزأين:

- ١- غنائي: إما عرض متنوع، أو كانتاتا، أو أوبريت، أو ترنيم فردي.
- ٢- آلي: عزف فردي بإحدى الآلات الموسيقية، أو جماعي بمجموعة آلات موسيقية متنوعة.

### ١- الجوانب العامة في المسابقة

- ١- يجب ألا يقل عدد أفراد الفريق عن ١٠ (عشرة) أفراد، لئلا يُخصم من درجات النظام، ولا توجد درجات إضافية على زيادة العدد.
- ٢- محور مهرجان هذا العام هو "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّصِي"، لذا يجب أن تتناول العروض ما يخص محاور مهرجان هذا العام.
- ٣- الأنشطة المجمعة: يُصنّف العمل المقدم كنشاطٍ مجمّع، أيًا كان نوعه: (كورال - كانتاتا - أوبريت - عزف)، إذا ما اشتركت فيه جميع المراحل السنوية، بشرط أن يكون لكل مرحلة سنوية دورٌ له وزنه، ومنطقه داخل العرض. وتُطبّق على النشاط المجمّع نفس شروط العمل الفنى المحددة من حيث العناصر المكوّنة للعمل ومدته.
- ٤- الكورال المجمّع: لا يُعتبر الكورال مجمّعاً إلا إذا اشتمل على أعدادٍ متوازنة من جميع المراحل: (ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعة، وخريجين). على أن يكون هناك توظيفٌ منطقي لكل تلك المراحل، ولا يكفي أن يؤدي الجميع نفس الترانيم سوياً. لذا يجب اختيار (أو تأليف) الترنيمة بشكل مناسب، تُراعى فيه جميع الفئات والمراحل العمرية المشتركة في الفريق، في التأليف والتلحين والتوزيع واختيار الأصوات والأداء بشكلٍ عام.
- ٥- في حالة اشتراك مرحلتين فقط لا يُعتبر العمل المقدم نشاطاً مجمّعاً، بل يتمّ التقييم على أساس المرحلة الأكبر سنّاً، طالما ضمّ الفريق عدداً يزيد عن الربع من المرحلة الأكبر - أما أقلّ من ذلك فيُحسب على المرحلة الأصغر، ولكن بشرط أن تكون الفرديات من المرحلة الأصغر المتقدم لها الفريق (أي تقتصر مشاركة المرحلة الأكبر على اللحن الأساسي الذي يؤديه الفريق، بدون توزيعات صوتية أو فرديات). وإذا ما ثبت غير ذلك فسيُلغى عرض الفريق (مراعاةً لأمانة الخدمة)، إلا إذا ألغى اشتراك الأفراد غير المسموح لهم بذلك.
- ٦- لا يُسمح للمخدوم الواحد بالاشتراك في أكثر من عرض جماعي (أى أكثر من فريق حتى ولو كان من مجمّع)، وإلا اعتُبر العرض لاغياً (أيضاً مراعاةً لأمانة الخدمة).

٧- ممنوع استخدام عروض البروجكتور المصاحبة للعرض (Presentations) إذ لا يُلتفت إليها، ولا تدخل في درجات التقييم.

٨- يجب تجهيز نبذة (Pamphlet) من خمس نسخ على الأقل (مقاس A5 على الأكثر بحيث يمكن وضعه في المظروف مع استمارات التحكيم)، وتسلم للجنة التحكيم مباشرةً يوم التصفيات النهائية، قبل العرض ولا تُرسل قبلها للجهات الإدارية، وتحمل:

(اسم الإيبارشية - الكنيسة - كود الفريق الجماعي - المرحلة - المستوى - نوع العمل... إلخ)

وتحتوي على كلمات الترانيم (مع إمضاء الأب الكاهن أو من يوكله لهذا الأمر)، ومصدر ترنيمة التراث، وتفاصيل كل ترنيمة: كاتبها وملحنها وموزعها، وسنة إنتاجها إن أمكن، وأسماء المؤدين المنفردين، وما يقومون بأدائه تفصيلاً (بيان الأسماء دليل على تحمل المسؤولية). (تُخصم درجتان من درجات التنظيم عند عدم تقديم النبذة، لكن لا علاقة لهاتين الدرجتين بمظهر النبذة أو أناقته، بل بمجرد تقديمها للجنة التحكيم)، وكذلك إحضار كشف أسماء المشتركين ودور كل منهم في الفريق والمرسل عن طريق الأب الكاهن المنسق، أو من كتاب دليل التحكيم ٢٠٢٤.

٩- لن تُقبل أية ترانيم تتنافى كلماتها مع العقيدة القبطية الأرثوذكسية السليمة أيًا كان مصدرها.  
١٠- لا ترتدى الشابات زيًا يشبه الملابس الطقسية (الكهنوت والشمامسة)، ولا يرتدى الشبان ملابس كالكهنة حسب ما قرره اللجنة الجمعية للطقوس، وعمومًا يجب أن تكون الملابس محتشمة.  
١١- لا يُحاسب الفريق على ضجة جمهور المستمعين.

١٢- لا يليق إحراج المحكمين بإقحامهم في أمور إدارية، ولا المنسقين في أمور فنية.  
١٣- كما يجب ألا تتجاوز فترة تجهيز ساحة العرض عشر دقائق وإلا تُخصم من درجات الالتزام. كذلك على الفريق الالتزام بالوقت المحدد للعرض، لا بعدد الترانيم المدرج باستمارة التحكيم فقط.

١٤- لا بد أن يقدم الفريق شعار مهرجان الكرازة المرقسية: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّصِي" بلحنه (وهو متاح على موقع المهرجان والصفحة الرسمية على الفيسبوك، وقناة اليوتيوب) بأداء جماعي، وتُخصم درجتان في حالة عدم تقديمه (وغير مصرح بتقديم شعار خاص بالفريق حرصًا على استعمال مدة العرض فيما تنطبق عليه شروط المسابقة) (وقت الشعار محسوب ضمن وقت العرض). وقد حرصنا على وضع النوتة الموسيقية لتوحيد الأداء. وكلمات الشعار تأليف: عمل مشترك بين: (جورج فايز - نجع حمادي) - (عماد صبري - منفلوط) - (ملاك ميخائيل - شيبين القناطر) - (هاني ميخائيل - أمريكا)، وتلحين: أمير عطية - وسط الجزيرة، وتوزيع: مينا ميلاد - سوهاج.

١٥- يجب أن يحدد الفريق المستوى المتقدم له: (الأول أو الأول المتميز أو الثاني أو الثاني المتميز) في المراحل الأولى للتسابق (في الإيبارشيات والمناطق)، وقبل الحضور للتسابق النهائي.

١٦- لا يوجد تسابق في ترجمة الشعار لهذا العام ٢٠٢٤.

١٧- يجب حصر مسؤولية التعامل مع إداريي المهرجان في مسئول واحد فقط من أعضاء الفريق، حتى لا تحدث أخطاء في صحة توصيل الرسائل من وإلى لجنة المهرجان.

١٨- ليس مسموحًا بالاشتراك في التصفيات النهائية عن طريق التزكية، وإنما فقط عن طريق التصعيد من الإيبارشية إلى المنطقة، ومن تصفيات المنطقة إلى التصفيات النهائية المركزية، بواسطة لجنة متخصصة،

تقوم بتقييم جميع الأعمال المقدمة من نوع واحد، وذلك إحقاقاً للحق والعدل، إذ ليس من الإنصاف تضييع وقت لجان التحكيم المركزية في التصنيفات النهائية في أعمالٍ ضعيفة المستوى، لم تمرّ على تقييم لجنتين سابقتين: أولاً على مستوى الإيبارشية، ثم على مستوى المنطقة أو القطاع، وعند تصعيد الفرق الفائزة للتصنيفات النهائية، وتُرسل استمارات التحكيم الأصلية (بإمضاءات المحكمين المعتمدين)، وملاحظات المحكمين على العرض وإلا اعتُبر التصعيد لاغياً.

١٩- على المنسقين (ومحكمى اللجان الفرعية) عدم تصعيد عروض الكورال من المستوى الأول للمستويات الأعلى لمجرد أن الترانيم كلها جديدة طالما لم يتضمن العرض توزيعات صوتية.  
٢٠- على محكمى الإيبارشيات والقطاعات ضرورة التواجد بلقاءات المحكمين أو دورات الفنون والإبداع، للتعرف على الجوانب العامة والفنية للمسابقة، ولتبادل الخبرات ليصيروا مستقبلاً محكمين معتمدين، فتُعتمد نتائجهم بالتالي.

## جديد وهام هذا العام

١- في التزينة التراثية.. يتم الاستعانة بالترانيم التراثية المقترحة،

ولا تستخدم ترانيم خارج ذلك.

٢- يوضع في الاعتبار عند عمل ترانيم جديدة؛ أن تكون كلمات التزينة:

أ- أجزاء من الكتاب المقدس.

ب- سفر المزامير، أو كلمات متوافقة مع إيماننا المسيحي وعقيدتنا القبطية الأرثوذكسية:

(الطقس - العقيدة - التاريخ - الآباء).

٣- غير مسموح في عروض الكورال هذا العام استخدام أى ترانيم أو ألحان ترانيم من أعمال مقدمة خارج كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، أو لا تتوافق مع عقيدتنا (كلمات، أو تلحين، أو روح أداء التزينة).

٤- ندعو جميع فرق الكورال للاهتمام بتقديم أعمال جديدة تصلح لاستخدامها في الاجتماعات الكنسية والخدمات المتنوعة، حتى يصبح ما يقدم أكثر فائدة وفاعلية.

٥- التحكيم لابد أن يتم من خلال البرنامج الإلكتروني المخصص لذلك، ولا يعتد بالاستمارات الورقية وحدها، بل يعتد فقط بالاستمارات المطبوعة عن طريق البرنامج الإلكتروني.

- أيضاً مطلوب أن يرفق مع الاستمارات نسخة من تصوير العروض المُصعدة

للتصنيفات النهائية طبقاً للنتيجة الإلكترونية. وتسلم باليد، أو ترسل على رسائل صفحة: مسابقة الموسيقى والكورال - مهرجان الكرازة المرقسية، عن طريق الأب الكاهن منسق المنطقة.

- علماً بأننا سنتابع هذا الأمر يومياً على البرنامج الإلكتروني (اللجنة المركزية)، حسب جدول تصنيفات المنطقة المُعلن من طرف منسق المنطقة.

- ويرجع ضرورة استخدام البرنامج الإلكتروني (كما سبق ذكره) حيث أنه سيتم على نفس البيانات المسجلة استكمال التصنيفات النهائية (واعتبار ذلك جزءاً لا يتجزأ من التصنيفات النهائية)، وذلك

بالنسبة لمسابقات الموسيقى والكورال فقط، ولن يُعتد بغير ذلك ولا استثناء.

- وسيتم ظهور نتائج التصنيفات النهائية فقط، للفرق التي قامت بتصنيفات المنطقة من خلال البرنامج الإلكتروني، وإلا سيلغى العرض المقدم.

امسح الرمز



للتواصل  
والاستفسار

مسابقة الموسيقى والكورال  
مهرجان الكرازة المرقسية

## ٢- الجوانب الفنية فى المسابقة

### الشروط العامة:

- ١- يجب مراعاة الدقة فى اختيار كلمات الترانيم، بحيث تتفق مع إيماننا وعقيدتنا القبطية الأرثوذكسية وتخدمهما. لذا يجب أن تُراجَع الترانيم الجديدة: كتابيًا، وعقديًا، وطقسيًا، من قِبَل الآباء الكهنة، أو أمناء الخدمة. كذلك يجب أن تكون كلمات الترانيم فى النبذة Pamphlet موقَّعةً بإمضاء الأب الكاهن المسئول عن الفريق، وتسلم للجنة التحكيم فى التصفيات النهائية.
- ٢- يُحاسب الفريق على أية أخطاء لغوية و/ أو نحوية فى حالة استخدام اللغة العربية الفصحى؛ فذبيحة التسبيح ينبغى أن تكون خالية من كل عيب.
- ٣- يتم اختيار الترانيم التى تخدم هدف مهرجان هذا العام: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" سواء القديمة، ويفضل المؤلفة جديدًا للمهرجان.
- ٤- من المحبذ اختيار ترانيم مبهجة، بعيدة عن الكآبة، خاصةً لصغار السن.
- ٥- من الواجب مراعاة ملاءمة الترانيم مع المرحلة السنِّية لأفراد الفريق من حيث: الموضوع، والمعنى، الصياغة، اللحن، المساحة الصوتية... إلخ.
- ٦- يُراعى تدريب الفريق على التعبير الأدائى، بحيث تعبّر ملامح الوجه عن الكلمة واللحن، ولكن (دون مبالغة).
- ٧- يجب ألا يقف أفراد الفريق (كبارًا كانوا أو صغارًا) مكتلين، وأذرعهم خلف ظهورهم مما يحذّر حركة القفص الصدرى، فيصير الشهيق محدودًا، وقد يؤثر سلبًا على الأداء الصوتى! ففى الوقفة المثلى لفريق الترانيم تكون الأذرع بجانب الجسم، بحيث يتمكن المرء من التنفس بحرية.
- ٨- عدم وجود فرديات فى الترنيمة لا يعنى خصم درجات الأداء الفردى (بل تُحسب الدرجة ٧٥% من الدرجة النهائية ١٥، وهى درجة النجاح). ولكن كما أنه من الظلم محاسبة الفريق على عدم وجود خامات يُمكن توظيفها كفرديات، أيضًا لا يجوز إسناد هذا الدور لأحد أعضاء الفريق بعينه فى كل الترانيم المقدمة.
- ٩- يجب إظهار المؤدِّين المنفردين بجعلهم يقفون أمام الفريق. كذلك وقوف قائد الفريق فى مكان ظاهر للفريق وللجنة التحكيم (أمام لجنة التحكيم، لا وراءها).
- ١٠- نظمتن الفرق على أن لجان التحكيم تأخذ بعين الاعتبار المشاكل الناجمة عن أجهزة الصوت. هذه المشاكل لا تؤثر بأية صورة على درجات العرض.
- ١١- عادة خلع الأحذية أثناء العروض، فذلك يتسبب فى إهدار الوقت دون داع مما يؤثر على درجات النظام.
- ١٢- يمكن لأصحاب الإعاقة الحركية (الدائمة كشلل القدمين وشلل الأطفال، أو ما يعيق الحركة) أو أعضاء أسرة القديس ديميموس البصير، أو أصحاب الإعاقة الذهنية البسيطة فقط، الدخول فى مسابقات الترانيم والعزف كأقرانهم العاديين، وكذلك المشاركة فى فرق الكورال وعندها تضاف درجاتان (الدمج) لإجمالى درجات الفريق بشرط المشاركة الفعالة. وكذلك تضاف ثلاث درجات أخرى فى حالة الأداء المنفرد، أو الاشتراك فى التوزيعات الصوتية، أو العزف. أما أصحاب الإعاقة الذهنية المتوسطة والشديدة فعلى خدامهم إشراكهم فى مسابقة ذوى الهمم والقدرات الخاصة، والرجوع للكتاب المختص بذلك.
- ١٣- إذا لم يتمكن الفريق من الاستعانة بعازفٍ بشكل ثابت، فعليه السعى للحصول على نسخة مسجَّلة للموسيقى المصاحبة، ولكن بشرط ذكر مصدرها فى النبذة Pamphlet المقدمة (عزف مسجَّل، من الإنترنت... إلخ) حتى لا تُخصم درجات من بند العزف.

- ٢٤- في المستويين الثاني والثالث المتميز: على قائد الفريق التفرغ الكامل للقيادة فقط، وعدم القيام بأى دورٍ آخر، كالآداء الفردى، إلا في حالة توفّر قائد مساعد، وإلا خُصمت درجة القيادة.
- ١٥- ليس مسموحًا باستخدام مقدماتٍ كلامية قبل الترانيم، أو فيما بينها إلا في الكانتاتا.
- ١٦- تُخصم درجتان من درجات التنظيم في حالة تخطى الزمن المحدد للعمل فقط، لا في إنقاصه.
- ١٧- تكرار الأبيات دون فائدةٍ للمعنى، أو للبناء اللحنى، وإنما لمجرد ملء الوقت مثلًا يسبب مللاً وتفككًا خصوصًا في الكانتاتا والأوبريت.

( ٢٠ دقيقة )

### ١- عرض الكورال (Chor - Chorale)

في الأصل، فريق الترنيم (الكورال) هو مجموعة من المنشدين، يؤدون معًا مؤلفًا موسيقيًا كُتب لعدة أصوات (أربعة في العادة).

أما في كنيسةنا ففريق الكورال يكون في العادة مجموعة من أبناء الكنيسة، يؤدون معًا ترنيمة معينة أو عدة ترانيم، ربما كُتبت خصيصًا لهم، أو ربما تكون سابقة الكتابة و/ أو التلحين. في هذا النوع من العروض لا يُشترط أن تدور الترانيم حول موضوع واحد، ولذلك لا تحتاج الترانيم إلى مقدمات، أو فقرات ربط (من خلال الراوى) حيث تكون كل ترنيمة قائمة بذاتها. ويكون أداء الترنيم جماعيًا أو خليطًا من الأداء الجماعى والفردى، ولكن غير مسموح بالترانيم التى تعتمد على الأصوات المنفردة وحدها، وليس بها دورٌ بارزٌ لباقي الفريق، فتلك الفرديات مكانها مسابقة الترنيم الفردى لا الكورال. أيضًا يمكن أن تكون الترانيم، كلها أو بعضها، باللغة القبطية. ولكن يجب أن تكون الترنيم القبطية مؤلفة لا مترجمة، ولذا يجب إرسالها للجنة المركزية للمراجعة النهائية في تاريخ أقصاه ٢٠٢٤/٧/١ (أول يوليو).

- ١- يجب أن يتضمن العرض ترنيمة تراثية واحدة ترجع إلى ما قبل عام ١٩٩٠ شعراً ولحنًا (ثلاث دقائق فقط، بغض النظر عن عدد أبياتها الأصلية)، تدور حول موضوع المهرجان بشرط الحفاظ على سلامة اللحن الأساسى، وألا يطغى عليه التوزيع الصوتي (صوتان ثلاثة أصوات، أربعة أصوات، مقابلة Counterpoint..). يُراعى عدم دمج عددٍ من الترانيم التراثية في شكل Medley، ولن يؤخذ بهذه الصيغة كبديلٍ عن تقديم ترنيمة تراثية قائمة بذاتها. ونهيب بالفرق ألا يلجأوا للأسهل؛ بل نرجو أن يبحثوا عن الترانيم التراثية غير المتداولة كثيرًا، كمؤلفات القديس حبيب جرجس المُلحّن، حفظًا لها من الضياع، ولكن مع تأصيل مصدرها القبطى الأرثوذكسى.
- ٢- يجب أن يحتوى العرض على عدة ترانيم (من ثلاث إلى خمس ترانيم قصيرة، من ثلاث إلى خمس دقائق للترنيمة الواحدة، بما في ذلك الترنيم التراثية).
- ٣- يصعد عرض واحد فقط في كل مستوى، عن كل منطقة.

### أسباب إلغاء نتيجة العرض

- عدم اجتياز اختبار الموضوع الدراسى الأساسى بنجاح.
- غياب الترنيم التراثية.
- عدم تسجيل الفريق على موقع كمنترول مهرجان الكرازة المرقسية، وكذلك موقع تحكيم الكورال.
- وجود توزيعات صوتية في المستوى الأول (غير المتميز).
- إذا قلّ عدد الترانيم المقدمة عن ثلاث، بما في ذلك ترنيمة التراث.
- زيادة فترة العرض فوق خمسٍ وعشرين دقيقة.

- عدم الالتزام بالبند رقم (٥ و ٦) من الجوانب العامة (ص ٩١).
- في المستويين الثاني والثالث المتميز: عدم الالتزام بأن تكون جميع الترانيم جديدة، عدا ترنيمة التراث.
- في المستوى الثاني المتميز: غياب الترنيمة الصوتية بدون آلات (A Capella).

### يتم التسابق بين فرق الترنيم على أربعة مستويات:

١- المستوى الأول: من الجائز أن يكون بعض الترانيم أو كلها جديدًا (عدا ترنيمة التراث)، أي مؤلفًا خصيصًا للعرض (يُشترط عدم وجود توزيعات صوتية).

- تشترك جميع فرق الفئات الخاصة: قانا الجليل - تعليم الكبار - الحرفيين - أسرة القديس ديديموس البصير - سمعان الشيخ، في المستوى الأول أو الأول المتميز فقط.

٢- المستوى الأول المتميز: يزيد عن المستوى الأول في ضرورة وجود ترنيمة واحدة على الأقل بلحن جديد، وكلماتٍ جديدة.. (ولم يسبق نشرها على أشرطة، أو سيدييات، أو مواقع إلكترونية، ولم يسبق عرضها في المهرجان في سنواتٍ سابقة، وفي حالة ثبوت غير ذلك تُلغى الترنيمة). وأن تكون كل الترانيم موزعة صوتيًا.

٣- المستوى الثاني:

أ- لايد من وجود توزيعات حقيقية بالأصوات البشرية، والآلات الموسيقية (حية أو إلكترونية)، لا مجرد ثالثات و/ أو سادسات متوازية عبر جملة بأكملها؛ ولذا فلا بد أن تُتبع التقنيات الفنية السليمة في التوزيع الصوتي والآلي. ويُفضل أن يتضمّن العرض عزفًا حيًا (غير مسجل)، وتُمنح التسجيلات من على الإنترنت.

ب- يُشترط فيه أن تكون جميع الترانيم جديدة (عدا ترنيمة التراث)، ولم يسبق نشرها على أشرطة أو سيدييات أو مواقع إلكترونية، ولم يسبق عرضها في المهرجان في سنواتٍ سابقة، وفي حالة ثبوت غير ذلك تُلغى الترنيمة.

ج- حبذا لو اهتمّ الملحنون بوضع ألحان للمزامير والتسابيح الأخرى في الكتاب المقدس (دون تقيّد بالآلحان السابقة لها).

د- على قائد الفريق الالتزام بإشارات الميزان الموسيقي أثناء القيادة.

هـ- تُخصم درجات التوزيع الصوتي الخمس في حالة عدم وجوده. كما تُخصم درجات القيادة الخمس عند عدم وجود قائد للفريق، أو عدم قيام القائد بقيادة فريقه.

٤- المستوى الثاني المتميز: تسرى عليه جميع شروط المستوى الثاني مع زيادة شرطٍ إضافي: يجب أن يحتوي على ترنيمة واحدة بدون مصاحبة آلية a capella، سواءً كانت جديدة أو إعادة توزيع لعملٍ قديم (لكن غير الترنيمة التراثية). وبذلك يحتوى العرض على ثلاث ترانيم على الأقل: ترنيمة تراثية، ترنيمة (أو أكثر) جديدة شعرًا ولحنًا، وترنيمة بدون مصاحبة آلية (جديدة أو قديمة).

تعريف: التوزيعات الصوتية/الآلية (الهارموني) تعنى تقسيم الفريق لكتلتين أو أكثر، واستعمال خطوطٍ لحنية متعددة، بحيث تُؤدى كل كتلة خطأ/صوتًا خاصًا بها، فتُسمع كلها في آن واحد، ما ينتج عنه "كوردات (من منظورٍ رأسي)" أو "أصوات/ألحان (من منظورٍ أفقي)". (راجع شعار المهرجان لعام ٢٠٠٩، والترانيم المنشورة على صفحة فريق كورال قيثارة التابع لأسقفية الشباب).

ونوه على أنه لا يكفي أن تعزف آلة واحدة، أو عدّة آلات، خطأً واحدًا مع إيقاع يُعتبر ذلك توزيعًا.  
**هام:** الترانيم الجديدة المقدمة هذا العام، تكون جميعها أجزاءً من الكتاب المقدس، أو سفر  
 المزمير أو ترانيم كلماتها تتكلم عن كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية في طقوسها - عقائدها - تاريخها.  
**الألحان فى إطار عرض الكورال:**

✚ يُقدّم اللحن المقرر فقط باللغة القبطية، بحيث لا تزيد مدته عن ٣ دقائق، يؤديه الفريق كله دون  
 فرديات، وإلا فستُضطر اللجنة لإلغاء العرض.

**الخريجون** قطع توزيع سبوت وآحاد الصوم المقدس  $\Theta\upsilon\eta\iota\omega\tau\ \mu\epsilon\tau\epsilon\sigma\tau\eta\rho\iota\omicron\upsilon\sigma$  أول ربعين فقط).

✚ فى حالة الفريق المجمع يُؤدّى لحن المرحلة الثانية تحديدًا.

✚ الآلة الموسيقية المصاحبة للحن الكنسى يجب أن تكون من الآلات الموسيقية الشرقية: (كالعود،  
 والكمان، والناى والقانون، أو الأورج الشرقى) حفاظًا على صحة اللحن. كذلك، فى حالة استخدام  
 الأورج أو الأصوات المخلّقة إلكترونيًا، يُراعى عدم استخدام الأصوات المثيرة للاستغراب أو الإيقاع  
 الصاخب، أو ما يخلّ بالحن الكنسى. (استخدام آلة موسيقية فى مصاحبة اللحن الكنسى عليه  
 أربع درجات. ولا يدخل استخدام الصنج والمثلث فى احتساب الدرجة).  
 ☆ ملحوظة: لا وجود لميزان  $\frac{4}{4}$  فى الألحان القبطية، بل فقط  $\frac{2}{4}$  و  $\frac{3}{4}$  أو  $\frac{3}{2}$ ، وعلى العازف أو الموزّع  
 مراعاة ذلك؛ إذ قد لوحظ أن استعمال  $\frac{4}{4}$  تنتج عنه زيادة عدّتي صمت / زخارف لتكملة الميزان  
 فى نهاية كل مقطع.

✚ على المؤدّين والعازف مراعاة ثلاثة أرباع النغم (٤١٣ تون، وهى النغمات الشرقية) أثناء أداء  
 اللحن أو عزفه، وإلا خُصم من درجات الأداء الجماعى والمصاحبة الآلية.  
 ✚ توزع درجات التقييم النهائى كالتالى: ٩٠ درجة للترانيم، و ١٠ درجات للحن الكنسى.

## ٢- عرض الكانتاتا (٢٠ دقيقة) (يصعد عرض واحد فقط فى كل مرحلة عن كل منطقة)

✚ هذا النوع من العروض يتكون من مجموعة من الترانيم (أو الفقرات) المترابطة فى الموضوع، أى  
 تدور حول موضوع واحد، دون أن يكون هناك حدثٌ درامى، أو تصاعد فى الأحداث وخلافه؛ حيث  
 أن الكانتاتا تختلف عن الأوبريت، ولذلك فهى لا تحتوى على تمثيل، أو حركة مسرحية، أو ديكور، أو  
 إضاءة، أو ملابس، مع ملاحظة أيضًا أن عرض الكانتاتا لا يتضمن لحنًا كنسيًا.

✚ ما يميّز الكانتاتا عن العروض العادية هو أن الترانيم أو الفقرات تربطها فواصل موسيقية،  
 تمثل انتقالًا تدريجيًا فى المقام - السرعة - الحالة الشعورية. ومن الجائز أيضًا أن يكون مع تلك  
 الفواصل إلقاءٌ نثرى أو شعريّ (قصير بقدر الإمكان)، مثل بعض التأمّلات أو الآيات أو الأبيات  
 الشعرية. كل ذلك يجعل من الكانتاتا عملاً مترابطًا ومتكاملًا، حتى أن تشجيع الفريق لا يكون  
 مسموحًا به إلا فى نهاية العمل فقط، حتى لا يؤثر سلبيًا على الترانيم؛ فالترنيم لا تنتهى موسيقاها  
 نهايةً كاملةً بل تستمر لتمهّد تدريجيًا للدخول فيما يليها من ترانيم. ونظرًا لوحدة الموضوع،  
 وللاحتفاظ بانتباه السامع، يمكن تنويع زوايا الرؤية والتناول من ترنيم أو من فقرة إلى أخرى:

+ فيمكن أن يكون الكلام على لسان شخصية ما (مثلاً: العذراء في الميلاد، الملاك في البشارة... إلخ).  
+ أو يكون صادرًا عن ضمير عام يشاهد الأمور من الخارج ويصفها، أو يعلق عليها (مثلاً موقفاً  
إزاء بشارة الملاك للرعاة، ومقارنة بين يومها والآن...).

+ أو يكون على هيئة حوارٍ بين أشخاص الموضوع، أو بين الماضي والحاضر، أو بين المؤدى المنفرد  
وباقى الفريق... إلخ.

☆ ملاحظات: ١- الكانتاتا ليست مجرد كوكتيل أو Medley، وبالتالي لا مجال فيها للترانيم القديمة، فهي

عملٌ كلُّ مكوناته جديدة ومكتوبةٌ تحديداً له، وتُعامل معاملة المستوى الثاني.

٢- عروض الكانتاتا يتم التسابق فيها لجميع المراحل، عدا مرحلة الحضانة والفتات الخاصة.

٣- يُشترط أن يكون الأداء الصوتي حياً، لا مسجلاً (حتى لو كانت الموسيقى مسجلة).

### ٣- الأوبريت (٣٠ دقيقة) (يصعد عرض واحد فقط في كل مرحلة عن كل منطقة)

- هنا يؤسس العرض على نصٍ به حبكةٌ درامية، ذات تصاعدٍ في الأحداث، حتى الذروة يأتي بعدها  
حلٌّ للعقدة، ووحدة في الحدث، وبالتالي فهناك أداءٌ تمثيليٌّ وغنائيٌّ وحوارٌ، أو إلقاء مغنى  
(رسياتيف Recitative) وتوظيفٌ للشخصيات، وملابس، ورؤى تشكيلية (السينوغرافيا)  
وموسيقى، وإخراج. ولكن الغلبة هي للموسيقى، حيث أنها تحتل كل وقت العرض، أو معظمه،  
في هيئة أداءٍ فرديٍّ أو جماعيٍّ، أو حوارٍ ثنائيٍّ أو ثلاثيٍّ مثلاً.

بمعنى آخر: عرض الأوبريت هو عملٌ مسرحيٌّ تنطبق عليه شروط المسرح ومعاييرها، من أداءٍ  
تمثيليٍّ وديكور وإضاءة وإخراج وخلافه، ولكنه يُقدم في شكلٍ موسيقيٍّ وغنائيٍّ. والغناء الحثي  
أساسيٌّ في الأوبريت (حتى لو كانت الموسيقى المصاحبة مسجلة).

- ويُلاحظ أن المؤدّين هم ذات الممثلين، دون الاستعانة بمجاميع خارجة عن الحدث، سواءً وُجدت  
على خشبة المسرح أو خارجه، فممنوعٌ وقوف فريق ترنيم (كورال يرتدى زيّاً موحدًا كالمعتاد،  
أو أي زيٍّ آخر) كمجموعةٍ ثابتة ليس لها دورٌ أو توظيفٌ في الدراما والأحداث، وعلى عكس الأوبرا،  
ذات الفصول المتعددة، ليس في الأوبريت قطعٌ في المشاهد عن طريق إغلاق الستار  
(لتغيير الديكور مثلاً)، ولكن قد يكون هناك إظلامٌ جزئيٌّ (أي في جزءٍ من خشبة المسرح).

- وفي هذه الأثناء (وكلما توقفت الحركة أو التمثيل) تكون الموسيقى المصاحبة مستمرةً دون انقطاع  
(ويمكن أن يكون معها إلقاء من الراوي إذا احتاج الأمر) بشكلٍ يساعد على ربط الأحداث في كلِّ  
متكامل. يهمننا أن نشير إلى أنه ليس مسموحاً باستخدام موسيقى الترانيم القديمة، أو الألحان  
الكنسية، إلا في أضيق الحدود، وكما تقتضى الدراما، ولمجرد الإشارة إلى الترنيمة أو اللحن المعروف،  
ولكن دون تركيب كلمات النصّ الجديد على اللحن القديم.

ملحوظة: ١- ليس في الأوبريت مستويات؛ فالتسابق في مستوى واحد فقط.

٢- لا تنطبق مسابقة الأوبريت على مرحلة حضانة، ولا الفتات الخاصة.

الكورال	الكائنات	الأوبريت	البند
X	مجرد موضوع	توجد دراما	قصة وموضوع
X	X	✓	سيناريو وحوار
X	X	✓	أداء درامي / حركي / غنائي
X	X	✓	سينوغرافيا (أزياء، مكياج، ديكور، إضاءة، مكملات للعرض)
لكل ترنيمة لحن خاص، ولا احتياج للربط	الموسيقى تقدم للعمل ككل، وترتبط الترانيم بعضها ببعض، وقد يكون معها إلقاء	الموسيقى تتبع الدراما، وهناك حوار منغم	موسيقى
X	محتمل / لكن ليس ضرورياً	✓	إخراج
X	محتمل / لكن بدون تمثيل	✓	شخصيات

### ٤- الترتيم الفردي (٣ دقائق)

- تعتبر هذه المسابقة مستقلة عن الكورال، يقدم فيها المتسابق بيتين فقط (وقراراً إذا وُجد) من ترنيمة واحدة (لا من لحن كنسي) (فليس الغرض قياس مقدرة المؤدى على الحفظ غيباً) في مدة لا تزيد عن ٣ دقائق، بدون مصاحبة موسيقية، حية أو مسجلة، ويُقيّم وفقاً للمرحلة السنوية. ويلاحظ أن المرثم المشترك بترنيمة فردية (كلها أو بعض أبيات منها) ضمن فريق ترنيم، له الحق في الاشتراك في مسابقة الترتيم الفردي، إذ يُقيّم أداءه المنفرد ضمن ترنيمة الكورال بشكلٍ يختلف عن مسابقة الترتيم الفردي (لوجود المصاحبة الآلية في الكورال).

- يُمكن تقديم ثنائي على شرط أن يكون الأداء بتوزيع صوتي (هارموني) وليس بالتناوب أو Unison (أي نفس اللحن بنفس النغمات). هذا الثنائي، إن وُجد، يحل محل أحد الفرديات (حيث عدد المرثمين المنفردين للمنطقة خمسة لكل مرحلة) ويلتزم المتسابق بشرط السن الخاص بالخريجين، (إما تحت ٤٦ سنة، أو فوق ٤٦ سنة).

ملحوظة: لن يُقبل الاسم إلا إذا كان مُصعداً من الإيبارشية/الحى وتم تسجيله ضمن النتائج عن طريق منسق المنطقة، وإلا اعتبر الاشتراك لاغياً. (يُلاحظ أن التصعيد يتم أولاً داخل الإيبارشيات، ثم في المناطق/القطاعات، قبل أن يصل إلى المسابقات النهائية).

### ٥- العزف ٣ دقائق (فردى - جماعى)

يُقدم العازف (أو مجموعة العازفين) إما ترنيمة من التراث، أو لحنًا كنسيًا، أو مقطوعة حرة مناسبة (لكل ترنيمة حديثة، أو موسيقى غير راقصة) أو عزفاً إيقاعياً (ويجوز أن يكون في شكل Beatbox). ويكون التسابق بين الأفراد تبعاً للمرحلة السنوية والآلة، وبين الفرق تبعاً للمرحلة السنوية فقط. للفريق الجماعى (فردان أو أكثر) أن يقدم عملاً تصل مدته - بحدٍ أقصى - إلى خمسة دقائق (عدد العازفين المنفردين للمنطقة خمسة لكل مرحلة، أما فرق العزف الجماعى فعددها للمنطقة ٣ فرق لكل مرحلة). تُصعد أعلى درجة من كل آلة، بشرط الحصول على ٧٥٪ كحدٍ أدنى).

يقدم المتسابق مؤلفاً موسيقياً آلياً واحداً يعبر عن أحد المواقف الشعورية المذكورة لاحقاً (مقدمة أ + وسط ب + خاتمة أ، أو في أحد القوالب الموسيقية المعروفة)، مصرى الطابع، لا يتعارض مع كرامة مكان تقديمه (الكنيسة) لا تزيد مدته عن ٥ دقائق، بعرض حتى أو مسجل.

- المواقف الشعورية المطلوب تصويرها موسيقياً: (كمثال فقط)

١- ذكريات لأحزان انتهت (نهاوند)، ثم ترقب الفرح والبهجة (حجازكار)، ثم رجوع لحالة الانتظار (نهاوند). (استلهم مقطوعة "ذكريات" للقصبي).

٢- محبة فياضة (بياتي أو راست)، ثم حماس صادر عن هذه المحبة (حجاز أو سوزناك أو شورى)، ثم خاتمة تذكّرنا بالمحبة الأولى.

٣- نشاط وحماس (حجاز أو حجازكار)، ثم فترة راحة (كرد أو حجازكاركرد) أو فرحة بالإنجاز (عجم)، ثم استئناف للنشاط الأول.

في المستوى الأول: يمكن عزف العمل بآلة واحدة.

أما في المستوى الثاني: فيجب أن يكون العمل من توزيع المؤلف نفسه (أى دون الاستعانة بموزع آخر)، وعليه تقديم المدونة الموسيقية (النوتة) للمناقشة.

### شعار مهرجان الكرازة المرقسية بالنوتة الموسيقية

♩ = 96

3 1. 2.

7 11 14 18 22 26

## قائمة مقترحة بالترانيم التراثية

- قلبى الخفاق	- أنا فى البيداء وحدى	- كم قسا الظلم عليكِ
- اغلق الباب وحاجج	- غريبًا عشت فى الدنيا	- يا صديقى لست أدرى
- أنت لم تنصت	- من تكون؟	- أيها النجم
- يا كنيستنا يا مجيدة	- كنيستى أرجو لكِ	- كنيستى القبطية كنيسة الإله
- كنيستى كنيستى	- كنيستنا دى قصة أجيال	- الكنيسة جميلة بالقبة والمنارات
- ما احلاكِ يا كنيستنا	- أعروس الفادى القبطية	- ولا نسمع كلمة من براء
- شفت فى الكنيسة	- دوى دوى فىنا	- يا رمال الصحرا
- ليل العشاء السرى	- أعطى فرحًا لنفوسنا	- عند شق الفجر باكر
- باشوفك يا ربى	- المؤمن الأمين	- يسوع بيدور على
- معك يا إلهى	- احكى يا تاريخ	- سلامنا إليكِ يا أم المعونة
- لما كانت الجموع	- أنا مسيحي مسيحي	- يا أم الوداعة
- نفسى أرسم صورة لك	- لا لا تتركنى وحدى	- كان فيه عنقود عنب
- كلام الإله	- خرج الزارع مرة	- على لوحى الحجارة
- أين أنت يا ربى	- يا ملكة بارّة نقيه	- محتاج لك يا يسوع
- يا سلام ع العدرا	- فى ذات ليلة سألتُ	- لا تخف لأنى أنا معك
- نرى عجبًا	- لا أنسى عامًا قد مضى	- أرض افرحى
- يا أمى حنانك	- يا عدرا يا أم النور	- دق باب القلبِ يومًا



مدرسة المبدعين - أسقفية الشباب  
دورات الفنون والإبداع (المكثفة)

الرب يبارك مواهبكم وابداعاتكم  
لمجداسته (الفنون)

مؤتمرات  
الفنون والإبداع  
(شتاء - صيف ٢٠٢٤)

# الفنون والإبداع

بصوات صاحب القداسة  
البابا تواضروس الثانى  
وتحت رعاية وإشراف وحضور  
نيافة الأنبا موسى

تواضروس

ورش اليوم الواحد  
- الورش المستمرة بالكاتدرائية  
بالأنبا رويس والإبيارشيات  
ورش الـ OnLine

الابتكارات  
الهندسية  
والعلمية



الفنون التشكيلية



الأدب



المسرح



الموسيقى  
والكورال



الاستعلام وسحب الاستمارة:  
مدرسة المبدعين - أسقفية الشباب 01550831816



# سادسًا: المسابقة الأدبية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردي - الجماعي): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفردي أو الفرق).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٤- الأعمال الأدبية: تقدم مباشرة إلى لجنة التحكيم المركزية يدًا بيد في اليوم المحدد في التصفيات النهائية فقط. أي تُصعد كل الأعمال المقدمة للمسابقة مباشرة لتقييم مركزيًا فقط دون إجراء أي تصفية في مراحل التسابق السابقة على مستوى (الإبارشية أو المنطقة).

٥- يجب تقديم نسختين من الأعمال المقدمة للتسابق يوم التصفيات النهائية، وفلاشة تحتوي على الأعمال المشاركة، وتكون مكتوبة بالكمبيوتر.. مكتوبًا عليه البيانات الآتية كاملة للرجوع للمتسابق إذا احتاج الأمر وإلا سيستبعد من المسابقة:

(الإبارشية - الكنيسة - الاسم رباعيًا - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي - الموبايل - اسم العمل ونوعه - المرحلة)

امسح الرمز



للتواصل  
والاستفسار

المسابقة الأدبية f  
مهرجان الكرازة المرقسية

- ٦- ترسل نسخة من الأعمال المقدمة للتسابق قبل التصفيات بشهر على الأقل، على الفيس بوك على رسائل صفحة: المسابقة الأدبية - مهرجان الكرازة المرقسية.
- ٧- يجب مراعاة الأمانة الأدبية في الأعمال المقدمة، واحترام الملكية الفكرية للمبدعين الآخرين، بمعنى عدم نقل، أو تحوير نص، أو فكرة. وفي حالة اقتباس أي جملة أو فكرة توضع بين (أقواس) مع ذكر المصدر، حيث يتم الكشف عن النصوص والأفكار المقدمة بتقنيات متقدمة. وتُستبعد من المسابقة النصوص التي يثبت فيها النقل أو الاقتباس.
- ٨- ألا يكون العمل المقدم قد سبق له المشاركة أو الفوز في المهرجان من قبل.
- ٩- لن ينظر للأعمال المخالفة لشروط عدد الأعمال أو الكلمات.
- ١٠- يجب عدم وضع ما يسمى بـ (المقدمة - المغزى - الهدف أو أي شرح في العمل الأدبي)، إذ أن العمل الفني يجب أن يتحدث عن نفسه بنفسه، ويمكن فقط وضع معاني الكلمات، دون الإشارة إلى سبب استخدامها.
- ١١- يقدم المتسابق ثلاثة أعمال لا تزيد، ولا تقل في: (الشعر، التزئمة العقيدية، القصة القصيرة)، أما في: (الرواية، الكتابة المسرحية، السيناريو) فيقدم عملاً واحداً فقط:
  - الشعر (٣).
  - الرواية (١) (لا تزيد عن ١٠٠٠٠ كلمة).
  - الكتابة المسرحية (١).
  - التزئمة العقيدية (٣).
  - السيناريو (١).
  - القصة القصيرة (٣) (لا تزيد عن ١٥٠٠ كلمة).
- ١٢- يجب على كل متسابق قام بنشر أعماله التي يقدمها للمهرجان على الإنترنت، وضع عبارة (تم النشر على الإنترنت) وتاريخ نشرها، وأين نشرها، لأنه إذا وجدت أثناء البحث على الإنترنت دون إشارة لذلك، فسيتم إستبعاد أعماله المقدمة للتسابق كاملة.

## أولاً: الشعر

☆ ابداع في أي من أنواع الشعر الآتية أو حسب ما تراه مناسباً:

- ١- شعر عمودي.
- ٢- شعر حر (قصيدة التفعيلة).
- ٣- زجل.
- ٤- فن الواو.
- ٥- قصيدة النثر.
- ٦- قصيدة الومضة.

☆ حسب المعايير الآتية:

- ١- البلاغة وسلامة اللغة والنحو.
- ٢- الصور والخيال.
- ٣- التراكيب اللغوية الجديدة.
- ٤- الساعة الأدبية.
- ٥- الوزن الشعري أو التفعيلة.
- ٦- الجو الشعري الإبداعي.
- ٧- حداثة الفكرة، وحدثة أسلوب المعالجة.
- ٨- الموسيقى الداخلية.
- ٩- التكثيف ولزوم القافية.
- ١٠- قراءاتك الأدبية.
- ١١- النقد والتذوق.
- ١٢- أن يكون الشاعر هو النسخة الأولى من نفسه، وليس امتداداً أو تقليداً لغيره، من حيث: جدية الفكرة، ومضمونها، وتوافقها مع البعد الإنساني.
- ١٣- القاموس اللغوي الخاص، وكفاءة الكلمة في التعبير، عن فكر الشاعر، والتواصل به مع المتلقى.
- ١٤- الفهم الواعي للنص والحوار، بين المتسابق، ولجنة التحكيم.

## ثانيًا: التزينة العقيدية

☆ معايير التزينة العقيدية:

- ١- الالتزام بقواعد كتابة الشعر.
- ٢- الالتزام بالعقائد الإيمانية والطقوس الكنسية.
- ٣- الالتزام بالمصطلحات اللاهوتية.

☆ وفقًا للمعايير السابقة اكتب في أحد الموضوعات التالية:

- الإيمان بوجود الله.
- الإيمان بالفداء والخلاص بدم السيد المسيح على الصليب.
- الإيمان بالثالوث القدوس.
- الإيمان بقيامة السيد المسيح من الموت، ثم قيامتنا نحن معه في المجيء الثاني.
- الإيمان بالأسرار الكنسية السبعة، بكل تفاصيلها.
- الإيمان بشركة القديسين، والملائكة، وشفاعتهم عنا في السماوات.
- الإيمان بأن العذراء مريم هي والدة الإله، وأنها دائمة البتولية.
- وراثة البشرية كلها للخطية الجدية بعد سقوط آدم وحواء.
- الإيمان بإستحالة تحريف الكتاب المقدس.
- الاعتراف بالمجامع المسكونية القانونية.
- العقائد الثابتة في قانون الإيمان.

## ثالثًا: القصة القصيرة

ابدع بخيالك مستخدمًا عناصر البناء المعروفة لفن القصة القصيرة: (المدخل، البيئة، الشخصية، الصراع الدرامي، الحدث، العقدة والحبكة، الحل) من خلال الكتابة في ثلاثة أنواع مختلفة من ألوان الأدب التالية:

- ١- الكتابة الحرة.
- ٢- في موضوع مهرجان ٢٠٢٤ "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي".
- ٣- في إطار الكتاب المقدس. **أمثلة:** يسوع ابن الإنسان: جبران خليل جبران، بن هور: وليم وايلر.
- ٤- الخيال العلمي. **أمثلة:** من الأرض إلى القمر، رحلة إلى باطن الأرض: جول فيرن، الرجل الأخير: ماري شيلي.
- ٥- الأدب البوليسي. **أمثلة:** آجاثا كريستي، آرثر كونان دويل، نيبيل فاروق.
- ٦- أدب القصص الشعبية المصرية. **أمثلة:** حكايات شعبيه من مصر: أماني عشاوي، حكايات شعبيه مصرية: مصطفى ماهر، حكايات شعبيه فرعونية: جاستون ماسبيرو.
- ٧- الأدب الساخر. **أمثلة:** محمود السعدني، عمرو طاهر، يوسف معاطي.
- ٨- الأدب التاريخي. **أمثلة:** الحرب والسلام: ليو تولستوي، (العائش في الحقيقة، كفاح طيبة): نجيب محفوظ.
- ٩- أدب الرحلات. **أمثلة:** حول العالم في ٨٠ يوم: جول فيرن، الخيميائي: باولو كويلو.
- ١٠- أدب الرعب. **أمثلة:** سلسلة ما وراء الطبيعية: أحمد خالد توفيق، أرواح وأشباه: أنيس منصور.

أمثلة لبعض موضوعات التسابق من الكتاب المقدس:

الكتاب المقدس هو كلمة الله الحية، التي تناسب كل الأعمار وكل العصور، ولم يأتي يوم عجز الكتاب المقدس عن تقديم رسالة حياة لمن يلجأ إليه، ولذلك كان الكتاب المقدس داومًا ملهم لكثير من الكتاب، ليس على مستوى الكنيسة فقط، بل وفي المجتمع ككل لإعادة صياغة قصصه في زمننا الحاضر، وهناك العديد من الكتاب قد أخذوا بعض من قصص الكتاب، وقاموا بمعالجتها فيما يتفق وروح عصرهم..

مثال: إعادة تقديم الحدث من منظور الخاص فيما لا يخل بالرسالة النهائية من وراء هذا الحدث الكتابي، ولكنه يعطى زخم أكثر للحدث أو الشخصية. ويمكنك تقديم شخصيات جديدة في سياق الأحداث أو تلمس دور أحد الشخصيات المذكورة في الكتاب وتبدأ في طرح مشاعره وأفكاره من خلال الشكل القصصي. وقد قام قداسة البابا شنودة الثالث بذلك في قصيدة / هوذا الثوب حيث قدم لنا مشاعر يوسف في صراعه مع زوجة سيده، وأيضًا في قصيدة / من ألحان براباس حيث رأينا عتابًا من باراباس لنفسه في شكل حوار مع السيد المسيح، وأيضًا في قصيدة / شمشون حيث أظهر صراع شمشون مع نفسه وكيف وصل إلى ما وصل.

## رابعًا : الرواية

ابدع بخيالك في أحد المجالات السابق ذكرها في مسابقة القصة القصيرة وفق الشكل الروائي مع اكتمال كل عناصر الرواية.

☆ عناصر الرواية:

- أولاً: من حيث الشكل: العنوان، الغلاف، التنسيق الداخلي متضمنًا: المقدمة، الإهداء، عناوين الفصول، تنسيق الصفحات.

- ثانيًا: من حيث المضمون :

١- اللغة السردية - البداية والنهاية - الموضوع الرئيسي - الحكمة.

٢- الصراع - البناء الدرامي - بناء الشخصيات - تسلسل الأحداث.

٣- سلاسة العرض الروائي - منطقية الأحداث والشخصيات في السياق الروائي.

٤- نوع الراوي - تكتيك السرد الزمني والمكاني - عنصر التشويق والجذب والإثارة.

☆ يشترط على من يتقدم لمسابقة الرواية:

١- تقديم ملخص لا يزيد عن صفتين A4 بخط 16 من نوع font Calibri: بتنسيق Bold، وترقيم الصفحات مع النسخة المقدمة مرفقة مع العمل المرسل عبر الفيس بوك على رسائل صفحة: المسابقة الأدبية - مهرجان الكرازة المرقسية، بالإضافة إلى نسخة ورقية من العمل وملخص يحضره المتسابق في التصفيات النهائية.

٢- الالتزام بعدد الكلمات الموضح في الشروط العامة، ومن يخالف ذلك يحجب إداريًا من المسابقة.

٣- كتابة نوع الأدب المشارك به من الأنواع السابق ذكرها في ورقة البيانات، والالتزام بالبيانات الكاملة.

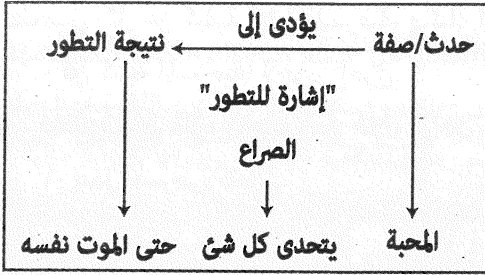
## خاصًا: الكتابة المسرحية

☆ عند كتابة مسرحيتك اتبع مراحل الكتابة الآتية لتستطيع إبداع عملك الخاص:

- ١- الموضوع. ٢- الهدف. ٣- الفكرة. ٤- القصة. ٥- السيناريو. ٦- الحوار.
- ١- الموضوع: إذا كان موضوع مسرحيتك هو (المحبة) مثلاً..

٢- الهدف (المقدمة المنطقية):

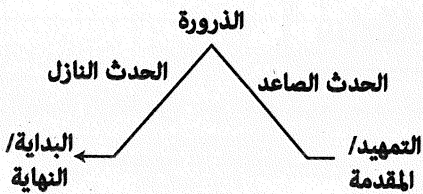
- الغرض أو الغاية والخلاصة الصغيرة للمسرحية.
- الهدف يُصاغ كآتي: ←
- ٣- الفكرة: هي طريقة عرضك للهدف.
- ٤- القصة: عبارة عن الشخصيات والأحداث وعلاقتها سويًا.



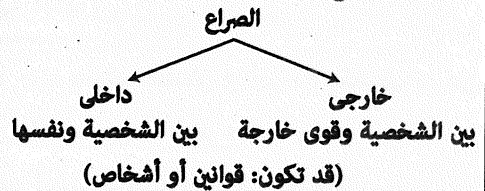
☆ الشخصية: يجب أن تكون الشخصية ثلاثية الأبعاد:

- أ- البعد المادي (الجسماني أو الفسيولوجي): شكل الشخصية - جسمه - مرض معين - السن - الهيئة - المظهر - العيوب - الوراثة - الطول - العرض.
- ب- البعد الاجتماعي (السيكولوجي): الأسرة تزرع فيه بعض الصفات، والمكان الذي ولد فيه - الدين - الهويات - الوالدين - الأصدقاء - الطبقة - العمل - التعليم - المكانة الاجتماعية - الجنس والجنسية - مشاركته السياسية - هواياته.
- ج- البعد النفسي (السيكولوجي): ثمرة البعدين السابقين، ومنه تنبع دوافع الحدث: (أهدافه - أطماعه - مساعيه الفاشلة - مزاجه - قدراته - سجاياه - ميوله - عقده - مخاوفه - ذوقه - حكمه على الأشياء).
- الأحداث: الشخصية تحدد الحدث - والحدث يكشف الشخصية. وعندما تتغير الأحداث تتغير معها الشخصية والعكس.

- الحبكة: طريقة ربط أحداث القصة. ويمكن ترتيب الأحداث على هرم أرسطو هكذا.



- الصراع: هو تعارض بين قوتين. ينشأ بين الدوافع والمعوقات، أو يحدث بسبب تنازع على المصالح أو اختلاف فكري.



د- البداية: تبدأ القصة من البيئة العادية للبطل الذي تنقصه قيمة معينة.

هـ- الذروة: يخوض البطل صراع، وتتصاعد الأحداث، وتتعمق إلى أن تصل إلى الذروة وهي أعلى نقطة في القصة.

- و- النهاية: ثم تهبط إلى الحل، عندما تنتهي أحداث القصة، ليس من الضروري أن تحل مشاكل البطل، ولكنه يصل إلى إدراك القيمة التي كانت تنقصه في البداية. "هرم أرسطو يكون صعوده أبطأ من نزوله".
- ٥- السيناريو: مصطلح معناه ترتيب الأحداث، وطريقة عرضها، وهو السرد الغير خطي للقصة، فيجب أن يكون لك وجهة نظر في ترتيب أحداث القصة، وطريقة عرضها.
- ٦- الحوار: هو أوضح جزء من العمل الدرامي المسرحي، ويجب مراعاة الاقتصار، وعدم المباشرة في الحوار.
- لتفاصيل أكثر عن كيفية كتابة المسرحية، يمكنك الرجوع إلى كتب:

- فن كتابة المسرحية: لاجوس إجرى.

- أشهر المذاهب المسرحية: دريني خشبة.

المطلوب: في ضوء رؤيتك ومن خلال مراحل كتابة النص المسرحي السابقة أكتب:

- ١- عمل مسرحي كامل.
- ٢- عمل مسرحي من فصل واحد.

## سادسًا: السيناريو

☆ ابداع وفق البناء المعروف لشكل السيناريو في أحد المحاور التالية:

- ١- من خلال الكتابة الحرة قدم سيناريو في أي من المواضيع حسب ماستراه مناسبًا.
- ٢- سيناريو يحمل رسالة مسيحية سامية، أو يناقش إحدى القضايا العقائدية المسيحية.
- ٣- سيناريو فيلم روائي قصير مع مراعاة تجنب المباشرة.

☆ يشترط على من يتقدم لمسابقة السيناريو:

- ١- تقديم ملخص لا يزيد عن صفحتين A4 بخط 16 من نوع font Calibri: بتنسيق Bold، وترقيم الصفحات مع النسخة المقدمة مرفقه مع العمل المرسل عبر الفيس بوك على صفحة: المسابقة الأدبية - مهرجان الكرازة المرقسية، بالإضافة إلى نسخة ورقية من العمل وملخص العمل يحضرها المتسابق يوم التصفيات النهائية.
- يجوز أن يكون العمل مأخوذًا عن قصة لكاتب آخر غير كاتب السيناريو، ولكن يجب أن يذكر ذلك في بداية العمل، ويشترط أن ترفق نسخة بالسيناريو من القصة.

## سابعًا: ريفيو أدبي

- البحث الأكاديمي: هو الذي تتوفر لديه المعلومات جراء بحثه، فيفتش في أمر ما، يكشف به عن موضوع مجهول، أو معلومات مجهولة، تغير بعض المفاهيم في أحد أفرع المجال الذي يدرسه.
- الدارس: يهوى إلى موضوع يدرسه، يفتش في جوانبه ليسد بدراسته ثغرة في المكتبة الأدبية.
- الناقد: هو الذي اكتملت لديه الأدوات والثقافة ويستفيد من عملية البحث والدراسة ويؤسس فكرة ناقدة عليها، ويقيم بناءً فنيًا جديدًا ينبير به النص، ويساعد على تفسيره على أن يكون النص جدير بجهد من هذا النوع..

## ☆ الشروط المتواجدة في الناقد الأدبي:

- أن يكون مكثراً، مثابراً، متابعاً جيداً للإبداع الأدبي، يتمرس بالنقد التطبيقي، يكون لديه رؤية واضحة لحركة المتغير الإبداعي، يمكن أن يكون مرجعاً معتمداً لحركة الإبداع وظواهرها المختلفة. الناقد لا يخرط في المعارك الأدبية وينحاز إلى أي طرف حتى لو أراد، هو الفعل المجرد من الأهواء والذاتية وعلاقته بالإبداع هي علاقة "الأنا (الناقد) بالآخر (النص)".

- من أشهر النقاد: طه حسين، عباس العقاد، شكري عياد، محمد مندور.

- كن أنت الناقد الفني وأرنا بعينك تحليل لما كتبه الكاتب من حيث: (بناء الشخصية - بناء المشهد - بناء الحكمة - تقاطع المشاهد - تقنيات العرض وطريقة استخدامها - التركيبة اللغوية: الحوار (ماذا يقول وكيف يقول ومتى يقول)، السرد، الوصف - عدم المباشرة - الفكرة وإثارتها الأدبية - البعد عن تليفزيون الواقع - حيادية الفكر - التحليل النفسي للعمل الأدبي).

مع مراعاة معايير التذوق والنقد الأدبي في الكتب التالية: على أن يكون العمل بخط 16 من نوع

Bold font Calibri بتنسيق font.

- الرواية :

المحاكمة: فرانز كافكا	مذكرات القبو: دوستويفسكي
كفاح طيبة: نجيب محفوظ	مرتفعات وذرينج: اميلي كرونتي
العجوز والبحر: أرنست همنجواي	الذرة الرفيعة الحمراء: مو يان
الخيميائي: باولو كويلو	انشودة عيد الميلاد: تشارلز ديكنز
أرض النفاق: يوسف السباعي	أنا حرة: احسان عبد القدوس

- نص مسرحي:

اندرو ماك: جان راسين ترجمة طه حسين	مصرع كليوباترا: أحمد شوقي
عدو الشعب: هنريك إبسن	حلاوة زمان: صلاح جاهين
إيزيس: توفيق الحكيم	تاجر البندقية: وليم شكسبير
في انتظار جودو: سامويل بيكت	موت بائع متجول: آرثر ميلر
اليهودي المالطي: كريستوفر مارلو	السرقه: جاك لندن

امسح الرمز



للتواصل والسفسيفساء  
المسابقة الأدبية f  
مهرجان الكرازة المرقسية

للمزيد من التفاصيل يمكنك الإطلاع على كتاب  
(كيف تبعد عملاً أدبيًا؟ - إصدار أسقفية الشباب).  
وزيارة صفحة اللجنة الأدبية على Facebook  
(المسابقة الأدبية - مهرجان الكرازة المرقسية).



# سابعًا: المسابقة الثقافية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعى): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد أو الفرق).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٤- هذه المسابقة مركزية (تصعد مباشرة للتصفيات النهائية)، وليس لها أي تصفيات داخل الإيبارشية / الحى، أو المنطقة.

٥- يجب إحضار نسخة واحدة فقط من الأعمال المقدمة للتسابق يوم التصفيات النهائية، مكتوبة بالكمبيوتر بخط واضح وكبير، وطباعته على ورق A4، بالإضافة إلى كتابة البيانات الآتية:

(الإيبارشية - الكنيسة - الاسم رباعيًا - كود المتسابق - كود الفريق الجماعى - الموبايل - اسم العمل ونوعه - المرحلة)

٦- يجب إرسال نسخة من الأعمال المقدمة بصيغة PDF على رسائل صفحة: (المسابقة الثقافية - مهرجان الكرازة المرقسية) وذلك في الفترة من ٧/٢٥ حتى ٢٠٢٤/٨/١٠، ولا يلتفت للأعمال التي ترسل بعد ذلك، ويكتب بوضوح البيانات الآتية: (الإيبارشية - الكنيسة - الاسم رباعيًا - كود المتسابق - كود الفريق الجماعى - الموبايل - اسم العمل - المرحلة - مجال التسابق).

٧- يجب على كل متسابق قام بنشر أعماله التي يقدمها على الإنترنت وضع عبارة: "تم النشر على الإنترنت"، وأين نشرها، وتاريخ النشر، لأنه إذا وجدت أثناء البحث على الإنترنت دون أن يكون قد أشار لذلك فسيتم استبعاد أعماله المقدمة للتسابق كاملة.

٨- يجب مراعاة الأمانة في الأعمال المقدمة، واحترام الملكية الفكرية للمبدعين الآخرين، بمعنى عدم نقل أو تحويل... نص أو فكرة. وفي حالة اقتباس أي جملة (توضع بين أقواس) مع ذكر المصدر. ويتم الكشف عن النصوص والأفكار المقدمة بتقنيات متقدمة، وتُسْتَبَعَد من المسابقة النصوص التي يثبت فيها النقل والاقتباس.

٩- المسابقة الثقافية هذا العام تشتمل على: ثقافة كنسية، وثقافة عامة.

١٠- في حالة اشتراك المتسابق في أكثر من مجال، سوف يتم تصعيده في مجال واحد فقط من مجالات التسابق.

١١- يمكن التواصل مع اللجنة الثقافية للاستيضاح من خلال صفحة: إمسابقة الثقافية - مهرجان الكرازة المرقسية.

## مجالات التسابق:

١- **مسابقة المجلات الورقية: مطلوب:** إعداد مجلة ورقية، عامة أو متخصصة، في أي مجال من

المجالات العامة أو الثقافية المتنوعة، مع مراعاة وجود فهرس واضح لأبواب المجلة، وأن تكون الأبواب متنوعة ما بين المقالات، والأخبار، والمسابقات وغيرها. ويفضل أن تناقش المجلة إحدى الموضوعات الآتية:

أ- دور المكتبات الكنسية، ودور النشر القبطية الأرثوذكسية في زيادة الوعي.

ب- دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية حول العالم، مع ذكر أمثلة من التاريخ.

ج- الثقافة والقراءة، حلول مبتكرة لنشر المعرفة بين الشباب.

د- دور مهرجان الكرازة المرقسية في رفع القيمة المعرفية لدى الشباب.

٢- **مسابقة مجلة الحائط:** مجلات الحائط هدفها الأساسي أن تعلم الجمهور فكرة معينة، وأن

تنشر التوعية والمعرفة، فيجب مراعاة أن تكون مجلة الحائط قابلة للعرض في الكنيسة، أو في مدارس الأحد، وأن تستخدم كوسيلة إيضاح للمخدومين، وسيتم مراعاة ذلك أثناء التحكيم.

**المطلوب:** إعداد مجلة حائط عامة، أو متخصصة في مجال ما، تدور حول إحدى هذه الموضوعات:

أ- كيف تكون نور للعالم؟

ب- تاريخ وأنشطة أسقفية الشباب.

ج- نور على المنارة ولا تحت المكياج؟

د- ماذا تريد يارب أن أفعل؟ رحلة في عقل شباب المستقبل.

## معايير تقييم مسابقة المجلات الورقية ومجلات الحائط:

أ- الاشتراك في المسابقة يكون فردياً أو جماعياً دون الالتزام بحد أقصى لعدد المشتركين في المجلة، مع

مراعاة أن يكون لكل فرد في الفريق دور فعال ومحدد.

ب- يجب أن تحتوي مجلة الحائط على أكثر من موضوع (٣-٥ موضوعات) مقسمة على فقرات

متنوعة بعد أدنى ٨ فقرات.

ج- يفضل وجود أفكار مبتكرة في طريقة تقديم الموضوعات في المجلة، وسيتم مراعاة ذلك في التحكيم.

د- يجب إرسال صورة بصيغة jpg لمجلة الحائط مع بيانات المشتركين على رسائل صفحة: المسابقة الثقافية - مهرجان الكرازة المرقسية.

### ٣- مسابقة تعرف على حضارة بلدك (الزيارات الميدانية):

يقوم المتسابق بإعداد وكتابة تقرير ميداني حول:

- أ- أحد الأديرة القديمة أو الحديثة.
  - ب- متاحف قصر عابدين.
  - ج- القاهرة القديمة (متحف جاير اندرسون - قلعة صلاح الدين - بوابة زويلة - متحف محمد علي - القاهرة الفاطمية).
  - د- معابد الأقصر.
  - هـ- المتاحف القومية بالمحافظات (المتحف القومي بالإسكندرية - متحف مرسى مطروح - متحف التحنيط بالأقصر... وغيرها).
  - و- أحد المعالم الرئيسية والآثار التاريخية في إيبارشيتك.
- ### معايير تقييم مسابقة الزيارات الميدانية:

- أ- الاشتراك في المسابقة يكون فردياً أو جماعياً دون الالتزام بحد أقصى للمشاركين في الفريق الواحد.
- ب- يجب أن يكون المتسابق قد قام بزيارة المتحف أو الموقع الأثري الذي كتب عنه.
- ج- يجب أن يوضح كل المعلومات التاريخية والفنية الخاصة بالمكان.
- د- يكتب المتسابق تقرير ميداني عن الموقع الأثري، أو المتحف، مدعماً بالصور، من خلال منظور المتسابق.
- هـ- أن يستخلص الدروس المستفادة من زيارة المكان.
- و- أن يضع تصورًا لتطوير المكان، ويوضح أهم إيجابيات وسلبيات المكان، وكيفية علاجها.
- ز- يصاحب التقرير صور أو فيديو قصير، يبرز أهم عناصر ومعالم الموقع الأثري أو المتحف.
- ى- يفضل أن تكون الأماكن الأثرية غير معروفة للجميع، وخصوصاً داخل المحافظات، لتوعية المخدومين بأهميتها، وأهمية الحفاظ عليها.

### ٤- مسابقة كتابك فى جييك (تلخيص الكتب وكتابة التقارير):

تنقسم مسابقة القراءة إلى نوعين، حيث يمكن للمتسابق التقدم بتلخيص واحد فقط، لكتاب قرأه، أو التقدم بتقرير عن عدد من الكتب التي قرأها خلال العام والشروط كالتالي:

- **أولاً: مسابقة التقارير:** يقوم المتسابق بكتابة تقرير مختصر للكتب التي قرأها خلال العام،

في أي من مجالات العلوم أو المعرفة، مع توضيح عناصر الاستفادة والنقد من هذه الكتب.

#### ☆ شروط كتابة التقارير:

أ- أن يكون التقرير عن كتاب لا تقل عدد صفحاته عن ٣٥ صفحة A4، وله فهرس، وليس كتيب (الكتيب تقل صفحاته عن ٢٠ صفحة ولا يحتوي على فهرس).

ب- أن يكون الكتاب ثقافي، أو كنسي، وليس رواية أو قصة أو نص مسرحي.

ج- أن يوضح التقرير كل المعلومات الخاصة بالكتاب وهي: (اسم الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر،

موضوع الكتاب سواء موضوع روحي أو ثقافي، فهرس الكتاب، وتقسيم موضوعاته،

المراجع المستخدمة في كتابته، إن وجدت، فكرة عامة عن كل باب من أبواب الكتاب، ما أعجبك

وما رأيك في محتواه عامة، وما هي الدروس المستفادة من الكتاب، واقتراح كتب أخرى في نفس

موضوع الكتاب).

د- لا يزيد عدد صفحات التقرير للكتاب الواحد عن ٣ صفحات A4.

هـ- ضروري احضار الكتاب، أو نسخة pdf منه مع المتسابق أثناء المناقشة.

**- ثانيًا: مسابقة تلخيص الكتب:** يقوم المتسابق بكتابة تلخيص لكتاب قام بقراءته في أي

مجال علمي أو روحي، موضحًا ما أعجبه، مع رأيه فيه، مع اقتراح كتب أخرى ناقشت نفس الموضوع.

☆ **شروط كتابة التلخيص:**

أ- يجب أن لا يتجاوز عدد صفحات التلخيص ١٠% من عدد صفحات الكتاب الأصلي بحد أقصى

(مثال إذا كان الكتاب ١٠٠ صفحة يكون تلخيصه في ١٠ صفحات فقط وهكذا).

ب- يجب ان يكون المتسابق قد قرأ الكتاب بالكامل واستوعب كل الدروس المستفادة منه.

مثال لبعض الكتب المقترحة للمسابقة:

١- مؤلفات قداسة البابا شنودة الثالث. ٢- مؤلفات الأنبا يوانس أسقف الغربية.

٣- الأعمدة السبعة للشخصية المصرية للدكتور ميلاد حنا.

٤- تاريخ الفكر المصري الحديث للدكتور لويس عوض.

٥- سندباد مصرى للكاتب حسين فوزى. ٦- أعجب الرحلات في التاريخ للكاتب أنيس منصور.

٧- نجاحات عظيمة يومية للكاتب ستيفن ار. كوفي.

٨- أي كتاب روحي أو ثقافي يختاره المتسابق.

**٥- مسابقة المقال:** هو فن من فنون الكتابة الأدبية، وهو يكتب بطريقة الإنشاء وليس بالشعر،

ومن أهم الشروط: أن يعبر عما يدور في نفس الكاتب من آراء وأفكار بطريقة سهلة وسريعة، خالية

من التعقيد، مع تقديم درس مستفاد أو رسالة واضحة ومهمة للقارئ، وتتنوع أنواع المقالات بين:

مقالة الرأي، والمقالة العلمية، والمقالة التعليمية، ويفضل كتابة المقال في أحد الموضوعات الآتية:

أ- ممن أخاف؟ ب- مهرجان الكرازة المرقسية كأداة نور في المجتمع.

ج- كنز المعرفة. كيف نبغيه؟ د- كيف أشهد للمسيح في البيت، المدرسة، المجتمع؟

هـ- ماذا نريد من الشباب؟ وماذا يريد الشباب من الكنيسة أو الوطن؟

☆ **شروط كتابة المقال:**

١- يشترط أن يكون المقال ما بين صفحة وثلاث صفحات على الأكثر.

٢- هذه المسابقة تختص بالموضوعات الثقافية العامة، أو العلمية المتخصصة، وليس الموضوعات

الروحية أو الكنسية أو غيرها، فهناك مسابقات خاصة تدرس هذه النواحي، ولذلك يرجى التركيز

على ما هو ثقافي أو علمي فقط.

٣- لا تعتبر الخواطر الأدبية والمذكرات والتأملات من ضمن مسابقة المقال، ولن تحتسب أثناء

التحكيم، لأن المقال يجب أن يقدم رسالة واضحة ومركزة لكل قارئ، تؤثر في حياته، وتمس جانب

من جوانب شخصيته، دون الإكثار من المشاعر، دون تقديم هدف واضح.

٤- يفضل أن تناقش المقالات قضايا علمية أو ثقافية مهمة، أو مشاكل نعاني منها في مصر أو العالم،

ومحاولة إيجاد حلول لها.



# ثامنًا: مسابقة الفنون التشكيلية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعياً - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردي - الجماعي): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد أو الفرق).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيداً لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٤- يجب أن تخدم الأعمال موضوعات مسابقة الفنون التشكيلية لهذا العام.

٥- تقدم صورة فوتوغرافية واحدة، مطبوعة، واضحة للعمل فقط، موضحة خلفها بيانات المتسابق كاملة: (الاسم رباعياً - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي - الإيبارشية - الكنيسة - المرحلة - المسابقة - الموبايل)

٦- يشترط أن يكون العمل المقدم من الإبداع الشخصي للمتسابق، ومن ابتكاره.

٧- يرجى طباعة وإحضار صورة من بنود التسابق من كتاب مرحلتك، وأيضاً استمارة التقييم الخاصة بالفنون التشكيلية من كتاب "دليل التحكيم ٢٠٢٤".

٨- لا تقبل الأعمال المكررة، أو المنقولة من كتب، أو الصور المطبوعة، أو المستخدم بها أي وحدات جاهزة، أو المشتراه مثل: (صور القديسين - العرائس - المفارش الجاهزة.. الخ)، إلا إذا كانت الوحدات الجاهزة موظفة داخل فكرة العمل، وبنسبة ضئيلة من مجمل العمل الفني.

٩- على الخادم توجيه المتسابق، وإرشاده بالخامات، والأساليب التي يمكن تطبيقها، لإنجاز العمل الفني دون التدخل العملي في تنفيذ العمل.

امسح الرمز



لتواصل والاستفسار

مسابقة الفنون التشكيلية  
مهرجان الكرازة المرقسية

لمزيد من المعلومات والتواصل معنا تابعونا على صفحتنا الرسمية  
على Facebook: (مسابقة الفنون التشكيلية مهرجان الكرازة المرقسية)

[www.facebook.com/fnontashkeiakraza](http://www.facebook.com/fnontashkeiakraza)

## موضوعات التسابق

١- عبر عن شعار المهرجان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي".

- الرسم والتصوير (فردى).

- النحت (فردى).

- التصوير الفوتوغرافي (فردى).

- الأشغال الفنية (فردى - جماعى).

٢- الأزياء (فردى) :

- صمم ملابس لشخصيات من الكتاب المقدس، أو التاريخ الكنسى لأبطال الإيمان، أو السنكسار.

- صمم ملابس معاصرة مستلهمة أو مأخوذة من الفن المصرى القديم، مع التنفيذ من خلال

الخامات المتاحة لقطعة منهم.

بطريقة الأقباط الأرثوذكس  
أسقفية الشباب



مركز  
هدايا الخدمة  
ومدارس الأحد

وجوائز مهرجان الكرازة  
المرقسية

خدمة

هدايا مدارس الأحد  
ومهرجان الكرازة المرقسية  
والمناسبات الكنسية والعامه  
تصميم وطباعة وتنفيذ حسب  
المناسبة والخامات  
المطلوبة

يطلب من

مكتبة أسقفية الشباب

للتواصل

01208299201-01278114452

بلوك نوت الوسائل





# تاسعًا: مسابقة الكمبيوتر

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي). يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردي - الجماعي): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تصعب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفردي أو الفرق).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٤- يشترك المتسابق بعمل واحد فقط في مسابقة الكمبيوتر بجميع فروعها، سواء فردي أو جماعي.

٥- يجب ألا يزيد عدد الأعمال المقدمة سواء (فردي أو مشاريع) عن ١٠ أعمال من كل كنيسة لكل مرحلة (في حالة تكرار العمل أو استنساخه يتم استبعاد الأعمال بالكامل).

٦- كل المسابقات فردية ماعدا مسابقة المشاريع جماعية.

٧- عدد المشتركين في مسابقة المشروع الواحد (أكثر من فرد)، ويحضر الفريق الجماعي كاملاً للتصفيات النهائية.

٨- يتم تصعيد جميع الأعمال للتصفيات النهائية وليس المراكز الأولى فقط.

٩- دور الخدام المساعد يقتصر على التعليم، وليس التنفيذ، فيجب أن يترك المتسابق لإبداعاته وموهبته، لأن التدخل يؤثر سلبًا على تقييم المتسابق.

١٠- يلتزم المتسابق بإرسال العمل على رسائل صفحة: لجنة مسابقة الكمبيوتر مهرجان الكرازة المرقسية، قبل ٢٠٢٤/٨/١ أى قبل الحضور إلى التصفيات النهائية، كما يحضر المتسابق معه العمل على Flash memory تحتوى على العمل المُقدم، والبرامج المستخدمة في العمل، عند الحضور لتحكيم العمل في التصفيات النهائية مع ضرورة كتابة البيانات الآتية:

أ- بيانات المتسابق: (الاسم رباعي - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي - المرحلة - الكنيسة - الإيبارشية/ الحي - اسم ونوع العمل - الموبايل)، ويرجى كتابة البيانات داخل ملف العمل ذاته.  
ب- نوع الاشتراك: (عمل فردي - عمل جماعي) مع كتابة أسماء فريق العمل الجماعي، ودور كل منهم في العمل، وكود الفريق الجماعي.

١١- رجاء استخدام مصادر قبطية أرثوذكسية معروفة الهوية في جميع الأعمال، سواء أفلام أو ترانيم أو معلومات مكتوبة، أو الاستعانة بصور، مع كتابة المصدر أو المرجع داخل العمل، ولا تنس أن مهرجان هذا العام هدفه وشعاره هو: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّصِي".

١٢- ضرورة إحضار جهاز (لاب توب) كلما أمكن عليه برامجك، وعملك جاهزاً للتحكيم عليه فهذا أفضل، ولكن هذا لا يلغى إحضار وتسليم (Flash Memory)، تحتوى على العمل المُقدم للجنة التحكيم وقت المسابقة، وكذلك إرسال Link على رسائل صفحة: لجنة مسابقة الكمبيوتر مهرجان الكرازة المرقسية، على الـ Facebook.

١٣- في حالة استخدام برامج مفتوحة المصدر (Open Source) سيتم تقييم العمل بناءً على الإضافات، والتعديلات التي قام بها المتسابق.. ولن يتم تقييم أى عمل برمجة بدون الإطلاع على الكود البرمجي المستخدم (Source code).. وعلى المتسابق إرفاق أجزاء من الكود المستخدم (Screen Shoots) مع العمل المُقدم للجنة.

امسح الرمز



لتواصل  
والاستفسار

لجنة مسابقة الكمبيوتر  
بمهرجان الكرازة المرقسية

للاستعلام عن المسابقة: تليفون 01202774772

- للتواصل من خلال Facebook:

لجنة مسابقة الكمبيوتر مهرجان الكرازة المرقسية

- موقع مهرجان الكرازة: [www.mahraganalkraza.com](http://www.mahraganalkraza.com)

## أولاً: مسابقة المالتى ميديا (Multimedia)

المسابقة فردية: ويكون الإشتراك فيها بتنفيذ عمل واحد فقط، وبشكل ملخص وبدون تصوير، عن طريق عرض المعلومات بطريقة شيقة، وبمبسطة، بحيث لا تزيد مدة الفيديو عن ٥ دقائق.. في واحد من الموضوعات التالية:

- ١- تصميم فيديو عن إحدى الشخصيات الآتية: (داود النبي - يهوديت - أستير - الفتية الثلاثة - زكا - السامرية - المولود أعمى - بولس الرسول - القديسة العذراء مريم - البابا أناسيوس) عن طريق عمل مونتاج لفيديوهات وصور جاهزة بدون استخدام الكاميرا.
- ٢- تصميم فيديو 3D وذلك باستخدام أحد البرامج التي توفر شخصيات وفيديوهات جاهزة.

٣- Infographic فيديو عن: (أحد أسرار الكنيسة السبعة - التسبحة - طقس القداس - مراحل درب الصليب - شعار مرجان الكرازة المرقسية "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي").

## ثانيًا: مسابقة البرمجة (Programming)

المسابقة فردية، ويكون الاشتراك بعمل واحد فقط من الآتي:

### ١- البرامج المكتبية (Desktop Applications):

أ- تصميم برنامج مسابقات دينية يحتوي على أنواع مختلفة من الأسئلة مع تحديد Score لكل مرة يتم اللعب فيها وعرض أعلى Score تم تحقيقه.

ب- تصميم برنامج متابعة المخدومين يقوم البرنامج بتسجيل الحضور والغياب، بتذكرة الخادم بافتقاد المخدومين كل أسبوع وبأعياد ميلادهم، مع إمكانية عرض آية كل يوم بشكل تلقائي.

ج- إنشاء قاموس للغة القبطية ناطق: (عربي - قبطي) أو (عربي - قبطي - إنجليزي)، بشكل مبسط.

### ٢- تطبيقات الويب (Web Application):

أ- تطبيق ويب لمساعدة الخدام في كنيستك، وذلك لعرض كل الأعمال الفنية التي تم تقديمها في المهرجان على المخدومين، مع إمكانية تصويت المخدومين، واختيار أفضل عمل فني بشكل تلقائي، مع مراعاة أن يقوم كل مستخدم بالتصويت مرة واحدة فقط، مع إمكانية كتابة تعليق على الأعمال.

ب- تصميم موقع ويب، يحتوي على قاعدة بيانات، عن شهداء الكنيسة في العصر الحديث، وذلك باستخدام أي قاعدة بيانات تجيد العمل بها، ولغة البرمجة المناسبة لذلك.

ج- تصميم موقع ويب يحتوي على قاعدة بيانات الآباء الأساقفة في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

د- كتاب إلكتروني يشتمل على السنكسار، ويتضمن إمكانية البحث المتخصص بالكلمات، أو المعاني الروحية، باستخدام (PHP, ASP, .Net, HTML) أو غيرها.

هـ- تصميم موقع لتنظيم خدمة أخوة الرب، بحيث يحتوي على واجهة للمتبرعين، مع وضع تفاصيل واضحة بكل ما يتم التبرع به عينيًا: (دواء، ملابس...)، وواجهة لاحتياجات أخوة الرب وبياناتهم، بحيث يتمكن مسئول الموقع من توفير احتياجات كل أسرة منهم.

مع مراعاة الالتزام بهذه الشروط الخاصة بأي من تطبيقات الويب المطلوبة سابقًا:

- أن يحتوي على قواعد بيانات باستخدام SQL (أو أي قاعدة بيانات مناسبة)، ويتم تنفيذ الموقع بلغات برمجة متقدمة مثل: (ASP أو PHP أو Java أو WordPress).. أو غيرها في حالة احتياج العمل لذلك.

- مسموح استخدام القوالب الجاهزة (Templates).. مع مراعاة المعرفة الكافية بما تم استخدامه من لغات برمجة، وفي حالة استخدام برامج مفتوحة المصدر (Open Source) سيتم تقييم العمل بناءً على الإضافات والتعديلات التي قام بها المتسابق.

### ٣- تطبيقات الموبايل (Mobile Application):


- أ- تصميم تطبيق موبايل AI لعرض صور تخيلية لفلك نوح، عن طريق استخدام تقنية AI.  
ب- تصميم تطبيق موبايل: يقوم بزيارة تخيلية لأحد الأديرة باستخدام Augmented Reality.  
ج- تصميم تطبيق موبايل يساعد المستخدم للوصول لأقرب كنيسة لموقعه باستخدام GPS.

### ثالثاً: مسابقة الجرافيك (Graphics)

المسابقة فردية.. والاشتراك يعمل واحد فقط من الآتي:

- ١- تصميم ٦ بوستر (2D) باستخدام برنامج (Adobe Illustrator) أو أي برامج رسم أخرى..  
عن أحداث مرتبطة بشخصيات كتابية، أو كنسية اتخذت من آية "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي"، شعاراً لهم في حياتهم مع مراعاة اختيار شخصية واحدة فقط.  
٢- عمل تصميم في أي من الموضوعات الآتية: (عبور البحر الأحمر - هيكل سليمان - نقل جبل المقطم) مع ضرورة استخدام الـ AI كمكون من مكونات التصميم.

امسح الرمز  
للتواصل  
والاستفسار



لجنة مسابقة الكمبيوتر  
بمهرجان الكرازة المرقسية

٣- تصميم بوستر عن أحد محاور مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٢٤ "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" على أن يتم إرساله على رسائل صفحة: لجنة مسابقة الكمبيوتر بمهرجان الكرازة المرقسية، قبل يوم ٢٠٢٤/٨/١ وذلك لكي يتم رفعه على الصفحة الخاصة بمسابقة الكمبيوتر، وسوف يعتمد تقييم هذا العمل على مدى تفاعل أعضاء الصفحة على البوستر.

- ٤- تصميم تطبيق موبايل يعتمد على تكنولوجيا Image recognition للتعرف على أدوات المذبح والمنجلية، وحامل الأيقونات (مثلاً عند تصوير الماسستير يتعرف بشكل تلقائي عليه، وعرض معلومات وشرح كافي عن الماسستير، وهكذا على باقي أدوات المذبح، والمنجلية، وحامل الأيقونات).  
٥- تصميم توضيحي (infographic) عن واحد فقط من الموضوعات الآتية:  
أ- التسبحة.  
ب- أسرار الكنيسة.  
ج- مؤتمرات أسقفية الشباب.  
د- أيام الخليقة.

مع مراعاة عرض المعلومات بطريقة مبسطة ومركزة، باستخدام الصور، ويمكن مشاهدة بعض نماذج هذا الفن من خلال الشرح الموجود بصفحتنا: [www.facebook.com/Mahragan.Computer](http://www.facebook.com/Mahragan.Computer)  
- تصميم مشهد (animation) شفاء مريض بيت حسدا، باستخدام إحدى برامج التصميم ثلاثية الأبعاد (3D) مثل: (3D Max , Maya) أو أي برنامج آخر مناسب.

- ٦- قصة مصورة: بحد أقصى ١٠ مشاهد أحداث مرتبطة بشخصيات كتابية، أو كنسية، اتخذت من آية "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" شعاراً لهم في حياتهم، مع مراعاة اختيار شخصية واحدة فقط، وذلك باستخدام برنامج (Photoshop)، مع ضرورة إحضار ملفات العمل الأصلية (Layers) في التصفيات النهائية، مكتوب عليها جميع البيانات، وأيضاً حفظ العمل بإمتداد .jpg.  
٧- تصميم 3D داخلي وخارجي لهيكل سليمان .. مع مراعاة التفاصيل الداخلية والخارجية.

## رابعًا: مسابقة المشروع الواحد

المسابقة جماعية فقط.. وتهدف إلى إنتاج مشروعات إلكترونية قبطية أرثوذكسية متكاملة، على مستوى جودة متميزة، بمستوى تنافس متقدم، وسيتم تقييم المشروعات بناءً على الجودة الفنية، والمستوى التقني المستخدم، وصحة المحتوى كنيسيًا، وكتابيًا.. ويشترط الاشتراك فيها لمجموعة أي (أكثر من مشترك واحد). مواصفات العمل:

- 1- تصميم تطبيق موبايل متوافق العمل مع أحد أنظمة التشغيل (Android , iOS).
  - 2- يقوم التطبيق بترتيب يوم رياضي للخدمة.
  - 3- يحتوي التطبيق على كل الفرق المشاركة في اليوم، ومكان كل لعبة، وشروطها.
  - 4- مع مراعاة أن لا يتقابل أي فريقين معًا مرة ثانية، إلا بعد أن يكون قد تقابل مع كل باقى الفرق المشاركة.
  - 5- يمكن من خلال التطبيق عرض نتائج كل الفرق، وأعلى فريق تحقيق للنقاط.
  - 6- إمكانية إرسال إشعارات لكل الفرق بشكل فوري.
- كيفية التحكم في المسابقة:
- 1- احضار Flash memory في يوم التصفيات النهائية، عليها البوسترات، أو الصور المستخدمة، والكود المصدري Source Code للتطبيق.
  - 2- إرفاق تقرير يوضح دور كل متسابق وخطة العمل، والطرق الدعائية المستخدمة، والتفاصيل الفنية لكامل المشروع Full Documentation.
  - 3- إرفاق توثيق مكتوب، أو مسموع، أو فيديو، عن رأى بعض المستخدمين للعمل، على أن لا يقل عن خمس مستخدمين.



## عاشراً: المسابقة الرياضية

### حسب المراحل السنية

هل تريد أن تشترك في واحدة من ألعاب المسابقة الرياضية وهي:

#### أ- مسابقات فرق :

- كرة القدم (بنين - بنات).

- تنس الطاولة (بنين - بنات).

#### ب- مسابقات فردي:

- تنس الطاولة (بنين - بنات).

- الشطرنج (بنين - بنات).

هذه المسابقة

ملحوظة هامة

لا ترتبط بالمرحلة

الدراسية، ولكنها تدخل

ضمن المراحل السنية

(6 مراحل سنية)

بكتاب المسابقات الرياضية.

امسح الرمز



التواصل والاستفسار  
المسابقة الرياضية f

لمعرفة الشروط وكيفية الاشتراك في كل منها: اطلب الكتاب التفصيلي للمسابقة الرياضية

من مكتبة أسقفية الشباب 01225900381 - 01278114452



# حادى عشر: المسابقة الإعلامية

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدراسى الأساسى بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدى فيه اختبارًا Online، حسب الجدول الذى سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردى).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردى أو كود الفريق الجماعى):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعيًا - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردى واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسى الأساسى، ثم الاشتراك في باقى الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعى): لكل فريق في أى مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردى أو كود الفريق الجماعى). يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقى المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعى): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسى الأساسى، ولن يسمح له بالاشتراك في باقى المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أى مسابقة (لل فرد أو الفرق).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيدًا لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٤- هذه المسابقة مركزية فقط أى يتم التحكيم فيها في مراكز التصفيات النهائية فقط، دون الحاجة تصفيات قبل ذلك سواء على مستوى الإبارشية أو المنطقة، ويكتفى بالتسجيل لدى الأب الكاهن المنسق في موقع الكنترول.

٥- غير مسموح بالاستعانة بالمحترفين سواء في التصوير أو المونتاج، أو أى شىء يخص العمل، حيث أن هدف المسابقة هو اكتشاف المواهب وتنميتها في شباب الكنيسة، وأيضا حتى يكون هناك عدل ومساواة في التحكيم بين المتسابقين.

٦- هذه المسابقة جماعية، ولا تخصص مرحلة بعينها، بل يمكن أن يشترك فيها أكثر من مرحلة معًا، وهى تبدأ من مرحلة إعدادى، أو ثانوى أو جامعة أو خريجين وتندرج جميعًا تحت مرحلة مجمع. كما يمكن أن يشترك أكثر من مرحلة عمرية مختلفة في نفس العمل.

٧- غير مسموح بالاشتراك بأكثر من عمل من نفس النوع، ولكن يمكن الاشتراك بأكثر من عمل على شرط اختلاف النوع فمثلاً يمكن الاشتراك بـ (ترنيمة مع فيلم تسجيلى أو برنامج تليفزيونى..). وهكذا.

٨- لا يقبل الاشتراك بأعمال إعلامية سبق وأن قدمت في الأعوام السابقة، أو في مهرجان، أو مسابقات أخرى.

٩- يلتزم المشتركون بالزمن المحدد بكل عمل مطلوب، ويخصم درجات في حالة زيادة الوقت.  
١٠- يسمح باستخدام كاميرا أو موبايل في التصوير، ولا يشترط استخدام معدات محترفين، لكن المهم هو جودة الصورة وهذا هو الشرط الأساسي.

امسح الرمز



لتواصل والاستفسار

المسابقة الإعلامية  
مهرجان الكرازة المرقسية

١١- يجب احضار العمل على فلاشة (USB) في نفس يوم المسابقة حسب موعدها في جدول التصفيات النهائية.. مع إرسال نسخة من العمل في شكل رابط للتحميل (Link) في رسالة إلى صفحة: المسابقة الاعلامية - مهرجان الكرازة المرقسية. وذلك في الفترة من ٧/٢٥ حتى ٢٠٢٤/٨/١٠، ولا يلتفت للأعمال التي ترسل بعد ذلك، ويفضل احضار لاب توب في نفس يوم المسابقة، لعرض العمل.  
١٢- يجب أن يشتمل كل عمل على تتر في البداية موضحاً فيه:

(اسم العمل - اسم الكنيسة والإيبارشية - أسماء فريق العمل، ودور كل منهم في العمل - كود الفريق الجماعي) كما يجب كتابة اسم الخادم المسئول عن الفريق، وأرقام التليفونات في استمارة التقديم.  
للتواصل والاستفسارات: ☆ عن طريق صفحة Facebook: المسابقة الاعلامية - مهرجان الكرازة المرقسية  
☆ لاستفسار عن شروط المسابقة: 01278114417 ☆ للاستفسارات الفنية (فقط): 01212353508

## أهداف المسابقة الإعلامية:

- ١- اكتشاف المبدعين وتنمية مهاراتهم في مجال الإعلام والميديا المسيحية.
  - ٢- خلق جيل جديد من الشباب يصلح للعمل في مجال الإعلام.
  - ٣- الاهتمام بالنشاط الإعلامى داخل الكنيسة، نظراً للتوجهات الحديثة في المجال الإعلامى.
  - ٤- دعم المجال الإعلامى: للخدمة والأنشطة الكنسية المتنوعة، وبخاصة في مجال مهرجان الكرازة المرقسية.
- ☆ المحاور الرئيسية لشعار هذا العام: ١- الرب. ٢- الرب نورى. ٣- الرب خلاصى.

## أولاً: مسابقة الفيلم التسجيلى

أ- تعريف الفيلم التسجيلى: هو وصف أو شرح لحدث ما، وتوضيح مواصفاته، وتسليط الضوء عليه، سواء كان هذا الشرح عن (مكان - حدث - شخص)، ويتم ذلك عن طريق عرضه في شكل فيديو توضيحي، ويشتمل على مقاطع فيديو وصور مع تعليق صوتى.

### ب- مكونات الفيلم التسجيلى:

- ١- يبدأ العمل بمقدمة الفيلم التسجيلى (التتر)، ويوضح فيها اسم العمل، وأسماء المشاركين فيه.
- ٢- مقاطع فيديو وصور تشرح للمشاهد وصف وشرح للمكان أو الشخص المراد عمل الفيلم عنه.
- ٣- تعليق صوتى، حيث يشرح تفاصيل ومعالم الفيلم التسجيلى من بداية الفيلم إلى نهايته.
- ٤- يمكن الإستعانة بمقابلات أو لقاءات مع أشخاص يوضحوا فيها معرفتهم أو خبراتهم عن موضوع الفيلم.
- ٥- يجب كتابة عناوين توضح أسماء الأشخاص، أو الأماكن، أو التواريخ، التى يتناولها الفيلم، وذلك أثناء عرضه.

### ج- موضوع الفيلم التسجيلى: اختر موضوع واحد من الموضوعات الآتية:

- ١- اختيار كنيسة أو دير أو أى مكان مناسب له أهمية تاريخية ودينية.
- ٢- اختيار شخصية دينية أو تاريخية كان لها تأثير إيجابى في مجتمعنا.
- ٣- تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

### د- شروط الفيلم التسجيلى:

- ١- مراجعة الشروط العامة للمسابقة الإعلامية.

٢- مدة العمل لا تزيد عن (١٠ دقائق) ويمكن أن تقل عن ذلك، وتخصص درجات من التقييم العام في حالة تخطى هذه المدة.

٣- عدم استخدام أي مواد أو فيديوهات من أي قنوات أو برامج تليفزيونية أخرى، سواء من الإنترنت أو YouTube ولكن يجب أن تكون جميع المواد الفيلمية من إنتاج فريق العمل ومن تصويره فقط.

## ثانيًا: مسابقة البرنامج التليفزيوني

### أ- تعريف البرنامج التليفزيوني:

هو عبارة عن مادة تليفزيونية تتناول موضوع معين، ويتم فيها طرح هذا الموضوع، في شكل ممتع وشيق للمشاهد، عن طريق استخدام مقاطع أو مواد فيلمية، تستطيع أن تنقل للمشاهد تفاصيل هذا الموضوع، وتعطى فكرة عامة عنه.

### ب- مكونات البرنامج التليفزيوني:

١- مقدمة البرنامج التليفزيوني (التر): ويوضح فيها اسم العمل، وأسماء المشاركين فيه.

٢- يبدأ المذيع أو المذيعة بمقدمة يشرح فيها للمشاهد وصف موضوع وعناصر الحلقة، المراد عمل البرنامج عنه.

٣- يمكن استضافة ضيف أو أكثر في البرنامج، حيث يتم مناقشة موضوع الحلقة معه، وطرح أسئلة عليه.

٤- يجب أن يظهر لوجو أو اسم البرنامج طوال الحلقة، سواء في المقدمة أو النهاية، كما يجب كتابة أسماء الأشخاص حسب الظهور سواء مذيعين، أو ضيوف، أو أماكن، أو أحداث، أو تواريخ.

٥- إن أمكن وحسب الإستطاعة يفضل أن يكون هناك ديكور على شكل استوديو، ويصمم فيه أماكن المذيعين والضيوف في شكل منسق، حيث هذا التنسيق يساعد على تصوير الحلقة بشكل مبتكر وجذاب للمشاهد.

٦- يجب استخدام إضاءة مناسبة، والتي تساعد على ظهور الديكور والأشخاص بشكل للكاميرا في التصوير.

٧- يمكن الإستعانة بمقابلات خارجية مع أشخاص، أو تقديم تقارير خارج الاستوديو وطرح أسئلة عليهم تخص موضوع الحلقة.

٨- جدول زمني تقريبي (مقدمة أو تر - الفقرة الإفتتاحية - محتوى الحلقة - لقاءات - فواصل - الخاتمة).

### ج- موضوع البرنامج التليفزيوني: اختر موضوع واحد من الموضوعات الآتية:

١- اختيار كنيسة، أو دير أو مكان أو موضوع مناسب، وله أهمية تاريخية، أو دينية، أو إجتماعية.

٢- اختيار شخصية دينية، أو تاريخية، كان لها تأثير إيجابي في مجتمعنا.

### د- شروط البرنامج التليفزيوني:

١- مراجعة الشروط العامة للمسابقة الإعلامية.

٢- مدة العمل لا تزيد عن (١٠ دقائق) ويمكن أن تقل عن ذلك، ولكن يخصم درجات من التقييم العام في حالة تخطى هذه المدة.

٣- عدم استخدام أي مواد أو فيديوهات، من أي قنوات، أو برامج أخرى، سواء من الإنترنت أو YouTube، أو غيرها ولكن يجب أن تكون جميع المواد الفيلمية من إنتاج فريق العمل، ومن تصويره فقط.

## ثالثاً: مسابقة البرنامج الإذاعي

أ- تعريف البرنامج الإذاعي:

هو عبارة عن فكرة تُقدم في قالب إذاعي، باستخدام الصوت فقط، مثل: البرامج الإذاعية التي تذاع في الراديو، وذلك لتحقيق هدف أو رسالة معينة.

ب- مكونات البرنامج الإذاعي:

١- يبدأ المذيع أو المذيعة بمقدمة يشرح فيها للمستمع وصف موضوع وعناصر الحلقة، المراد عمل البرنامج عنه.

٢- يمكن إستضافة ضيف أو أكثر في البرنامج، حيث يتم مناقشة موضوع الحلقة معه، وطرح أسئلة عليه.

٣- يمكن الاستعانة بمقابلات مع أشخاص، أو تقديم تقارير خارج الاستوديو، وطرح أسئلة لهم

تخص موضوع الحلقة.

٤- مهم جداً الإهتمام بجودة الصوت.

٥- جدول زمني تقريبي (مقدمة أو تتر - الفقرة الإفتتاحية - محتوى الحلقة - لقاءات - فواصل - الخاتمة).

ج- موضوع البرنامج الإذاعي: (اختر موضوع واحد من الموضوعات الآتية):

١- اختيار كنيسة، أو دير، أو مكان أو موضوع مناسب، له أهمية تاريخية، أو دينية، أو اجتماعية.

٢- اختيار شخصية دينية أو تاريخية لها تأثير إيجابي معك، أو في مجتمعنا.

د- شروط البرنامج الإذاعي:

١- مراجعة الشروط العامة للمسابقة الإعلامية.

٢- مدة العمل لا تزيد عن (١٠ دقائق)، ويمكن أن تقل عن ذلك، ويخصم درجات من التقييم

العام في حالة تخطى هذه المدة.

٣- عدم استخدام أي مواد أو صوتيات، من أي قنوات، أو برامج أخرى، سواء من الإنترنت، أو

YouTube، ولكن تكون جميع المواد الإذاعية من إنتاج وتسجيل فريق العمل فقط.

## رابعاً: مسابقة الترنيمة المصورة

أ- تعريف الترنيمة المصورة:

عبارة عن كليب يتم تصويره، بطريقة تناسب الوقار الروحي والكنسي، وتتلاءم مع الكلمات، واللحن، واختيار المكان المناسب الذي يتم فيه التصوير، مع مراعاة حركات وزوايا التصوير لتتناسب مع هذا الموضوع الروحي، ويمكن أن يكون التصوير في قالب درامي.

ب- مكونات الترنيمة المصورة:

١- ترنيمة بجودة صوت جيدة، تستخدم أثناء عرض الفيديو.

٢- اختيار أماكن للتصوير توضح فكرة الترنيمة، وتتناسب مع الفكرة العامة لها.

٣- يمكن عرض الترنيمة في نطاق درامي، بحيث يكون هناك قصة درامية تعكس كلمات الترنيمة.

٤- يجب استخدام إضاءة مناسبة في التصوير، والتي تساعد على ظهور الديكور، والأشخاص، بشكل واضح للكاميرا.

## ج موضوع التزئمة المصورة:

١- اختيار تزئمة تكون كلماتها متففة مع روح وفكر وعقيدة كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية وتصويرها، مع مراعاة الوقار الكنسى والروحى.

## د- شروط التزئمة المصورة:

- ١- مراجعة الشروط العامة للمسابقة الإعلامية.
- ٢- لا يوجد وقت محدد للتزئمة.
- ٣- عدم استخدام أى مواد أو فيديوها من أى قنوات أو ترانيم أو أفلام دينية أخرى، سواء من الإنترنت أو YouTube، ولكن يجب أن يكون تصوير التزئمة من إنتاج فريق العمل، ومن تصويره فقط.

☆ **ملحوظة:** يفضل تأليف وتلحين تزئمة جديدة من تأليف فريق العمل، لاستخدامها فى المسابقة، ومن الممكن استخدام أى تزئمة من التراث الكنسى القبطى الأرثوذكسى، والتى تناسب مع عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

## خامسًا: مسابقة الإعلان التلفزيونى

### أ- تعريف الإعلان التلفزيونى:

هو توجيه رسالة معينة فى شكل فيديو قصير، لا تتجاوز مدته دقيقة واحدة، بحيث يتم تقديم كل المعلومات الخاصة عن هذا الموضوع فى مدة قصيرة، مع مراعاة اختيار الموسيقى المناسبة، والأشخاص المناسبين لتقديم هذا الإعلان، ويراعى فيه الإبهار وسرعة الإيقاع، كما يمكن الاستعانة بالمؤثرات البصرية والجغرافيكس

### ب- مكونات الإعلان التلفزيونى:

- ١- فيديو كليب يوضح فيه رسالة الإعلان.
- ٢- استخدام موسيقى مناسبة حسب إيقاع الفيديو، سواء حزينة أو مفرحة، وأيضًا استخدام مؤثرات صوتية.
- ٣- يمكن الاستعانة بالمؤثرات البصرية مثل الكروما أو الجغرافيكس.

### ج- موضوع الإعلان التلفزيونى: اختر موضوع واحد من المواضيع الآتية:

- ١- أضرار السوشىال ميديا، وكيف أدت إلى التباعد الإجتماعى سواء فى الأسرة أو المجتمع.
- ٢- اختيار موضوع روحى أو كنسى، أو إجتماعى وعرضه وأيضًا طرح نوعية بمخاطره.

### د- شروط الإعلان التلفزيونى:

- ١- مراجعة الشروط العامة للمسابقة الإعلامية.
- ٢- مدة العمل لا تزيد عن (دقيقة واحدة)، ويخصم درجات من التقييم العام فى حالة تخطى هذه المدة.
- ٣- عدم استخدام أى مواد أو فيديوها من أى قنوات أو برامج أخرى، سواء من الإنترنت أو YouTube، ولكن يجب أن تكون جميع المواد الفيلمية من إنتاج فريق العمل، ومن تصويره فقط.

## سادسًا: مسابقة العمل الدرامى

### أ- تعريف العمل الدرامى:

هو عبارة عن عرض قصة سواء تم كتابتها، أو كانت حقيقية، ثم يتم تحويلها إلى سيناريو يقوم الممثلون بعرضه فى شكل تمثيلى، بحيث يتم التعبير عن أحداث القصة، باستخدام المشاعر والأحداث.

## ب- مكونات العمل الدرامي:

- ١- مقدمة العمل الدرامي (التتر)، ويوضح فيه: اسم العمل، وأسماء المشاركين فيه.
- ٢- يحتوى العمل الدرامي على الحبكة الدرامية، والتي تعطى نوع من أنواع التشويق لمعرفة نهاية العمل.
- ٣- تلعب الديكورات والملابس دوراً مهماً، في إبراز أحداث القصة، وتتنوع المشاهد أيضاً.
- يجب استخدام إضاءة مناسبة في التصوير، والتي تساعد على ظهور الديكور، والأشخاص، بشكل واضح للكاميرا.
- ٥- استخدام الموسيقى سواء الحزينة أو المفرحة، أو حتى المضحكة، له تأثير قوى في الأحداث الدرامية.
- ٦- يمكن الاستعانة بالمؤثرات البصرية، والسمعية، والجغرافيكس، لعرض العمل بشكل جذاب.

## ج- موضوع العمل الدرامي:

- اختيار أو تأليف قصة درامية، لها معنى ومغزى، وتطرح مشكلة اجتماعية، أو دينية، أو أخلاقية وتسلط الضوء عليها.

## د- شروط العمل الدرامي: ١- مراجعة الشروط العامة للمسابقة الإعلامية.

- ٢- مدة العمل لا تزيد عن (١٠ دقائق) ويمكن أن تقل عن ذلك، ويخضع درجات من التقييم العام في حالة تخطى هذه المدة.
- ٣- عدم استخدام أى مواد أو فيديوهات من أى قنوات، أو أفلام دينية أخرى، سواء من الإنترنت أو YouTube، ولكن يجب أن تكون جميع المواد الفيلمية من إنتاج فريق العمل، ومن تصويره فقط.

## سابعاً: مسابقة الجرافيكس

### أ- تعريف مسابقة الجرافيكس:

يعرف فن الجرافيك، بأنه أى نوع من أنواع الفن الذى يعبر عنه بصورة مرئية، مثل: الرسم عن طريق الكمبيوتر، باستخدام رسومات، وخطوط، والنماذج ثلاثية الأبعاد.

### ب- مسابقة الجرافيكس (3D): اختر موضوع واحد من الموضوعات الآتية:

- ١- أدوات المذبح: يتم عمل مجسمات ثلاثية الأبعاد لهذه الأدوات، مع توضيح تفاصيل كل أداة، ومراعاة الخامات المستخدمة مثل المعدن أو الزجاج أو الخشب.
- ٢- خيمة الاجتماع: يتم عمل مجسم ثلاثى الأبعاد عن خيمة الاجتماع، بالأبعاد المذكورة في الكتاب المقدس، مع توضيح الأشياء التي كانت موجودة مثل: (الأعمدة - التابوت - المنارة - مذبح البخور..).
- ٣- فلك نوح: عمل مجسم ثلاثى الأبعاد عن فلك نوح، حسب الأبعاد الحقيقية، المذكورة في العهد القديم، ويكون مجسم الفلك من الخارج، وأيضاً توضيحه من الداخل.

### ج- مسابقة الجرافيكس (2D):

- عمل فيلم قصير عن قصة من قصص الكتاب المقدس، واختيار مشهد من هذه القصة، ورسمه في شكل رسوم متحركة 2D.

### د- شروط مسابقة الجرافيكس: ١- مراجعة الشروط العامة للمسابقة الإعلامية.

- ٢- لا تقل مدة العمل عن دقيقة. ٣- عدم الاستعانة بالمحترفين لتحقيق العدالة في الحكم على العمل.
- ٤- عدم الإستعانة بأى مجسم جاهز أو رسومات جاهزة، واستخدام رسومات ومجسمات من إنتاج فريق العمل المتقدم للمسابقة.

## ثامناً: مسابقة التقرير التلفزيوني

### أ- تعريف التقرير التلفزيوني:

عرض مركز من زاوية محددة تتعلق بقضية ما، أو حدث، أو مناسبة، أو شخص، باستخدام الصوت والصورة تزامناً مع النص الصحفي المقروء، والذي يفضل فيه استخدام اللغة الفصحى، مع الاهتمام بقواعد اللغة العربية في الإعراب والنطق السليم، وقد يتضمن التقرير طرْحاً لآراء وتجارِب الآخرين حول ذات الموضوع.

### ب- مكونات التقرير التلفزيوني:

- ١- التقرير الإخباري: يقوم بوصف حدثاً ما وتوضيح خلفياته، سواء كان حدثاً معتاداً ومتكرراً، أو حدثاً إستثنائياً.
- ٢- تقرير القضية: يعرض مشكلة معينة، مع الاعتماد على عرض أكثر من وجهة نظر حول ذات الموضوع.
- ٣- التقارير الإنسانية (الفيثري): يدور حول شخص أو مكان أو فكرة، يعرضها بشكل مبتكر، وبأسلوب السرد القصصي. (يعتبر من أصعب أنواع التقارير).
- ٤- تقرير الشخصية (البروفائل): تعرض تفاصيل من حياة شخصية معينة (مثل: تاريخ ومكان الميلاد - التعليم - الإنجازات وأهم الأعمال... إلخ).
- ٥- تقرير استطلاع الرأي: يهدف لمعرفة إتجاهات الرأي العام نحو موضوع معين.

### ج- موضوع التقرير التلفزيوني:

إعداد تقرير تلفزيوني في أحد الأنواع التي سبق ذكرها. وهذه بعض أمثلة عن موضوعات مقترحة (لا يشترط الالتزام بها):

- ١- تقرير عن أحد محطات رحلة العائلة المقدسة في مصر.
- ٢- تقرير عن أحد قديسي الرهبنة والتكريس البتولي.
- ٣- تقرير عن عيد تدشين كنيسةك، أو فعاليات المهرجان بكنيسةك.
- ٤- تقرير عن احتفالات العيد القومي لمحافظةك.
- ٥- تقرير "فيثري" عن أحد الشخصيات البسيطة المؤثرة في كنيسةك (مثلاً: معلم كفيف، أو عامل نظافة.. إلخ)

### د- شروط التقرير التلفزيوني:

- ١- مراجعة الشروط العامة للمسابقة الإعلامية.
- ٢- مدة العمل لا تزيد عن (٣ دقائق) ويمكن أن تقل عن ذلك، ويخصم درجات من التقييم العا في حالة تخطى هذه المدة.
- ٣- إتقان أداء اللغة العربية والاهتمام بأسلوب الكتابة، والسرد القصصي في عرض الموضوع.
- ٤- الإهتمام بجودة تسجيل الصوت والصورة، (يمكن تسجيل الصوت باستخدام مايكات أو موبايل منفصل، وإضافة الصوت خلال المونتاج).
- ٥- التركيز في زاوية الموضوع مع عرض أهم النقاط المتعلقة به.
- ٦- يفضل أن تكون اللقطات ثابتة قدر الإمكان، وأن تكون الحركة متوازنة (tilt up - tilt down) - (Pan right - Pan left).
- ٧- يفضل ألا تزيد كل لقطة في التقرير عن خمس ثواني (عدا اللقعات)، ويجب الاهتمام بجودة المونتاج



## ثاني عشر: الابتكارات الهندسية والعلمية

"قَدْ مَلَأَهُمَا حِكْمَةً قَلْبٌ لِيَصْنَعَا كُلَّ عَمَلٍ..  
صَانِعِي كُلِّ صَنْعَةٍ وَمُخْتَرِعِي الْمُخْتَرَعَاتِ" (خر ٣٥:٣٥).

### شروط ونظام التسابق

#### هام جدًا

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختباراً Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعياً - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعى): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد أو الفرق).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيداً لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

٤- يراعى في الأعمال المقدمة أن يوجد بها ابتكار حقيقي أو شئ جديد، ولا تكون مجرد وسيلة إيضاح.

٥- يمكن تقديم العمل: (فردى - جماعى)، وفي حالة العمل الجماعى يجب حضور أكثر من نصف عدد المشتركين كحد أدنى، مع إلمامهم الكامل بالعمل المقدم.

٦- يسمح بتقديم أكثر من عمل، ويتم اختيار الأفضل من قبل لجنة التحكيم.

٧- تُصعد جميع الأعمال للتصفيات النهائية مباشرة (كالنظام السنوى المعتاد)، ولا يخضع العمل لأي

تصفيات في الإيبارشية أو العى، ويكتفى بتسجيل بيانات المشترك (فقط) لدى الأب الكاهن المنسق..

والتأكد من قراءة ومعرفة شروط التسابق جيداً.

امسح الرمز



لتواصل والاستفسار

لجنة الابتكارات  
الهندسية والعلمية  
بمهرجان الكرازة المرقسية

٨- يلتزم المتسابق بإرسال العمل على رسائل صفحة: ((لجنة الابتكارات الهندسية والعلمية بمهرجان الكرازة المرقسية))، قبل ٢٠٢٤/٨/١٠ أي قبل الحضور إلى التصفيات النهائية، كما يحضر المتسابق معه العمل على Flash memory وكذلك نسخة مطبوعة منه، عند الحضور لتحكيم العمل في التصفيات النهائية مع ضرورة كتابة البيانات الآتية:

أ- بيانات المتسابق: (الاسم رباعي - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي

- المرحلة - الكنيسة - الإيبارشية/ الحى - اسم ونوع العمل - الموبايل)، ويرجى كتابة البيانات داخل ملف العمل ذاته.

ب- نوع الاشتراك: (عمل فردي - عمل جماعي) مع كتابة أسماء فريق العمل الجماعي، ودور كل منهم في العمل، وكود الفريق الجماعي.

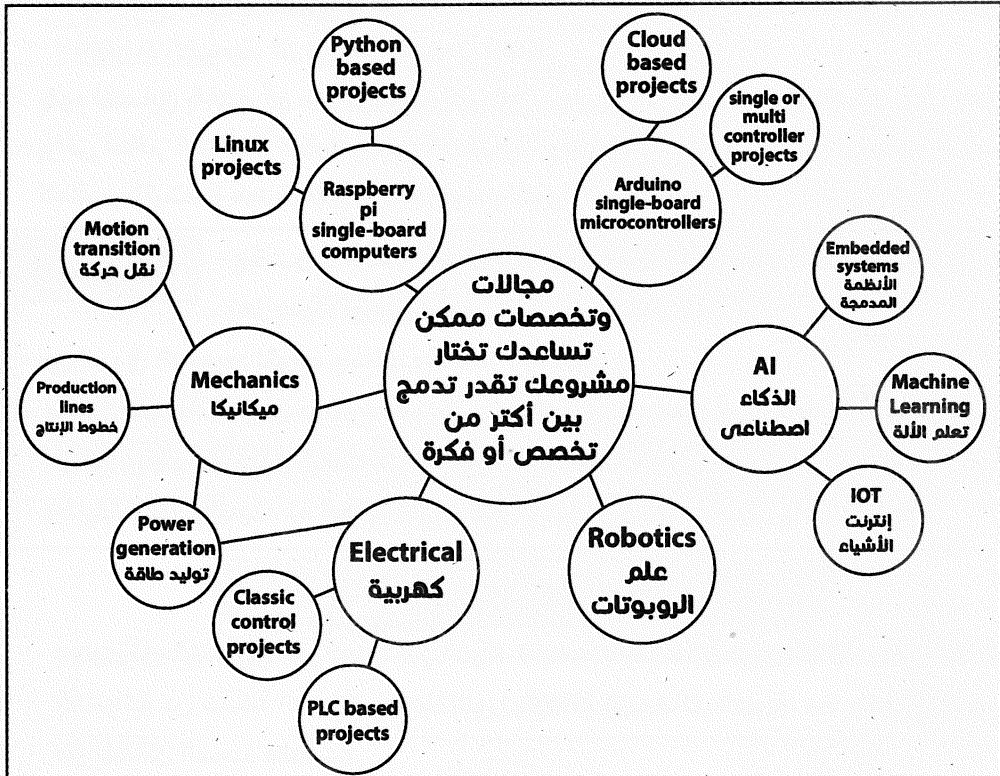
٩- تكتب أسماء المشركين في العمل وبياناتهم كاملة: (الاسم رباعيًا - كود المتسابق - كود الفريق الجماعي - الإيبارشية - الكنيسة - المرحلة - اسم العمل ونوعه - الموبايل).

١٠- يُضاف درجة لجدية المشاركين في حالة العمل الجماعي، في استمارة التقييم.

## ابدع وابتكر كما تحب، ونفذ فكرتك وتعال ابهرنا ..

- يمكنك تقديم مشروعك منفذًا، أو في صورة بحث،

إن كانت فكرتك لها علاقة بمجال أو أكثر من المجالات الموضحة فيما يلي..



## ١- البرمجة و الكهرباء و الميكانيكا

المطلوب: فكر.. كيف تستخدم التكنولوجيا والأفكار الهندسية لتبتكر وتبتدع وتنفذ:

- ١- فكرة تريد تطبيقها في مجال من المجالات المقترحة في الشكل السابق.
- ٢- فكرة في مجال مشابه، كتقديم حل لمشكلة ما، أو شئ يمكن تطويره حولك في البيت أو المدرسة أو الجامعة أو الكنيسة.
- ٣- ويمكنك تقديم فكرتك في صورة بحث، إن كانت مازالت في إحتياج لتطوير ودراسة.

## ٢- العمارة

"ساعدهم ووصلهم النور"

"الرب نورى" النور هو عنصر مهم للإنسان ولراحته، لذلك من المهم مراعاة الإضاءة والتهوية في التصميم المعماري، لذا يجب على المتسابق اختيار موضوع من الموضوعين التاليين:

- ١- تعاني المدن القائمة من عدة مشكلات تصميمية، كمشكلة نقص الإضاءة، والتهوية الطبيعية، مما تسبب العديد من المشكلات الصحية والنفسية.

☆ المطلوب:

- ١- عمل تطوير لمنطقة أو مبنى قائم وإعادة تصميمه، للإستفادة بطريقة أكبر وأسهل من الإضاءة والتهوية لتوفير الراحة للمستخدمين.
  - ٢- تصميم مبنى أو فراغ داخلي جديد صديق للبيئة، يراعى أعلى استفادة من التهوية والإضاءة الطبيعية، للترشيد من استخدام الطاقة.
- ☆ يقوم المتسابق باختيار أى من الموضوعين السابقين، سواء تطوير مبنى قائم، أو تصميم مبنى جديد، يراعى عناصر البيئة من الإنارة، والتهوية الطبيعية، وعمل الدراسات التحليلية، وتقديم رسومات كاملة، وماكيت، أو موديل ثلاثي الأبعاد، يوضح الفكرة التصميمية.

## ملحوظة

- يمكن الاستعانة بأعمال معماريين عالميين مثل: (حسن فتحي، راسم بدران،

زها حديد، نورمان فوستر، دانيال ليبسكيند...).

- ويراعى في التصميم: الموقع، والمناخ، والعناصر الجمالية.

- يمكن عمل بحث في أى موضوع معماري، باستخدام chat-gpt، أو bard-ai، أو أى من تلك المواقع، ويجب أن يحتوى البحث على العناصر التالية: المقدمة والتي تحتوى على المشكلة البحثية، وطريقة حلها، والبحث، ثم الخاتمة التي توضح النتائج، والإستفادة منها.. وأخيراً المراجع.

## ٣- المستوى المتخصص

- يحتوى نور الشمس على العديد من الفوائد الصحية بالإضافة إلى توفير الطاقة. وتعاني المناطق العشوائية من مشكلة الحرمان من هذا النور، بالإضافة إلى مشاكل التهوية. مما يؤدي إلى العديد من المشاكل الصحية والنفسية.

- لذلك نسعى في هذا المستوى لإيجاد حلول علمية في المباني الجديدة، تدمج بين أكثر من تخصص هندسي، بهدف توصيل أكبر قدر من النور والتهوية لسكان المبنى.
- على المتقدم لهذا المستوى (فردى أو جماعى) أن يقوم بتقديم عمل يجمع بين مجالين على الأقل من المجالات التالية: (عمارة - كهرباء - إلكترونيات وبرمجة - ميكانيكا).
- يقدم العمل مُنفذ، أو في صورة بحثٍ يحتوى على تصاميم وتجارب مبدئية من عمل المتسابق.
- فيما يلي قائمة بأسماء تخصصات هندسية وبرامج يمكنك البحث عنها والإستعانة بها في عملك، ولكنها ليست إلزامية في المسابقة:

- Mechatronics.
- IOT.
- Climate consultanat.
- Ecotech.
- Revolving tower.
- Dynamic Facade.
- Smart Facade.
- Kinetic building.
- Machine learning.
- Ai.
- Data analysis.
- Home Automation.

امسح الرمز



لتواصل  
والاستفسار

لجنة الابتكارات  
الهندسية والعلمية  
بمهرجان الكرازة المرقسية

## ملحوظة

- للإجابة على كافة الأسئلة والإقتراحات المقدمة - أو للاشتراك في دورات مدرسة المبدعين، يكون من خلال التواصل معنا على صفحة الـ Facebook (لجنة الابتكارات الهندسية والعلمية بمهرجان الكرازة المرقسية).

## معايير التحكيم

- أ- فكرة موجودة وقائمة: وما هو وجه التميز في العمل المقدم: (تكنولوجيا - إضافة - تطوير - تكاليف أقل).
- ب- فكرة مبتكرة: أن تكون الفكرة جديدة، وبها شئ من الابتكار..
- ج- قابلية التنفيذ: الأساس العلمى والتجارب والإختبارات العلمية.
- يراعى فى التقييم:
- كفاءة العمل.
- إقتصادية العمل.
- الشكل النهائى Finishing.
- تقديم أى رسوم أو مصادر خاصة بالمشروع: (رسومات - دوائر كهربائية - software code - الماكيت - الرسومات - الفكرة التصميمية لحل المشكلة).

## دعوة لمسئولى مسابقة الابتكارات الهندسية

- ننتظر لينك صفحة مسابقة الابتكارات الهندسية - مهرجان الكرازة بالإبارشيات لمزيد من التواصل وتبادل الخبرات.



# ثالث عشر: مسابقة قلب واحد

## شروط ونظام التسابق

هام  
جدًا

١- المشترك في هذه المسابقة من (الخريجين)، عليه دراسة الموضوع الدراسي الأساسي بعنوان: "الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي" (ص ١١) بالكتاب، وسوف يؤدي فيه اختباراً Online، حسب الجدول الذي سيعلن، واجتيازه بنجاح يؤهله لدخول التسابق في كافة المسابقات (عن طريق الكود الفردي).

٢- كيفية الحصول على كود المتسابق (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي):  
أ- يتم تسجيل كافة بيانات المشتركين لدى الأب الكاهن المنسق:

(الاسم رباعياً - الكنيسة - تاريخ الميلاد - الموبايل - المسابقات المشترك فيها)

بعدها يتم الحصول على:

١- (كود فردي واحد فقط): لكل متسابق في كل المسابقات الفردية، وهذا لتسهيل الاشتراك، في امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ثم الاشتراك في باقي الامتحانات الـ Online للمسابقات: الدراسية - اللغة القبطية.

٢- (كود الفريق الجماعي): لكل فريق في أي مسابقة جماعية، يسجل الأب الكاهن المنسق من خلاله بيانات الفريق في المسابقة المشترك بها.

ب- تسجيل المشتركين والحصول على (الكود الفردي أو كود الفريق الجماعي)، يؤهلهم للتصعيد للتصفيات النهائية في باقي المسابقات، وبالتالي السماح بالاشتراك وظهور نتائج تسابقهم.

ج- عدم الحصول على الكود (الفردى - الجماعى): لن يتمكن المتسابق من أداء امتحان الموضوع الدراسي الأساسي، ولن يسمح له بالاشتراك في باقي المسابقات، وبالتالي تحجب نتيجة الفوز في أي مسابقة (للفرد أو الفرق).

٣- على الخدام والمتسابقين قراءة المسابقة جيداً لمعرفة محتواها، وشروط الاشتراك فيها.

## مسابقة "قلب واحد" ... لماذا؟

نشكر الله من أجل عمله في "مسابقة قلب واحد" بهرجان الكرازة المرقسية، والتي تقام على مستوى الإيبارشيات والكنائس، وقد رأينا أنشطة وخدمات مجتمعية متنوعة، وجميلة قُدمت لكل أبناء الوطن دون تمييز.. سعيًا نحو بناء مجتمعنا ووطننا الغالى. وخدمة "قلب واحد" في المجتمع كما نتمناها هي في الأساس:

١- وصية إلهية: "تَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ" (أع ١: ٨).

٢- تعليم رسولى: نخدم كل إنسان.. وكل الإنسان.. بتقديم خدمة محبة على نهج الرب "يَسُوعُ.. الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا" (أع ١٠: ٣٨).

٣- واجب اجتماعى ووطنى: هدفنا كل مصرى أينما وجد فى: (القريه - المدينة - المحافظة - كل تجمع للمصريين بالداخل أو الخارج).

٤- واجب إنسانى: كما علمنا رب المجد فى مثل السامرى الصالح، وقد طالبنا قائلًا: "أَذْهَبْ أَنْتَ أَيضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا" (لو ١٠: ٣٧).

### فكرة المسابقة والهدف منها

خدمة كل إنسان وكل الإنسان) من خلال تقديم المحبة المسيحية للجميع، فالمحبة احتياج حقيقى لكل إنسان، كما علمنا سفير الحب الإلهى معلمنا بولس الرسول حين قال بالروح القدس: "فَرَحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءَ مَعَ الْبَاكِينَ" (رو ١٢: ١٥)، فيكون للكنيسة وأبنائها رسالة محبة لخدمة المجتمع، وشهادة حب لمسيح العالم كله، من خلال أنشطة مهرجان الكرازة المرقسية. وتتيح هذه المسابقة تكوين فريق متنوع فيه الكفاءات والأفكار، فيجد كل عضوه ما يناسب مواهبه، وإمكانياته وخبراته. المسابقة عبارة عن: عمل مجتمعى خدمى، له تأثير على أرض الواقع، يمتد ليس لمجرد التركيز على المشاركة فى المهرجان فحسب..

### توصيات للمشاركين فى المسابقة

- ١- يكون لفريق "قلب واحد" شعار لخدمتهم، وزي (Uniform)، ولوجو لهدف الفريق.
- ٢- توزيع الاختصاصات داخل الفريق، فيكون لكل عضو دور محدد، ويشترك كل الأعضاء من خلال مجموعة من اللجان والتخصصات.
- ٣- ألا تتوقف خدمة قلب واحد عند المسابقة فقط.. ولكننا نأمل أن تكون ممتدة طوال العام، كمنهج فى حياتنا الكنسية والمجتمعية.

### شروط ونظام التسابق

- ١- يراعى ألا يقتصر تقديم الخدمة على أبناء الكنيسة فقط بل تمتد للمجتمع كله وخدمة نشاط الفريق دائما طول العام..
- ٢- المسابقة هذا العام تدرج تحت مرحلة مجمع فقط وتنقسم إلى مستويين: (حسب مجالات التسابق):  
أ- المستوى الأول: يتم فيه التسابق من خلال تغطية ٤ مجالات.  
ب- المستوى الثانى: يتم فيه التسابق من خلال تغطية فى ٥ مجالات.

### مجالات التسابق

- ١- القيام بهذه الأعمال أو بعضها، مع ابتكار المزيد حسب حاجة المنطقة:
- ٢- القافلة الطبية: (فحوصات - تحاليل.. إلخ). -٢ مساعدة المرضى.
- ٣- مشاركة مجتمعية ومساهمة فى تجميل بلدنا مثل: (زرع أشجار - نظافة شارع - دهان أرصفة مدارس أو مستشفيات.. إلخ).

- ٤- خدمة المسنين والمسنات مثل: (هدايا - وجبات - رعاية - حفلات..).
- ٥- ملاجئ وبيوت الأيتام مثل: (خدمات للطلبة - مساعدة للتعليم - هدايا - حفلات..).
- ٦- الفئات الخاصة: (تعليم الكبار وذوى الهمم والقدرات الخاصة).
- ٧- الذين ليس لهم أحد يذكرهم: وهم الذين بلا مأوى (Homeless)، تقديم رعاية صحية، نظافة شخصية، تقديم وجبات، محاولة إيجاد سكن لهم بقدر الإمكان..
- ٨- مجالات أخرى حسب احتياج المجتمع مثل: (فتحات التطعيم - وقت الأزمات - الطوارئ..).
- ٩- زيارة إلى مدرسة ما وحضور طابور الصباح.. والمساعدة مع الطلبة في تزيين ونظام المدرسة، أو تجميلها وزراعة الأشجار والورود، (بالاتفاق المسبق مع المسئولين).
- ١٠- الندوات المتنوعة (أسرية - شبابية - توعية).
- ١١- نشر الوعي بين التلاميذ بالمدارس في المجالات المتنوعة.
- ١٢- اشتراك أولياء الأمور في بعض الأنشطة مع أولادهم، لإيجاد التعاون والتفاهم المشترك وتدعيم العلاقة بين الآباء وأبنائهم.
- ١٣- اقتراح وإعداد بعض البرامج والحفلات.
- ١٤- رحلات سياحية لمعالم بلدنا.
- ١٥- تنسيق المسابقات الثقافية، وإعداد المحاضرات، الزيارات المتبادلة.

## بنود التقييم

- ١- مدى استخدام الموارد المتاحة البشرية والطبية والمادية.. وذكرها في التقرير (توثيق الخدمة).
- ٢- كيفية التنسيق مع الجهات المعنية، بعد الرجوع للأب الكاهن المنسق (الموافقات المسبقة تدعم الخدمة وتيسير خطواتها).
- ٣- صياغة الابتكار والإبداع في أفكار جديدة، في خدمة كل مجال..
- ٤- "وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَيَحْسَبِ تَرْتِيبٍ" (١كو ١٤:٤٠)، يراعى وضع "خطة عمل" موضحًا فيها هدف الفريق، والخدمات التي سيقدمها هذا العام، وتوقيتاتها، بحيث تشمل شهور السنة كلها.
- ٥- نؤكد أن المسابقة للمجتمع كله، ولا نكتفى بخدمات قائمة من قبل في الكنيسة.. بل الهدف هو خدمة الأكثر احتياجًا في مجتمعنا العزيز علينا.
- ٦- مراعاة الجودة في الأداء، عن طريق تقييم ذاتي بعد كل خدمة.. للسلبيات والإيجابيات حتى نصل إلى تقديم خدمة أفضل.

## والجديد في التقييم هذا العام

- ١- تقييم أنشطة هذا العام تنقسم إلى قسمين:
- ١- (٥٠ درجة) على الفاعليات والأنشطة التي يقوم بها الفريق خلال العام (انظر توصيات هذا العام).
- ٢- (٥٠ درجة) يختار الفريق مبادرة (كمشروع خدمي مجتمعي) يفيد المجتمع كله، بالمشاركة مع أحد الجهات الرسمية أو مؤسسات المجتمع المدني.
- ٣- سيتم التقييم على المسابقة من خلال:
- أ- الصفحة الرسمية لقلب واحد التابع للفريق، وما يرفع عليها من فاعليات وصور وفيديوهات وبث مباشر.

ب- المشروع (المبادرة) الذي سيقدم للتقييم في التصفيات النهائية: يتم احضار فايل متكامل به:  
(صور - فيديو - تقرير شامل: الهدف الذي بنيت عليه المبادرة - خطوات العمل - التخطيط -  
كيفية التنفيذ - الانجاز الذي تم - النتائج الفعلية المحققة - والأهداف المستقبلية المتوقعة).

## توصيات جديدة هذا العام

- ١- عمل صفحة على الفيس بوك باسم (مسابقة قلب واحد - إيبارشية...)، ويتم نشر كل الفاعليات عليها، وإرسال اللينك الخاص بالصفحة إلى اللجنة المركزية، على رسائل صفحة: مسابقة قلب واحد - مهرجان الكرازة المرقسية، ليتم المتابعة من خلاله.
- ٢- رفع الفعاليات (إن أمكن مباشر)، وإرسال لينك الصفحة للجنة المركزية (أولاً بأول).
- ٣- رفع الصور والفيديوهات لأنشطة وفعاليات لجنة "قلب واحد" على الصفحة.
- ٤- التقييم: (٥٠ درجة عن فعاليات طوال العام وما يتم انجازه خلال العام + ٥٠ درجة للتقييم على المبادرة (المشروع).
- ٥- الصفحة يكون واضح عليها هدف المسابقة، والأنشطة المحددة التي تقوم بها الفرق داخل الإيبارشية.
- ٦- يمكن أن يشمل النشاط: يوم في حب مصر، من خلال احتفال مجتمعي بمناسبة وطنية، أو قومية، أو مجتمعية.
- ٧- سيكون هناك احتفال جماعي عام (لفرق قلب واحد) على الميديا (وطنى أو مجتمعي) وسيتم الإعلان عنه قريباً.

## كيفية الاشتراك

- ١- إرسال لينك صفحة المسابقة في لينك على رسائل صفحة: مسابقة قلب واحد - مهرجان الكرازة المرقسية، وسيتم متابعة وتقييم ما يتم تقديمه من فعاليات.
- ٢- تسجيل بيانات الفريق لدى الأب الكاهن المنسق، والحصول على (كود الفريق الجماعي).
- ٣- تجهيز Peresention (١٠ دقائق) يحتوى على صور - فيديوهات - عن الخدمة - وكلما أمكن رأى من نقدم لهم الخدمة والمسؤولين واقتراحاتهم لهذه الخدمة. ويُقدّم يوم التصفيات النهائية (حسب جدول التصفيات)، وإحضاره على فلاشة (تترك أثناء التحكيم للجنة مع استمارة التقييم)، حيث سيتم مناقشته من خلال لجنة متخصصة في خدمة قلب واحد، مع ضرورة إحضار لآب توب يوم التصفيات النهائية لعرض العمل المقدم.
- ٤- يحضر فريق قلب واحد كله أثناء التصفيات النهائية بالزى الخاص به، ويتم تقييم ال Peresention من خلال الحوار مع أعضاء الفريق.
- ٥- مشاركة أكثر من كنيسة في الفريق الواحد يرفع من مستوى التقييم للفريق.
- ٦- يفضل (إن وجد) إحضار أى خطابات أو شهادات التقدير من الأماكن أو الهيئات التي قدم لها الفريق الخدمة.
- ٧- ترسل نسخة من الأعمال المقدمة مكتوبة بصيغة PDF، أو لينك (للفيديو) على رسائل صفحة: مسابقة قلب واحد - مهرجان الكرازة المرقسية، وذلك في الفترة من ٧/٢٥ حتى ٢٠٢٤/٨/١٠، ولا يلتفت للأعمال التي ترسل بعد ذلك.

# المحتويات



٣	..... مقدمة
١١	..... أولاً: المسابقة الدراسية
١١	..... ١- "الأب نوري وخلصي"
٢١	..... ٢- الرسالة الثانية إلى تيموثاوس
٣٢	..... ٣- من السقوط.. إلى الفداء والقيامة
٤٠	..... ٤- روحانية الصلاة بالأجبية
٥٠	..... ٥- محطات في التاريخ الكنسي
٦١	..... ٦- المحفوظات
٦٢	..... ثانيًا: مسابقة البحوث
٦٦	..... ثالثًا: مسابقة الألحان والتسبحة
٧١	..... رابعًا: مسابقة اللغة القبطية
٨٢	..... خامسًا: مسابقة الأنشطة الكنسية
١٠٣	..... سادسًا: المسابقة الأدبية
١١٠	..... سابعًا: المسابقة الثقافية
١١٤	..... ثامنًا: مسابقة الفنون التشكيلية
١١٦	..... تاسعًا: مسابقة الكمبيوتر
١٢٠	..... عاشرًا: المسابقة الرياضية
١٢١	..... حادي عشر: المسابقة الإعلامية
١٢٨	..... ثاني عشر: مسابقة الابتكارات الهندسية والعلمية
١٣٢	..... ثالث عشر: مسابقة قلب واحد



## للتواصل وإرسال أخبار المهرجان في كل مكان للنشر على صفحات :

- f الصفحة الرسمية لمهرجان الكرازة المرقسية - أسقفية الشباب
- f مدرسة المبدعين - أسقفية الشباب
- f العقيدة القبطية الأرثوذكسية YB

مهرجان  
الكرازة  
المرقسية  
بالمهجر

القناة الرسمية  
لمهرجان الكرازة  
المرقسية

موقع  
مهرجان الكرازة  
المرقسية

الصفحة الرسمية  
لمهرجان الكرازة  
المرقسية



استمع إلى عظات  
بإيافة الأنبا موسى والأنبا رافائيل  
أسقفية الشباب Youth Bishopric  
الانبا موسى أسقف الشباب  
عظت الأنبا رافائيل



موقع أسقفية الشباب  
www.youthbishopric.com  
f YouthBishopric

يطلب من:

- + مكتبة أسقفية الشباب - الكاتدرائية
- + مكتبة أسقفية الشباب - دير الملاك البحري
- + معرض دير الشمامسة فيبيي - عربابى بالعبور

موبايل التوزيع: 01223582833

موبايل المكتبة: 01200328889 - 01278114452



4 1180000008